

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢٥ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/١/٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٦

London - Monday, 6 January 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2596

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

إسرائيل تكشف عن خلاف مع أمريكا

تراجع احتمالات الهجوم رغم التحركات العسكرية

عواصم عربية وغربية - «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدا امس بشكل واضح ان احتمالات شن عدوان عسكري امريكي او اسرائيلي ضد ليبيا قد تراجعت الى حد كبير، بعد ان كشف اسحق شامير وزير خارجية العدو عن وجود خلاف اساسي بين تل ابيب وواشنطن حول هذا الامر، وبعد ان تصاعدت ما يمكن وصفها بحملات التضامن مع طرابلس بطريقة لم تكن متوقعة من جانب الدول العربية والاوروبية على السواء، حيث اعلنت ايطاليا معارضتها الشديدة لاي عمل عسكري بحجة الانتقام لهجومي روما وفيينا، واكدت جامعة الدول العربية في ذات الوقت مساندتها التامة لليبيا ضد اي عدوان خارجي.

فقد كسر وزير الخارجية الاسرائيلي شامير امس حاجز التكهنات الخاصة بنوعية «الرد» على هجومي روما وفيينا، وكشف عن وجود خلاف اساسي وعميق بين اسرائيل والولايات المتحدة حول قضية ضرب ليبيا تحديدا.

وقال المتحدث باسم شامير للصحافيين في القدس المحتلة، انه اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد ان هجوما على ليبيا له ما يبرره فيجب الا تتوقع ان تقوم اسرائيل بمثل هذا العمل.

واوضح المتحدث ان اسرائيل لا تنوي مهاجمة ليبيا وان هجمات الارهابيين مشكلة دول كثيرة ولن تتصرف كرجل شرطة دولي.

ونقل راديو اسرائيل في وقت لاحق عن مصادر حكومية قولها ان التكهنات القائلة بان اسرائيل ستشترك مع الولايات المتحدة في توجيه ضربة لليبيا لا اساس لها من الصحة.

الا ان ذلك لم يمنع واشنطن امس من تكرار الاعلان عن ان الرئيس رونالد ريجان وكبار المسؤولين في ادارته يتابعون تطور الموقف عن كثب بعد ان ارسلت حاملة الطائرات «سي - كورال» الى شواطىء البحر الابيض المتوسط القريبة من ليبيا، ووضعت سفينتان حربيتان في حالة تأهب كي تكونا مستعدتين في غضون ٧٢ ساعة للقيام برحلة الى حوض البحر الابيض المتوسط في حال اصدار ريجان الامر لها.

وقال متحدث امريكي بانه لم تعقد اجتماعات رسمية في البيت الابيض امس ولكن الرئيس ريجان يطلع اولا بأول على التطورات، كما ان جورج شولتز وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين امضوا النهار في مكاتبهم لمراقبة التطورات في المنطقة.

ومن جانب آخر اتهمت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس الولايات المتحدة بتصعيد التهديدات العسكرية ضد ليبيا كجزء من حملة على طرابلس منذ الهجومين على مطاري روما وفيينا. وقالت «برافدا» في تقرير من واشنطن ان الولايات المتحدة تجاهلت تماما البيانات الاخيرة لليبيا بشأن عدم تورطها في الهجومين.

ومن جانب اخر، قالت مصادر حكومية في ايطاليا ان روما «تعارض بشدة اتخاذ اي اجراء عسكري انتقاما لحادثي روما وفيينا، كما ان الحكومة الايطالية لن تؤيد اي اجراء عسكري في منطقة الشرق الاوسط.

وفي تونس، اتخذ مجلس وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد امس الاول قرارا «يندد بشدة بالتهديدات الامريكية - الاسرائيلية ضد ليبيا ويؤكد مساندتها اذا ما تعرضت لاي عدوان مشيرا الى ان هذه التهديدات تشكل تحديا للوطن العربي كله وتدخل كذلك في اطار التحالف الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل».

واكدت صحيفة «المجاهد» الجزائرية من جهتها تضامن الجزائر مع ليبيا وقالت ان «الجزائر تدين اي عدوان على اي شعب عربي شقيق تحت اي زعم وفي اي زمان ومكان».

كما اجرى الرئيس السوري حافظ الاسد اتصالا هاتفيا بالعقيد القذافي وابلغه دعمه التام له في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية واكد ان امكانيات سورية المادية والمعنوية ستكون تحت تصرف الشعب العربي الليبي.

كما تلقى العقيد القذافي اتصالا مماثلا من السيد علي ناصر محمد رئيس الجمهورية اليمنية الديمقراطية.

وفي القاهرة نفى المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري بشدة اي احتمال للتعاون بين مصر والولايات المتحدة اذا ما قررت واشنطن توجيه ضربة انتقامية الى ليبيا.

واكد المشير ابو غزالة انه ليست لدى مصر اي نوايا ضد ليبيا وانها لاتعتزم اتخاذ اي اجراء عسكري ضد اي من جيرانها.

وكان المشير ابو غزالة يتحدث للصحافيين عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس حسني مبارك للمجلس الاعلى للطاقة، وقد اجاب عن اسئلة عن الموقف العسكري الذي يمكن ان تتخذه مصر وسط الأزمة التى اثارتها عمليتا روما وفيينا، وقال ان الرئيس مبارك اكد ان مصر تقف ضد كل انواع الارهاب ولكن مصر لن تشترك مطلقا في اي عمل عسكري ضد اي من جيراننا.

وذكر ابو غزالة انه ليست لديه معلومات عما اذا كانت الولايات المتحدة تنوي مهاجمة ليبيا، وقال انه يجب ان تسأل واشنطن عن نواياها.

وفي اسئلة اخرى للصحافيين عما تردد عن ان مصر تلقت طلبا امريكيا بالاشتراك معها في الهجوم رفض السفير الامريكي بالقاهرة الادلاء بأي تعليقات على تكهنات من هذا النوع وقال: ان الانباء التي اشارت الى حدوث مناقشات مع الحكومة المصرية حول اي اجراءات عسكرية يمكن بحثها فيما يتعلق بليبيا هي انباء غير صحيحة.

قادة جيش اسرائيل يحضرون اجتماع الحكومة

القدس المحتلة - الوكالات: علم من مصدر رسمي ان الحكومة الاسرائيلية عقدت امس اجتماعا بكامل اعضائها في حضور الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان وبعض الجنرالات من قادة القوات البحرية والسلاح الجوي والمدرعات والمشاة.

واضاف المصدر نفسه انه تم استدعاء كبار ضباط الجيش الاسرائيلي لمناقشة بعض المسائل المتعلقة بميزانية الجيش.

وذكر المصدر نفسه انه لم يوزع اي بيان على الصحفيين على اثر اجتماع الحكومة نظرا لان الحكومة الاسرائيلية قد اجتمعت في هيئة ما سمته «بلجنة دفاع».

مجلس جامعة الدول العربية يدين إعادة العلاقات بين ساحل العاج وإسرائيل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ادان مجلس جامعة الدول العربية قرارات ساحل العاج استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، واعرب عن امله في ان تتراجع ساحل العاج عن هذا القرار كما اعرب عن اسفه للتصريحات التي اطلقها الرئيس العاجي هومفويه بوانيه وتهجم فيها على الدول العربية. واعرب المجلس عن امله في ان تدرك ساحل العاج ما لقرارها باعادة هذه العلاقات من مضاعفات سلبية على علاقاتها مع الدول العربية.

وحول توقع اقامة علاقات رسمية بين اسبانيا والكيان الاسرائيلي قريبا اعرب المجلس عن قلقه للتصريحات الصادرة عن الجهات الرسمية في اسبانيا حول عزم الحكومة الاسبانية على اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني الامر الذي يخل بعلاقات الصداقة التقليدية بين الدول العربية واسبانيا والتي تحرص الدول العربية على تنميتها وتطورها.

وقرر المجلس قيام الدول العربية بمتابعة اتصالاتها الثنائية مع الحكومة الاسبانية من اجل اقناعها باعادة النظر في موقفها.

كما قرر تكليف وفد عربي برئاسة الامين العام لجامعة الدول العربية بزيارة مدريد لابلاغ اسبانيا وجهة النظر العربية ازاء هذا الموضوع ومن اجل الحفاظ على العلاقات والروابط المتينة القائمة بينها وبين الدول العربية.

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة العربية باعداد تقرير حول نتائج هذه الاتصالات ورفعه الى مجلس الجامعة في دورته القادمة تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب.

وقد كلف المجلس الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالدعوة الى اجتماع على مستوى المختصين بالشؤون الافريقية في وزارات الخارجية للدول العربية قبل الدورة القادمة لمجلس الجامعة بهدف وضع تصور لمستقبل العلاقات العربية مع الدول الافريقية وبحث وسائل مواجهة النشاط الصهيوني بافريقيا بصفة خاصة.

وقرر المجلس تكثيف الزيارات العربية للدول الافريقية وبخاصة لدول المواجهة الافريقية على كافة المستويات لترسيخ مبدأ التشاور الدائم والاتصال المستمر وشرح المواقف العربية من كافة القضايا المشتركة.

وكلف المجلس الامانة العامة للجامعة العربية بتقديم تقرير حول هذا الموضوع الى مجلس الجامعة في دورته القادمة حتى يصار الى اتخاذ القرار المناسب.

وفي خصوص الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي اكد المجلس اهمية هذه الدورة المقرر عقدها بدمشق يومي الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي لاسيما في ضوء الظروف المستجدة في الساحتين العربية والافريقية، كما اكد المجلس اهمية مشاركة الجانب العربي في اجتماع الدورة الثامنة للجنة الدائمة على مستوى وزراء الخارجية.

ومن ناحية اخرى ادان المجلس الحملة الامريكية المعادية للشعب الفلسطيني ولحقوقه المشروعة ولمنظمة التحرير الفلسطينية واكد التزام الدول العربية بدعم منظمة التحرير لتأمين اماني الشعب الفلسطيني.

وكان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية قد اختتم مناقشاته في ساعة متأخرة من مساء امس الاول. وترأس جلساته السيد ابراهيم علي المحروس مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية البحرينية.

أزمة تواجه الإعداد للمؤتمر العربي - الأفريقي

تونس «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تواجه جامعة الدول العربية مشكلة كبيرة في مساعيها الرامية للاعداد لمؤتمر التعاون العربي الافريقي المزمع عقده في دمشق في منتصف الشهر الحالي حيث برزت مشكلة قد تحول دون عقد المؤتمر في وقته المحدد وهي مسألة حضور ممثلين عن البوليساريو كمراقبين حيث ستعمل الجزائر على تأييد حضورهم بينما عارض المغرب هذه الفكرة، وقد ادى ذلك الى تشوب ازمة حقيقية جعل بند عقد المؤتمر العربي الافريقي يتقدم على موضوع اعادة ساحل العاج لعلاقاتها باسرائيل. وقد جرت محاولات عديدة لتفادي الأزمة وجرت اتصالات بين الدول الاعضاء في الجامعة لحل هذه العقبة.

ولما لم يكن من الممكن ايجاد حل لها اقترح بعض ممثلي الدول العربية احالة موضوع التعاون العربي الافريقي الى فاس لبحثه على هامش مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لوجود عدد كبير من وزراء الخارجية العرب لأن مستوى التمثيل لا يسمح بمعالجة هذا الموضوع.

وقالت مصادر رفيعة المستوى: «اننا بالفعل نواجه مشكلة حقيقية قد تحول دون عقد المؤتمر في دمشق، الأمر الذي يعني كارثة بالنسبة للتعاون العربي الافريقي. والمسألة لا يعارضها المغرب فقط بل الدول العربية الاعضاء في الجامعة عدا الجزائر، الأمر الذي يعني ان حضور البوليساريو كمراقب سيؤدي الى مقاطعة المؤتمر».

وكان المغرب قد رفض الفكرة من اساسها، وابلغ الأمين العام لجامعة الدول العربية ان المغرب لا يرى مبررا لطرح الفكرة داخل الجامعة وهو لذلك لا يقبل اي نقاش حولها.

وقالت مصادر مطلعة ان المغرب قد اتخذ موقفا متشددا للغاية وهدد بالانسحاب من جامعة الدول العربية في حال حضور وفد البوليساريو كمراقب، وقالت المصادر انه لم يكن من الممكن تحقيق اي تقدم في الجهود المبذولة لحل الازمة حيث بذل ممثلو بعض الدول العربية وممثل سورية جهودا لمنع تفاقم الأزمة، وجرت في هذا الاطار اتصالات بين المندوبين خلال حفل الاستقبال الذي اقامه السفير السوداني حيث تبادلوا الآراء الكفيلة بمنع حدوث اشتباك داخل قاعة المؤتمر.

وسط مظاهر الاستقرار الامني وانخفاض حدة المعارك بين الميليشيات المتحاربة في لبنان بعد توقيع اتفاق دمشق تجمع الطلبة اللبنانيون في مطار بيروت استعدادا للاقلاع الى باريس لمواصلة دراساتهم العليا في فرنسا على متن طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط ويرى في الصورة الطلاب وقد اصطفوا قرب الطائرة يحيط بهم عدد من جنود الجيش اللبناني الذين يتولون حراسة المطار.

رئيس الأركان السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

الأوضاع الأمنية مطمئنة بكل أنحاء السودان والجيش يسيطر على الجنوب والمناطق الشرقية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الفريق مهندس محمد توفيق خليل عضو المجلس العسكري الانتقالي السوداني ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة ان الاوضاع الامنية مطمئنة في كل انحاء السودان ما عدا بعض المناطق التي تعرضت لاعتداءات من جانب قوات المتمردين.

واكد الفريق توفيق خليل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القوات المسلحة قد سيطرت على الموقف الامني بما في ذلك الاقليم الجنوبي والمناطق الشرقية.

واوضح ان هناك بعض قطاع الطرق في منطقة محرم غزال دأبوا على مهاجمة القوافل التجارية وان القوات المسلحة تقوم بصدهم وتطهير طرق المرور من العقبات.

وقال ان القوات المسلحة لا تفرق بين قطاع الطرق هؤلاء وبين الخوارج فيما يتعلق بازعاج الامن والسلام.

ومن جهة اخرى صرح المهندس عوض الكريم محمد احمد الامين العام للتجمع النقابي ان التجمع سيبعث بوفد لبدء الحوار مع الحركة الشعبية لتحرير السودان في ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري ايمانا من التجمع بضرورة مواصلة الحوار كطريق وحيد لوقف نزيف الدم مهما كانت العقبات.

واشار المهندس عوض الكريم الى ان التجمع النقابي سينتهج طريق الدبلوماسية الشعبية للحوار مع جون قرنق ومع اثيوبيا للتوصل لنقل الحوار الى الخرطوم ولفتح الافاق امام كل القوى السودانية للاسهام في الحوار.

استئناف مفاوضات تنفيذ اتفاق دمشق

ص ٢

مفاجأة في محاكمات الفلاشا

شاهد دفاع يكشف محاولات الطيب لاقناعه بأقوال كاذبة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

فجر شاهد الدفاع الثالث في قضية الفلاشا المهندس حسن عثمان دقنة وهو عميد امن بالمعاش امس مفاجأة حينما اكد ان المتهم الاول عمر محمد الطيب اتصل به في سجن كوبر بخصوص شهادته في هذه القضية، وحاول اقناعه بانه رأى عقدا مبرما بين جهاز امن الدولة وشركة «ومبي».

واوضح المهندس دقنة انه اعترض على ذلك لانه سيؤدي القسم امام المحكمة، واكد ان المتهم الاول لاحقه واوضح له ان من يكذب من اجل انقاذ انسان ليس عليه شيء.

وكان المهندس دقنة يدلي باقواله امام محكمة امن الدولة الخاصة لمحاكمة المتهمين في قضية ترحيل اليهود الفلاشا الى اسرائيل برئاسة القاضي عبد الرحمن عبدو وبوصفه المهندس المسؤول عن مباني الجهاز الجديد.

واكد المهندس دقنة ان مصلحة الطيران المدني اكدت ان ارتفاع مباني الجهاز المقترحة سيعترض ممر الهبوط والاقلاع لمطار الخرطوم.

وافاد ان المتهم الاول طلب الاستمرار في التنفيذ مع علمه باعتراض مصلحة الطيران المدني مشيرا الى ان مطار الخرطوم سيتم نقله الى مكان اخر.

واضاف انه قد تأكد استحالة انشاء مطار الخرطوم الجديد المقترح.

وقال انه عند زيارته لبريطانيا لاختيار الشركات التي يمكن ان تجري الدراسة الفنية للجهاز الجديد وجد الانجليزي فيليب بيرج الذي وصفه المتهم الاول له بانه صديقه الشخصي ثم عدل عن ذلك ووصفه بانه ممثل جهاز امن الدولة في بريطانيا قد تولى انتقاء مجموعة شركات انجليزية.

واكد المهندس دقنة ان اختيار شركة ومبي لاجراء الدراسة الفنية تم من قبل المتهم الاول ولم يشاركه هو في الاختيار.

وكانت المحكمة قد استمعت في بداية الجلسة الى شاهد الاتهام الثاني المقدم امن معاش مصطفى محمد علي الذي اوضح انه قام بمعاينة واختيار الارض الخاصة لبناء الجهاز في مدينة بحري وتم تسجيلها بجهاز الامن.

واوضح المقدم مصطفى ان الرئيس السابق جعفر نميري صدق على توريد مليوني جنيه قيمة تسويات لرخص استيراد عربات لصالح بناء الجهاز المقترح.

واعتذرت هيئة الدفاع عن تقديم شاهدها الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية السابق لشؤون الرئاسة لظروفه الصحية.

وستواصل المحكمة عقد جلساتها صباح اليوم للاستماع الى بقية شهود الدفاع.

فضيحة جديدة بعد قضية بولارد:

واشنطن تسمح للدبلوماسيين الإسرائيليين بالعودة بشرط التعهد بعدم التجسس

تل ابيب - الوكالات: ابلغت الحكومة الامريكية اسرائيل امس موافقتها على السماح بعودة الدبلوماسيين الاسرائيليين اللذين تعاونا مع الجاسوس جوناثان بولارد الى واشنطن ونيويورك بشرط ان يتعهدا بعدم القيام بانشطة تجسس جديدة.

واذاع راديو اسرائيل عن مراسله في واشنطن امس موافقة الولايات المتحدة على عودة الملحقين العلميين ايلان رافيد ويوسي ياجور الى عملهما بعد ان سلم الكيان الاسرائيلي للولايات المتحدة الوثائق السرية التي حصلا عليها من الجاسوس بولارد.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القرار الامريكي ينهي تماما التوتر الذي نشأ بين الولايات المتحدة واسرائيل اثر القاء القبض على بولارد الذي كان يعمل محللا للمعلومات في وزارة البحرية بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وذلك في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفور القبض على بولارد عاد الدبلوماسيان الاسرائيليان الى اسرائيل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قدمت بعد ذلك اعتذارا ووعدت المحققين الامريكيين في مكتب التحقيقات الفيدرالية، برئاسة القاضي ابراهام سوفاير بالحضور لاستجواب الرجلين في اسرائيل نفسها.

وفي ختام زيارتهم اعلنت وزارة الخارجية ان القضية اصبحت منتهية.

المجاهدون يقتلون جنرالا سوفياتياً في افغانستان

اسلام اباد - واس: تمكن المجاهدون الافغان من قتل ما يزيد على ١٠٠ جندي سوفياتي وافغاني كما اسقطوا ٤ طائرات مقاتلة سوفياتية من طراز «ميج» وطائرة هليكوبتر اخرى ودمروا ٢٠ دبابة وعربة وذلك خلال الهجمات السوفياتية الكبيرة على اقليمي قندهار وكروزجان الشهر الماضي.

وذكرت وكالة الأنباء الناطقة باسم المجاهدين ان جنرالا سوفياتيا قد قتل مع طاقم احدى الطائرات التي اسقطت.

واشارت الوكالة الى ان المجاهدين نصبوا في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي كمينا بالقرب من مارو باقليم قندهار اسفر عن احداث خسائر كبيرة في صفوف القوات السوفياتية وتدمير دبابتين.

إجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية اليوم

فاس - «الشرق الاوسط»:

تبدأ في مدينة فاس المغربية اليوم اعمال المؤتمر السادس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بحضور اكثر من ٣٥ دولة من بين الدول الاربع والاربعين الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالاضافة الى ٥٠ مندوبا يمثلون مختلف المنظمات العالمية.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان خلافا حادا نشب بين وفد مصر من جهة وبين وفود كل من سورية وليبيا وايران خلال اجتماع الخبراء الذي عقد امس الأول للاعداد لجدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية حيث اعترض ممثلو الدول الثلاث على مشاركة الوفد المصري في الاجتماع الوزاري فرد عليهم رئيس الاجتماع بان هذه المسألة لا تقبل النقاش ورجاهم الكف عن ادخال المؤتمر في جدل لا فائدة منه، اذ ان مسألة مشاركة وفد مصر محسومة بقرار من القمة الاسلامية التي اقرت عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ورفع التجميد عن عضويتها.

وعاد ممثلو احد الوفود لطرح فكرة دعوة الدول الاعضاء في المنظمة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، فرد المندوب المصري قائلا: لا مانع عندي من ذلك ولكن على شرط ان يكون القرار هو قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

وثار جدل عنيف حيث تدخل مندوب السنغال واقترح ان يكون القرار هو كالتالي: «قطع العلاقات الدبلوماسية وغيرها».

ولم يكن من الممكن التوفيق بين المواقف المختلفة، فاتفق على احالة الموضوع الى الوزراء لمعالجته وعلم ايضا ان الوفدين السوري والليبي تقدما الى اجتماع لجنة الخبراء بمشروع قرار ضد التهديدات الامريكية والصهيونية لليبيا.

وقالت مصادر مطلعة ان الموقف كان صعبا للغاية، الأمر الذي ادى الى استمرار اللجنة في عملها حتى وقت متأخر حتى اتمت اعمالها على الرغم من انه كان مقررا لها ان تعقد الجلسات يومي السبت والاحد.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بمسائل اساسية وتنظيمية وسياسية واعلامية الى جانب الشؤون الادارية والمالية وكذلك تشكيل اللجان الاربع الفرعية المنبثقة عن المؤتمر والتي ستتولى بحث ومعالجة موضوعات الاجتماعات وهي لجان الشؤون السياسية

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يقوم باجازة لعدة ايام يقضيها داخل السعودية

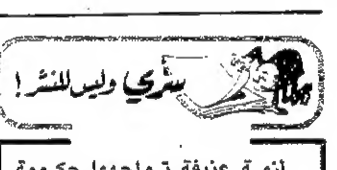
الرياض - واس: يقوم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية باجازة قصيرة يقضيها داخل المملكة.

وقد صدر عن الديوان الملكي السعودي بيان جاء فيه ان عاهل السعودية سيقوم باجازة قصيرة تستغرق عدة ايام يقضيها داخل المملكة.

رسالة للعاهل السعودي من رئيس مالي

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية رسالة من الرئيس المالي موسى تراوري.

وقد تسلم الرسالة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي خلال استقباله بعد ظهر امس في الديوان الملكي لوزير الدولة للتنمية والصناعة في مالي جبريل ديالو.



أزمة عنيفة تواجهها حكومة جمهورية عربية افريقية بسبب اقتراب موعد سداد قسط قرض كبير كانت قد حصلت عليه من دولة كبرى وكانت تتوقع تحويلات من الخارج جاءت اقل بكثير مما كان متوقعا.



اليوم في الشرق الأوسط

شاعر الأمة الكبير عبد الله بالخير يتذكر

ترأست جمعية الشباب العربي بالجامعة الامريكية في بيروت ودعونا عبد المنعم الرفاعي لالقاء الشعر ويوسف وهبي وفرقته.

الحلقة ١٩ ص ٧

احتفال برعاية الامير سلمان لتسليم جائزة مكتب التربية لدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض سيحتفل مساء الاثنين المقبل بتسليم جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج في العلوم الانسانية (الآداب) لعامي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ، والتي فاز بها الدكتور عبد الله الغذامي الاستاذ المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عن كتابه (الخطيئة والتكفير).

وسيقام هذا الاحتفال بقاعة المؤتمرات بمركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية وقد عبر لـ «الشرق الاوسط» المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور محمد الاحمد الرشيد عن شكره العميق وسروره البالغ لتفضل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بموافقته على رعاية حفل تسليم جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج ودعمه المستمر لمسيرته.

كما عبر الدكتور الرشيد عن شكره لجميع المسؤولين في وزارات التربية والتعليم والمعارف والتعليم العالي بالدول السبع الاعضاء على دعم جميع مشروعات مكتب التربية العربي لدول الخليج البناءة التي تهدف الى تحقيق التنسيق والتكامل بين المؤسسات المعنية في الدول الاعضاء وخاصة في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية والرياضية والاجتماعية.

وقال ان المكتب استطاع بتوفيق من الله ثم بالدعم الذي يلقاه من المسؤولين كافة في الدول الاعضاء الى تحقيق الكثير من مشروعاته وطموحاته واهدافه فهناك المركز العربي للبحوث التربوية والذي يعتبر جهازا متخصصا في البحوث التربوية يتبع المكتب ويتخذ من دولة الكويت مقرا له.

كما ان هناك جامعة الخليج العربي ومشروعها في دولة البحرين والتي اصبحت حقيقة ماثلة للعيان لتشهد على الادراك الواسع الذي وصلت اليه شعوب المنطقة لتحقيق هذا الانجاز العظيم والصرح العلمي الفريد من نوعه في العالم والذي يتمثل في الارادة الصادقة لدى دول الخليج العربية السبع الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج في انشاء هذه الجامعة والتي اصبحت محط انظار الجميع ونقطة انطلاق وتطلع لآفاق ارحب بين شعوب المنطقة بما يعود على الانسان الخليجي بالفائدة له ولمجتمعه.

وهنأ الدكتور الرشيد الفائز بالجائزة الدكتور الغذامي وتمنى له ولجميع المتقدمين لجوائز المكتب مستقبلا كل توفيق.

واشار الدكتور الرشيد الى ان جوائز مكتب التربية العربي لدول الخليج والتي اعلن عنها منذ مطلع العام الهجري الماضي كانت تتعلق بمجالات ثلاثة هي : التربية، العلوم الانسانية، العلوم والتقنية.

وكانت شروط التقدم لنيل احدى هذه الجوائز تتلخص فيما يلي :

- ان تكون الدراسة متعلقة بمنطقة الخليج العربي.
- ان تكون الدراسة مقدمة باللغة العربية وان يكون المؤلف من ابناء منطقة الخليج.
- ان تكون الدراسة منشورة منذ فترة لا تزيد على خمسة اعوام من تاريخ الاعلان رغبة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من ابناء المنطقة ممن لديهم دراسات وبحوث قيمة وجديدة بتقديمها لنيل احدى الجوائز الثلاث.
- الا تكون الدراسة قد نالت جائزة ذات صبغة دولية واقليمية والا يكون قد سبق التقدم بها واجازتها لمنح صاحبها درجة علمية كالماجستير أو الدكتوراة والا تكون من التأليف المشترك ولا تكون ترجمة.

كما ان الشعر والرواية والقصة والمقال من الابداع الفني والادبي ولكنها ليست من الدراسات الادبية ولا تدخل ضمن نطاق العلوم الانسانية التي يعنيها المكتب وتقبل الترشيحات لنيل الجائزة من الجامعات والهيئات والمراكز العلمية والهيئات الحكومية الأخرى المعنية بالبحث العلمي او بالنهضة الادبية والفكرية في الدول الاعضاء.

كما يجوز التقدم لنيل الجائزة بطريقة فردية ولا يقبل الترشيح من المنظمات والهيئات والاحزاب السياسية ويمنح المكتب الفائز في كل من المجالات الثلاثة جائزة مالية مقدارها مائة الف ريال سعودي وبراءة منح الجائزة.

وقال الدكتور الرشيد ان البحوث والدراسات التي وصلت في المجالات الثلاثة بلغت اكثر من ٦٠ بحثا ودراسة احيلت الى لجان تحكيم متخصصة في مجالات الجائزة وكان الدكتور عبد الله الغذامي هو الفائز في مجال العلوم الانسانية (فرع الآداب) وسيعلن عن جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج ومجالاتها لعامي ٨٥ ـ ١٩٨٦م ـ ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ قريبا مع تعديلات وتطوير لمجالات الجائزة وتحديد اكثر لموضوعاتها.

باكستان تشيد بحرص السعودية على خدمة ضيوف الرحمن

اسلام اباد ـ واس: امتدح وزير الدولة للشؤون الدينية في باكستان مقبول احمد خان الخدمات المتكاملة التي تحرص حكومة عاهل السعودية على تقديمها بكل اريحية لضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام في كل موسم من مواسم الحج المباركة.

ووصف الوزير الباكستاني المعاملة التي يقابل بها ضيوف الرحمن من قبل المسؤولين والمواطنين بالمملكة بانها اكثر من ممتازة وقال ان اجهزة الدولة السعودية وهي تتعامل مع اكثر من مليوني حاج سنويا بهذا الاسلوب الرائع مع ما يصحبه من خدمات ممتازة ليعد امرا رائعا.

واضاف قائلا غير ان ذلك ليس بالشيء الغريب من لدى حكومة الملك فهد والشعب السعودي المعروف عنهم جميعا الحرص والدأب على خدمة الحرمين الشريفين وتقديم أجل الخدمات لضيوف الرحمن بالاضافة الى ما تقدمه حكومته من الدعم المادي والمعنوي المستمر للمقدسات والمؤسسات الاسلامية في انحاء العالم الى جانب مناصرتها للحقوق والقضايا الاسلامية.

كما اشاد الوزير الباكستاني بالخدمات التي يتلقاها الحجيج في مجال الرعاية الصحية في المشاعر المقدسة وما توفره الاجهزة المختصة من المواد الغذائية والمياه وكافة سبل الراحة.

واشار الى ان ما تتحدث به افواج الحجيج حينما يعودون لبلادهم ليعكس مدى التطور الكبير الذي تشهده المشاعر المقدسة من حيث التوسعة التي استحدثت في الحرمين الشريفين وتجميلهما وتوسعة مواقع اقامة الحجاج في كل من منى وعرفات.

واعرب عن بالغ شكره وتقديره للتسهيلات التي توفرها حكومة المملكة للحجاج الباكستانيين وغيرهم وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يحظى باسمى ايات التقدير لدى الباكستانيين.

شجون عربية

صفقات السلاح

في كتابه «سلاح للبيع» كتب البروفيسور الامريكي رونالد مانسفيلد مقولة هامة استرعت انتباهي.

قال مانسفيلد: «لا يمكن فصل القرار السياسي لبيع اي صفقة سلاح امريكية الى اي دولة اجنبية عن مصالح الامن القومي الامريكي».

وقال ايضا: «ان عمليات بيع السلاح الامريكي لا يمكن ان ينظر لها على انها عملية تجارية تتم بين بائع ومشتر، ولكنها دعم سياسي واعلان عن تطور العلاقات بين واشنطن والمشتري».

ولو طبقنا هذا النموذج على صفقة السلاح الامريكية المؤجلة الى الاردن، فاننا سوف نشعر بأن واشنطن تحاول الضغط على عمان من خلال هذه الصفقة.

فمنذ ايام اعلن ريتشارد لوجارد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي: «ان فرص موافقة الكونجرس على بيع الاسلحة للاردن تتضاءل بسبب ـ ما اسماه ـ بتوقف مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وكان لوجارد واضحا تماما في ربطه بين صفقة السلاح وبين ما اسماه بمسيرة السلام حينما قال: «انه اذا تضاءل حماس مسيرة السلام تضاءلت معه احتمالات بيع الاسلحة للاردن».

تعالوا نناقش منطق لوجارد.

اننا نسأل: من هو المسؤول عن ايقاف مسيرة السلام المزعومة: هل هي الاردن ام هي اسرائيل؟

اسرائيل ترفض كل شروط التفاوض، والاردن يحاول ايجاد اي وسيلة للسلام، لكن اسرائيل تحصل على سلاح باكثر من ثلاثة مليارات من الدولارات، بينما يتم تجميد صفقة السلاح للاردن.

الذي يرفض السلام يحصل على السلاح والذي يقبله لا يحصل عليه وتتم المزايدة!

منطق امريكي غريب يصعب على العقل ان يستوعبه !

عماد الدين اديب

استئناف المفاوضات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الثلاثي
فرنجية أعلن موافقته ودمشق تؤكد أنه أبرم لينفذ

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

استؤنفت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في دمشق وبيروت على السواء المحادثات الخاصة بالسبل المطلوبة للبدء في تنفيذ الاتفاق الثلاثي تمهيدا لاقرار جزء منها خلال الزيارة التي سيقوم بها الرئيس امين الجميل الى العاصمة السورية يوم الخميس المقبل لمتابعة ما كان قد بدأ بينه وبين الرئيس حافظ الاسد يومي الخميس والجمعة الماضيين بهذا الصدد . خاصة وان سورية صعدت تماما امس من لهجتها الضاغطة في هذا الاتجاه بعد ان استطاعت اقناع الرئيس سليمان فرنجية بالموافقة على الاتفاق .

وقد غادر الرئيس فرنجية امس دمشق بعد ان كان وصلها امس الاول بناء على دعوة رسمية من الرئيس الاسد الذي استعرض معه بحضور السيد عبد الحليم خدام بنود الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب والسبل الكفيلة بوضعه موضع التنفيذ .

وطبقا لما ذكرته وكالة الانباء السورية الرسمية «فان الرئيس فرنجية ابلغ الرئيس الاسد دعمه ومساندته للاتفاق باعتباره يمثل قاعدة لمسيرة الامن والوفاق ، وعزمه على بذل الجهد لوضعه موضع التنفيذ » .

وفي طريق عودته الى بلدته زغرتا في الشمال ، عرج الرئيس فرنجية على مدينة زحلة البقاعية والتقى فيها مع عدد من الفعاليات السياسية والدينية وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ .

وكان قد التقى قبيل مغادرته دمشق عند الصباح مع اعضاء اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» السادة محمد بيضون ومروان حمادة واكرم شهيب وميشال سماحة اضافة الى الوزير السابق ميشال المر .

وكانت اللجنة الثلاثية قد عادت للاجتماع من جديد مع السيد خدام من اجل وضع الخطوط التفصيلية للبنود المطلوب تنفيذها فورا .

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بيروت انه يتوقع خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة ان يتوجه الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» والوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الى دمشق لمتابعة البحث في كيفية تنفيذ الاتفاق من كافة جوانبه .

كما لم تستبعد صحف بيروت الصادرة امس ان يزور دمشق ايضا وفي الفترة نفسها السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والسيد رشيد كرامي رئيس الحكومة والوزير الدكتور سليم الحص .

وفي هذه الاثناء ، تابع الرئيس الجميل مشاوراته مع الفعاليات السياسية في المنطقة الشرقية من بيروت وعقد لهذه الغاية لقاءين مع الرئيس كميل شمعون وعدد من النواب ومع المطران ابراهيم حلو الذي طالب «بتشكيل لجنة من المتخصصين لاجراء دراسة دقيقة لاتفاق دمشق وذلك بعد المعارضة التي ظهرت بالنسبة لبعض بنود الاتفاق والتحفظات التي ابدتها شخصيات هامة ومتخصصون اخرون ازاء بنود اخرى» .

وكان الرئيس الجميل قد اتفق مع الرئيس الاسد خلال لقائهما في دمشق يوم الخميس الماضي على القيام بهذه المشاورات قبل ان يعود يوم الخميس المقبل لاعطاء رأيه النهائي في الاتفاق وكيفية تنفيذه .

وقد ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية «ان اتفاق دمشق وجد لينفذ وليس كما يحلم البعض ان تنفيذه لن يكون الا على الورق، وان سورية ضامنة لهذا الاتفاق ولكل ما يترتب عليه ، وان اي طرف يعمل على عرقلة تنفيذه انما يكون يعمل بصراحة ضد وحدة لبنان ولمصلحة العدو الاسرائيلي ، ومن الطبيعي ان سورية ستقف بكل قواها ضد هذا الطرف وضد كل من يحاول اعاقة التنفيذ» .

وقد اتهم الوزير بري رئيس حركة «امل» من جهته اسرائيل بمحاولة تخريب الاتفاق «وادخال الازمة اللبنانية في بعد جديد عبر المنحى الجديد لها في لبنان الجنوبي متذرعة بصواريخ تطلق على الجليل ومتناسية قنابل المدفعية والدبابات التي تنهال يوميا على المنطقة المحررة» .

من جهة ثانية ، تعرض احد المسؤولين العسكريين في الحزب السوري القومي الاجتماعي لمحاولة اغتيال في بيروت الغربية اصيب بنتيجتها بجروح خطيرة .

واعلن راديو بيروت الحكومي ان السيد انطوان العلم ومرافقه اصيبا بجروح ثقلا على اثرها الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة في بطنه فيما اصيب مرافقه في قدمه .

وفي المنطقة الشرقية من بيروت بدا امس ان الصراع بين اجنحة «القوات اللبنانية» قد اخذ اتجاها جديدا ، بعد قيام مجموعات مسلحة تابعة للسيد حبيقة باقتحام مكاتب مجلة «المسيرة» التي يشرف عليها سمير جعجع رئيس اركان «القوات». ومصادرة جميع اعدادها بسبب تضمنها هجوما حادا على اتفاق دمشق الثلاثي .

وقد عادت مطبعة سرية الى طبع نسخ عدة من عدد المجلة المذكور وجرى توزيعه على نطاق ضيق جدا .

وفي الجنوب، خفت حدة التوتر التي سادت في بعض مناطقه خلال الايام القليلة الماضية ، بعد ان انسحب الجيش الاسرائيلي وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من قريتي ياطر وكفرا الواقعتين خارج «الحزام الامني» المحتل .

وعلى صعيد آخر ، كشف الوزير بري امس الاول عن تحقيق تقدم في محاولة الافراج عن اربعة رهائن فرنسيين في لبنان واشار الى ان «الامور تسير على ما يرام» لكنه رفض اعطاء المزيد من المعلومات .

شكر من الأمير سلمان للأمير فهد بن سلطان

الرياض ـ واس : اعرب الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس مجلس ادارة جمعية البر بالرياض عن شكره للأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية على جهده في دعم الجمعيات الخيرية عامة.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير فهد بن سلطان من الامير سلمان بن عبد العزيز وذلك بمناسبة صرف الاعانة السنوية التي تلقتها جمعية البر بالرياض من وكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية والبالغة مليونا و ٧٥٠ الف ريال لدعم نشاطات الجمعية الانشائية والخيرية لصالح المواطنين.

الرئيس العراقي يجتمع بعرفات

بغداد ـ وكالات الأنباء : اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في بغداد منذ يومين واستعرض معه التطورات المتصلة بالقضية الفلسطينية والعلاقات بين المنظمة والعراق.

وكان السيد عرفات قد التقى امس الاول مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء.

علي الشاعر يجتمع مع عبد الله بشارة

الرياض ـ واس: اجتمع وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر امس مع الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله يعقوب بشارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه ومجالات التنسيق والتعاون الاعلامي المشترك في اطار مجلس التعاون خاصة فيما يتعلق بالتعاون الاذاعي والتلفزيوني .

اجتماع المجلس الاستشاري للدولة في عمان

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

عقد المجلس الاستشاري بسلطنة عمان دورته الاعتيادية الاولى بالفترة الثالثة صباح امس برئاسة السيد سالم ناصر البوسعيدي رئيس المجلس.

وقد القى رئيس المجلس كلمة اشاد فيها بدعم السلطان قابوس للمجلس وقال: «ان المجلس خلال فترتيه الاولى والثانية اسهم بشكل ايجابي في تحديد مسار التنمية في عمان لتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية التي نصبو اليها جميعا».

بعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمال الدورة وتم تشكيل المكتب التنفيذي للمجلس من رئيس المجلس ونائبيه وعضوين عن القطاع الحكومي وثلاثة عن القطاع الاهلي.

كما اختار المجلس اعضاء اللجان الدائمة وهي اللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية ولجنة الخدمات ولجنة المرافق وتضم كل لجنة في عضويتها ١٢ عضوا.

اليهود السود الامريكيون يثيرون مشكلة لوزارة داخلية اسرائيل

القدس المحتلة ـ أ ف ب: تعتزم وزارة الداخلية الاسرائيلية ان تنهي تدريجيا وجود جماعة اليهود السود الامريكية في اسرائيل بصفتها طائفة منظمة وشبه مستقلة.

وقد وصل اليهود السود الى اسرائيل منذ ١٥ عاما ولم يكونوا في ذلك الوقت الا بضع عشرات من العائلات السوداء الامريكية تحت ادارة بن امي كارتر الذي مازال مرشدهم وتضم هذه الطائفة المقيمة في جنوب اسرائيل في الوقت الراهن وبصفة خاصة في ديمونة النقب حوالي ١٥٠٠ نسمة.

واكدت وزارة الداخلية انهم اقاموا دولة داخل الدولة ويتجاهلون تماما قوانين البلاد وهناك عدد كبير منهم لهم ملفات مثقلة لدى البوليس في الولايات المتحدة.

وكانت لجنة وزارية قد اقترحت منذ بضعة اعوام ان تبنى قرية خصيصا للمقيمين منهم منذ وقت طويل في البلاد. الا ان هذا الاقتراح ظل حبرا على ورق.

واوضحت وزارة الداخلية ايضا انها «مستعدة للترحيب بطلبات التجنس من جانب اليهود السود وبصفة فردية ولكنها لن تسمح باتساع نطاق طائفتهم. فان جميع اليهود السود الذين وصلوا منذ عام الى اسرائيل تم طردهم بصورة منتظمة وتم طرد ٢٥ منهم كانوا قد وصلوا قبل ذلك».

رئيس وزراء اليمن يستقبل وفد الهند

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية امس وزير المواصلات الهندي ريمون واس ماندا والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وكذلك بحث اوجه التعاون في مجال المواصلات وسبل تطويره.

من جهة اخرى تم في صنعاء امس التوقيع على محضر المباحثات بين وزارة المواصلات والنقل في اليمن ووزارة المواصلات الهندية.

وتضمن المحضر الاتفاق على تزويد وزارة المواصلات الهندية المعهد العام للاتصالات باليمن بعدد من المدرسين والمناهج التعليمية والاسهام بعدد من الخبراء في مجال الصيانة والتشغيل بالاضافة الى تطوير خدمات البريد ومختصين في مجال الكمبيوتر وتدريب الكوادر الفنية اليمنية.

مصر تسعى لاعادة بريطانيا الى اليونسكو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرت الخارجية المصرية اتصالات مكثفة مع بريطانيا في محاولة جديدة لاثناء حكومة مارجريت ثاتشر عن قرارها بالانسحاب من منظمة اليونسكو.

وتأتي الاتصالات المصرية في اطار حرص مصر على عالمية اليونسكو، ومدى اهمية المنظمة لشعوب دول العالم الثالث. وقد علقت مصر اهمية خاصة على عودة بريطانيا الى هذه المنظمة.

وكانت بريطانيا قد اصدرت قرارها بالانسحاب بعد تعرضها لضغوط امريكية امتدت الى رئيسة الوزراء ووزير خارجية حكومتها.

تعديل هيئة قضايا الحكومة بمصر لتزايد الدعاوى المرفوعة ضد الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشورى المصري على تعديل قانون ادارة قضايا الحكومة الصادر عام ١٩٦٣ وتضمن تغير اسمها الى هيئة «قضايا الدولة» وجعلها هيئة مستقلة ملحقة بوزير العدل وانشاء مجلس اعلى من اعضائها.

كما تضمن التعديل توفير الضمانات اللازمة لاعضاء الهيئة عند مباشرة عملهم بالجلسات ومعاقبة من يتعدى عليهم بالعقوبة المقررة لمن يرتكب هذه الجريمة ضد اعضاء هيئة المحكمة.

وصرح المستشار ممدوح عطية وزير العدل المصري بان ادارة قضايا الحكومة تقوم بالدفاع عن حقوق الدولة وتمثيلها امام القضاء وقد اتسع نشاطها حديثا وازداد عدد المنازعات القضائية التي تكون طرفا فيها ازديادا كبيرا مما القى عبئا ضخما عليها اقتضى اجراء تعديلات على القانون حيث انه صادر منذ ٢٣ عاما.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هذا التعديل جاء بعد ان خسرت الحكومة العديد من القضايا في محكمة القضاء الاداري خاصة التي لها جانب سياسي بسبب تراخي الهيئة في متابعتها.

غارتان عراقيتان على خرج وهدف بحري

بغداد ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن المتحدث العسكري العراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية شنت صباح امس غارتين الاولى على منشآت جزيرة «خرج» والثانية بعد الظهر على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال المتحدث ان الطائرات العراقية سددت على اهدافها ضربات دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

جدل عنيف في مصر حول دور رجال الاعمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية بمصر ان الاتحاد انتهى من اعداد مذكرة بشأن المطالبة باعادة النظر في قرار الحكومة المصرية بتحديد هامش ربح على السلع التي يستوردها القطاع الخاص وسيتم رفعها الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء .

وقال انه يجب على الحكومة ان تتخذ الاجراءات التي تساعد على جذب مدخرات المصريين في الخارج في القنوات الشرعية لانه لا يمكن ان يحول المصري مدخراته على اساس سعر ١٣٦ قرشا للدولار بينما سعره في السوق الحرة للعملات وصل الى ١٨٥ قرشا .

وقال رئيس الاتحاد في كلمة امس امام مجلس الشورى بالعدول عن قرار اشتراك رجال الاعمال في رسم السياسات الاقتصادية للحكومة خاصة وان هناك مؤسسات اقتصادية تقدم المشورة للحكومة وهي اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات .

وجدير بالذكر ان جمعية رجال الاعمال المصريين تتعرض حاليا لهجوم شديد في بعض الصحف الحزبية بمصر بجانب هجوم من قبل المجلس المحلي لمحافظة القاهرة الذي ارغم الجمعية على نقل مقرها الى محافظة الجيزة بعد ان طالب بفحص ملفات الجمعية ومواردها دون اشتراكات الاعضاء كما طالب الاتحاد العام للغرف التجارية وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر بالتحقيق مع المسؤولين عن الجمعية فيما اسماه بمخالفتها لشروط وتنظم عمل الجمعيات التابعة للوزارة واتهم الاتحاد الجمعية بممارسة انشطة سياسية واقتصادية من صميم عمله وليس من حق الجمعيات ممارسة مثل هذه الانشطة .

وقد دافع الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمصر عن جميعة رجال الاعمال وقال خلال لقائه برجال الاعمال المصريين مساء امس الاول ان رجال الاعمال في مصر لا يشكلون اي جانب من جوانب الضغط على الحكومة كما اشيع وان القرارت التي تصدرها الحكومة تراعي مصالح مختلف افراد وطبقات المجتمع دون تمييز طبقة على الاخرى لان مصر ملك لجميع المصريين .

وقال ان الفرصة متاحة الان تماما لرجال الاعمال ـ مصريين واجانب ـ لاقامة مشروعاتهم في مصر حيث ان مصر تشجع الاستثمار ويتم توفير كل الفرص لزيادة الاستثمارات .

واكد الدكتور عاطف عبيد ان مصر تعتبر من اكثر بلاد العالم استقرارا من الناحية السياسية . وقال ان الحكومة المصرية تعمل الان على توفير الاستقرار الاقتصادي وانها استطاعت خلال السنوات الماضية ايجاد قاعدة ضخمة للانتاج وتشجيع القطاعين العام والخاص لدفع عملية الانتاج في مصر، وقال الوزير انه لا تمييز الان في مصر بين القطاعين العام او الخاص .

واكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين خلال الاجتماع على اهمية التنسيق بين الحكومة والمستثمرين في مختلف المجالات لتذليل اية صعاب تعترض "تنفيذ المشروعات الجادة التي تستهدف زيادة القاعدة الانتاجية للبلاد . وقال ان رجال الاعمال من هذا المنطلق يرحبون بدعوة الحكومة لهم للمساهمة بابداء الرأي في القضايا الاقتصادية من خلال اللجنة الاقتصادية المشتركة التي كونها مجلس الوزراء وتضم الى جانب المسؤولين الحكوميين ممثلين لرجال الاعمال واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد البنوك .

واضاف ان رجال الاعمال يتفهمون اهمية هذه اللجنة في التشاور والدراسة والتوصية حول القضايا الاقتصادية ذات الطابع القومي لتوفير اكبر قدر من ضمانات النجاح للقرارات والسياسات الاقتصادية وتحقيق الاستقرار في قطاع الاعمال .

واشار محمد غانم امين عام جمعية رجال الاعمال في كلمة مماثلة الى الخطوات التي اتخذتها الجمعية للاعداد للمؤتمر الاقتصادي الثاني لرجال الاعمال في مصر خلال الاسبوع الاول من شهر مارس (اذار) المقبل والذي يعقد برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء . وقال انه تم تشكيل ١٢ لجنة متخصصة من رجال الاعمال لاعداد الدراسات الخاصة بالمؤتمر والمقترحات الكفيلة باعطاء دفعة كبيرة للانتاج في مجالات الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات وخدمات البترول والنقل والمواصلات والسياحة وكذلك التوصيات الخاصة بالتشريعات الاقتصادية ومعوقات الاستثمار والسياسات الضريبية والجمركية .

جهاز المحاسبات المصري يطلب مراجعة اتفاقية السنترالات التليفونية مع الشركات الاوروبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

احيل الى البرلمان المصري اول تقرير رسمي اعده جهاز المحاسبات حول متابعة تنفيذ مشروعات اتفاقية الكونسورتيوم الاوروبي للتليفونات في مصر. وقد كشف التقرير ان معدلات التنفيذ انخفضت كثيرا عما كان مقررا في الاتفاقية فقد بلغت نسبة الخطوط التي دخلت في الخدمة في نهاية ٨٤ حوالي ١١,١٪ فقط من السعة المقرر تنفيذها وبالتالي لم تغط الخطوط المنفذة سوى ١٣,٦٪ من الطلبات المنتظرة في هذه الفترة .

وكان من المفروض ان توفر الاتفاقية ٢٩٦ الف خط خلال العام الحالي ٨٤/١٩٨٥ ، وهي تعادل ٥١٪ من اجمالي سعة السنترالات بهيئة التليفونات حتى نهاية عام ١٩٨٣ ، كما كان من المقرر ان تغطي الاتفاقية حوالي ٤٤٪ من عدد الطلبات المنتظرة حتى نهاية ١٩٨٣ .

وقال التقرير: ان شركة «سيمنس» الالمانية لم تقم بتوفير التمويل اللازم . كما ان هناك قصورا في نصوص الاتفاقية حيث لم يتم وضع برنامج زمني للتمويل في ضوء معدلات التنفيذ وعدم النص على جزاءات في حالة التأخير او التراخي. كما نصت الاتفاقية على ضرورة التعاقد مع احدى الشركات الالمانية الاستشارية للحصول على خدمات استشارية تم فرضها على الهيئة المصرية للتليفونات رغم ان الخبرة المصرية قامت بهذه الخدمة كما قامت الجهة المقرضة «بنك التعمير» الالماني بحساب الفائدة مركبة بالمخالفة لنصوص الاتفاقية الامر الذي ادى الى تحميل الدولة اعباء تمويلية .

كما كشف التقرير ان هناك مغالاة في تحديد نسبة الاعباء الاضافية للاشراف على اعمال المباني وتبلغ ٨٪ من التكلفة تحصل عليها شركات الكونسورتيوم، وقد ادى ذلك الى ارتفاع تكلفة المباني حيث بلغت ٢٨٧ جنيها للمتر المسطح في حين ان تكلفة المتر تبلغ في اطار المعونة الامريكية ٢٧٠ جنيها فقط .

واوضح التقرير ان هناك قصورا في وضع الدراسات الفنية نتج عنه ايقاف العمل ببعض السنترالات في حي مصر الجديدة بالقاهرة بعد مرور ما يقرب من ١٨ شهرا بعد طرح المناقصة الخاصة به وتم تغييره بسنترال آخر .

كما ادى التأخير في المشروعات الى الاعلان عن افتتاح السنترالات للخدمة امام الجمهور رغم عدم وجود الخطوط الجاهزة في تواريخ الافتتاح وعدم اكتمال الشبكات الخاصة بها .

وقدم التقرير بعض توصيات البرلمان منها ضرورة العناية بمراجعة ومناقشة شروط التمويل الواردة ضمن القروض والتسهيلات الائتمانية الاجنبية ، وان يكون هناك تفاوض جدي للوصول الى انسب الشروط لتخفيف الاعباء المالية على الدولة وتخفيض تكلفة التنفيذ .

واوصى التقرير بعدم اجراء اي تعاقدات لمباني السنترالات الجديدة الا اذا تم انهاء جميع المواقع الموجودة بمواقع العمل لتلافي تعطل الاموال المقترضة من الخارج .

هاو يصل لعمان السبت المقبل

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

ذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية العمانية ان سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة رسمية لمسقط يوم السبت المقبل تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها جولة من المباحثات مع عدد من المسؤولين العمانيين بينهم السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وقضية الشرق الاوسط وحرب الخليج.

كما يلتقي هاو خلال زيارته لعمان مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

ويضم الوفد المرافق لوزير الخارجية البريطانية وكيل الوزارة لشؤون الشرق الاوسط ووفد صحفي كبير.

تتمات

اجتماع وزراء

والاعلام والشؤون الاقتصادية والاجتماعية والشؤون الثقافية والاسلامية والشؤون الادارية والمالية .

وتتولى اللجنة الاولى بحث ومناقشة موضوعات قضية فلسطين والشرق الاوسط والقدس الشريف وصندوق القدس وقضيته والمستعمرات الصهيونية في الاراضي المحتلة ، اضافة الى بحث موضوعات المكتب الاسلامي لمقاطعة العدو الصهيوني والمكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين والنزاع العراقي الايراني ، والوضع في افغانستان ومساندة نضال شعب ناميبيا وجنوب افريقيا وأمن الدول الاسلامية وتضامنها وانشاء مناطق خالية من السلاح النووي في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا ، وتعزيز التضامن الاسلامي في مكافحة القرصنة الجوية وقضية مسلمي جنوب الفليبين والجماعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتعاون بين المنظمة والمنظمات الدولية والاقليمية .

وتبحث اللجنة الخطة الاعلامية ووكالة الانباء الاسلامية الدولية والموضوعات المتعلقة بمنظمة اذاعات الدول العربية .

وتناقش اللجنة الثانية الوضع الاقتصادي العالمي وخاصة ما يتعلق بمشاكل الدول الاسلامية وخطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ومساعدة الدول الاعضاء المتأثرة بالجفاف ومتابعة نتائج المؤتمر الوزاري الأول بشأن الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والمؤتمر الوزاري الثاني حول التعاون الصناعي بين الدول الاعضاء في المنظمة الاسلامية واساءة استخدام العقاقير ومكافحة المخدرات .

وتبحث اللجنة ايضا عددا من التقارير المتعلقة بانشطة كل من مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرف الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع .

وتبحث ايضا انشاء الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر والعمل والضمان الاجتماعي والتأمين واعادة التأمين والتعاون بين البلدان الاسلامية في كل من النيجر واوغندا وماليزيا وبنجلاديش وعدد من الكليات الاسلامية والمعاهد والمساجد في كل من تونس وباكستان ومالي والسودان وغينيا بيساو وجزر القمر وتشاد واندونيسيا .

وسيجري بحث وضع تقويم هجري موحد لبداية الشهور القمرية وتوحيد الاعياد الاسلامية وانشاء المنظمة الاسلامية النسائية الدولية والمدارس الاسلامية التقليدية في موريتانيا .

نشاط المؤسسات الاسلامية

وتستعرض اللجنة الثالثة عدة تقارير حول انشطة كل من المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية واللجنة الدولية للتراث الاسلامي والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ومجمع الفقه الاسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الاسلامية الدولية واللجنة الاسلامية الدولية للقانون .

وتبحث اللجنة الرابعة عددا من التقارير الخاصة باللجنة المالية الدائمة وهيئة الرقابة المالية عن الحسابات الختامية للامانة العامة والميزانيات المقترحة لكل من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا بجدة واللجنة الاسلامية للحفاظ على التراث الاسلامي في استانبول اضافة الى عدد من المراكز الاسلامية المتخصصة في كل من انقرة وبكا واستانبول والدار البيضاء وذلك عن السنة المالية ١٩٨٥/ ١٩٨٦.

كما سيتم استعراض الموضوعات المتعلقة بمحكمة العدل الاسلامية الدولية ولجان المصالحة والوفاق والتحكيم المنصوص عليها في ميثاق الدار البيضاء وتحديد موعد ومكان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية بالدول الاسلامية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

مكتوم بن راشد يعود من كراتشي

● ابوظبي ـ عاد الى دبي ظهر امس الشيخ مكتوم بن راشد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي قادما من كراتشي بعد زيارة خاصة لباكستان استغرقت عدة ايام.

محادثات عراقية مع المانيا الشرقية

● بغداد ـ غادر العاصمة العراقية امس السيد طارق حمد العبد الله وزير الصناعات الخفيفة العراقي على راس وفد بلاده متوجها الى برلين لحضور اجتماعات اللجنة العراقية الالمانية الديمقراطية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين، والتي ستناقش خلال اجتماعاتها التي تستمر اسبوعا علاقات التعاون التجاري والصناعي والفني بين البلدين ومجالات تبادل الخبرات بالاضافة الى امكانية توسيع مساهمة الشركات الالمانية في تنفيذ المشاريع التنموية في العراق.

دعوة مسؤول في الامارات لزيارة ايران

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة مع السيد مصطفى فومني حائري السفير الايراني في ابوظبي واستعرض معه تطورات الوضع في المنطقة والقضايا التي تهم العالم الاسلامي بالاضافة الى سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وقدم السفير الايراني للشيخ حمدان دعوة من الحكومة الايرانية لزيارة ايران وقد قبلها على ان يحدد موعدها فيما بعد.

الامارات وبنين تقيمان علاقات دبلوماسية

● ابوظبي ـ اعلن مصدر مسؤول في ابوظبي امس أن دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية بنين قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء «تدليلا على رغبة البلدين في تدعيم تعاونهما وروابط الصداقة بينهما».

تقرير لوكالة "الاونروا" عن أوضاع اللاجئين:

٣ ملايين لاجئ فلسطيني يقيم ٧٥٧ ألفاً منهم في مخيمات
١٥٧ مليون دولار تحتاجها الوكالة لتغطية نفقاتها

ابوظبي ـ كونا: بلغ آخر احصاء لعدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) ٢ مليون و٩٣ الفا و٥٤٥ لاجئا وذكر تقرير للوكالة انها ستحتاج خلال العام الحالي ١٩٨٦ الى ١٥٧,٤ مليون دولار امريكي نقدا لتغطية النفقات العامة لادارة عملياتها في العام الحالي.

ويفوق هذا المبلغ ما حصلت عليه الوكالة من تبرعات عادية عام ١٩٨٥ بمقدار ٢٠ مليون دولار.

وبالاضافة الى المبلغ الذي حددته (الاونروا) لاحتياجاتها للعام الجاري فانه يوجد لديها احتياجات فورية للبناء غير مغطاة تبلغ قيمتها ٧,٦ مليون دولار ستبحث عن متبرعين لتغطيتها.

وتتوقع (الاونروا) دعما ماليا مستمرا قيمته حوالي ٨ ملايين دولار من المتبرعين الحاليين وذلك لتمويل المشاريع الجاري تنفيذها كحضانات الاطفال والمستوصفات واعمال التدريب. وتقدر الاحتياجات الى السلع التي توزعها الوكالة للعام الحالي ما قيمته ١٨,٢ مليون دولار والمتوقع تغطيتها من المتبرعين بالمواد الغذائية.

ويبلغ مجموع تقديرات الميزانية الموحدة بما في تلك النفقات العامة لادارة العمليات والاحتياجات الى السلع وتمويل المشاريع واعمال البناء ١٩١,٢ مليون دولار اي بزيادة مقدارها ٣,١ مليون دولار عن الميزانية الموحدة للعام الماضي ١٩٨٥ والبالغة ١٨٨,١ مليون دولار.

وكان المفوض العام السابق للوكالة اولوف ريدبك قد اعد تقريرا قبل تقاعده في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي اعرب فيه عن قلقه من مقدرة (الاونروا) على الاستمرار في اداء المهام الموكولة اليها بسبب المشاكل المالية.

واقترح في تقريره ان تجتمع الحكومات التي تعتقد ان هناك خدمة لمصالحها في استمرار خدمات الوكالة لبحث مستقبل الوكالة معربا عن امله ان يعقد مثل هذا الاجتماع في وقت مبكر من العام الحالي ١٩٨٦.

وذكر التقرير انه رغم الظروف الحالية في لبنان كانت برامج التعليم والصحة والاغاثة جارية خلال معظم العام والى المدى الذي سمحت به الظروف.

واورد التقرير انه خلال الاشهر الـ ١٢ المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٥ كان هناك ٣٤٥ الفا و٨٤٤ تلميذا بالمدارس الابتدائية والاعدادية التابعة للوكالة والبالغ عددها ٦٤٠ مدرسة فيما بلغ عدد افراد الهيئة التعليمية ١٠ الاف و١٦٣.

ويعمل ٤٧٥ من هذه المدارس اي ٧٤ في المائة من مجموعها بنظام الدوام المدرسي مزدوج النوبات حيث تتقاسم مجموعتان من المعلمين والتلاميذ المدارس كل يوم.

وبلغ عدد الامكنة المتوفرة للاجئين الفلسطينيين في دورات التدريب المهني والفني ٣٨١٢ مكانا.

كما وفرت الوكالة في مراكز التدريب التابعة لها تدريبا للمعلمين قبل الخدمة لما مجموعه ١١٦٦ طالبا ووفرت تدريبا للمعلمين اثناء الخدمة وذلك في معهد التربية التابع للوكالة لما مجموعه ٧٤٨ معلما.

وفي مجال الصحة قام ٧٩٦ الفا و٦٦٦ لاجئا مريضا بحوالي ٤,٦ مليون زيارة الى المراكز الصحية التابعة للوكالة وغيرها من المراكز الاخرى خلال العام وتمول (الاونروا) نحو ١٤٠٠ سرير في المستشفيات الحكومية والخاصة تخصص للاجئين.

وفي مجال الاغاثة بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى الوكالة في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ٢ مليون و٩٣ الفا و٥٤٥ لاجئا مقارنة بـ ٢ مليون و٣٤ الفا و٣١٤ لاجئا مسجلا قبل عام؛ ويعيش نحو ٣٥ في المائة منهم اي ٧٣٧ الفا و٩٥٧ في مخيمات اللاجئين ويبلغ عدد المستفيدين من برنامج المساعدة الذي توفره (الاونروا) للاجئين المعوزين وفي الدرجة الاولى منهم العائلات التي ليس لها عائل ذكر ١٠٣ آلاف و٨٥٧ شخصا في مناطق عمليات (الاونروا) الخمس.

٥ اعوام اقامة لزوجات المصريين الاجنبيات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدرت وزارة الداخلية المصرية قرارا بمنح الاجنبيات المتزوجات من مصريين شهادات اقامة لمدة خمسة اعوام تبقى صالحه بشرط الا تنقطع الاقامة بمصر لمدة تزيد عن ٦ اشهر.

ولي عهد الاردن يترأس الحوار العربي ـ الامريكي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
تبدأ في العاصمة الاردنية غدا جلسات الندوة الثانية للحوار العربي ـ الامريكي برئاسة الامير حسن ولي العهد الأردني وتحت اشراف منتدى الفكر العربي استكمالا للحوار العربي الامريكي الذي بدأ عام ١٩٨٣م.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين عدد من العلماء والمفكرين الامريكيين والمهتمين بشؤون الشرق الاوسط لمناقشة آفاق الصراع الحضاري في منطقة الشرق الاوسط وابعاد السياسة الامريكية فيها.

كما ينظم المنتدى يوم السبت المقبل الندوة حول التكنولوجيا وفرص العرب للدخول في مضمارها ويشارك فيها عدد من المفكرين والعلماء العرب.

رئيس أركان السودان يزور الصين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن في الخرطوم امس ان اللواء محمد توفيق خليل رئيس اركان القوات المسلحة السودانية سيزور الصين في ١٠ يناير (كانون الثاني) الحالي على رأس وفد عسكري ومدني يضم مسؤولين في الشؤون الاقتصادية والثقافية.

رئيس مجلس الاعيان الاردني:

لقاء الملك حسين والأسد استهدف تحقيق وحدة الصف العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد أحمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني الذي يزور القاهرة حاليا ان اللقاء الذي عقد مؤخرا بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد كان لقاء اخويا وتم في اطار السياسة الاردنية لتحقيق وحدة الصف العربي.

ودعا رئيس مجلس الاعيان الاردني الدول العربية الى ان تراجع موقفها بالنسبة لعلاقاتها مع مصر وان تخطو خطوة الاردن في عودة العلاقات الدبلوماسية معها.

واضاف ان عودة العلاقات مع مصر جاء تعبيرا عن مواقف وممارسات قيادة مصر وشعبها وانسجاما مع الخط الاردني الذي يؤمن بالتضامن العربي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل السيد اللوزي امس كما استقبله الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والوفد المرافق له ووجه السيد اللوزي الدعوة لرئيس مجلس الحزب المصري لزيارة الاردن.

ويلتقي الوفد الاردني اليوم مع شيخ الازهر والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

ويعد وفد مجلس الاعيان الاردني ثاني وفد برلماني اردني يزور مصر بعد استئناف العلاقات بين البلدين حيث زار مصر في اوائل العام الماضي وفد من مجلس النواب برئاسة السيد فايز العاكف رئيس مجلس النواب الاردني.

وفي الوقت نفسه يزور مصر حاليا رئيس اركان الجيش الاردني حيث يلتقي مع المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والفريق العرابي رئيس الاركان.

اجتماع وزيري داخلية سورية والاردن في دمشق

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
اجرى السيد محمد غباش وزير داخلية سورية والسيد حسن الكايد وزير خارجية الاردن محادثات في دمشق امس بحضور عدد من المسؤولين في البلدين حول العلاقات الثنائية والقضايا الامنية وغير الامنية ذات الاهتمام المشترك.

وكان السيد الكايد قد وصل الى العاصمة السورية امس على رأس وفد رسمي يضم مدير الامن العام ومدير شرطة البادية ومحافظ اربد في زيارة تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة من السيد غباش.

وقال الوزير الكايد قبيل مغادرته الحدود الاردنية برا عن طريق الرمثا انه سيجري مباحثات مع نظيره السوري وعدد من المسؤولين حول العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وترتيب الاوضاع الامنية على الحدود وتسهيل انتقال المواطنين عبرها ومعالجة مسألة المسجونين بتهم امنية في كلا البلدين وتعزيز التعاون الامني والاداري بينهما.

بحث موسع بالخليج لحماية صحة المواليد

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
ابدى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية اهتمامه وعنايته الكبيرة باجراء بحث موسع في دول الخليج العربية عن سبب ارتفاع نسبة الوفيات بين المواليد.

وأبلغ الامير طلال الدكتور جلال آشي الامين العام للامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية استعداده للمساهمة ماديا في هذا المشروع الحيوي.

وقال الدكتور جلال آشي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان التصنيع الدوائي والشراء الموحد للادوية يقصد به تأمين الدواء لدول الخليج والخروج من سيطرة المؤسسات والشركات العالمية المنتجة للادوية.

واضاف ان مصانع جديدة يجري العمل فيها حاليا لتصنيع الادوية وتتخذ من الكويت ومنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية موقعا لها.

الاردن يشارك في لجنة الحوار العربي ـ الافريقي

عمان ـ ق.ن.ا: قرر الاردن المشاركة في اجتماع اللجنة الدائمة للحوار العربي ـ الافريقي الذي سيعقد في دمشق في ١٥ يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويرأس الوفد الاردني الى الاجتماع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي كان قد بحث مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية على هامش القمة الاردنية ـ السورية التي عقدت في دمشق في الاسبوع الماضي القضايا التي ستكون مدار بحث بين الجانبين.

ويأتي هذا الاجتماع بعد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والمؤتمر الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي بحث اعادة بعض الدول الافريقية لعلاقاتها مع اسرائيل ومحاولة التغلغل الصهيوني في افريقيا.

كاهانا صهيوني جديد بالأرض المحتلة يستولي على اموال تجار مدينة قلقيلية

عمان ـ الوكالات: ذكرت انباء وردت من الأرض المحتلة امس ان ما يسمى بمدير مكتب ضريبة الدخل الاسرائيلي في مدينة قلقيلية قد استدعى تجار المدينة وقال لهم «انا هنا في قلقيلية كاهانا صغير.. واستولي على جميع الأموال التي بحوزتكم ولن ابقي لكم شيئاً».

واعرب تجار المدينة عن رفضهم واستنكارهم لهذه الصيغة ورفضوا الاستجابة لمطالبه بدفع مبالغ تفوق احتمال طاقتهم.

ومن جهة ثانية اعلن بنك فلسطين في غزة في استئناف لدى المحكمة الصهيونية عن احتجاجه على قرار وزير الحرب الصهيوني وقائد قطاع غزة العسكري في استصدارهما امرأ برفع الضريبة السنوية الى ٣٧,٥ في المائة بدلا من ٢٥ في المائة التي كان يدفعها البنك حتى الآن.

وتأتي هذه الخطوة لارهاق كاهل البنك والحاق الخسارة به رغم الركود الاقتصادي والتدهور المالي الذي تعيشه المناطق المحتلة.

ومن جانب آخر يتزعم دزيد ليزي نائب رئيس الوزراء وزير الاسكان في الكيان الاسرائيلي هيئة تأسيسية تعمل في مستوطنات شمال فلسطين المحتلة لاقامة كتلة سياسية جديدة باسم الجبهة من اجل اسرائيل.

وافادت انباء القدس المحتلة ان ليزي يجري اتصالات مع عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء حركة هتحيا المتطرفة والاحزاب الدينية بهدف التمهيد لادخال الكتلة المذكورة في انتخابات الكنيست القادمة كمنافس لحزب التجمع بزعامة شمعون بيريز.

وكانت المصادر الاسرائيلية قد ذكرت منذ بضعة ايام ان ادارة حزب حيروت الذي يتزعمه اسحق شامير رفضت طلبات انتساب للحزب تقدم بها ١٢ الفا من اليهود الشرقيين الذين يتزعمهم دزيد ليزي في حزب حيروت علما بأن المؤتمر العام لهذا الحزب سيعقد في شهر فبراير القادم.

حملة لحماية شواطىء قطر من مخلفات النفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تقوم اللجنة الدائمة لحماية البيئة بدولة قطر بحملة شاملة لتنقية الشواطىء القطرية من الآثار المتبقية للنفط ومخلفات الانشاء والنفايات الاخرى.

واوضح مصدر مسؤول باللجنة ان هذه الخطوة تعد المرحلة الاولى من حملة شاملة تغطي جميع الشواطىء القطرية في برنامج رصد له ما يقارب المليون ريال قطري.

وذكر المصدر أن معسكر عمل دائما ومستمرا للنظافة والمراقبة سيقام امتدادا لهذا التوجه الذي بدأ منذ وقت سابق لصيانة الحالة الصحية للسواحل القطرية.

اسرائيل تتحدث عن لقاء بين مبارك وبيريز الشهر المقبل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نسبت الاذاعة الاسرائيلية امس الى دوائر سياسية قولها ان شمعون بيريز رئيس الحكومة ربما سيلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك الشهر المقبل.

واوضحت الاذاعة نقلا عن كل الدوائر ان ذلك اصبح ممكنا على ضوء الايضاحات التي تلقتها اسرائيل من مصر ومجموعة المستجدات السياسية التي من شأنها ازالة الجمود بين الجانبين.

واضافت ان تلك الايضاحات ارضت طموحات رئيس الوزراء بيريز وانه سيعرضها امام مجلس الوزراء بعد ان يحصل على تأييد ضمني لها من جانب وزير الخارجية اسحق شامير.

واشارت الى ان مصر تشترط موافقة اسرائيل على مبدأ التحكيم الدولي من قضية طابا قبل بحث اي موضوع آخر.

وكان السفير عبد الحكيم بدوي رئيس الوفد المصري في المحادثات قد اعلن ان الجانبين ناقشا جميع التفاصيل خلال جولات المباحثات التي اجريت في السابق ولا يوجد في الوقت الحالي اي مبرر لاستئناف هذه المفاوضات.

وكانت جولتان من المفاوضات حول طابا قد عقدتا بعد ان اوقفتها مصر اثر الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في بداية اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي.

من جهة ثانية، قال راديو اسرائيل ان بيريز سيبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي جولة اوروبية يزور في مستهلها بريطانيا ثم المانيا الغربية وهولندا، ليبحث مع المسؤولين فيها ضرورة بذل جهود اكبر من اجل الشروع في المسيرة السلمية.

مبارك يستقبل مسؤولا المانيا ووفدا امريكيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس مع الدكتور ويرنف دولينجر وزير النقل والمواصلات بالمانيا الاتحادية تطورات الموقف في الشرق الاوسط وجهود اقرار السلام فيها وكذلك وسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا الاتحادية في مجالات المواصلات والنقل وزيادة مساهمتها في تنفيذ هذه المشروعات في مصر.

وكان الوزير الالماني قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة ايام.

ومن جهة اخرى استعرض الرئيس مبارك مع روبرت توريشلي عضو مجلس النواب الامريكي وعضو لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس والوفد المرافق له الدور الذي يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة لدفع جهود اقرار السلام وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

ويقوم النائب الامريكي بزيارة حاليا لمصر ضمن جولة له في المنطقة.

وقال ان كل الدول المسؤولة في المنطقة تدرك مصلحة جميع الاطراف في تحرك عملية السلام للأمام، وأنه أكد للرئيس المصري التزام حكومته بعلاقات الصداقة مع مصر، ونوه بالتقدم الاقتصادي الذي تحققه مصر الآن.

تقييم سياسي في الامارات لنتائج تعداد السكان لعام ١٩٨٥

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
يجري حاليا على اعلى المستويات السياسية بدولة الامارات العربية المتحدة تقييم ودراسة نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٨٥ الذي بدأ في منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي وانتهى في ٢٣ من الشهر نفسه.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان تأخير اعلان نتائج التعداد التي تم تجهيزها عمليا يعود الى اجراء تقييم هذه النتائج من الناحية السياسية واشارت في هذا الصدد الى ان الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ورئيس اللجنة العليا للتعداد قد اطلع اعضاء المجلس الاعلى من حكام الامارات على النتائج التفصيلية للاعداد كما بحثها مجلس الوزراء وتجري دراستها حاليا على اعلى المستويات السياسية قبل اعلانها رسميا.

وتقول المصادر ذاتها أن النتائج الخاصة بالتعداد في الامارات تحمل نتائج غير عادية قياسا بالدول الاخرى التي تعلن عن نتائج عمليات التعداد في وقت قياسي ويعود ذلك الى ان دولة الامارات تضم بين المقيمين على ارضها اكثر من ٦٠ جنسية اغلبها من الجنسيات الاسيوية المتواجدة بسبب العمل. وان اعلان نتائج التعداد سيترك تأثيرات على طبيعة التوازن بين المواطنين من سكان الدولة الاصليين والجاليات العربية والاجنبية بدولة الامارات العربية مما سيكون له انعكاسات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية خاصة ما يتعلق منها بحجم العمالة الوافدة.

واكدت المصادر ان الجهات المسؤولة عن التعداد لن تنشر جميع التفاصيل المتعلقة بنتائج التعداد، وقد تكتفي باعلان العدد العام للسكان والنسبة بين الذكور والاناث وتوزيع السكان بالامارات السبع الاعضاء في الاتحاد وهي: ابوظبي، دبي، والشارقة، وعجمان، ورس الخيمة وأم القوين والفجيرة، فيما ستخضع المعلومات الاخرى التي تشتمل جنسيات السكان ونشاطات العمل والمستوى التعليمي وحجم القوى العاملة وجنسياتها لمزيد من الدراسات من قبل الجهات المتخصصة، ويتوقع ان تصدر جميع المعلومات التفصيلية بذلك في اكثر من ١٢ كتابا خلال النصف الأول من العام الحالي.

ومن المنتظر ان يبلغ عدد السكان نتيجة التعداد حوالي مليون و٤٠٠ الف نسمة بزيادة نحو ٤٠٠ الف نسمة عن احصاء ١٩٨٠ ميلادية حيث بلغ عدد السكان في ذلك الحين مليونا و٤٢ الف نسمة.

وتتفاوت التوقعات حول نسبة المواطنين الاصليين وحجم العمالة الوافدة وجنسياتها خاصة بعد ان شهدت الفترة الاخيرة تغييرات هامة في طبيعة وحجم العمالة الوافدة عقب ان تقلص حجم النشاط الاقتصادي بدولة الامارات بسبب تراجع العائدات النفطية في الاعوام الاخيرة واتباع سياسة تقشفية واضحة.

وستمكن نتائج التعداد العام للسكان الحكومة من وضع برامج مستقبلية لنشاطاتها بمختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بتنظيم سوق العمالة الاجنبية واعتماد خطط جديدة لاحلال الكوادر الوطنية المدربة بدلا من العمالة الوافدة التي بدأ الاستغناء عنها خاصة في المراكز القيادية والادارية العليا.

وبذلك يمكن ان تنسحب الى مختلف مواقع العمل وينتظر ان تعلن نتائج التعداد وهو الثالث منذ عام ١٩٧٥ خلال اسبوع.

فكرة

مصطفى أمين

حضرت في أمريكا الأزمة المالية الطاحنة في الثلاثينات. البنوك تفلس. المصانع تغلق ابوابها. الشركات تفلس. طوابير الجائعين تسير هائمة في الشوارع والميادين.. عدد من أصحاب الملايين يطلقون على رؤوسهم الرصاص لانهم عجزوا عن تسديد الديون، وكان رئيس الجمهورية رجلا اقتصاديا اسمه هربرت هوفر. ولكن الاقتصادي العالمي فشل في القضاء على الأزمة الاقتصادية الخانقة. وجاء موعد الانتخابات ورشح هوفر رئيس الجمهورية نفسه، وتقدم ضده محافظ نيويورك فرانكلين روزفلت وهزم روزفلت رئيس الجمهورية الاقتصادي هزيمة منكرة ـ وتولى روزفلت الحكم. كان مقعدا واكثر حركة من الرئيس السابق كان مبتدئا واكثر خبرة من هوفر بدأ الحكم باهم مائة يوم في تاريخ امريكا. وضع قانون الانعاش. قام بعدة مشروعات ضخمة حولت العاطلين الى عمال منتجين. ساعد البنوك المفلسة ففتحت ابوابها اعاد الأمل لليائسين. اهتم بالطبقات المحدودة الدخل ووضع القوانين لحماية الفقراء. فرض الضرائب على اصحاب الملايين الذين كانوا يهربون من الضرائب. اتهمه اصحاب رؤوس الأموال الضخمة بانه شيوعي وانه سيخرب امريكا، واذا به يخرجها من الأزمة، وينقذها من المحنة ويثبت ان الرخاء ليس رخاء مجموعة من الأشخاص بل هو رخاء الأمة كلها.

وما اشد حاجتنا اليوم في مصر الى ان تدرس تجربة روزفلت العظيمة، ونحاول ان نفعل شيئا لانهاء حالة السوق الراكدة ولوقف البطالة المقنعة، ولمضاعفة الانتاج، وتحسين نوعياته، بحيث تستطيع منتجاتنا ان تنافس منتجات البلاد الاخرى. نحن لا نريد اليوم ان نتحدث عن تجارب الماضي ولا عن الذين خربوا البلد وقعدوا فوق تلها، ولكن نريد ان نتجه الى المستقبل، متجنبين أخطاء الماضي وجرائمه. هدفنا ان يغتني الفقراء لا ان يفتقر الاغنياء. نضاعف عدد المصانع لا أن نقللها ندفع الفلاح الى أن يحب الأرض من جديد، بعد أن جعلناه يكرهها ويهرب منها نعتبر أن افلاس متجر واحد أو مصنع واحد هو كارثة تهددنا جميعا وليست مصيبة فردية لا تهم إلا صاحبها. يجب أن نعمل على تنشيط السوق. على محاولة اقناع البنوك بمد فترة السداد وتخفيف الضغط على الذين تخنقهم الأزمة التي لا ذنب لهم فيها فهم ضحايا تجارب حمقاء وسياسات فاشلة ووعود كاذبة وقرارات مرتجلة.

روزفلت لم يخسر عندما ساعد الواقعين على الأرض أن يقفوا على اقدامهم، وعندما مد يده الى الغرقى في بحر الأزمة الاقتصادية وانتشلهم من الافلاس المؤكد وعندما طلب من الشعب أن ينفق أكثر ليكسب أكثر وأكثر.

سياسة الانكماش تؤدي غالبا الى الافلاس!

وزراء الصحة بمجلس التعاون يبحثون التنسيق في الصناعات الدوائية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بدأت امس في العاصمة العمانية مسقط اعمال المؤتمر العشرين لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربي.

القى الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني اثر انتخابه رئيسا للدورة الحالية كلمة اكد فيها على اهمية العمل الصحي المشترك بين دول الخليج العربية واهمية النقاط المطروحة للمناقشة وخاصة الصناعات الدوائية المشتركة وبرامج الرعاية الصحية المهنية مشيرا الى تجربة السلطنة في مجال توفير الخدمات الصحية وبرامج الوقاية.

وسيواصل المؤتمر اعماله بمناقشة موضوع توحيد المناهج الدراسية بالمعاهد الصحية ومدارس التمريض بالدول العربية الخليجية وورقة العمل العمانية الخاصة بانشاء مركز اقليمي لمكافحة الامراض.

وضمن ما سيطرح للنقاش في هذا المؤتمر المقرر اختتامه بعد غد ما سيخص برامج الانتاج البرامجي المشترك ومكافحة التدخين والسلامة الكيميائية ومكافحة الكوليرا بالمنطقة وسياسة الشراء الموحد للتجهيزات الطبية والادوية.

مساعد وزير خارجية امريكا يزور الخرطوم

الخرطوم ـ كونا: اعلن رسميا في الخرطوم امس ان مساعد وزير الخارجية الامريكية تشيستر كروكر سيصل الى الخرطوم اليوم في زيارة قصيرة للسودان تستغرق يومين.

وقال بيان رسمي ان كروكر سيجتمع خلال الزيارة مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني ويجري معه مباحثات حول قضايا تحظى باهتمام مشترك.

ومن المقرر ان يجتمع المسؤول الامريكي الموجود في القاهرة حاليا مع مسؤولين سودانيين آخرين.



مبعوث ياباني يزور ايران لبحث اقتراح ببدء محادثات مع العراق

طوكيو ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «مينيشي شيمبون» اليابانية امس ان شينتارو ابي وزير خارجية اليابان قرر ان يرسل الى ايران احد خبراء الشرق الاوسط العاملين في وزارته ليستقصي نوايا السلطات الايرانية بشان اشتراكها المحتمل في اجتماع مجلس الامن بالامم المتحدة حول الحرب بين ايران والعراق.

واكدت الصحيفة ان ميياكي مدير عام ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية سيتوجه الى طهران في زيارة تمتد من ١٠ الى ١٢ يناير (كانون الثاني) الحالي، وسيجتمع خلالها مع رئيس الوزراء حسين موسوي وهاشمي رافسانجاني رئيس البرلمان واعضاء آخرين في الحكومة.

واضافت ان الهدف الحقيقي من الزيارة هو تقصي نوايا طهران حول احتمال اشتراكها في مناقشات مجلس الامن.

وتذكر الصحيفة ان وزير الخارجية طلب في حديثه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) من وزيري خارجية ايران والعراق الاشتراك في اجتماع المجلس.

واكدت الصحيفة ان ايران اظهرت موقفا ايجابيا حيال هذا الاقتراح وان العراق لم يرفضه تماما. وانه اذا ما اتت زيارة ميياكي لطهران ثمارها فقد يتوجه ابي الى ايران بدوره.

ومن جانب اخر بدأت احزاب المعارضة النمساوية في فيينا في زيادة ضغوطها على الحكومة لاجراء تحقيق حول تسرب اسلحة تصنع في فيينا الى دولتين في حالة حرب هما العراق وايران مما يخالف مبدأ الحياد الذي تتبعه النمسا.

وقد اوردت وسائل الاعلام النمساوية انباء عن عدة صفقات اسلحة تشمل بيع ١٥٥ مدفعا من طراز «هاوتزر» الي العراق بواسطة شركات متفرعة عن مؤسسة الحديد والصلب «فويست الباين» كما ان شركة اخرى «انتر تريدنج» سلمت اسلحة امريكية وقطع غيار الى ايران.



أسعار النفط.. ولعبة الصراع الدولي "٣"

ناقشنا في الجزءين الاول والثاني من هذا المقال حالة عدم الاستقرار التي تعيشها سوق النفط العالمية هذه الايام، وكيف ان هذا التحول في طبيعة السوق ادى الى حصر منظمة الاوبك في جانب منها نتيجة للزحف التدريجي الذي مارسته كل من الدول المنتجة من خارج المنظمة بالتعاون مع شركات النفط العالمية لكسب مزيد من السوق على حساب نصيب الاوبك فيها، الأمر الذي حدا بالمنظمة في اجتماعها الأخير بالمطالبة بنصيب عادل مشيرة الى ان عدم التعاون في هذا المجال قد يقود الجميع الى حرب أسعار.

بقلم: د. محمد سالم سرور الصبان
استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

وقد بينا ان دخول الاوبك لأي حرب سعرية، نتيجة لمحدودية التعاون من قبل المنتجين الآخرين، سيؤدي الى تدهور عائداتها النفطية، والاعلان بالسماح للشركات النفطية بالعودة لمسك زمام امور السوق بعد انتهاء دورها الذي ظلت تمارسه لربع قرن مضى. ووضحنا انه لا يمكن ان تكون المنظمة كاسبة لهذه الحرب لعدم واقعية افتراض التحول الفوري لسوق النفط العالمية باتجاه مزيد من الطلب على نفط الاوبك.

الفجوة الزمنية وهيكلية التغيير

لا يمكننا ان نتصور ان انخفاض اسعار النفط نتيجة الحرب السعرية المحتملة سيؤدي في الامد القصير (في حدود سنتين) الى زيادة في الطلب على نفط الاوبك. وحتى لو كانت هناك زيادة طفيفة في هذا الطلب فانها سوف لن تقلل من الحجم الكبير المتوقع للخسائر الناجمة عن انخفاض العوائد النفطية اذا ما انخفضت الاسعار الى دون ٢٠ دولارا للبرميل الواحد.

فالزيادات التي حدثت في اسعار النفط في السبعينات قد اخذت فترة حتى احدثت التغيرات الهيكلية في سوق النفط العالمية والتي نجم عنها انخفاض الطلب العالمي على النفط وزيادة المعروض منه. وما أزمة الفائض الذي تعيشه هذه السوق منذ اوائل العقد الحالي الا انعكاس لنتاج الاستجابة اللاحقة للزيادات التي تعرضت لها الاسعار في العقد الماضي. واذا ما سلمنا نظريا بان انخفاض اسعار النفط سيؤدي الى زيادة الطلب العالمي على نفط المنظمة، فان واقع الامر يحكي ان هناك فجوة زمنية بين بداية عمل المؤثر واحداثه لكامل التأثير، ويمكن ارجاع ذلك في الحالة التي بين ايدينا للعوامل التالية:

أولا: ان معدلات الاستهلاك العالمي للنفط لا يتوقع لها أن تزيد بمجرد انخفاض اسعاره حيث:

● انه لو نظرنا الى الاستهلاك النهائي للنفط كمصدر طاقة، فانه لا يمكن التصور بان الافراد سيقومون على تغيير نمط استهلاكهم منه بمجرد انخفاض اسعاره. فمن الصعب على سبيل المثال ان نجد احد هؤلاء الافراد يقدم على التخلص من وسيلة النقل الخاصة به والتي حرص ان تتميز بتوفير استخدام الوقود اللازم، ويتم استبدالها بوسيلة اخرى تستخدم وقودا اكثر، حتى لو وفرت له الوسيلة الجديدة اشباعا اكبر. لان هذا الاستبدال تتدخل في تقريره عوامل اخرى مثل عمر وسيلة النقل الحالية وتوفر المبالغ اللازمة لعملية الاحلال ولا يعتمد فقط على اسعار الوقود المستخدم. كما ان قرار زيادة الفرد لاستعماله لهذه الوسيلة وزيادة رحلاته سوف لن يعتمد فقط على انخفاض اسعار الوقود. وهل يمكننا ان نتصور ايضا ان مستهلكا في كامل قواه العقلية قد قام بازالة وسائل العزل الحراري في مسكنه لانخفاض اسعار وقود التدفئة؟

اما الاستهلاك الأولي للنفط في مجال الصناعات وغيرها، فانه لا يمكن لهذه القطاعات والتي اقدمت خلال فترة ارتفاع اسعاره بتبني التكنولوجيا التي توفر من استخدامه كمصدر للطاقة Energy - Saving Technology، ان تستغني عنها لعودة اسعاره للانخفاض مرة اخرى. فالاستثمارات التي قامت بها في هذا المجال هي ذات تكلفة معينة، وطالما ان عملية الاستبدال لا تمثل اضافة الى مستوى الانتاجية بالقدر الذي يبررها، فانه لا يمكن لهذه القطاعات في هذه الحالة الاستجابة لانخفاض اسعار النفط والقيام بعملية الاستبدال.

● ان الدول المستهلكة عموما والصناعية منها بالذات قد حرصت خلال العقد الماضي على تبني مجموعة من السياسات في مجال ترشيد استهلاك الطاقة، وقد نجحت الى حد كبير في ذلك بعد ان انفقت مبالغ طائلة لتنفيذها، لذا فهي لا تود ان تتخلى مجتمعاتها عن هذا الترشيد خاصة اذا ما اعتقدت بان الانخفاض الذي حدث في اسعار النفط مؤقت، وستحرص على عزل المستهلكين فيها عن هذا الانخفاض السعري باحدى الطريقتين:

١- القيام بحملات اعلامية مكثفة تهدف الى تبيان مساوىء العودة الى معدلات الاستهلاك السابقة على اقتصادها المحلي، ومدى الانحدار الذي يتعرض له في مسألة زيادة اعتماده على النفط المستورد. ٢- محاولة فرض ضريبة على النفط المستورد بالمقدار الذي يعادل التخفيض الذي حدث في اسعاره عالميا، حتى يصل الى المستهلك النهائي عند نفس مستوى سعره السابق، الامر الذي يضمن بقاء معدلات الاستهلاك دون زيادة. كما تضمن هذه الضريبة استمرار الشركات النفطية الوطنية العاملة في مجال استكشاف واستغلال مزيد من النفط.

ثانيا: ان مسألة التخلي عن استخدام بدائل الطاقة لا تخضع في الامد القصير للمستوى الذي ستنخفض اليه اسعار النفط بقدر ما تعتمد على حجم الاستثمارات في هذه المصادر وتجهيزاتها القائمة وحجم العمالة المستخدمة. فلا نتصور على سبيل المثال انه بانخفاض اسعار النفط ان تتخلى الولايات المتحدة عن مفاعلها الذري في منطقة The Three - Mile Island، او ان تقدم بريطانيا على اقفال مناجم الفحم فيها. كما انه على المستوى الفردي فانه لا يمكن التخلي عن نظام التدفئة بالطاقة الشمسية في المساكن القائمة في العالم الصناعي، واعادة تصميمها لتستخدم النفط والغاز الطبيعي كوقود للتدفئة.

ثالثا: اما مسألة خروج المنتجين «الحديين» Marginal Producers، نتيجة لانخفاض اسعار النفط الاقل من ٢٠ دولارا للبرميل، وبسبب ارتفاع تكاليفهم عن المستوى الذي ستؤول اليه هذا الاسعار في الحرب المحتملة، فان هذه النتيجة تبتعد عن ارضية الواقع العلمي والعملي.

فحينما تذكر الاحصائيات ان تكاليف انتاج البرميل الواحد من حقول نفط بحر الشمال هي في حدود ١٥ دولارا بالنسبة للاستثمارات القديمة، و١٨ دولارا للاستثمارات الجديدة، إنما تعني مجمل التكاليف الثابتة منها والمتغيرة. فالتكاليف الناشئة عن استكشاف وتجهيز الحقل النفطي ليصبح معدا للاستغلال تمثل التكاليف الثابتة، بينما تمثل تكاليف تشغيل واستخراج النفط منه التكاليف المتغيرة (التشغيلية Operational Costs).

وعادة ما يمثل هذا النوع من التكاليف (الاستخراج) جزءا ضئيلا من التكاليف الكلية. وتبين الاحصائيات ان تكاليف الاستخراج بالنسبة لـ ٩٥٪ من نفط بحر الشمال لا تزيد عن ٥ دولارات للبرميل الواحد، بينما تمثل ما بين ٥ - ١١ دولارا بالنسبة للبقية منه. اما في منطقة الاسكا في الولايات المتحدة والتي تتصف بارتفاع تكاليف انتاج النفط منها، فان تكلفة الاستخراج هي في حدود دولار واحد للبرميل.

اذن فانخفاض اسعار النفط عن مستوى التكلفة الكلية لانتاج البرميل الواحد سوف لن يدفع بريطانيا على سبيل المثال الى التوقف عن الانتاج، طالما ان لاسعار السائدة لازالت اعلى او مساوية لتكاليف التشغيل، خاصة اذا ما ساد التوقع بان الانخفاض السعري هو انخفاض مؤقت ما يلبث بعد فترة أن يعود ليتعدى مستوى تكلفة الانتاج الكلية.

اعتبارات الامد الطويل

ان استمرار الانخفاض الذي يطرأ على اسعار النفط سيؤدي بعد فترة تزيد عن سنة الى زيادة تدريجية في الطلب العالمي على نفط الاوبك. وتكمن اسباب هذا التحول الهيكلي في التالي:

● ان استمرار موجة انخفاض اسعار النفط لهذه الفترة كفيلة باحداث تأثير في نمط استهلاك الافراد. كما ان الحكومات التي فرضت ضرائب على وارداتها النفطية ستتعرض لضغوط كبيرة فيما لو استمرت في تبنيها، وتضعف لديها تدريجيا حجج اقناع الرأي العام فيها حول هذا الامر.

● ان انخفاض اسعار النفط سيساعد ضمن عوامل اخرى على تحفيز النمو الاقتصادي في الدول الصناعية، والتي تمثل العجلات الامامية لعربة الاقتصاد العالمي، مما يؤدي الى حدوث انتعاش حقيقي فيه يؤدي الى زيادة الطلب العالمي على النفط بصفته طلبا مشتقا من الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على مختلف السلع والخدمات.

● ستتعرض عمليات استكشاف النفط في مختلف الدول الى انخفاض تدريجي. ولقد بدأت بالفعل في هذا الاتجاه في الاونة الاخيرة. فعمليات استكشاف النفط والغاز الطبيعي انخفضت في الولايات المتحدة على سبيل المثال بحوالي ٦٪ في عام ١٩٨٥ مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٤. كما ان الانفاق الكلي لعمليات الاستكشاف فيها قد انخفض الى ٣٢ بليون دولار في العام الماضي ١٩٨٥ مقارنة بـ ٥٥ بليون دولار في اوائل الثمانينات.

ومع النضوب المتوقع لبعض حقول النفط الحالية، فان الزيادة المتوقعة في الانتاج العالمي من النفط ستأخذ في التناقص.

● ان عمليات البحث والتطوير لمصادر الطاقة البديلة ستواجه انخفاضا في حجمها، وبالتالي فان جزءا كبيرا من الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على مصادر الطاقة سيذهب الى النفط، مما يعيد اليه اهميته النسبية او يحافظ عليها ويمنعها من التدهور الذي لحق بها مع اواخر العقد الماضي.

ونتيجة لهذه الفجوة الزمنية المتوقعة بين انخفاض اسعار النفط وحدوث كامل الاستجابة في كل من الطلب والعرض العالمي من النفط، فان منظمة الاوبك ستكون من اكثر المتضررين من جراء الدخول في الحرب السعرية. وحتى لو اصررنا بسماحة وحسن نية على عدم وجود هذه الفجوة الزمنية، وحدوث زيادة في الطلب على نفط الاوبك نتيجة الدخول في هذه الحرب، فانه ما عدا السعودية وعدد محدود جدا من اعضاء المنظمة، فان البقية سوف لن يتمكنوا من زيادة معدلات انتاجهم بالقدر الذي يسمح لهم بتعويض الخسارة التي لحقت بعوائدهم النفطية نتيجة انهيار الاسعار.

وفي الوقت الذي تستطيع فيه بريطانيا ان تعوض جزءا من الخسارة المتوقعة في عوائدها النفطية، عن طريق الاثار الايجابية التي ستظهر من جراء الانخفاض المتوقع في قيمة الجنيه الاسترليني، فان (الاوبك) ستكون الخاسر الرئيسي من اي حرب سعرية. وبالتالي فيجب ان لا نستغرب محاولات الدول الصناعية جر المنظمة اليها، موقنة تماما انها الفرصة النادرة لازاحتها من خارطة المنظمات الدولية.

استراتيجية (الاوبك) في الفترة القادمة

ان الصعوبة التي تواجهها (الاوبك) في الفترة القادمة تكمن في كيفية اجتيازها دون التورط في حرب سعرية. وكما نجحت المنظمة في منع نيجيريا في الدخول في حرب سعرية مصغرة مع بريطانيا في اوائل ١٩٨٣ وذلك باجراء تخفيض في اسعارها الرسمية، فانها الان تواجه اكثر من نيجيريا واحدة في صفوفها واكثر من بريطانيا خارجها تحاول أن تتسابق لدخول حرب التخفيضات.

التمسك باهداب السوق: ان الاوبك وهي ترى ان تيارا جارفا يمر بنهر اسواقها العالمية، لتعرف انه بمواجهته فانها ستجد نفسها اسفل الهاوية. لذا فان اقل ما عليها فعله وهي عاجزة عن هذه المواجهة، ان تقبع في جانب من هذا النهر محاولة التمسك باطرافه الصلبة، ملتفة حول بعضها الامر الذي يزيد من مقاومتها لتبقى حتى يمر هذا التيار الجارف بسلام.

ولو عدنا الى الوراء لوجدنا ان منظمة «الاوبك» لم تكن في اي فترة من تاريخها لتعزل نفسها عن المتغيرات التي تحدث في سوق النفط العالمية. فعقد السبعينات والذي شهدت فيه المنظمة اوج عزها، لم تكن تبادر الى رفع اسعارها بصورة معزولة عن السوق، بل استجابت والى حد كبير للزيادات السعرية التي كانت سمة الاسواق الفورية في ذلك الوقت.

اما وقد اتجهت الاسعار في الاسواق الفورية الى الانخفاض في السنوات الثلاث الماضية نتيجة للضغوط الناشئة عن الفائض النفطي، فان المنظمة لم تبد نفس المرونة في الاستجابة لاتجاهات الانخفاض وتمسكت باسعار رسمية اعلى من الاسعار السائدة في السوق العالمية. ادى هذا تدريجيا الى تحول مشتري النفط الى بائعين اخرين يمنحونهم سعرا افضل ونتج عن ذلك:

● انخفاض تدريجي في نصيب المنظمة في السوق، وحتى لو لم يكن هناك سقف الانتاج الذي تبنته المنظمة، فان السوق تفرض تحجيما لنصيبها لا يمكن ان يزيد عن حد معين يتزايد بتزايد الفجوة بين اسعار (الاوبك) والاسعار السائدة في الاسواق الفورية.

● ان عدم قدرة بعض اعضاء (الاوبك) على تصريف حصتهم المقررة لهم داخل المنظمة حدا بهم الى منح خصومات سعرية ضمنية وفي بعض الاحوال صريحة، مما ادى الى ظهور نوع جديد من الخلافات في صفوف المنظمة لم يكن مألوفا في العقدين الماضيين من عمرها.

اسعار النفط الحقيقية: صحيح ان المنظمة قد خفضت اسعارها الرسمية من ٣٤ الى ٢٩ ومن ثم الى ٢٨ دولارا للبرميل من الزيت العربي الخفيف (الزيت القياسي سابقا Marker Crude)، الا ان هذه التخفيضات لم تكن لتؤدي دورها المطلوب في تقليص الفجوة بين اسعار المنظمة والتخفيضات المتلاحقة في الاسعار الفورية من جهة، كما لم تعمل على تحفيز الطلب على نفط الاوبك من جهة اخرى.

ويرجع السبب في عدم زيادة الطلب كنتيجة لاحقة للتخفيض الذي اجرته المنظمة بالرغم من مرور ثلاثة اعوام على بداية العمل به (مارس ١٩٨٣)، الى ان هذا التخفيض لم يكن تخفيضا حقيقيا. فالدولار وهو العملة التي تتم بها المبادلات النفطية، قد ارتفعت قيمته في الفترة ما بين ١٩٨١ - ١٩٨٤ بنسبة ٤٠٪ مقابل معظم العملات الرئيسية. هذا الارتفاع في قيمة الدولار في هذه الفترة يعني أن سعر النفط الحقيقي قد ارتفع بالنسبة للدول المستوردة له ما عدا الولايات المتحدة بنفس النسبة. وحيث ان التخفيضين السعريين اللذين اجرتهما الاوبك في نفس الفترة لم يتجاوزا مجتمعين نسبة ٢٠٪، فان اسعار النفط الحقيقية لازالت في حدود مستوياتها السابقة للتخفيض اذا ما اخذنا في الاعتبار متوسط معدل التضخم العالمي خلال نفس الفترة والذي كان في حدود ٤-٥٪ سنويا. رحلة الانخفاض التي بدأت في اسعار الدولار في الربع الثاني من العام الماضي ١٩٨٥ ستساعد اذا ما استمرت في تخفيض اسعار النفط الحقيقية وانعاش الطلب العالمي على النفط تبعا لذلك.

دور (الاوبك) في السوق في الفترة القادمة يتركز في ابداء مرونة اكبر تجاه الاسعار السائدة بتبني بعض البدائل التي تساعد على تقليص الفجوة بين اسعارها الرسمية والاسعار السائدة. من بين هذه البدائل الممكن للمنظمة تبنيها:

١- محاولة ربط اسعارها الرسمية بسلة من نفوط المنتجين من خارجها وهو الاقتراح الذي تقدمت به فنزويلا في اجتماع (الاوبك) الاخير.

٢- ملاحظة التطورات الهيكلية غير المؤقتة التي تحدث في الاسعار الفورية خلال فترة الثلاثة شهور السابقة، والقيام تبعا لذلك باجراء التعديل المطلوب في اسعارها للفترة اللاحقة.

وبتبني (الاوبك) لهذه البدائل والرامية الى اكساب مرونة مطلوبة لاسعارها الرسمية، فان ذلك لا يعني اطلاقا ان المنظمة قد تخلت عن الدفاع عن الاسعار. فالاستقرار السعري الذي تهدف اليه المنظمة يتركز في منع اسعارها الرسمية من ان تقررها قوى السوق قصيرة الاجل، لا ان تقف امام هذه القوى اذا ما اتصفت بانها ليست عارضة او مؤقتة.

رقم انتاجي جديد لجاكوار

لندن - «الشرق الاوسط»:

سيارات الرفاهية جاكوار بنوعيها الصالون والرياضية بمقرها بكوفنتري حققت سجلا جديدا لمنتجاتها خلال سنة ١٩٨٥. وهي السنة الثانية على التوالي للنجاح حيث بلغت جملة ما تم انتاجه بمصانعها الثلاثة ٣٨,٥٠٠ سيارة بزيادة قدرها ١٥٪ على منتجات السنة ١٩٨٤م والتي بلغت «٣٣,٤٣٧».

ويشمل انتاج سنة ١٩٨٥م «٣٠٥٥٠» سيارة اكس جي صالون و«٧٩٥٠» اكس جي اس سيارة رياضية ... وكل من الرقمين على حدة يمثل نسبة اعلى لكل موديل.

وقال السيد مايك بيسلي مدير عام مصانع جاكوار معلقا على الرقم الانتاجي الجديد «مرة اخرى العمل الجاد لجميع موظفينا في مواقع العمل الثلاثة حقق لنا تسجيل رقم جديد في سجلات اجمالي منتجاتنا».

ورغم هذا فان الطلب المتزايد لمنتجاتنا في الاسواق العالمية المختلفة يبقى هو اساس هدفنا في المضي قدما لتحقيق الافضل..

البحرين تنفذ خطة لتطوير الحظائر المركزية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

بدأت وزارة التجارة والزراعة بالبحرين في تنفيذ خطة لتطوير وتوسعة الحظائر المركزية بمنطقة سترا لاستيعاب الكميات المتزايدة من رؤوس الابقار والاغنام الحية التي يتم استيرادها من الخارج.

وتصل تكلفة الخطة الى ١٠٠ الف دينار بحريني وتهدف الى اضافة حظائر جديدة علاوة على الموجود حاليا.

وزراء النقل العرب يجتمعون في تونس

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك المملكة العربية السعودية في اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب التي تعقد بمقر الجامعة العربية في تونس في الحادي والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي وتستمر لمدة ثلاثة ايام بوفد يترأسه وزير المواصلات السعودي حسين منصوري.

وصرح المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل ان اجتماع المجلس التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب المكون من خمس دول من ضمنها المملكة العربية السعودية سيسبق اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب ثم يعقبه اجتماع لدورة مجلس الوزراء العرب للنقل والمواصلات.

وسوف تدرس اجتماعات مجلس وزراء النقل العرب استراتيجية النقل في الوطن العربي والتقارير والدراسات التي وضعت من قبل المختصين الذين شكلتهم اللجنة التنفيذية في عدة دول عربية.

٤ نقاط خلاف بين صندوق النقد والسودان
التفاهم حول تأجيل عدم اهلية السودان للقروض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد:

علمت «الشرق الاوسط» ان صندوق النقد الدولي قد اجل ولمدة شهر واحد الاعلان الخاص بعدم اهلية السودان لتلقي اي قروض منه، لكنه اتخذ قرارا نهائيا بهذا المعنى ما لم يتم التوصل الى اتفاق خلال فترة الاسابيع الاربعة المقبلة. وعلم ان نقاط الخلاف بين السودان والصندوق تتركز في اربعة مجالات هي خفض الجنيه، رفع الدعم عن السلع، وخفض نفقات جهاز الدولة بما في ذلك من تقليل للاستدانة من النظام المصرفي، وتحويل العديد من المؤسسات العامة والتي تشكل عبئا على الدولة الى القطاع الخاص.

وكان الصندوق والذي اجل ثلاث مرات من قبل اعلانه هذا والخاص بعدم اهلية السودان لتلقي اي قروض منه، الامر الذي يقفل الباب امام القروض التجارية، قد حدد يوم الجمعة الماضي موعدا اخيرا لابرام الاتفاق مع السودان، وذلك حتى يمكن توفير مبلغ ٢١٠ ملايين دولار. لكن الاتفاق المبدئي والذي توصل اليه وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السابق عوض عبد المجيد ووجه باعتراض من مجلس الوزراء على اجزاء عديدة منه مما ادى الى استقالة الوزير وتعيين بدل له هو الدكتور سيد احمد طيفور في الاسبوع الماضي.

وقد قام مجلس الوزراء بمراجعة الاتفاق الاول وكلف وفدا يتكون من وزير الصناعة والطاقة المهندس عبد العزيز موسى ووزير التشييد والاسكان الدكتور امين مكي مدني ومحافظ بنك السودان مصباح المكي باعادة التفاوض مع الصندوق حول الاجزاء المختلف عليها. ويبدو ان الوفد قد نجح فقط في تأجيل اعلان الصندوق لعدم اهلية البلاد لتلقي قروض جديدة.

وعلم ايضا ان الوزيرين قد غادرا واشنطن الى لندن للالتقاء ببنك (مورجان جرينجل) والذي كان قد كلف قبل عدة سنوات بحصر ديون السودان والتي تقدر حاليا بتسعة بلايين دولار، كما أن مصباح المكي غادر الى الكويت للانضمام الى وزير المالية الجديد، وذلك للتوقيع على اتفاقية استئناف السحب لمشاريع الصندوق الكويتي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكانت المملكة العربية السعودية اول من وقع هذه الاتفاقيات حيث قام السيد محمد الصقير رئيس الصندوق السعودي للتنمية بزيارة الخرطوم في الاسبوع الماضي وقع خلالها على قروض بمبلغ ٨١,٨ مليون ريال سعودي وذلك لاعمار مشاريع السكر واتفاقية التفاهم المالي التي يسهم الصندوق فيها بمبلغ ١٤٠ مليون دولار كما اعلن ان مساعدات المملكة للسودان في السنوات الثلاث المقبلة سوف تتجاوز ٥٠٠ مليون ريال سعودي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	—	٥,٢٦٣٩
مارك الماني	—	١,٤٨١١
فرنك سويسري	—	١,٦٦٠٩
فرنك فرنسي	—	٠,٤٨٣٨
ليره ايطاليه	—	٠,٠٠٢١٨٧
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٤
جلدر هولندي	—	١,٣٢٠١
دولار سنغافوري	—	١,٧٢٥٢
دولار كندي	—	٢,٦٠٤١
شلن كيني	—	٠,٢٢٦٩
بيزو فلبيني	—	٠,٢٠١٧
شلن نمساوي	—	٠,٢١٣٢
كرون سويدي	—	٠,٤٦٩٢
كرون نرويجي	—	٠,٤٨١٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٠٧٧
بيزتا اسباني	—	٠,٠٢٣٨٧
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٢٩٠
دراخما يوناني	—	٠,٠٢٤٨٨
روبيه هندي	—	٠,٣٠٠٤
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٦٤
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠١
روبيه باكستانيه	—	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	—	١٢,٦٥٢١
دينار تونسي	—	٤,٨٢٦٠
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	—	١٠,٦٤٦٥
دينار بحريني	—	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	—	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	—	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	—	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	—	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	—	٠,٣٨٠٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٦٧٠	٣٨٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٢٠	٤٥٠٠
اونصه ذهب	١٢١١	١٢٠٣
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قواعد جديدة لاعارة العمال ونقل الكفالة في السعودية

الرياض - واس: صرح الاستاذ محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي بانه نظرا لما كشف عنه تطبيق التعليمات الخاصة بنقل الكفالة من حاجتها الى مزيد من التنظيم فقد جرت دراسة الموضوع من جميع جوانبه من قبل وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والامانة العامة لمجلس القوى العاملة. وقد جرى عرض ما تم التوصل اليه في هذا الشأن على المقام السامي فصدر الامر الكريم رقم ٨/٤٥١ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢هـ بالموافقة على القواعد التالية.

اولا - منع الاعارة نهائيا سواء بين الشركات او المؤسسات او الافراد.

ثانيا - منع نقل كفالة العمال من والى الشركات الاجنبية التي تعمل بموجب تراخيص مؤقتة.

ثالثا: قصر جواز نقل كفالة العمال من والى الشركات والمؤسسات ذات السجل التجاري او ذات التراخيص التي تصرف لها من الجهات المختصة او بين الافراد وذلك وفق الضوابط التالية.

١- ان يكون العامل من حملة المؤهلات التخصصية او التعليمية او من الفنيين خريجي المعاهد او المراكز الفنية.

٢- ان يكون قد مضى على العامل مدة لا تقل عن سنتي عمل لدى كفيله الذي استقدمه.

٣- ان تتناسب مهنة العامل ومؤهله مع العمل المراد اسناده اليه.

٤- لا يجوز نقل كفالة العامل اكثر من مرة واحدة.

رابعا: تنازل الكفيل عن كفالة العامل قطعي لا رجعة فيه ودليل على عدم احتياجه لخدماته. ويتعين على الكفيل المتنازل عند عدم الموافقة على نقل الكفالة ترحيل العامل واشعار ادارة الجوازات المختصة بذلك للمتابعة.

واضاف الوزير بان طلبات نقل الكفالة تقدم لمكتب العمل المختص ويرفق بها تنازل الكفيل عن العامل ويقوم المكتب بدراسة الطلبات والتأكد من توافر الشروط المذكورة واشعار ادارة الجوازات المختصة بنتيجة الدراسة واكد انه لا يجوز لمن يطلب نقل الكفالة ان يمكن العامل المطلوب نقل كفالته من العمل لديه الا بعد استكمال اجراءات نقل الكفالة. واهاب بجميع ذوي العلاقة من اصحاب العمل والعمال التقيد بتلك القواعد التنظيمية تحقيقا للمصلحة العامة.

١٦٠ مليون ريال ارباح شركة (سافكو)

الدمام - واس: حققت شركة الاسمدة العربية السعودية (سافكو) خلال العام الماضي ١٩٨٥م ارباحا صافية قدرها ١٦٠ مليون ريال.

كما تمكنت سافكو خلال العام الماضي من تخطي كافة الارقام القياسية التي وصلت اليها في عام ١٩٨٤م حيث بلغ انتاج مادة اليوريا ٣٥٢ و٣٦١ طنا متريا كما بلغ انتاج مادة الأمونيا ٢١٥ الفا و٨٨ طنا متريا. وبلغ انتاج حامض الكبريتك (الاسيد) ٨٣ الفا و٧٤٨ طنا متريا. وبلغ انتاج مادة الميلامين الذي بدأ الانتاج منه في شهر مايو (ايار) من العام الماضي ٧ الاف و١١٦ طنا متريا.

وقد بلغ حجم المبيعات خلال العام الماضي ١٩٨٥م مستوى جيدا حيث بلغ حجم المبيعات من مادة اليوريا ٣٢٤ الفا و١٧٩ طنا متريا. وبلغ حجم المبيعات من حامض الكبريتيك (الاسيد) ٨١ الفا و٧٣٨ طنا متريا.

ارتفاع اسهم ٧ شركات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهدت بورصة الاوراق المالية بالقاهرة نشاطا كبيرا خلال الاسبوع الماضي حيث تم تداول اسهم ٣٢ شركة وبلغ عدد الاسهم المتداولة مليونا و١٨٣ الفا و٢٨٠ سهما قيمتها السوقية ٤ ملايين و٧٥٣ الف جنيه. وارتفعت خلال الاسبوع الماضي أسهم ٧ شركات منها بنك فيصل بمقدار ٥ دولارات مسجلا ١٤٦ دولارا وشركة الالومنيوم العربية بمقدار مائة قرش مسجلا ١٢٠٠ قرش والشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي بمقدار ١٠ قروش مسجلا ١٠٧٠ قرشا كما انخفضت اسهم ٧ شركات منها ايكون للصناعات الهندسية بمقدار ١٢ قرشا مسجلا ٦٩٨ قرشا والبنك العقاري المصري بمقدار ٦ قروش مسجلا ٨٨٠ قرشا وغزل دمياط بمقدار ١٠ قروش مسجلا ٨٩٠ قرشا وحقق البنك المصري الخليجي اكبر حجم تعامل خلال الاسبوع الماضي حيث تم تداول مليون سهم قيمتها مليونان و٧٥٠ الف دولار.

اجتماع للجنة المياه والاراضي بمجلس التعاون

الرياض - واس: عقدت اللجنة الدائمة للمياه واستعمالات الاراضي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الرابع صباح امس بالامانة العامة للمجلس بالرياض.

ويتم خلال الاجتماع الذي يستمر يومين مناقشة لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والتي تتعلق باعداد الخرائط الهيدروجيولوجية لطبقة مياه الدمام الجوفية المشتركة بين عدد من دول المجلس.

المنظمة العربية للتنمية تدرس ٢٢ مشروعا صناعيا مشتركا

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

تقوم المنظمة العربية للتنمية الصناعية بدراسة ٢٢ مشروعا صناعيا عربيا مشتركا تمهيدا لتنفيذها في عدة دول عربية لتحقيق التكامل في هذه الصناعات ويقضي على الازدواجية التي تضر بالصناعة العربية ككل.

وتعد وزارة التنمية والصناعة بالبحرين حاليا تقريرا مفصلا حول تلك المشاريع من حيث مكوناتها واساسياتها تمهيدا لمشاركة الوزارة في اجتماعات اللجان الفنية الخاصة بكل مشروع للوقوف على طبيعة هذه المشروعات وتحديد مدى ملاءمتها للاحتياجات البحرينية. ويرى مسؤولون بالوزارة انه لا بد من الوصول الى تقييم علمي للجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع وتحديد سلبياتها وايجابياتها لوضعها في الاعتبار عند مساهمة البحرين في هذه المشروعات او اقامة مشاريع مشتركة بين الدول العربية بالبحرين.

وتشتمل هذه المشروعات على العديد من الصناعات المختلفة كالصناعات البتروكيماوية والهندسية والصناعات المرتبطة بصناعة الحديد والصلب اضافة الى صناعات النسيج والاجهزة الدقيقة والمعدات الكهربائية والاليكترونية. وكان وزراء الصناعة العرب قد ناقشوا هذه المشاريع بصورة اجمالية خلال اجتماعهم في اغسطس (اب) الماضي بعمان.

وزراء العمل العرب يجتمعون غدا بالدوحة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

يفتتح علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري غدا الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية بفندق شيراتون الدوحة.. يبحث فيها دعم المجتمع الخليجي وسبل ترسيخ منطلقاته الاساسية وبنيته التنظيمية من اجل تنمية الطاقات والموارد والبحث عن السبل الافضل والوسائل التي تحتاجها عملية التنمية.

وستراجع هذه الدورة التقرير التقييمي لمسيرة مجلس العمل والشؤون الاجتماعية والاجهزة التابعة له ونظمه ولوائحه والتنسيق العمالي والاجتماعي على المستوى العربي والخليجي والمشروع الموحد للاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل في الدول الاعضاء والبحث في مجالات تقريب تشريعات العمل بالمنطقة سعيا لتوحيدها، ومتابعة ما نفذ من خطوات في مشروع انتاج البرنامج التلفزيوني والاذاعي للتوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي.

تكريم ٧٥ موظفا بشركات سابك

الجبيل - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

قام وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» امس بتكريم ٧٥ موظفا في ثلاث من شركات «سابك» امضوا خمس سنوات بمشاريعها بالجبيل وبحضور السيد حمد السياري محافظ مؤسسة النقد السعودي والسيد ابراهيم بن سلمة العضو المنتدب ونائب رئيس سابك وامير مدينة الجبيل عبد الله المسفر وكبار العاملين بمشاريع الجبيل.

واشاد المهندس الزامل في كلمة القاها بدور الكوادر الوطنية السعودية التي تدير مشاريع الشركة في الجبيل. واشار الى مشاركة اكثر من ٣ الاف في ادارة المصانع والمشاريع في الجبيل وينبع وفي مختلف انحاء المملكة العربية السعودية، والتي جاءت ترجمة لتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واضاف «ان كافة الجهود لدفع عجلة التنمية الصناعية والتي اعتبرت احدى الركائز الاساسية للاقتصاد ادت الى ان اصبحت الصناعة تؤدي دورا بالفعل في الاقتصاد الوطني ووصلت مساهمتها الى اكثر من ٢٥ بليون ريال».

واوضح في كلمته ان هذه المساهمة تساعد المملكة على خفض الواردات وان وجود هذه المشاريع الصناعية بالجبيل وينبع يساعد على تصدير المنتجات وان النجاح الكبير لهذه المشاريع ما كان يمكن ان يتم الا بتفاني العاملين فيه واخلاصهم. وعندما قررت حكومة الملك فهد خطة التنمية اهتمت بالانسان الذي هو محور التنمية فالهدف هو الانسان السعودي الذي يجب ان تسخر له كافة الامكانيات لاتاحة الفرصة لتطويره ليتولى اكبر المراكز.

جهود الشباب السعودي

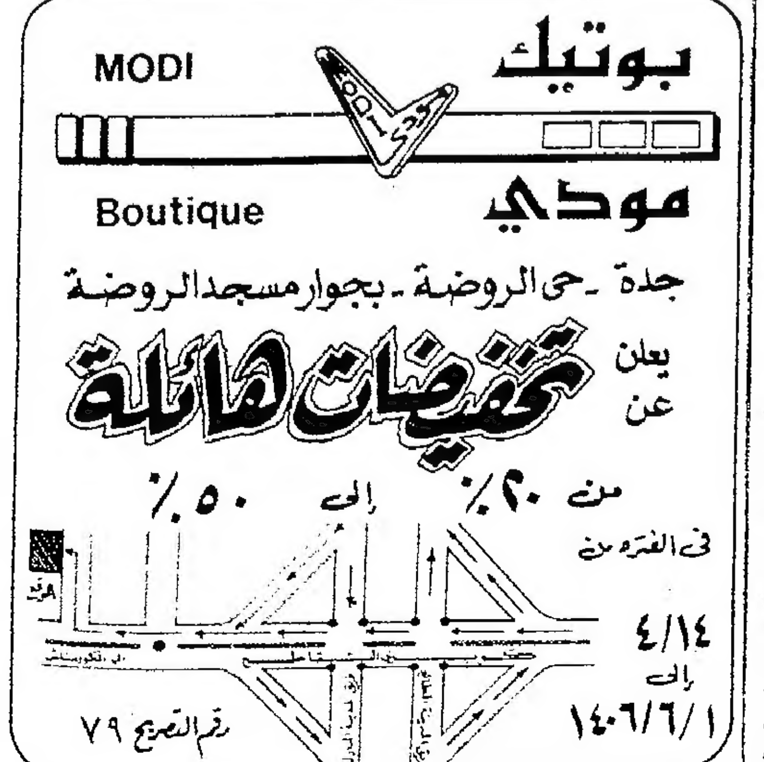
ومن ناحية ثانية عبر السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس ادارة «سابك» عن سروره بتكريم الكوادر الوطنية الذين لهم ضلع كبير في عجلة التنمية والتي كان لوزارة المالية والاقتصاد الوطني اليد الطولى في تمويل هذه المشاريع الصناعية. وقال: ان الانجاز الصناعي بالجبيل تم بجهد الشباب السعودي الطموح في تنمية بلده وصناعته الى ان وصلت الى انتاجها التجاري واعلن بن سلمة انه قريبا سيتم تكريم موظفين من شركات اخرى بسابك.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الموظفين السعوديين الذين تم تكريمهم هم من شركات سماد والرازي وبتروكيميا.

اجراءات الترخيص للمشروعات بمصر تعلن اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد الدكتور علي لطفي رئيس الحكومة المصرية اليوم مؤتمرا صحافيا يعلن فيه النظام الجديد الذي وعدت به الحكومة المصرية لتسهيل اجراءات اصدار تراخيص المشروعات الصناعية الجديدة. ومن المتوقع ان يؤدي النظام الجديد الى عديد من التسهيلات لاقامة المشروعات الصناعية في المدن الجديدة بالنسبة للمصريين في الداخل والعاملين منهم في الخارج.



بعد ٦ سنوات من الغزو غير المجدي

حملة سوفياتية جديدة في افغانستان هدفها تدعيم كابول وعزل المجاهدين

اسلام اباد ـ ر ـ بدأ الاتحاد السوفياتي، بعد ستة اعوام من الحرب في افغانستان، شن حملة دبلوماسية جديدة عندما عرض سحب قواته من افغانستان مقابل تصدي باكستان للمجاهدين الافغان الذين يقاتلون من اراضيها.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اشار الى هذا الموقف الجديد في (نوفمبر) تشرين الثاني الماضي عندما الح الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان انه يريد تسوية في افغانستان التي يقاتل فيها حوالي ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي في حرب تزداد وحشيتها ضد المجاهدين المسلمين.

ويقول مسؤولون امريكيون ان الفكرة تطورت الى حد ان حكومة كابول التي تدعمها موسكو عرضت على وسيط من الأمم المتحدة مشروع خطة لارسال القوات السوفياتية الى بلادها خلال عام كجزء من تسوية شاملة.

غير ان دبلوماسيين غربيين في باكستان لديهم شكوك كبيرة في استعداد موسكو لسحب قواتها وترك حكومة الرئيس بابراك كارمال الشيوعية المحاربة تناضل من اجل بقائها في كابول.

ويعتقدون ان الغرض الحقيقي من هذا العرض الأخير هو الضغط على باكستان لوقف مساندتها للمجاهدين وبدء مفاوضات مباشرة مع حكومة كابول. وكانت اسلام اباد قد رفضت ذلك باصرار.

وقال دبلوماسي غربي يتابع الحرب الافغانية من اسلام اباد «ان ما نراه هنا هو فجوة واسعة بين المشيئة والواقع. فأنا اعتقد ان الروس صادقون في قولهم انهم يريدون تسوية في افغانستان. ولكنهم يريدونها على طريقتهم الخاصة وهي بقاء الحزب الشيوعي قابضاً بشدة على السلطة في كابول».

وأضاف قائلا «ان الحزب الافغاني لم يصبح على درجة كافية من القوة بعد لكي يستمر في الوجود دون مساعدة سوفياتية ولهذا تركز موسكو على اضعاف باكستان اكبر مساند لمعارضيه».

وكانت باكستان وافغانستان قد بدأتا مناقشة التوصل الى تسوية سلمية ممكنة للحرب في عام ١٩٨٣ من خلال وسيط للأمم المتحدة لأن اسلام اباد ترفض الاعتراف بحكومة كابول التي نصبت مع التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٩.

وقد اتفق الجانبان في محادثاتهما التي عقدت من وقت لآخر في جنيف على اعادة حوالي ثلاثة ملايين لاجيء لوطنهم ووقف تدفق الأسلحة والمعونة للمجاهدين المسلمين ووجود ضمانات دولية لأي تسوية نهائية.

وقد تعثرت المحادثات، التي اجريت آخر مرة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي والتي من المقرر ان تعقد جلستها المقبلة في شباط (فبراير) أو آذار (مارس)، بسبب ما ترى اسلام آباد ومؤيدوها في واشنطن انه القضية الاساسية. وهي وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية.

والقضية معقدة للغاية حتى ان كثيراً من الدبلوماسيين في اسلام اباد لا يستطيعون تصور حل وسط يمكن ان تتفق عليه موسكو وكابول واسلام اباد دون ان يقوم المجاهدون باسقاطه.

وقال احد مصادر المخابرات الغربية ان مشكلة موسكو الرئيسية هي عدم تعزيز الرئيس كارمال لقوته بدرجة تسمح للروس بالتراجع دون انهيار حكومته.

وذكر المصدر الذي طلب عدم كشف هويته انه «في عام ١٩٨٤ قال الروس للافغان انهم سيدافعون عن كابول وان على الجيش الافغاني ان يدافع عن مناطق الريف غير ان هذا لم يحدث».

وأضاف قائلا «وفي العام الماضي قال الروس انهم سيقللون من حدة قتالهم في خط الجبهة الأمامي. الا ان ذلك انتهى بمزيد من القتال لم يحدث من قبل. ان الافغان لا يستطيعون توحيد عملهم. وليس هناك عمل متاح حقيقة».

ويتفق دبلوماسيون غربيون وشيوعيون في اسلام اباد على ان احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه باكستان هي ان تعهداً من جانبها بوقف الامدادات عن المجاهدين لن يعني نهاية تلقائية لنشاطهم.

وقالوا ان اجهزة المخابرات العسكرية في باكستان يمكنها ان توقف امداداتها السرية من الاسلحة والمعونة عن المجاهدين ولكن المنطقة القبلية الواقعة على الحدود بين البلدين مملوءة بالاسلحة لدرجة ان الامر سيستغرق عدة اعوام قبل نفاد هذه الاسلحة.

وقال الدبلوماسيون ان المجاهدين سيكونون خارج نطاق سيطرة باكستان عندئذ الا ان موسكو ستلقي باللوم في هجماتهم على عاتق اسلام اباد وستستخدم ذلك ذريعة للتباطؤ في تحقيق وعدها بسحب قواتها.

وذكر افغان منفيون في بيشاور ان اكثر ما يقلق كابول لا بد وأن يكون احتمال نشوب حرب اهلية اشد ضراوة اذا تلاشى الانضباط النسبي الذي يفرضه الروس والباكستانيون.

وقالوا ان الضغط السوفياتي يجعل جماعتي بارتشام وخلق الشيوعيتين داخل اطار حزب واحد في حين نجحت باكستان التي تمدها الولايات المتحدة بالمعونة في جمع مجموعات متنافسة من المجاهدين وتشكيل حلف واحد منهم.

وقال المبعوثون ان المعارك قد تنشب في داخل كل معسكر منهما ويتحول الصراع على السلطة الى امر يشارك فيه الجميع مما يمكن ان يؤدي الى تدخل سوفياتي آخر.

وعلى الرغم من عدم ظهور اية تسوية في الأفق بعد فان الدبلوماسيين قالوا ان موسكو وكابول ستستمران في السعي لايجاد وسائل تجعل حكومة الرئيس كارمال اكثر قبولا والضغط على اسلام اباد ستكون محاولة توسيع شعبية الرئيس كارمال داخل البلاد بفتح الطريق امام غير الشيوعيين للانضمام الى الحكومة وهي خطوة فشلت في الماضي مع هذه الحكومة التي تولت السلطة عام ١٩٧٩ باعتبارها اول حكومة شيوعية في افغانستان.

فيتنام مستعدة للتفاوض مع الوفد الامريكي الزائر

هانوي ـ أ ف ب : ذكر فو دونج جيانج الوزير المفوض للشؤون الخارجية الفيتنامية أمس الأول أن فيتنام على استعداد لمناقشة مشكلات اخرى غير مشكلة الجنود الامريكيين الذين اختفوا خلال الحرب مع الوفد الامريكي العالي المستوى الذي ينتظر وصوله اليوم (الاثنين) الى هانوي.

وصرح جيانج خلال مؤتمر صحافي بأن «الامريكيين صرحوا للصحف بأنهم سوف يحضرون الى هانوي فقط لبحث مشكلة المختفين. وغير مشكلة المختفين هناك مشكلات أخرى يجب مناقشتها، واذا ما أخذوا مبادرة تناولها فاننا لن نغلق الباب أمامهم».

وذكر المسؤول الفيتنامي ضمنا انه في الوقت الحالي يظل البحث عن ١٧٩٧ امريكيا لازالوا مفقودين في فيتنام هو الموضوع الوحيد في جدول أعمال المباحثات التي يجريها ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع وبول وولوفيتز مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى يومي الاثنين والثلاثاء مع نجوين كو تهاش وزير الخارجية الفيتنامي وهوانج بيش سون نائب الوزير.

وذكر جيانج انه يوسع الامريكيين والفيتناميين ان يناقشوا مساهمة الولايات المتحدة في الخطة الفيتنامية للبحث عن المختفين التي تتم على عامين. وقد أكدت هانوي مراراً رغبتها في ضم واشنطن الى هذه الخطة.

وأكد الوزير المفوض قائلا «نحن لا نطالب بشيء ولكننا نقبل كل المقترحات الملائمة للأمريكيين بشرط الا يستغلوها لتقديم شروط».

وذكر انه لا يمكن النظر في مسألة فتح مكتب امريكي في هانوي للبحث عن المختفين الا اذا سمح لفيتنام من جانبها بفتح مكتب في واشنطن.

وعلى صعيد اكثر تقنية تنتظر فيتنام من الزيارة الامريكية امكانية الحصول «على المزيد من المعلومات الملموسة» للاسراع بعملية البحث عن المفقودين. وأكد الوزير المفوض «نحن لم نتلق تفصيلات الا حول خمسين حالة في حين ان هناك حوالي الفين مفقود كما يذكرون».

ولم يستبعد امكانية القيام بعمليات تفتيش مشتركة جديدة مثل تلك التي نظمت لأول مرة كتجربة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالقرب من هانوي في محاولة للعثور على رفات فريق طائرة (بي ـ ٥٢) اسقطت منذ ثلاثة عشر عاما.

شعبية ريجان تزداد لدى السود والنساء

نيويورك ـ ر : قال استطلاع رأي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» نشر امس ان الرئيس ريجان يتمتع الآن بأكبر قدر من التأييد بين الامريكيين السود ويحتل منزلة ايجابية بشكل عام بين ٦٨ في المئة من مجموع الامريكيين.

وأوضح استطلاع الرأي ان ٥٦ في المئة من السود موافقون على طريقة اداء الرئيس ريجان لمهام منصبه مما يمثل زيادة قدرها ١٨ في المئة عن هؤلاء الذين صوتوا لصالحه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال استطلاع الرأي ان شعبية الرئيس ريجان آخذة في الارتفاع ايضا بين النساء وقال أن ٦٧ في المئة من النساء ايدن الرئيس ريجان.

جاسوس أمريكي باع السوفيات وثائق خطيرة عن التحديث العسكري

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: ترددت تقارير في العاصمة الامريكية بأن الوثائق التي سربها راندي جيفريس الذي يعمل مراسلا في شركة تطبع نصوص الجلسات السرية في مجلس النواب كانت تحتوي معلومات بالغة الاهمية عن مشاريع الادارة الامريكية لتحديث قواتها الاستراتيجية.

وافادت التقارير ان جيفريس سلم المخابرات السوفياتية ثلاث وثائق سرية للغاية تتعلق بقيادة وتوجيه واتصالات القوات الامريكية الى جانب معلومات بالغة الدقة حول الترددات المنخفضة التي تستعملها القيادة العسكرية الامريكية في اعطاء الاوامر للغواصات لتحدد لها مسار تحركها وتوجهها.

وذكرت تقارير رسمية ان الادارة الامريكية انفقت من عام ١٩٨١ بلايين الدولارات لتحديث الانظمة التي تتحكم بادارة الحرب النووية.

واتضح أثناء جلسات محاكمة جيفريس ان المعلومات التي باعها للسوفيات والتي كانت من ضمن نصوص الجلسات السرية التي عقدتها اللجنة الفرعية للقوات المسلحة التابعة لمجلس النواب قد تعطي السوفيات تقريرا كاملا عن الخطط السرية الامريكية التي ستعتمدها في المستقبل في حال نشوب حرب نووية الى جانب معلومات سرية للغاية تتعلق باستخدام ما يسمى بـ «اتصالات الليزر» التي تبثها أقمار صناعية الى الغواصات من مراكز القيادة في الولايات المتحدة.

والمعروف ان اتصالات الليزر واشارات الراديو ذات التردد المنخفض هي واحدة من الطرق التي ينوي المخططون العسكريون استخدامها لبث التعليمات للغواصات الحاملة للصواريخ النووية دون كشف مواقع هذه الغواصات وتعريضها لخطر هجوم سوفياتي.

والجدير بالذكر ان راندي جيفريس متهم الآن بتسليم ٢٨ صفحة من وثائق سرية للغاية للمخابرات السوفياتية بالاضافة الى اجزاء من نص جلسة سرية حول ما يسمى بنظام «القيادة والتحكم والتجسس» للقوات العسكرية الامريكية.

تعديل وزاري في ماليزيا

كوالالمبور ـ كونا : أعلن رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد عن اجراء تعديل وزاري بسيط في وزارته شمل وزارات المواصلات والعمل والتجارة والصناعة، وأعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك الى تعزيز دور الحكومة الماليزية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ليلة امس الأول ان التعديلات الجديدة شملت تعيين نائب رئيس رابطة الماليزيين ـ الصينيين الدكتور لينج ليونج سيك في منصب وزير المواصلات فيما عين نائب الرئيس شان سيانج صن وزيرا للاسكان وسكرتير عام الرابطة لي كيم سي وزيرا للعمل.

واحتفظ نائب الرئيس ماك هون كام بمنصبه الوزاري غير ان تعديلا ادخل على حقيبته الوزارية حيث تولى وزارة الصحة عوضا عن وزارة العمل التي كان يتولاها سابقا.

وأعلن رئيس الوزراء الماليزي تعيين مسؤول الشؤون الرياضية في رابطة الماليزيين ـ الصينيين العضو في الحزب الحاكم السناتور كي يونج وي نائبا لوزير العمل والتجارة.

دعوة للاضراب في بنجلاديش

دكا ـ كونا : دعت احزاب المعارضة في بنجلاديش الى اضراب عام امس في تصعيد جديد ضد الحكومة العسكرية التي تسلمت زمام السلطة منذ ٤٥ شهرا.

وقد وجه تحالف معارض من ١٥ حزبا بالاضافة الى حزب جماعة اسلامي دعوة للاضراب مطالبين بانهاء الحكم العسكري واجراء انتخابات برلمانية للانتقال بالبلاد الى الحكم الديمقراطي.

وتطالب احزاب المعارضة باجراء انتخابات حرة وعادلة باشراف حكومة انتقالية محايدة وترفض كذلك التوجه الى صناديق الاقتراع اذا ما جرت الانتخابات في ظل الاحكام العسكرية.

وقد رفض الجنرال ارشاد الذي امسك بالسلطة في انقلاب قام به في مارس (اذار) ١٩٨٢ مطالب المعارضة برفع الاحكام العرفية قبل اجراء الانتخابات وأصر على أن يجري ذلك في ظل الاحكام العرفية.

مصرع ٥ أشخاص في سري لانكا

كولومبو ـ ر : قال السكان ان ما لا يقل عن خمسة مدنيين قتلوا وجرح حوالي ٢١ خلال اشتباكات بين جنود الجيش وثوار تاميل الانفصاليين في مدينة جافنا الواقعة في شمال سري لانكا امس.

وكانت لجنة مكونة من ١١ عضوا قد عينت لمراقبة انتهاكات اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في شهر حزيران (يونيو) وقد وصلت اللجنة الى مدينة جافنا امس الأول ولكنها قالت انها غير قادرة على الاستماع الى أدلة بسبب استمرار أعمال العنف.

وقال كارثيجيسو سيفاثامبي وهو رئيس احدى لجان المواطنين في مدينة جافنا وعضو لجنة مراقبة وقف اطلاق النار ان طلقات نارية قد اطلقت على سيارته اثناء ذهابه الى الفندق لحضور التحقيق.

وقال في بيان للصحف المحلية «لقد نجيت بأعجوبة من الاصابة وبعد ذلك فورا قدت سيارتي الى المستشفى طلبا للسلامة».

وتضم اللجنة اثنين من التاميل رشحتهما الجماعات الانفصالية.

مصرع واصابة ١٠١ عامل بانفجار داخل مصنع نووي امريكي

ويبرز فولز (الولايات المتحدة) ـ ا ف ب: اعلن مصدر رسمي ان شخصا لقي مصرعه واصيب ١٠٠ بجروح صباح امس الاول، اثر تسرب غاز مشع نشط وسام الى حد كبير من مخزن في مصنع لمعالجة اليورانيوم يقع بالقرب من ويبرز فولز في ولاية اوكلاهوما.

وذكر مصدر طبي ان الضحايا اصيبوا بغاز «هكسا فليوريد اليورانيوم» الذي يؤدي الى تهيج الجلد والجهاز التنفسي. وقد توفي أحدهم وهو عامل في المصنع.

واكد الدكتور مايكل هيرندون المسؤول عن احد المستشفيات التي نقل اليها المصابون «نحن لا نملك اي دليل على تعرض اي شخص للاشعاع».

وقال ان عدة عشرات ممن شعروا بتعب فحصوا في مستشفيات المنطقة ولكنهم تمكنوا من العودة الى منازلهم.

وذكرت السيدة دونا ماكفارلاند المتحدثة باسم مصنع «سيكوياه فيولز» احد فروع شركة «كير ماكجي» ان مخزنا انفجر لسبب مجهول وأطلق ١٢,٦ من ١٤ طنا من الغاز كان يحتويها.

وقد تحول الغاز في الهواء الى «فليوريد الهيدروجين» مما أدى الى تكون سحابة سامة فوق المصنع. وذكر احد العاملين ان الغاز دخل نظام التكييف المركزي وانتشر في المبنى.

وقد حظرت سلطات هذه المنطقة القليلة السكان، الواقعة بالقرب من الحدود مع ولاية اركانساس، المرور على طريق سريع قريب لمدة ساعتين حتى تلاشت السحابة السامة.

وذكرت السيدة ماكفارلاند ان المصنع أخلي في الصباح وأوقف نشاطه ولن يستأنف قبل ان تجري السلطات الفيدرالية تحقيقا رسميا. وكانت السيدة ماكفارلاند قد أكدت في البداية ان العمل استؤنف فعلا.

واضافت المتحدثة باسم المصنع ان بعض اجراءات الوقاية ضد النشاط الاشعاعي سوف تطبق ولكن النتائج الأولى تشير الى ان معدل النشاط الاشعاعي طبيعي.

ويعتبر هذا الحادث من أخطر الحوادث النووية التي شهدتها الولايات المتحدة. وقد سبقه قبل سنوات قليلة حادث مشابه في محطة للطاقة النووية في «ثري مايلز ايلاند» ادى الى تسرب اشعاعي انذاك ايضا.

المصنع النووي الذي تعرض للحادث وقد اغلقت ابوابه ورفعت عليه يافطة تدعو لاتخاذ الحيطة ووسائل الامان.

اخلاء مخيم للاجئين الكمبوديين في تايلاند

بانكوك ـ ا ف ب: ذكر مسؤول باحدى المنظمات الدولية للاغاثة في مدينة ارانيا براتيت التايلاندية الحدودية ان اكثر من ١٤٠٠ مدني كمبودي تم اخلاؤهم امس الأول من مخيم على الحدود بين كمبوديا وتايلاند خشية وقوع هجوم فيتنامي.

واوضح المسؤول ان منظمة اغاثة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة والقوات التايلاندية على الحدود قامت باخلاء مخيم او بوك في اقليم بوريرام (شمال شرقي تايلاند) كان عدد من المدنيين التابعين للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير قد لجأوا اليه.

وتعد الجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير القوة الرئيسية غير الشيوعية في المقاومة التي تعترف بها الأمم المتحدة ويتزعمها الأمير نورودوم سيهانوك.

لغم يقتل اثنين من البيض في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر: قتل رجل وامرأة من البيض عندما مرت الناقلة التي كانت تقلهما فوق لغم بالقرب من الحدود بين جنوب افريقيا وبوتسوانا أمس الأول مما رفع عدد القتلى البيض الى ١٢ نتيجة هجمات الثوار في جنوب افريقيا في الأسابيع الثلاثة الماضية.

وكان حادث انفجار لغم مماثل بالقرب من حدود زيمبابوي الشهر الماضي لقي اثره ستة أشخاص مصرعهم قد أدى الى تحذير من قبل جنوب افريقيا بأنها قد ترسل قوات عبر الحدود لضرب ثوار المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الهاربين الذين تتهمهم بشن الهجمات. ونفت زيمبابوي انها تأوي ثوارا مناهضين لسياسة العزل العنصري.

وأعلنت حكومة جنوب افريقيا في وقت سابق أمس الأول انها قد شددت الأمن في مراكزها الحدودية التي تحيط بليسوتو بهدف منع هجمات الثوار.

وقد ارتفع عدد القتلى في المستوطنات السوداء منذ بداية العام الجديد الى ٣٠ شخصا. وبهذا تكون موجة العنف السياسي قد أسفرت عن مقتل ١,٠٤٠ شخصا خلال ٢٢ شهرا.

فقد عثر على ثلاثة أشخاص احترقوا حتى الموت وقتل رجل برصاص البوليس في منطقة موتسي التي تسودها الاضطرابات.

وقد تحدى الزعيم المناهض لسياسة العزل العنصري الآن بويساك امكانية الاعتماد على بعثة الكومنولث التي تسعى الى السلام في جنوب افريقيا قائلا انها شكلت من أجل مساعدة جنوب افريقيا على الخروج من موقف صعب.

وقال بويساك، وهو شخصية ذات نفوذ كبير في الحركة الداخلية المناهضة للعزل العنصري، للاعضاء اثناء جنازة أقيمت لضحايا الشغب أمس الأول ان يلتزموا الحذر تجاه بعثة الكومنولث.

وهاجم بواعث حكومة بريطانيا المحافظة باقتراح ارسال المجموعة للتحقيق في مشاكل جنوب افريقيا بينما عارضت قيام دول الكومنولث الأخرى بخطوات لفرض عقوبات شديدة على بريتوريا.



أمين عام الهيئة الملكية للجبيل وينبع في حديث لـ «الشرق الأوسط»:

■ ٨٠ مليار ريال سعودي اعتمدت لتجهيزات الجبيل وينبع
■ السعودية بدأت طريق التصنيع وتدرب الآن الفنيين المتخصصين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقف الهيئة الملكية للجبيل وينبع كشاهد عملاق على ضخامة ما تحقق وما سوف يتحقق في المستقبل من انجاز صناعي باهر بالمملكة العربية السعودية ونترك جانبا الحروف التي قد لا تعبر مثل الارقام عن الحجم الهائل من الانجازات..

الرقم الاول ٥٠ مليار ريال سعودي انفقت على التجهيزات الاساسية على بناء مدينتين صناعيتين بكل من الجبيل وينبع الاولى تطل على مياه الخليج في الشرق والثانية على البحر الاحمر في الغرب من المملكة العربية السعودية وبلغ مساحة ما تم تجهيزه في المدينتين ـ الرقم التالي ـ ٤١٠ كيلومترات مربعة ورقم آخر ـ اصبح عدد السكان بالمدينتين ٧٢ الف نسمة..

واذا كانت هذه الارقام قد تحققت خلال الخطة الخمسية الثالثة بالمملكة (١٤٠٠ـ١٤٠٥هـ) فأن هناك رقما يحدد ملامح المستقبل وهو ٣٠ مليار ريال سعودي معتمدة في الخطة الخمسية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ).

وحتى لا نتوه بين الحروف والارقام كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء مع الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع الامير عبدالله بن فيصل بن تركي العبد الله آل سعود:


الشركة السعودية للميثانول (الرازي) اول مصنع للميثانول يتم بناؤه في مدينة الجبيل

مشاريع الهيئة اوجدت انتعاشة اقتصادية كونت قوة شرائية في الجبيل وينبع وطورت الشركات التي نفذت المشاريع

● بالنظر الى ما حققته الهيئة الملكية من انجاز في مجال توفير الخدمات والتجهيزات الاساسية فالى اي مدى قطع العمل وما هو حجم الدفع للصناعة السعودية من قبل الهيئة؟

ـ دأبت الهيئة الملكية ومنذ انشائها على القيام بتوفير الخدمات والتجهيزات اللازمة الخاصة بالصناعة والمجمعات السكنية اللازمة لمشروعات الطاقة والمشروعات الصناعية والتجارية التي يقوم بها القطاعان العام والخاص.

وقد قطعت الهيئة شوطا كبيرا في مضمار تقديم الخدمات حيث بلغ مجموع المصروفات للجبيل قرابة ثلاثين الف مليون ريال سعودي.. واكثر من عشرين الف مليون ريال سعودي لمدينة ينبع وذلك حتى شهر رجب من عام ١٤٠٥هـ قد تم صرف هذه الاعتمادات لتوفير التجهيزات لبناء مدينتين صناعيتين حديثتين، ومن المقرر ان يتم تجهيز ما مساحته ٢٦٠ كيلومترا مربعا في الجبيل و ١٥٠ كيلومترا مربعا في ينبع حسب الخطة الموضوعة لتطوير وتجهيز المدينتين الصناعيتين.. ويبلغ عدد السكان في مدينة الجبيل الصناعية في الوقت الحاضر خمسين الف نسمة.. اما في مدينة ينبع الصناعية فعددهم اثنان وعشرين الف نسمة او يزيد قليلا.

وحتى الان تستفيد من هذه الخدمات في مدينة الجبيل ١٦ صناعة اساسية يضمها ١٦ مصنعا ومساحة تبلغ ٢٠٠٠ هكتار، و٦١ صناعة مساندة تعمل، و ١٥ اخرى تحت الانشاء، وهناك صناعة تحت التصميم. وتبلغ مساحة الاراضي التي تخص الصناعات الثانوية والمساندة ٩٦٠ هكتارا، والمتوقع لهذه المدينة ان يبلغ عدد سكانها ١٨٠ الف نسمة.

وفي ينبع يستفيد من هذه الخدمات ٥ مصانع لصناعات اساسية على مساحة ١٩٧١ هكتارا، و ٢٢ صناعة مساندة تعمل و ٧ تحت الانشاء بجانب ٧ صناعات تحت التصميم، ومخصص للصناعات الثانوية والمساندة ٨٠٠ هكتار. ومتوقع ان يبلغ عدد السكان ١٢٥ الف نسمة.

الخطة الرابعة.. والمستقبل

● واقع الامر ان ما تحقق من خلال ما ذكرتم كان ـ بكل المقاييس الزمنية والانشائية ـ كبيرا.. فهل ما صرف هو نهاية المطاف ام لازال للهيئة خطط في المستقبل؟

ـ كما ذكرت في اجابتي على السؤال الاول فقد بلغت مصروفات الهيئة الملكية وحتى نهاية خطة التنمية الثالثة اكثر من خمسين الف مليون ريال وذلك للادارة والتشغيل والصيانة والدراسات والتصاميم والاستشارات والأشغال العامة وتوليد الكهرباء وتوفير المياه ومياه البحر والتدريب والتعليم والمجمعات السكنية والموانيء والتجهيزات الاخرى.

ومن المقرر ان يكون مجموع نفقات برنامج الهيئة الملكية للجبيل وينبع خلال الخطة الخمسية الرابعة ما يقارب ثلاثين الف مليون ريال وهي مقسمة كالاتي حسب النسب:

الادارة ١,٦٢٪ والتشغيل والصيانة ٤٤٪ والأشغال العامة ٢,٧٪ والكهرباء والمياه، ومياه البحر ١٥٪ والتدريب والصحة والتعليم ٥,٦٪ والمجمعات السكنية والتجهيزات ٥,٥٪ والقطع السكنية المزودة بخدمات الخطوط الحديدية، المشاريع الخاصة ٧,١٪ والموانيء ومناولة المواد ١,١٪ والاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكة الحاسب الآلي ٢,٣٪.

الدور الجديد بعد الدور الاول

● ما هو مصير الهيئة الملكية للجبيل وينبع بعد استكمال التجهيزات الاساسية فيها؟

ـ الهيئة الملكية للجبيل وينبع هي علاقة سبب ونتيجة او علة ومعلول ومصدر هذه العلاقة هو انه نظرا لعدم توفر غير مصدر واحد للدخل نشأت الفكرة بتنويع الدخل وبحث امكانية استخدام الغاز في صناعات هيدروكربونية ولكي تقوم الصناعات الهيدروكربونية وجب توفير تجهيزات ضخمة تفي بالاحتياجات اللازمة لتوسع صناعي أفقي وعامودي للصناعات.

ولكي يتم تطبيق او اتمام الحلقة كان يجب انشاء جهة مسؤولة (الهيئة الملكية) واحدة للقيام بالدور التقليدي للجهات الحكومية المختصة وذلك للسراع والتسهيل في عملية تطبيق القرارات وانشاء وتجهيز مدينتين صناعيتين في سباق مع الزمن وبذلك يتم تطبيق نظرية فريدة من نوعها في الادارة اذا ما قورنت بالحجم الذي قامت عليه.

اما بالنسبة لدور الهيئة الملكية بعد اكمال التجهيزات الأساسية فينحصر في مجالين:

الأول: دور الخدمات البلدية ـ والثاني : دور الترويج والدعاية لجلب المستثمرين.

بالنسبة للمجال الأول فقد قطعت الهيئة الملكية فيه شوطا طويلا فبعد انتهاء اعمال البناء أخذ المشرفون والمساهمون ادوار الادارة للمشاريع القائمة حيث تكونت لديهم الخلفية التامة عن كل صغيرة وكبيرة عن المشروع وبذلك يسهل الدور الذي تقوم به الخدمات البلدية.

اما بالنسبة للمجال الثاني وهو الدعاية والترويج لجلب المستثمرين التجاريين او الصناعيين فهو حديث ولايزال في دور الحضانة ولكنه ينمو بسرعة وثبات (.. ففي السابق كان الدور هو تنمية الصناعات والان تسويقها)..

فاذا ما تم ذلك بنجاح سنجد ان الهيئة الملكية قد قامت بالدور الملقى على عاتقها.

اما ما اذا كانت الهيئة تفكر في الانتقال الى مناطق اخرى غير الجبيل وينبع فهذا غير وارد في الوقت الحاضر لأن الغرض من تأسيسها كان تجهيز مدينتين صناعيتين في شرق وغرب المملكة حيث موقعهما الاستراتيجي بالنسبة للسوق العالمية او لمصادر المواد القيمة، الا اذا كانت هناك مرئيات اخرى تكشف لنا اسباب انشاء او دخول الهيئة الملكية في نشاطات اخرى غير الجبيل وينبع.. اضافة الى ان المملكة بها مدن صناعية في كل من الدمام ـ الرياض ـ جدة لصناعات استهلاكية او ذات طبيعة مختلفة عنها في الجبيل وينبع.

تأثر نسبي

● الأحداث الاقتصادية الطارئة هل أدت الى اعادة النظر في خطة عمل الهيئة وتغيير في بعض المشاريع؟

ـ الأحداث الاقتصادية التي نتجت عن انخفاض في انتاج النفط وأسعاره اثرت على جميع الدول المصدرة له في المنطقة حيث انه لايزال مصدر الدخل الرئيسي للحكومات. ولكن لو أبدى الباحث نظرة اعمق لمدى تأثر دول المنطقة وبالذات المملكة لوجده تأثرا نسبيا اذا ما قورن بالانخفاض الشديد بالصادرات ومردودها المادي حيث ان القوة الشرائية لا تزال قائمة في معظم القطاعات الاستهلاكية. الا ان المستهلك بدأ يبحث عن الجودة وتلاشت الشراهة الكمية في الشراء، وأصبح هناك عرض وطلب متناسبين مع تعداد السكان حيث ان هذا يساعد على بناء اقتصاد صحي.

كما ان الملاحظ ان اكثر القطاعات تأثرا بالأحداث الاقتصادية هو قطاع الانشاءات حيث دخل عدد كبير من الشركات في مضمار المنافسة في هذا المجال وفتحت اعتمادات بنكية كثيرة تبعا لذلك ونتيجة لرعونة التخطيط من قبل بعض الشركات الانشائية أصبحت مصروفاتهم اكثر من مدخولهم وذلك لانتهاء معظم المشاريع الانشائية وقلة الطلب على مثل هذه الخدمات ادى الى انسحابهم من الأسواق.

بالنسبة للهيئة الملكية ونشاطاتها فهي كجميع القطاعات الحكومية الاخرى تقدم خدمات اساسية لا يمكن الاستعاضة عنها، وقد تأثرت نسبيا ولكن لن يؤثر ذلك على توفير الخدمات انما أصبح هناك أفضليات بالنسبة للجدول الزمني لتنفيذ المشاريع حيث قدمت مشاريع عن أخرى تبعا لأهمية وحيوية المشروع للمنطقة.

القوة الشرائية

● ما هو الاثر الذي احدثته المشاريع الصناعية للهيئة في كل من الجبيل وينبع على اوضاع السكان بهما وعلى الواقع الاقتصادي للمملكة ككل؟


الشركة السعودية للبتروكيماويات (صدف) والتي بدأ تشغيلها عام ١٩٨٤م.

ـ في الحقيقة هناك اثران احدهما مقصود والآخر عام ان صح التعبير... الاثر المقصود هو الانتعاشة الاقتصادية التي واكبت التطور في الجبيل وينبع حيث كونت قوة شرائية جديدة في المدينتين وكذلك نظرا لقربهما من المدن المجاورة الجبيل القديمة وينبع البحر فقد اكتسبا ازدهارا اقتصاديا ملموسا.

اما بالنسبة للاثر العام فهناك المردود الاقتصادي للشركات السعودية التي ساهمت في انشاء وتكوين المدينتين . كذلك المصانع الوطنية التي بدأت بتسويق منتوجاتها داخليا او خارجيا كما بدأت بعض هذه المصانع بجني بعض الأرباح رغم صغر سنها التصنيعي.

منتجات سابك تمثل ٥٪ فقط

● نسمع بين الحين والآخر انتقادات توجه الى المشاريع الصناعية الضخمة في المملكة خاصة البتروكيماويات بانها كانت طموحة لكنها لم تراع الظروف الموضوعية لأحوال السوق.. فما هي وجهة نظركم فيما يتردد بهذا الصدد؟

ـ هناك حقيقة مسلم بها لدى الانسان برفض التغيير والتجديد، فما بالك اذا كان هذا التغيير سوف يحدث بعض التعديلات في الجغرافيات الاقتصادية ويطالب بتوسيع رقعة المشاركة الاقتصادية.. هذه طبيعة مشاريع سابك فهي تدخل السوق العالمية بمنتجات لا تنافس من ناحية الجودة وكذلك مصنعة بأحدث اساليب التقنية مما جعلها تنتج هذه المواد بأسعار مغرية جدا.

الشيء الاخر الذي يجب ذكره هو ان منتجات سابك ليست اكثر من ٥٪ من الاحتياج العالمي والتي بامكان السوق العالمية استيعابها. وهي من المواد التي ليست لها تأثير على البطالة العمالية كما تدعي بعض الدول من أن استقبال مثل هذه المنتجات يعني اقفال بعض المصانع مما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع تبعا لذلك. ولكن في حقيقة الامر هذه تعمية حيث ان المشاريع التي من نوع المشاريع التي تقوم بها سابك هي مشاريع اساسية وتقنية وتحتاج الى اقل قدر من العمالة المكثفة وهي ذات تركيز مالي وليس عمالي.. كما ان المشاريع التي تعتمد على هذه المنتجات الاساسية تحتاج الى كثافة عمالية اكثر كلما تدرجنا الى اسفل، وبذلك يظهر لنا ان السوق العالمية سوف تستفيد اكثر فيما لو تقبلت منتجات سابك التي لا تنافس بالقيمة ولا بالجودة وبذلك تغلق بعض المصانع التي تتوازى اسعار مبيعاتها مع اسعار تشغيلها ويفتح المجال امام اسواق تخصصية اكثر تقلل من عدد البطالة في دولهم.

من هذا المنطلق ارى ان مشاريع سابك منطقية من حيث الحجم حيث ان هذا النوع من المشاريع يحتاج ان يكون بحجم معين لكي يكون اقتصاديا كما ان الفترة الحالية التي تعاني منها سابك تسويقيا هي مؤقتة حتى يتم تقبل المنتجات تدريجيا ويصبح الجديد شيئا مألوفا.

خطوة .. رحلة الالف ميل

● المشاريع الصناعية التي انجزتها المملكة مؤخرا ... هل هي كافية لتصنيفها بين الدول الصناعية؟

ـ تعتبر المملكة العربية السعودية دولة حديثة في عالم التصنيع الا انها تشق طريقها بعجلة وثبات نحو الأسواق العالمية بمنتوجات بتروكيمائية ذات جودة عالية جدا حيث صنعت وفق احدث ما وصلت اليه التقنية العالمية في الوقت الحاضر ومن الموارد الطبيعية المصاحبة للثروة البترولية.. والمملكة كأي دولة طموحة اخرى تطمع في ان تنمي صناعاتها واستغلال مواردها الطبيعية بأقصى صورة ممكنة حيث امكانية التوسع الافقي او الرأسي او الاثنين معا تبعا للعرض والطلب في الأسواق العالمية بالنسبة للمنتجات البتروكيمائية.

اما المورد الاخر الذي نزمع استغلاله مستقبلا بشكل اكبر هو الثروة المعدنية التي تتوفر في غرب المملكة على امتداد ساحل البحر الاحمر.

وما المشاريع القائمة في المملكة الا بداية لمشوار طويل.. وكما يقال: رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.

جميعنا سفراء

● يسوء المواطن العربي ان الغرب لازالت معرفته لدخولنا عصر الصناعة ضئيلة للغاية ولازال طابع (الكليشيهات) القديمة راسخا في اذهان الغربيين.. فكيف يمكن نقل الصورة الحقيقية عن اوضاعنا الصناعية والاقتصادية الى العالم الغربي؟

ـ اننا جميعا سفراء لبلادنا ، وكما يقال الانسان مرآة لبلاده.. لذلك يجب علينا قبل كل شيء ان نتعرف عن كثب على ما هو موجود في بلادنا ـ كثير من رجال الاعمال لم يكلف نفسه بالاطلاع على مدى التطور القائم في المدينتين الصناعيتين الجبيل وينبع او حتى تقصي الفرص الاستثمارية المتاحة في المدينتين.

واعتقد ان المستثمر السعودي تقع عليه مسؤولية كبيرة لعكس الصورة الحقيقية للعالم الغربي والمستثمرين منهم باعتباره الوسيط في نقل التقنية والصناعة من خلال الصناعات المشتركة. كذلك يأتي الدور الأكبر والأوسع نطاقا وهو الناحية الاعلامية وذلك بوضع الحقائق بصور مستساغة تناسب ميول وحب استطلاع المستطلعين.

اما بالنسبة للأوضاع الاقتصادية الراهنة او الصناعية فليس علينا سوى وضع النقاط على الحروف وشرح ما هو قائم الان كما اسلفت.

٥٠٠ شركة سعودية ساهمت

● اعتمدت الهيئة ومنذ انشائها على شركات اجنبية في تنفيذ المشاريع التي اوكلت اليها ماذا بقي للمقاول السعودي بعد ذلك او بمعنى آخر ما هو المطلوب من القطاع الخاص ان يقوم به في المرحلة القادمة وخاصة وان استراتيجية التنمية ركزت على دور القطاع الخاص؟

ـ في الحقيقة ان الشركات الاجنبية والمقاول السعودي عملوا جنبا الى جنب منذ البدء في تنفيذ الانشاء في كل من الجبيل وينبع مما اكسب المقاول السعودي خبرة جيدة أدت الى الرفع من مستويات الخدمة المقدمة.

اما بالنسبة لمقدار مساهمة المقاولين السعوديين في الانشاء والصيانة والتشغيل فهي كبيرة جدا ونذكر على سبيل المثال في مدينة الجبيل شاركت اكثر من ٥٠٠ شركة في الاعمال المذكورة:

كان نصيب الشركات السعودية البحتة: ٦٤٪

ونصيب الشركات السعودية ـ الاجنبية: ١٧٪

اما نصيب الشركات الاجنبية: ١٩٪

كما ان هذه النسب تتناسب تناسبا طرديا مع حجم العقود المبرمة مع الشركات بحيث تأخذ الشركات السعودية نصيب الأسد ليس فقط بالعدد الكمي للعقود بل ايضا بحجم وقيمة العقود.

احدث وسائل التدريب التقني

● ما مدى اقبال السعوديين على الاعمال الفنية والصناعية على وجه الخصوص، وما هو الدور الذي تلعبه الهيئة الملكية للجبيل وينبع في هذا المضمار؟

ـ الى جانب المراكز التدريبية التي قامت الهيئة بانشائها وتجهيزها بأحدث الوسائل العلمية فقد قامت بوضع برامج تدريبية تتناسب مع التطور القائم في المدينتين فقد كان يتركز التدريب في السابق على تشغيل وصيانة المعدات الثقيلة والكهربية وما شابهها.. اما وقد تم الانتهاء من معظم اعمال الانشاء فقد شرع التدريب يأخذ الطابع التقني اكثر حيث يتناسب التدريب مع احتياجات الصناعات القائمة بالمنطقة اضافة الى التخصصات والدورات التدريبية السابقة حيث يعد المتدرب اعدادا اوليا يتم بعد ذلك صقل مواهبه وحرفته حسب نوعية النشاط الموكل اليه وذلك داخل مراكز التدريب في المصنع الذي يعمل فيه.

كما تقوم الهيئة بدراسة احتياجات المصانع في التخصصات المختلفة وتساعد المتدرب بالحصول على وظيفة تناسب مجال تدريبه. وللمتدرب حرية الاختيار في العمل بالموقع او العمل في اي مدينة اخرى من مدن المملكة.

اما بالنسبة لاقبال السعوديين على الاعمال الفنية والصناعية فهو لايزال بطيء الخطى وذلك تبعا للعقلية ووجهة النظر الاجتماعية نحو المجالات الحرفية والتي في سبيلها للزوال تدريجيا.

عدم التواجد الاعلامي المدروس

● نعرف ان لكم علاقات وثيقة مع كثير من الشخصيات والمسؤولين في العالم الغربي كما ان لكم معرفة باتجاهات العالم الغربي نحو السعودية ومنطقة الخليج فما هي انطباعاتكم حول تلك الاتجاهات ـ وهل كان للاعلام العربي دور في اعطاء صورة افضل عنا؟

ـ الجواب على هذا السؤال يمكن ان يكون موضوعا مناسبا لاطروحة طويلة.. ولكن بشكل مختصر اود ان اذكر بان اسلوب تعاملنا مع اية فئة هو الذي سيحدد نتائج هذا التعامل:. فبالنسبة للنقص الاعلامي الموجود فان ذلك يترك ثغرات كبيرة في امكانية الاستعانة بالراي العام للتأثير على السياسات الحكومية والتحرك بالنسبة للشخصيات والمؤسسات العامة والتجارية الغربية.

وبالنسبة للأمور السياسية.. فهذا مجال اشعر بان خبرتي فيه قليلة، ولكنني اشعر بانه قد فات على العالم العربي فرص كثيرة للاستفادة من بعض الاتجاهات التي تكونت في العقدين الاخيرين او ما قبلهما.

بالنسبة للاراء الاقتصادية فيما يخص منطقتنا اشعر ان تأثير وسائل الاعلام اكثر مما هو مفروض ان يكون.. واعتماد المراقبين الاقتصاديين على المعلومات النظرية والتقارير الاعلامية شيء قد سبب اضرارا بالنسبة للجو النفسي لبعض السياسات التجارية والاقتصادية نحو المنطقة ومما يزيد الضرر عدم التواجد الصحيح والسليم والمدروس للاعلام العربي في الدول الغربية وغيرها من الدول الأخرى. فالمنطقة لديها قاعدة اقتصادية قوية. ونتوقع لها مستقبلا اقتصاديا زاهرا يتفق والطموحات الحالية.. ولكن نجد ان النظرة الاقتصادية للمنطقة نظرة متشائمة لانها لم تنبع من تفهم معقول لوضع دول المنطقة الاجتماعي والسياسي والشعبي والاداري والاقتصادي.

الامير عبدالله بن فيصل بن تركي

تحميل الميثانول على ظهر السفن للتصدير من ميناء الملك فهد الصناعي

ترأست جمعية الشباب العربيّ بالجامعة الأمريكية في بيروت ودعونا عبد المنعم الرفاعي لالقاء الشعر ويوسف وهبي وفرقته

ومن ذكرياتي عن الاعوام التي قضيتها في الكلية الثانوية من الجامعة الامريكية في بيروت انني يوم التحقت بها كانت تتألف من قسمين : قسم افرنسي، أي ان لغة التعليم فيه باللغة الافرنسية، وقسم انجليزي التعليم فيه باللغة الانجليزية غير دروس اللغة العربية ونحوها وأدبها، في كل من القسمين، وأن استاذ اللغة العربية في عام ١٩٣٥م او ١٩٣٦م كان استاذنا الدكتور جبرائيل جبور الذي كان من كبار اساتذة الاقسام العالية في الجامعة من المشاركين في النهضة الادبية فيها، وهو المؤلف لكتاب «عمر بن أبي ربيعة» في أجزائه الثلاثة في عصره وحياته وديوان شعره والتي توالى صدورها في سنوات متوالية، وقد كان أطال الله عمره من خيرة من عرفت من المعلمين أدبا وخلقا وسلوكا، وكان الاستاذ الاخر للأدب العربي أستاذنا محمد كنعان الخطيب، والذي ربطتني به صداقة حميمة والمتوفى في صيف العام قبل المنصرم ١٩٨٤م في أحد فنادق مدينة نيس من الريفيرا الافرنسية حيث كان يقضي فصل الصيف بها يومئذ.



يتذكر — الحلقة ١٩

وكان آخر لقائي معه الليلة التي سبقت ليلة وفاته فقد زارني في الفندق الذي أنزل فيه بمدينة كان وهو فندق «كارلتون»، وسهرنا سهرة طويلة عاد في آخرها الى فندقه «بنيس» وجاءني الخبر في اليوم التالي بأنه اصيب بالسكتة القلبية وتوفاه الله بعد صدور ديوانه الشعري بأسابيع أهداني نسخة منه ولقد كانت في الكلية الثانوية العامة وبالقسم الانجليزي منها والافرنسي في اوائل الثلاثينات جمعية أدبية عامة رأت الكلية ان تكون تلك الجمعية ندوة للطلاب العرب يتجمعون فيها ويتناقشون ويتمرنون على قواعد الجمعيات من محاضرات وخطب وحفلات وانتخابات ادارية ورئاسية لها، كالحال في «العروة الوثقى» بالاقسام العالية من الجامعة الامريكية في بيروت ولنفس الهدف من هذه وتلك فالتحقت بها عضوا يدفع في العام ليرة لبنانية واحدة، وهو رسم رمزي يشد به الطالب انتماءه وصلته بتلك الجمعية، وكان يلتقي فيها مع طلاب القسم الانجليزي من العرب، الطلاب العرب من القسم الافرنسي كما قلت فيتكون منهم عدد يزيد على المئة طالب وتجري الانتخابات في كل عام لانتخاب رئيس لها ونائب رئيس وسكرتير عام وأمين صندوق ويشرف على هيئة الرئاسة هذه استاذ من اساتذة الكلية وكان يومئذ الاستاذ محمد كنعان الخطيب ويسمى مستشار الجمعية واسمها «الجمعية العربية».

وكانت تعقد جلسة عامة في كل اسبوع يتداول فيها اعضاؤها والمنتمون اليها من قسمي الكلية الاشعار والادب والخطابة والمحاورة وما يختار منهما كل واحد فيلقيه على الطلاب فيناقشونه، ويلتقون به والرئيس يدير الجلسات، وحوله السكرتير العام لضبط المحاورة والمناقشة وتسجيلها للرجوع اليها وحفظها على ما جرت به للاجيال المتعاقبة وتحفظ كلها في لفايف متعاقبة على عدد وتوالى السنين والاعوام..

وعندما التحقت بهذه الجمعية كان رئيسها الطالب السيد عبد الحميد ابن الشيخ عبد الله سراج المولود في مدينة الطائف من الحجاز، والمهاجر بعد ذلك الى الاردن، وكان هو الذي الح علي ان التحق بها وأشارك فيها وقال لي اذا انتهت مدة رئاستي فيها فأنا اصر عليك أن ترشح نفسك لتكون رئيسا لهذه الجمعية لانني ضامن لك بأن تحوزها فأنا اعلم بصلتك الطيبة مع جميع الطلاب ومع الادارة ولقد اعتذرت فأصر ورشحني عند الانتخابات لهذا المنصب، فانتخبت رئيسا للجمعية، وكان الاستاذ الخطيب قد تنحى عن منصب مستشارها وتعين لهذا المنصب استاذ جديد تخرج من الجامعة حديثا يومئذ هو الاستاذ منير بعلبكي الذي أصبح بعد ذلك صاحب دار العلم للملايين مع المرحوم المتوفى منذ اشهر الاستاذ «بهيج عثمان» كما ان الاستاذ بعلبكي صاحب الموسوعة العربية العظيمة «المورد» ومشتقاتها وما لحق بها من موارد عذبة اخرى متعلقة بها، في طبعاته المتجددة المستفيضة التي لاتزال تخرج تباعا من دار العلم للملايين في بيروت الى اليوم وهكذا، عملت مع الاستاذ منير البعلبكي يومئذ ولم يكن قد ظهر اسمه ولا صيته خارج الجامعة الامريكية في بيروت اما فيها فقد كان عضوا بارزا في الحركة الادبية بها وكان يشرف على تحرير مجلة العروة الوثقى ويستكتب لها اصدقاؤه من المنتسبين الى الجمعية والمتآخين معها وأتذكر انه أصر أن اكتب مقالا في احد اعدادها الخاصة بالعالم العربي عن اليمن وعن الامام يحيى فقد قال لي ان الدكتور محمد عبده غانم قد تخرج من الجامعة والتحق ببلاده عدن، ولا نريد ان يخرج هذا العدد وهو عن الانظمة الحاكمة عن الاقطار العربية بدون أن تكتب لنا مقالا نكمل به ما تجمع عن البلدان العربية الاخرى، وليكن مقالك عن الامام يحيى ونظام حكمه، فكتبت المقال ونشر في ذلك العدد..

طلبت تغيير اسم الجمعية

عندما أصبحت رئيسا للجمعية العربية المشار اليها وعينت الكلية الاستاذ منير بعلبكي مستشارا لها وكان في طلعة شبابه وحماسه العربي ففرح بعملي معه في الجمعية وبدأنا نتعاون معا في خلق روح جديدة بين الطلاب غير الروح الخامدة التقليدية التي كانت في عهودها السابقة، فاقترحت عليه ان نغير اسم الجمعية من «الجمعية العربية» الى «جمعية الشباب العربي»، فرحب بهذا الاقتراح وقال لي : عليك بعرضه على المدير العام للكلية المستر «آرشي كروفرد» وأن تقنعه وتصر على ذلك، فقد لا يوافق على هذا التغيير ويطلب منك ان تسير على ما سار عليه من سبقك في ادارتها، فقلت له : لا تخف! ونزلت الى مكتب المدير بعد ان تم انتخابي وبلغت الكلية بذلك فهنأني المدير على ذلك فقلت له : «نريد روحا شابة متوقدة جديدة تدخل في برامج الجمعية ونظمها نجدد بها معنويات الشباب وآمالهم وأن يشمل هذا التجديد اولا وقبل كل شيء اسم الجمعية نفسها».

فقال : ما الذي تسمونها ؟

فقلت : اسمها القديم هو «الجمعية العربية»، وسنسميها «جمعية الشباب العربي»، ففهم ما أقصد وبالمناسبة فقد كان يعرف اللغة العربية، فقال لي متسائلا بحذر وما الداعي الى هذا التغيير والمعنى بين الاسمين يكاد ان يكون واحدا ؟ فقلت له : انه يوجد فرق بين الاسمين ومعناهما وروحيهما، فالجمعية العربية اسم عادي لا حياة فيه، اما جمعية الشباب العربي فلها نكهة الشباب وعبقه وآماله وحيويته وسيفرح الطلاب بهذا التجديد في الاسم اذ سيثير حماسهم وتطلعهم وحيويتهم وسنجدد ايضا برامجها بما يستهوي الشباب فلا يتخلف عن عضويتها منهم احد..

عبد المنعم الرفاعي ويوسف وهبي

فهم كل ما أقصده غير انه قال لي : اترك لي الموضوع حتى اعرضه على الهيئة الادارية في الكلية، فقلت له : وهو كذلك، ولكنني ارجو ان يتغلب صوتك على بعض اصوات تلك الهيئة لاننا نريد ان يكون هذا الاسم الجديد اسما لجمعيتنا من الان فصاعدا، فقال لي باللغة العربية : «إن شاء الله»، واستدعاني بعد ثلاثة ايام وقال لي : لقد وافقت الادارة على ما أردتم فسموها من الان فصاعدا «جمعية الشباب العربي» فشكرته وقلت له : سنغير جميع المطبوعات وبطاقات الاشتراك والدعوات الى هذا الاسم من الان فصاعدا، وقد باشرنا ذلك في الحال..

وعملنا مع الاستاذ مستشارنا ومرشدنا وصديقنا فقد كانت اعمارنا متقاربة لعمر ذلك الرجل النابغة منير البعلبكي وسرت روح جديدة بوجوده ووجودي في الجمعية، وأخذنا ندعو عددا من الادباء والشعراء من خارج الكلية لالقاء محاضرات وقصائد وحضور جلسات الندوات الادبية فيها : أتذكر ان ممن دعوناهم واستجابوا للدعوة والقوا قصيدة الاخ عبد المنعم الرفاعي رحمه الله، وفي العهد الذي قبلي دعي الاستاذ يوسف وهبي يوم جاء الى بيروت على رأس فرقته المسرحية فألقى كلمة على اعضاء الجمعية ولما كانت الرواية التي قدمها على مسرح «التياترو الكبير» اسمها «رجل الساعة» فقد اهدته الجمعية ساعة ضخمة وكبيرة وقيل له اننا نهدي هذه الساعة الى رجل الساعة.

أما في عهدي وعهد الاستاذ منير البعلبكي فقد مثلنا رواية أفرنسية شهيرة معربة من اصلها الافرنسي وهي رواية «اندر ماك» للكاتب الافرنسي الشهير «راسين»، مثلناها على مسرح «الوست هول» من الجامعة، فلقيت صدى طيبا وكتبت عنها الصحف وعن جمعية الشباب العربي التي اختارتها ومثلتها واشرفت على اخراجها.

كان الاستاذ منير البعلبكي من خيرة شباب ذلك العهد كما قلت، وبعد ان ترك الجامعة تفرغ لانشاء مكتب للترجمة والنشر، يصدر منه كتيبات صغيرة في اول امره ثم توسع حتى أصبحت مطبوعات ترجماته ومعه صديقه في «دار العلم للملايين» بهيج عثمان بالمئات، ثم تفرغ كما قلنا قبل ذلك للعكوف على انشاء وتأليف وتصدير دائرة معارف المورد موسوعة فقضى نحو عشر سنوات متواليات وهو منكب في غرفة من غرف بيته على المصادر العلمية باللغات العالمية المختلفة يترجمها ويقتبس منها ويعربها، ويضيف اليها ويبحث من اصولها حتى اصدر دائرة معارف «المورد»، لم يخرج خلال السنوات العشر من بيته الا لأمر ضروري للغاية، ولم يشهد حفلة ولم يدخل سينما ولا مسرحا، ولم يقض في منتجع من منتجعات الجيل، وانما كانت دنياه كلها في عشر قرن بين جدران تلك الغرفة التي اخرجت للعالم العربي التراث الخالد الذي اخرجه الاستاذ البعلبكي للامة العربية فتحية صادقة لذلك العالم الجليل والصديق الحبيب، بارك الله فيه كما بارك اعماله ونفع به الاجيال العربية الصاعدة، لانه قد جد واجتهد وكدح وكد وأتانا بما لم يستطعه الاوائل وكان المثل الاعلى لشباب عربي وحيد اغنى المكتبة العربية بجهود لا يضطلع بها الا العصبة من ذي القوة والعلم والمعرفة وقد شاء الله لعمله هذا النجاح والخلود والانتشار في مكاتب ومكتبات العالم العربي وغيره..

الدعوة لمؤتمر طلابي عربي

يعاود الشيخ عبد الله التوقف بعد هذا الاسترسال وكأنما يشفق على القارىء او علي، ومن الشرفة المطلة على الابيض المتوسط في «ماربيا» حيث نجلس تلاحق عيناه اطلالة بعيدة لجبل طارق على بعد ستين كيلومترا من مجلسه يسهم معها قليلا، ثم تنسكب نظراته على الشاطىء الاسباني الجميل قبل ان تعود مرة اخرى لتلتقي بعيني للمواصلة ويفكر قليلا قبل ان يواصل ذكرياته قائلا :

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

وبرئاستي لجمعية الشباب العربي التي أسهبت في حديثي عنها رشحتني «العروة الوثقى» بعد ذلك أن أكون من بين اعضائها في رحلتها التي اشرت اليها لزيارة العراق عام ١٩٣٩، ورشحتني ان اكون عضوا مؤسسا لما سبقت الاشارة اليه من قرار العروة ـ مع مستشارها الدكتور قسطنطين زريق بعد جلسات متوالية اشتركت فيها ـ للدعوة الى عقد مؤتمر للطلاب العرب في جميع انحاء المشرق العربي.

فلما انتهى الاجماع على تلك الفكرة انشأت العروة هيئة تحضيرية للدعوة الى المؤتمر المذكور ثم انتخبها من كل قطر عربي وقد ذكرت من اتذكر أسماءهم الان بينهم ان الدكتور احمد كمال قد انتخب ممثلا لفلسطين والاستاذ محمد عبده غانم وكان ممثلا لعدن والدكتور امجد غنما وكان ممثلا للاردن وعبد الله بلخير وكان ممثلا للجزيرة العربية والسيد فخري الشيخ وكان ممثلا للعراق وبقت مصر والسودان وسوريا تحت الانتخاب وكانت سكرتيرة هذه اللجنة التحضيرية التي كانت برئاسة الدكتور قسطنطين زريق، الآنسة مديحة بنت فخامة ياسين باشا الهاشمي رئيس وزراء العراق..

وبدأنا نحضر ما يجب ان يقدم للمؤتمر من الدعوات والبرامج والتعريف بكل قطر عربي ممن يمثله ليطبع كل ذلك في محاضر تتناول الحياة الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية في كل قطر عربي..

وعكفنا على ذلك نحو شهرين نلتقي خلالها مرة في كل اسبوع مجتمعين نناقش ونتباحث في ما يجب أن يكون عليه المؤتمر المنشود وقد جاءتنا الردود من اكثر ممثلي وهيئات واتحادات الطلاب العرب في الجامعات والمعاهد في كل قطر من الاقطار المشار اليها، وكتبت بدوري رسائل الى الاستاذ محمد سعيد عبد المقصود خوجه والى الاستاذ عبد الوهاب آشي وأظن اني قد أشركت ايضا الصديق السيد محمد حسن كتبي اذا لم تخني الذاكرة عنه وكان الحاحي على محمد سعيد عبد المقصود بقدر صداقتي ومحبتي له وتصديه لمثل هذه الوثبات الأدبية في ان يبحث ويعرض هذا الأمر على طليعة الشباب يومئذ بمكة والا يتركوا الفرصة تضيع بتخلف المملكة ضائعة بين جاراتها من الاقطار العربية. وأتذكر اني قلت في رسائلي لمن اشرت اليهم بعد ارسال نماذج من بطاقات الدعوة والعضوية قلت لكل واحد منهم وذكرته وأثرت وطنيته وحماسته، بغياب الجزيرة في مهرجان امير الشعراء احمد شوقي باشا يوم تلاقت الاقطار العربية لتكريمه، ولم يكن بين الوفود من يمثل الحجاز، فأشار شوقي الى هذه الغيبة، في قصيدة شكره لمن حضر المهرجان بقوله :

يا «عكاظا» تجمع الشرق فيه
من «فلسطينه» الى «بغدانه»
افتقدنا «الحجاز» فيك
فلم نعثر على «قسه» ولا «سحبانه»
حملت «مصر» دونه هيكل الدين
ووحي البيان من فرقانه

ومر أكثر من شهر فجاءتني اجوبة ممن كتبت اليهم في مكة فصور لي محمد سعيد عبد المقصود الواقع بما اعرفه، وقال لي الأستاذ عبد الوهاب آشي في رسالة احتفظ بها ما معناه : أدباؤنا مشغولون عما تدعو اليه وأنت ممثل لنا كما اختارك الداعون الى ذلك المؤتمر والبركة فيك والخيرة في الواقع..

مداعبة من الصديق العراقي!

وكاد المؤتمر المشار اليه ان ينجح الا ان نذر الحرب واضطراب العالم بتباشير قيام الحرب العالمية الثانية كان قد داهم الجميع فلم ينجح ذلك المؤتمر ولم يجتمع وذهب كما ذهبت امانينا الكثير ادراج الرياح ومن باب الطرف والملح التي ارويها ان احدى جلسات اللجنة التحضيرية لذلك المؤتمر قد عقدت كالعادة الاسبوعية برئاسة الدكتور قسطنطين زريق ووجهت السكرتيرة العامة سؤالا الى كل ممثل من ممثلي الأقطار العربية ان يذكر صادرات بلاده لتكتب عنها خلاصة فيما سيقدم الى المؤتمر عند انعقاده فدار السؤال على ممثل فلسطين فذكر الزيتون والحمضيات والقمح والأعناب وغيرها من حاصلات بلاده وقال مثل ذلك مندوب الاردن، حتى جاء الدور على احد ممثلي العراق في تلك اللجنة وهو صديقي السيد فخري الشيخ فأفاض في ذكر حاصلات العراق بقوله : اننا نصدر السمن والأرز والقمح والشعير والتمور بأنواعها الى آخر ما ذكره من صادرات بلاده من مثل هذه المحصولات، فلما جاء دوري وسئلت عن صادرات الجزيرة العربية، سبقني فخري الشيخ برفع صوته مداعبا لي بلهجته العراقية (ما هي صادرات الجزيرة يا عبد الله ؟ ولا تنس أنها واد غير ذي زرع)، فتبسم من حولنا، ففطنت لما يعني فعدلت عما كنت قد استحضرته في ذهني لأفضي به عن حاصلات جزيرة العرب ولم يكن البترول يذكر يومئذ، فقلت للسكرتيرة مجاوبا : اكتبي، صادرات الجزيرة العربية هي :

الخلفاء والأمراء والقواد والملوك !، وأنا مشير الى العراق الذي ينتمي اليه أخونا فخري، فذهل الجميع مما سمعوا، وانتفض السائل الصديق فخري، وهو يظن اني قد غضبت من اشارته بواد غير ذي زرع، فقال لي : عفوا يا أخ، والله اني لم اقصد شيئا مما قد يمر على خاطرك، فقلت له : أما انا فقد قصدت أن أذكرك بما لا يغيب عن خاطري وقد غاب عن خاطرك وصفق الحاضرون لهذه الطرفة وبقي «فخري الشيخ» ومن كانوا معنا اذا جاءت مناسبة يداعبونني عن صادرات جزيرة العرب التي لا يستطيع أحد ان ينكرها مما أشرت اليه فأعيدها على اسماعهم..

عبد المنعم الرفاعي

يوسف وهبي

الحلقة ٢٠
الاثنين المقبل

في الحلقة «الثامنة عشرة» جاء ذكر الشاعر الفلسطيني الشهير ابراهيم طوقان محرفا بقدري طوقان، والمراد (ابراهيم) الشاعر شقيق الشاعرة (فدوى طوقان) فلستحق هذا التصحيح..



كتب السياسة والعلم والطبخ هي ما يقرأه اللبنانيون بالحرب!

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
ماذا يقرأ اللبنانيون في زمن الحرب؟

السؤال طرح مع افتتاح «معرض الكتاب العربي» الذي ينظمه النادي الثقافي العربي في بيروت خلال الشهر الأخير من كل سنة.

ورغم كل الظروف السوداء المحيطة بكل مواطن يعيش في بيروت، الا انه لوحظ أن الاقبال على شراء الكتب في المعرض كان ملحوظا، وان كان بنسب اقل من السنوات الماضية، وذلك لاسباب عديدة لعل في مقدمتها الارتفاع الكبير الذي طرأ على اسعار الكتب.

لكن مع ذلك مازال اللبنانيون مصرين على القراءة.. والاحصائية التالية تظهر انواع الكتب التي مازالت تستهوي هؤلاء قبل سواها..

فئة أ ـ (ثمن الكتاب دون ٢٠ ل.ل.):

١ـ نشيد لفاطمة، تأليف شريف ابراهيم، منشورات دار اسيا.

٢ـ استكشاف الكواكب، تأليف لين تكلسون، ترجمة نقولا شاهين، منشورات معهد الانماء العربي.

فئة ب ـ (ثمن الكتاب من ٢٠ الى ٣٩,٩٥ ل.ل.):

١ـ المقاومة ، تأليف كريم مروه، منشورات دار الفارابي.

٢ـ العمليات الاستشهادية ، اصدار المركز العربي للمعلومات، توزيع دار الكلمة للنشر.

فئة ج ـ (ثمن الكتاب من ٤٠ الى ٧٩,٩٥ ل.ل.):

١ـ التوراة جاءت من جزيرة العرب، تأليف كمال صليبي، ترجمة عفيف الرزاز، منشورات مؤسسة الابحاث العربية.

٢ـ اغتيال رئيس، تأليف عادل حمودي، منشورات دار اقرأ.

فئة د ـ (ثمن الكتاب من ٨٠ الى ١٧٤,٩٥ ل.ل.):

١ـ الف باء الطبخ، تأليف صدوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين.

٢ـ المورد، تأليف منير بعلبكي ، منشورات دار العلم للملايين.

فئة هـ ـ (ثمن الكتاب ١٧٥ ل.ل. وما فوق):

١ـ في ظلال القرآن، تأليف سيد قطب، منشورات دار الشروق.

٢ـ اوراق لبنانية، تأليف يوسف ابراهيم يزبك، منشورات دار الرائد العربي.

فئة و ـ (كتب الاطفال والاحداث):

١ـ لعبتي الصغيرة، اعداد، ل. مايوروفا، توزيع دار جنة الاطفال.

٢ـ افتح يا سمسم، تأليف عبيد وباشا، منشورات دار المثلث.

فئة ز ـ (الكتب الجامعية):

حققت الكتب التالية المقررة في المناهج الجامعية مبيعات جيدة: قوانين الاحوال الشخصية، تأليف بشير البيلاني، منشورات دار العلم للملايين،

المؤسسات الاجتماعية، تأليف رياض الصمد، منشورات المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر «مجد»، النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، تأليف حسين مروه ، منشورات دار الفارابي.

الاوبزرفر

الصراع على أشده في لبنان

نشرت صحيفة «الاوبزرفر» تحت هذا العنوان تقريراً من مراسلها في بيروت ايرنوت فان ليندن حول صراع القوى الذي تشهده الاطراف المسيحية في لبنان، وقالت الصحيفة ان صراع القوى المستمر منذ عدة اشهر في الخفاء بين الأطراف المسيحية في لبنان انفجر في الاسبوع الماضي بعد ٧٢ ساعة من توقيع الميليشيات المسيحية الرئيسية ـ وتحديداً القوات اللبنانية ـ على معاهدة السلام مع الاطراف الاسلامية برعاية سوريا.

وقالت الصحيفة ان القوات اللبنانية تحمل الرئيس اللبناني امين الجميل شخصياً مسؤولية الصراعات واعمال العنف. وعلى حد قول القوات اللبنانية فان عيد نصر رئيس جهاز امن الرئيس الجميل هو المسؤول عن كمين زلقا على الطريق الساحلي. وقد اتهم عيد نصر مع ٣٢ شخصاً آخرين على الأقل بالتخطيط لمهاجمة قائد القوات اللبنانية ايلي حبيقة.

وكان حبيقة قد تجنب الطريق الساحلي في الدقائق الاخيرة مما جعل أسعد شفتري احد المفاوضين باسم القوات اللبنانية اللذين شاركا في وضع المعاهدة، يتعرض للهجوم. وقد نجا شفتري ومعظم مرافقيه من محاولة الاغتيال رغم مقتل احد الحراس.

وقد اتهم نصر باستخدام موكب الرئاسة المكون من سيارتي مرسيدس وسيارة من طراز شيفرليه وثلاث سيارات من طراز روفر، للقرار مما خلق حالة من التشويش، حيث قيل ان موكب الرئاسة الذي لم يكن يضم في حينها رئيس الدولة تعرض للهجوم.

وقد اسفر الهجوم على موكب الرئاسة الى جرح ثمانية اشخاص من بينهم عيد نصر نفسه. ولكن توقيت الحادثتين يظل موضع خلاف يتهم فيه قصر الرئاسة خصومه في القوات اللبنانية بتدبير محاولة لاغتيال الرئيس.

وقالت الصحيفة ان الكمائن والاشتباكات المسلحة التي اعقبت الحادثتين اسفرت عن مقتل ٢٨ شخصا وجرح ٤٥ آخرين كما انها سلطت الأضواء على الخلافات الحادة في الجانب المسيحي.

وتحدثت الصحيفة عن ايلي حبيقة وكيفية وصوله الى مركزه الحالي فقالت ان حبيقة البالغ من العمر ٢٨ عاماً وقادة آخرين من الشباب في القوات اللبنانية قاموا في ١٢ مارس «آذار» الماضي بانتفاضة ليس الهدف منها السيطرة على الميليشيات فحسب بل وقف محاولات الرئيس الجميل وجهوده الرامية الى فرض قيادته الدكتاتورية على مجمل الجانب المسيحي.

وقالت الصحيفة ان عدم شعبية الجميل في صفوف المسيحيين لم تردعه عن المقاومة بكل الوسائل لجميع محاولات اسقاطه كذلك لم يتمكن قادة الميليشيات رغم قوتهم العسكرية من فرض سيطرتهم الكاملة على الجانب المسيحي.

ولكن حقيقة انهم كانوا مستعدين لقبول السيطرة السورية على لبنان والمشاركة في مفاوضات والتوقيع على معاهدة سلام تكبح فعليا جماح السلطات التي يتمتع بها المسيحيون تقليديا، أثرت على شعبيتهم.

وكان حبيقة الذي وقع معاهدة السلام الى جانب زعماء حركة امل والحزب التقدمي، قد اكد في الاسبوع الماضي انه لا عودة عن المعاهدة. وقال انه لا داعي للمزيد من سفك الدماء. وأضاف قائلا ان المعاهدة تحتوي على ضمانات كافية لبقاء المسيحيين. ولكن الاستياء من المعاهدة كبير، ولم يتمكن حبيقة من حمل اللجنة التنفيذية على قبول المعاهدة الا بعد استخدام صوته المرجح في عملية التصويت.

دافار

سورية ومستقبل لبنان

الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في دمشق هذا الاسبوع من قبل ممثلي الطوائف اللبنانية المختلفة، والذي يهدف الى وضع حد للحرب الاهلية اللبنانية كان موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة (دافار) العمالية الاسرائيلية. وجاء في المقال :

من الصعب حقا معرفة الطريقة التي سينفذ بها الاتفاق الذي وقع يوم السبت الماضي في دمشق بين رؤساء الطوائف اللبنانية، الا انه من المحتمل ان يكون علامة هامة على طريق زوال لبنان المسيحية وتحويلها الى دولة تحت الوصاية السورية. وكانت لبنان المسيحية قد اصيبت بالدرجة الأولى بفعل المشكلة الديموغرافية. فبعد ان كانت مقاطعة مسيحية ذات حكم ذاتي مستقل ايام السلطة العثمانية، تحولت في عهد الانتداب الفرنسي الى دولة ذات اغلبية مسيحية ضئيلة. ومن خلال التضامن مع المسيحيين الكاثوليك فقد اراد الفرنسيون تعزيز هذه الدولة الصغيرة، وضم مناطق اليها، كالجنوب الشيعي والشمال السني. ولقد ادرك عدد ضئيل فقط من رجال الدولة المسيحيين آنذاك مخاطر الضم، في حين رأت غالبية الزعامة في توسيع الحدود امرا مفيداً.

وقالت الصحيفة ان قصة صراع الطوائف، الذي تطور الى حرب اهلية شرسة، هي قصة معروفة، اكتوت اسرائيل بنارها. وربما كان هناك شيء من الرمزية في ان ايلي حبيقة، حليف اسرائيل في الحرب اللبنانية التعيسة ومن رؤساء الميليشيات المسيحية، الذي قام بدور رئيسي في قضية صبرا وشاتيلا، هو الشخص الذي وقع الآن باسم المارونيين على الاتفاق في دمشق. وهذا هو اول اتفاق يتحدث عن تقليص قانوني للحقوق الزائدة التي يتمتع بها المسيحيون، وتعديل الدستور ونقل صلاحيات من رئيس الدولة (المسيحي) الى رئيس الحكومة (المسلم) وبناء الجيش الرسمي بمساعدة الجيش السوري.

واستطردت الصحيفة بالقول ان الاتفاق الحالي، الذي يعتبر حسب رأي الجميع انجازاً سورياً، يؤكد ـ بصورة اشد ـ سخافة «الاتفاق» الذي حاولت اسرائيل احرازه في لبنان عام ١٩٨٣، للوصول الى السلام والتعاون مع الادارة المسيحية في لبنان، وهو الاتفاق الذي لم يكن يساوي الورقة التي كتب عليها. ويعكس الاتفاق الجديد بصورة صحيحة وضع الوصاية المتدني الذي يمكن ان يحصل عليه المسيحيون من السوريين ومن الطوائف الاسلامية.

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا نفذ الاتفاق بالفعل، بحيث تتحول الوصاية السورية في لبنان الى واقع سياسي شرعي، فستكون لذلك انعكاسات على الانتشار العسكري على حدودنا الشمالية وعلى مجمل امكانية التباحث في المنطقة.

ميل اون صنداي

حالة تأهب في الجيش البريطاني

ذكرت صحيفة ذي ميل اون صنداي ان قوات الأمن في بريطانيا وضعت الليلة الماضية في حالة تأهب قصوى لأن بريطانيا ـ على حد ادعاء الصحيفة ـ تتصدر قائمة عمليات الارهابيين العرب.

وهناك سببان لوضع مطار هيثرو تحت حصار عسكري فعلي لليوم الرابع على التوالي : الأول سرقة لوحة سيارة ديلوماسية اسرائيلية وجوازي سفر اسرائيليين. والثاني هو تصريح في لبنان عن تعيين احد الذين شاركوا في اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلوموا أرجوف، المسجون حالياً في لندن، غيابيا في مجلس قيادة التنظيم المسؤول عن العملية.

وقال مراسل الصحيفة ان وزير الشؤون الجوية مايكل سبايسر اصدر امرا للجيش بالتحرك الى مطار هيثروفور سماعه بالحادثتين.

صنداي تايمز

نواب البرلمان الأوروبي يطالبون بالتحقيق في قضية بورديا

قالت صحيفة « الصنداي تايمز » في تقرير لها من جون سوين في باريس ان عددا من اعضاء البرلمان الأوروبي سيطالبون بتحقيق شامل في نشاطات جوستاف بورديا الذي كشفت الصحيفة في الاسبوع الماضي النقاب عن تجسسه لحساب الشيوعيين. وكان بورديا على حد قول الصحيفة قد قام برشوة رئيس حزب سياسي فرنسي من اجل ترشيحه لعضوية البرلمان الأوروبي في ستراسبورج وقد انتخب بورديا الروماني المولد الفرنسي الجنسية للبرلمان الأوروبي عام ١٩٨٤ .

وقالت الصحيفة ان البرلمان سيقرر رسميا كيفية التعامل مع اتهامات الصحيفة عند اجتماعه في الاسبوع المقبل. ولكن اتضح خلال عطلة نهاية الاسبوع ان البرلمان الأوروبي يحمل اتهامات الصحيفة على محمل الجد وان تحقيقا شاملا في هذه الاتهامات هو اقل ما يرضي النواب الأوروبيين .

وقد اعلن عدد من النواب انهم سيتقدمون عند انعقاد الجلسة المقبلة للبرلمان في ١٣ يناير « كانون الثاني » الجاري بمشاريع قرارات تطالب بالتحقيق الكامل في المسألة. وقال عدد من النواب الأوروبيين في الاسبوع الماضي ان الكشف عن اختراق البرلمان الأوروبي وهو الذراع التشريعي لدول السوق الاوروبية المشتركة، من قبل نظام في الكتلة السوفياتية هي قضية سياسية متفجرة تحتاج الى نقاش طارىء .

وكانت الصحيفة « الصنداي تايمز » قد توصلت الى ان بورديا البالغ من العمر ٦٩ عاما كان عميلا رومانيا ذا نفوذ وقام بدفع اربعة ملايين فرنك فرنسي مقابل ترشيحه للبرلمان الاوروبي. وقد دفعت هذه الاموال التي كان مصدرها جهاز المخابرات الروماني الى جين ماري لي بن رئيس حزب الجبهة الوطني اليميني المتطرف في فرنسا ولم يكن لي بن يعرف أن الاموال مصدرها رومانيا ولكن قبوله للاموال تثير التساؤلات حول سمعته كنائب في البرلمان الأوروبي .

وفي رد غاضب على التقرير الذي نشرته « الصنداي تايمز » في الاسبوع الماضي، اصدر بورديا تصريحا الاسبوع الماضي نفى فيه ان يكون عميلا رومانيا وهدد برفع دعوى قانونية .

ويعتقد بورديا بأن الهدف من وراء نشر التقرير هو الحاق الأذى بسبب مواقفه المعادية للسوفيات والشيوعيين في البرلمان ومعارضته ما يعتبره الادعاءات المبررة للاقلية المجرية في رومانيا .

وقال لي بن رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي ان تقرير « الصنداي تايمز » كان من اصل « سوفياتي » واضاف قائلا يمكن ان يتخيل المرء ان موسكو تحاول الحاق الاذى بنا بسبب مواقف بورديا المعادية للشيوعيين. ووصف لي بن رواية صحيفة « الصنداي تايمز » التي تعطي وصفا دقيقا للطريقة التي دفع بها بورديا الملايين الاربعة من الفرنكات الفرنسية له من اجل ترشيحه لعضوية البرلمان الأوروبي، بانها رواية من نسج الخيال. ويذكر ان تصريح بورديا لم يتطرق الى هذا الجانب.

وقال كريستوفر برايس نائب جنوب شرق لندن في البرلمان الأوروبي، انه لا بد وأن يكون هناك تحقيق شامل في تقرير صحيفة الصنداي تايمز .

واما النائب الأوروبي عن منطقة ليتكولشاير وليام نيوتون دأن فقد قال انه سيتقدم بقرار يدعو الى التحقيق .

وقال الفريد لوماس زعيم المجموعة العمالية في البرلمان الاوروبي انه سيرعى قرارا طارئا يطالب بيار بتليملاين رئيس البرلمان بالتحقيق في نشاطات بورديا ولي بن للبت في عضوية كل منهما في البرلمان .

بيريز يزور لندن لاقناع ثاتشر بالتوسط لدى الملك حسين

قالت صحيفة « الصنداي تايمز » ان الزيارة المقررة لرئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز لكل من بريطانيا والمانيا الغربية وهولندة في وقت لاحق من هذا الشهر تأخذ شكل مبادرة دبلوماسية في ضوء موقف العاهل الاردني الملك حسين تجاه اجراء مفاوضات مع اسرائيل .

وقالت الصحيفة ان لندن ستكون محور جولة بيريز حيث يأمل ومساعديه في اقناع المسز مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالتوسط لدى الملك حسين .

ويعلق الاسرائيليون آمالهم على العلاقات الخاصة بين لندن وعمان وكذلك ما يصفونه بالتفاهم الكبير على الصعيد الشخصي بين المسز ثاتشر والملك حسين، في النجاح حيث فشل الآخرون .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه المرة لن تكون المرة الأولى التي يطلب فيها من بريطانيا عرض خدماتها. ويأمل بيريز الذي من المقرر ان يصل لندن في ١٩ من يناير (كانون الثاني) الجاري في اقناع المسز ثاتشر بأن محادثات السلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية ليست ممكنة فحسب بل توفر افضل احتمالات النجاح .

وسيطلب من بريطانيا على حد قول الصحيفة اعطاء الدعم الدبلوماسي من اجل كسر الاجماع العربي والتخلي عن منظمة التحرير والمشاركة في مفاوضات سلام مباشرة بالاشتراك مع فلسطينيين من خارج منظمة التحرير .

ويعتقد بأن بريطانيا التي تعتبر الشريك التجاري وكذلك مزود السلاح الرئيسي للاردن، هي في وضع يؤهلها لممارسة ضغوط على الملك حسين .

اتجاهات الصحف العالمية

● « القذافي يضع جيشه في حالة تاهب ». كان هذا هو عنوان التقرير الرئيسي في الصفحة الاولى لصحيفة الاوبزرفر، وقالت فيه ان ليبيا قد وضعت جيشها في حالة من التاهب واصدرت الأوامر لسلاحها الجوي بأن يكون على أهبة الاستعداد للاقلاع فورا .

وذكر ايضا ان بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات وضعت في حالة تاهب بعد ان اقتربت السفن الحربية الامريكية من الساحل الليبي .

وقالت الصحيفة ان ثلاثة من حلفاء الولايات المتحدة وهم مصر وايطاليا والمانيا الغربية حذروها وحذروا اسرائيل من التورط بالقيام بهجوم عسكري انتقامي. وفي موسكو اعربت لجنة سوفياتية رسمية عن تأييدها لليبيا متهمة الولايات المتحدة واسرائيل بالقيام بحملة عدائية ضد نظام العقيد القذافي .

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر المخابرات في الولايات المتحدة النقاب عن أن سوريا قد تكون هدفا أخر للاسرائيليين بعد ان نشرت عددا من بطاريات صواريخ « سام ٦ » و« سام ٨ » المضادة للطائرات على حدودها مع لبنان .

● وعلى الصعيد ذاته كتبت صحيفة « الصنداي تلجراف » تقول أن امكانية القيام بعمل انتقامي ضد ليبيا تصاعدت يوم السبت الماضي. فقد ارسلت الولايات المتحدة ٦ طائرات مجهزة بمعدات مضادة للالكترونيات، للانضمام الى حاملة الطائرات المتجهة نحو الساحل الليبي. كما أنها أي الولايات المتحدة قد اصدرت الأمر لثماني سفن للاستعداد للابحار الى منطقة البحر المتوسط. وقالت الصحيفة أنه لا أحد يعرف ما اذا كانت هذه التحركات استعدادا لشن هجوم عسكري ضد ليبيا أم انها مجرد حرب نفسية .

● أما صحيفة « الصنداي تايمز » فقد اهتمت بموضوع شركة « ويستلاند » للطائرات أو قالت تحت عنوان « هيسلتاين يتجه نحو الصدام » ان الخلاف في الحكومة البريطانية بشأن مستقبل شركة ويستلاند لصنع طائرات الهليكوبتر بلغ يوم السبت الماضي مستوى جديدا يشير الى ان وزير الدفاع مايكل هيسلتاين ينوي مواصلة معارضته للعرض الامريكي رغم اتهامه بتحدي سلطة رئيسة الوزراء ورفض تعليمات مجلس الوزراء والتهديد بطرده .

وقالت الصحيفة أن الاتهامات والاتهامات المضادة استمرت يوم السبت الماضي بين الجانب الذي يتزعمه هيسلتاين والجانب المضاد الذي يتزعمه وزير التجارة ليون بريتان رغم مطالبة داوينتج ستريت بتهدئة الوضع. وتشير كل الدلائل الى ان الصراع سيصل مستوى جديدا .

ومضت الصحيفة تقول ان مستقبل هيسلتاين في الحكومة مايزال موضع تكهنات. وقد قيل انه الان اكثر تصميما على حماية ما يعتبره المصالح الوطنية الاساسية. واما بالنسبة لبريتان فيبدو انه ربح جولة مهمة ضد هيسلتاين وذلك بالحصول على موافقة ثاتشر على وقف بحث المسألة في مجلس الوزراء او في لجان الحكومة .

ويعتقد هيسلتاين بأن على الوزراء أن يعيدوا النظر في مواقفهم ازاء مستقبل الشركة البريطانية الوحيدة لصناعة طائرات الهليكوبتر .

كتبت صحيفة الصنداي تلجراف في احدى افتتاحياتها تقول ان هناك مؤشرات تفيد بأن الولايات المتحدة واسرائيل قررتا اخيرا القيام بشيء ما من شأنه ان يضع حدا لنظام العقيد القذافي ولكن طبيعة هذا الشيء ستظل موضعا للتنبؤات .

غير انه لا يمكن استبعاد امكانية ارسال فرق قتل لتصفية القادة المسؤولين عن حادثتي مطاري روما وفيينا واغتيال العقيد القذافي. ومما لاشك فيه ان المسؤولية الرسمية في استخدام هذا النوع من الاعمال، ستكون مسؤولية اسرائيلية لا امريكية. ولكن ذلك لن يمنع العالم وخاصة العالم العربي من تحميل الولايات المتحدة هذه المسؤولية .

وقالت الصحيفة ان ما على الحلفاء الغربيين استيعابه هو ان المطالبة باسقاط نظام العقيد القذافي تزداد في الولايات المتحدة على امل منع انتشار ما اسمته الصحيفة بالارهاب الدولي. ويشبه الوضع في الولايات المتحدة الآن الوضع الذي كان سائدا في بريطانيا عام ١٩٥٦ عندما اتخذ سير انطوني ايدن قرار محاولة اسقاط نظام عبد الناصر .

وكانت الولايات المتحدة في ذاك الوقت قد عارضت كليا مثل تلك المحاولة حيث لم تستطع فهم الاسباب لذلك. وبالطبع لم يكن الموقف الامريكي متعاطفا تجاه القلق البريطاني مما اسفر عن اثارة ايدن بدلا من ردعه .

ولكن الرئيس ريجان تعلم درسا من ذلك. فقد دعا الحلفاء الغربيين بالانضمام الى الولايات المتحدة من اجل فرض مقاطعة اقتصادية على ليبيا بغرض عزلها وحرمانها من اتصالاتها الغربية التي ماتزال عديدة وتتسم بالود. وتتراوح هذه الاتصالات كما قالت يوم السبت الماضي صحيفة « الواشنطن بوست » بشكل ينم عن التذمر ما بين المثقفين الذين يدعون الى تفهم القذافي والشركات التي توفر له القنوات للخدمات والاسواق الاجنبية، وكذلك الحكومات التي تتعامل مع القذافي وتعقد معه الصفقات » .

وقالت الصحيفة ان الحلفاء الغربيين من بينهم بريطانيا وبدلا من أن يتعاطفوا مع طلب الرئيس ريجان ردوا عليه بفتور ملحوظ وهناك بالتأكيد اسباب جيدة للاعتقاد بأن المقاطعة الاقتصادية لن تكون فعالة وقد تسفر عن عمليات انتقامية .

ان الحلفاء الغربيين محقون في اعتبار ان احتمال شن هجوم أمريكي اسرائيلي مسلح على ليبيا، هو امر خطير بالنسبة للارواح والمصالح الغربية الا اذا وصل هذا الهجوم حد الاحتلال الكامل. ولكن رفض الحلفاء الاستفزازي للتعاون في مسألة المقاطعة الاقتصادية يزيد من امكانية التدخل العسكري .



الشـرق الأوسـط
جريدة العرب الدولية

الناشـران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين اديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
توضع لمراقبة مؤسسة اي.بي.سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

رأي الشرق الأوسط

التشويه الاميركي للعرب

ما تثيره صحيفة «نيويورك تايمز» حول تشويه صورة الانسان العربي في وسائل الاعلام الاميركية بجميع فروعها الصحافية والاذاعية والتلفزيونية هو ما يثير الانتباه الى ان الاميركيين انفسهم باتوا يتساءلون عن الاهداف والغايات.

وما تثيره الصحيفة هذه الايام يأتي متوازيا مع الاخبار التي تشير الى انغماس واشنطن في التحضير لمشاركة اسرائيل في القيام بعمليات عسكرية عدوانية ضد العرب، وهذا ما يلفت النظر بالنسبة الى مفاهيم الصحيفة ومقاصدها.

الكلام طويل في وصف عمليات تشويه العرب، وهو مستند الى وقائع جرى تسجيلها لدى كل من لجنة مقاومة التمييز العنصري التي يرئسها السيناتور السابق جيمس ابو رزق ولدى البروفيسور جاك شاهين الذي يمارس عمله في تدريس الاعلام في جامعة جنوب ايلينوي.

ما تثيره هذه التسجيلات ان كل كلام قبيح مسموح التلفظ به ضد العرب فيما الممنوع الاساسي هو التلفظ باي كلام استهزائي ضد اليهود. على النقيض من ذلك فان كيل المديح لليهود وتعظيم ادوارهم في المجتمع الاميركي هما المنحى الذي لا تحيد عنه اية اداة اعلامية اميركية.

ليس من جديد في ذلك كله الا اثارته العلنية الان وفي ظروف الاستعدادات العسكرية الاميركية المشار اليها وفي الصحيفة التي سبق لها تسفيه الدولة الاميركية بسبب خوضها الحرب في فيتنام.

اقل الاستنتاج هو ان الصحيفة تتهم الدولة الاميركية الان بالتغاضي عن ممارسة واجبها في التعاملات الدولية.

الحكم الاشتراكي الفرنسي

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لم يتحدث على التلفزيون الى الشعب الاميركي او الى الشعب السوفياتي اذ لا علاقة له بهما، بل تحدث الى الشعب الفرنسي الذي انتخبه رئيسا في العام ١٩٨١ والمطلوب منه ان يجدد انتخابه لبرلمان اشتراكي في ١٦ اذار (مارس) المقبل.

والرئيس الفرنسي كان حريصا على تذكير الشعب الفرنسي بانه استلم التضخم النقدي من عشرة بالمئة في عهد اليمين الديغولي وخفضه الى خمسة بالمئة، وبأنه حصر البطالة عن العمل ضمن ارقام معقولة وبان الاقتصاد الفرنسي يقفز من نجاح الى آخر.

واذا جاز لبعض الفرنسيين القول ان ميتران كان يمدح نفسه، نظرا الى معارضتهم للسياسة التي ينتهجها، فان رئيسهم واجههم بالأرقام الاحصائية عن المنجزات التي تمت في عهده وكذلك عن المصاعب التي واجهها من اجل التغلب عليها. الراهن ان هذا النقاش في فرنسا حول ما هو صحيح او غلط هو النقاش الذي لا ينتهي، نظرا الى طبيعة تفكير الانسان الفرنسي، لكن الثابت هو ان رئيس الجمهورية مقتنع بما قاله.

الانتخابات النيابية الفرنسية ستجري بعد عشرة اسابيع وهي ستكون صراعا مريرا بين الاشتراكيين والشيوعيين والديغوليين، خاصة وان الاشتراكيين والشيوعيين غير متحالفين انتخابيا هذه المرة وان الاشتراكيين استغنوا عن الشيوعيين في الائتلاف الحكومي.

بالمقابل فان الديغوليين متنوعون فئات متناحرة وغير متحالفين في ما بينهم في التصدي للاشتراكيين والشيوعيين على السواء. هذا الموضوع سيبقى بارزا خلال الاسابيع المقبلة، نظرا الى الاهتمام العالمي بتجربة اول حكم اشتراكي «كامل» في تاريخ فرنسا.

وميتران يقول انه هو الذي يقود الحملة الانتخابية لحزبه الاشتراكي وانه هو المسؤول عما يجري ضمن معسكره ومن باب افهام الجميع بمفاهيمه عن تحمل المسؤولية.

الجدران الأولى .. والجدران الأخرى "٨"

بقلم عبد الرحمن العبد العزيز شبيلي

ايها المستر هارولد سوندرز، اواصل معك في هذه الحلقة تبادل الافكار من خلال بعض ما ورد في الحلقة السابعة من كتابك «الجدران الاخرى».

ويبدو لي ان المشكلة من اساسها فيما احاول من خلاله الحوار معك وعبرك للضمير الاميركي بالذات، هي مشكلة تلك «الجدران الاخرى» التي اصبحت هي نقطة التحرك في التفكير الاميركي الحاضر، بينما نحن العرب ننطلق في تفكيرنا من «الجدران الاولى» اي من الاساس، القائم على منطق الحق والعدل والتاريخ والاستمرارية على الارض.

لقد تفضلت انت وقلت في الحلقة السابعة كما هو مترجم ما يلي «لقد ولدت منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة من العائشين في الغربة»: واود عند هذه النقطة ان اقول ان هذا المنطق الاميركي هو وليد «الجدران الاخرى» ولكن الحقيقية يا مستر هارولد سوندرز، ان إسم منظمة التحرير الفلسطينية هو مجرد اسم جديد قام على وجود سابق لممثلين شرعيين للشعب الفلسطيني، منذ عام ١٩٤٨، بعد مؤامرة بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بانتهاء الانتداب البريطاني وإنسحابه من فلسطين لاتاحة الفرصة لاعلان ما عرف بعد ذلك باسم «دولة اسرائيل» بعد المناورات السياسية التي لعبها رئيسكم هاري ترومان مع بريطانيا واستغلها الاتحاد السوفيتي من جانبه ايضا لتكون مدخلا له الى ساحة الشرق الاوسط.

فقد كانت هناك هيئة شرعية فلسطينية تم اجتماعها في قطاع غزة تمثل الشعب الفلسطيني واختارت الحاج امين الحسيني رئيسا للهيئة العربية العليا التي تمثل حكومة الشعب الفلسطيني. وتم إختيار احمد حلمي باشا رئيسا لها وممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني لدى جامعة الدول العربية واحتل مركزه فعليا على مقعد فلسطين ضمن دول الجامعة العربية آنذاك.

وبقي يزاول مهمته كممثل شرعي للشعب الفلسطيني حتى توفاه الله، خلال فترة اوائل الستينات، تلك الفترة التي اعترف لك بكل المرارة ان العرب لم يكونوا على مستوى المسؤولية ولا التاريخ مع شعب فلسطين كما يجب ان يكون، تحت ضغط السياسة الامريكية والبريطانية والفرنسية آنذاك، وتحت ضغوط عديدة، لا اسمح لنفسي الآن باعادة شرحها واسبابها، ولكنها في يقيني كانت احدى غلطات العرب الاولى القاتلة.

وكان الشعب الفلسطيني ذا نية حسنة وثقة مطلقة باخوانه العرب اعتقادا منه بأنهم سيجدون مخرجا لازمته. ولست اريد ان اطيل في هذه النقطة.

هكذا ولدت المنظمة

على كل حال: ولدت منظمة التحرير كالتالي: عند وفاة ممثل شعب فلسطين لدى الجامعة العربية يومذاك، كان هناك اتجاه لبعض الدول العربية والاجنبية لاثارة «عواصف» في المنطقة وكل جهة لها هدف محدد من وراء ذلك، وكان الشعب الفلسطيني قد مرت به ظروف منذ علم ١٩٤٨ حتى بداية الستينات حوالي عام ١٩٦٢ فقد فيها الثقة باخوانه العرب، وقبل ذلك فقد ثقته بالضمير العالمي وما كانت تمثله منظمة الامم المتحدة من مبادىء وقيم.

ولقد كنت انا يومها سكرتيرا مع ممثل المملكة العربية السعودية لدى الجامعة العربية الاستاذ طاهر رضوان، وهو من اقدر من عاصر الجامعة العربية وقراراتها ومشاكلها، ومن حسن الحظ انه لا يزال حتى اليوم ممثلا لبلاده في الجامعة (اطال الله عمره).

وقد جرى يومها جلسة للبحث في تعيين ممثل للشعب الفلسطيني، كان بعض الزعماء العرب بتأثير من جمال عبد الناصر يؤيدون تعيينه هو بالذات لشغل منصب فلسطين لدى الجامعة العربية.

واذكر بكل الوعي ان ممثل بلادي الاستاذ طاهر رضوان إعترض على مبدأ التعيين من قبل الجامعة او اية دولة عربية وليس على الشخص نفسه من منطلق ان فلسطين هي بموجب ميثاق الجامعة واساس قراراتها عضو كامل العضوية بموجب تفويض شرعي كامل من المجلس التشريعي الفلسطيني المنعقد في غزة بعد إعلان «دولة اسرائيل» التي كانت حتى مساء ١٥ مايو ١٩٤٨:

هي عصابة «شتيرن» ورفاي ليومي» اي منظمات «إرهابية» مهاجرة غازية قامت بكل عمليات الاغتيال والقتل والقتال ضد المدن والقرى الفلسطينية وبدعم شرعي ومادي وسياسي من الدولة المنتدبة على فلسطين وهي بريطانيا واستنادا على مجرد وعد بلفور اليهودي الصهيوني ثم على لعبة التقسيم التي قاومتها ادارة رئيسكم هاري ترومان يومذاك وضغوطه على بعض دول اميركا الصغيرة تلك الدول التي بدأت متاعبها معكم الآن.

اقول لقد وقف مندوب بلادي متمسكا بشرعية المبدأ، وبضرورة عقد جلسة لممثلي الشعب الفلسطيني لاختيار ممثل فلسطين في الجامعة العربية، حتى انني اذكر للتاريخ ان وفد الاردن يومها إشترط ان مثل هذا المبدأ الذي تمسكت به المملكة العربية السعودية يحتاج لاضافة تتناسب وموقف حكومته فقال، يجب إضافة بعد «تحرير فلسطين» وهي جملة لم تكن تعني يومذاك سوى ما ساكون بأسف شديد الآن عندما اقول انها لا تعني سوى عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني كشعب له حق العضوية والاختيار.

وهكذا تجنبا لاحراجات عربية متعددة، وبعد وضع عربي معروف آنذاك تقرر إختيار السيد احمد الشقيري كممثل لمنظمة اسمها منظمة التحرير الفلسطينية وبهذا سارت الامور وجهة اخرى، وتشكلت فصائل وفق سياسات دول عربية ووفق ظروف تجمعات الشتات والاغتراب الفلسطيني، ووفق تحفز اسرائيلي قوي عوده بعد ٢٠ عاما من قيامه ووفق سياسات الصراع الدولي على الشرق الاوسط والادنى كله.

لقد ساهمت بلادك بالدرجة الاولى ويؤسفني تقرير هذه الحقيقة في ايجاد كل المناخات التي نحن الآن نعاني من اسبابها وهي بكل الاسف تزداد في دفع الامور بفعل الضغط اليهودي الصهيوني في بلادكم وبفعل الابتزاز الذي يجيده الصهاينة على شركاتكم الكبرى في وضع صورة عن العالم العربي كله تختلف كل الاختلاف عن التطلعات التي كانت تزخر بها نفوس كل الامة العربية والاسلامية.

فنحن نرحب ونتطلع لكل تعاون بناء يقوم على تبادل المصالح والمنافع وفهم الافكار، وتقدير ظروف وعادات وتقاليد كل امة، وتعتز بديننا الاسلامي وتتمسك به، كما تعتز كل امة بدينها وتراثها، ولا نريد فرض امر على احد حتى لو ملكنا القوة لذلك، وتاريخنا يشهد بهذه الحقيقة كلها، ومؤرخو الغرب جميعا في مختلف العصور ادركوا ذلك خاصة من عايش فترة سطوعنا الاولى والمراحل التي تلته.

وكانت بلادنا العربية ملاذا لكل المشردين من المظالم، بما فيهم اولئك اليهود الذين كانوا في اوروبا كلها يعيشون عيشة المنبوذين ويكتب على العديد من مطاعمها ونواديها كلمة «ممنوع دخول اليهود والكلاب». ولم يحدث ذلك إطلاقا في أي قطر عربي عبر التاريخ، خاصة عندما ذهب اليهود مع العرب الى اسبانيا قبل حدوث النكبة العربية ومحاكم التفتيش الرهيبة للمسلمين.

وقد نسينا نحن ذلك وتربطنا بأسبانيا صداقة قوية ولا نفكر بالعودة اليها وطرد اهلها بحجة اننا بقينا فيها زهاء ستمائة عام لاتزال اثارنا فيها هي ما يجعل امثالك يا مستر هارولد سوندرز تذهب لمشاهدتها وتعجب بهذه الحضارة التي اقمناها.

لن نقبل بشراذم المشردين

نحن لا نحمل الحقد ولا نريد ان نأخذ لأحد حقا، وهذا نفسه الذي يجعلنا الان لا نريد ولن نريد ولن نقبل اليوم او بعد الف عام ان تغزونا شراذم المشردين من شرق اوروبا وغربها ـ وخاصة حي بروكلين في نيويورك ـ ليجلس في القدس العربية إرهابي مثل مواطنك مائير كاهانا او هنري كيسنجر ربما بعد سنوات اذ انني قرأت له رسالة موجهة للسيد ريمون اده احد اعمدة السياسة والوطنية في لبنان يقول له فيها «انني ادين بوطني اسرائيل اولا، وبوطني المانيا ثانيا، وبوطني الان اميركا وعندما اتيحت لي الفرصة لخدمة اسرائيل من خلال منصبي كوزير للخارجية الأميركية لم اتردد مطلقا في القيام بما املته علي مشاعري»

وتلك جملة اعتقد بصحتها، لان مواطنك بنيامين فرنكلين قبل اكثر من مائة وخمسين عاما قد حذر شعبه الأميركي من الهجرة اليهودية الى الولايات المتحدة وطالب بوقفها وحدد خطورتها واسبابها.

وها هم اليهود اليوم في بلادكم لا يتجاوزون ستة ملايين، ويفعلون بها ما انت اعلم مني به بكل التاكيد،

ومن يدري ماذا سيكون عليه الحال في الغد لديكم. ليس من حقي الان الحديث عنه. ولكن حقي الوحيد هو لنني كمواطن عربي يعيش في ارضه ويتطلع الى حياة سعيدة وعزيزة لاهله وقومه واولاده وبيته، وجدت من واجبي،

ان اتبادل معك وعبرك، مجموعة من الافكار والحقائق والقيم الانسانية والاخلاقية التي اعتقد جازما اننا لسنا امة طارئة عليها بصرف النظر عن طريقة الحياة التي يعيشها كلا منا في بلاده: وسنواصل ذلك الحديث عسى ان يسهم كل منا في خدمة ما يمتلكه في وجدانه وقلبه ودمه من حب للحياة وللانسان تحت شعار المحبة والحق والعدل وتبادل الخير واشاعة السلام.

مع بداية العام الجديد

بقلم احسان عبد القدوس

كثيرون كانوا يسألونني عن امنياتي في العام الجديد.. عام ٨٦.. ورغم كثرة الامنيات التي تدور في خاطري فهي كلها تفسيرات وتفصيلات لمبدأ واحد اتعلق به منذ بدأت اعي الحياة.. وأعبر به عن كل امنياتي.. فكان كل ما أجيب به على السائلين ينتهي الى اعلان هذا المبدأ.. قائلا:

ـ اتمنى لعام ٨٦ ما اتمناه لكل عام من عمر الانسان.. اتمنى «الحب».

وكثيرون يدهشون ويتعجبون من اصراري الدائم على ترديد لفظ «الحب».. وتسجيل كلمة «الحب».. ولعلهم لا يعلمون أن هذا اللفظ او هذه الكلمة وحدها كانت اساس معركة ضخمة قاسية من اول المعارك التي تعرضت لها منذ بدأت اتكلم كلاما يصل الى بعيد او أكتب ما يقرأ.. وأريد فيما أقول وفيما اكتب كلمة «الحب».

فقد كان المجتمع من حولي ومنذ وجدت.. أي منذ اكثر من ستين عاما.. مجتمع يعيش وهو يحصر كلمة «الحب» في التعبير عن اطار واحد.. وهو الاطار الذي يجمع بين رجل وامرأة.. وليس له نهاية سعيدة إلا بلقاء الزواج الشرعي.. او نهاية تعيسة بالحرمان من هذا اللقاء.. بل أن كلمة الحب لم تكن تتردد علنا إلا في التعبير عن الخيال.. ولا تجد معناها وتنطلق معبرة عن موضوع إلا اذا كان موضوعا رومانسيا.. كموضوع قصة قيس وليلى.. أو روميو وجوليت.

وأنا منذ بدأت أعي قيمة ومعنى كل كلمة انطق بها او اكتبها.. لم أجد نفسي محصورا في هذا التفسير أو هذا الاطار الضيق الذي يحدد قيمة ومعنى كلمة او لفظ «الحب».. بل وجدت نفسي تلقائيا أفهم «الحب» على انه مسار كل جوانب الحياة.. سواء الحياة الخاصة الفردية.. أو الحياة الاجتماعية.. أو الحياة الاقتصادية.. أو الحياة السياسية.. فأصبحت أرددها بهذا التفسير الواسع واعتمد عليها في تكوين كل آرائي وخواطري مهما أثارت من خلافات بيني وبين غيري.. فالحب لا يقوم على وحدة الرأي.. ولا وحدة الهدف.. ولكنه يقوم على التعامل بين مختلف الآراء ومختلف الأهداف في اطار صيانة الحب بعدم اعتداء رأي على رأي أو هدف على هدف.. كأخ وأخيه يقوم بينهما خلاف واسع.. ولكنهما مهما اشتد الخلاف يعيشان حياة الاخوة ولا يتباعدان إلا اذا ضعف الحب وعجزا عن صيانة هذه الاخوة.

والفكر يمكن أن يتعلق بمبدأ الحب الى حد لن يوفره بين شعب وآخر.. وبين دولة وأخرى.. والحب قادر على ضمان كل حق مهما تعارضت الحقوق.

هذا ما كنت أعي به كلمة الحب منذ البداية.

«تصبحوا على حب»

واذكر انني في أوائل الخمسينات.. اي منذ اكثر من ثلاثين عاما.. كنت اذيع من اذاعة القاهرة حديثا اسبوعيا يستغرق عشر دقائق.. أتعرض فيه لأي موضوع من الموضوعات العامة سواء كان سياسيا أو اجتماعيا او أدبيا أو.. أو.. وكنت أنهي كل حديث دائما بتحية أقول فيها للمستمعين «تصبحوا على خير.. تصبحوا على حب».. فاذا بكثير من الهيئات تثور علي ثورة عنيفة ولا تكتفي بالهجوم علي والتنديد بي بنشر سخطها علي في الصحف وبين المجتمعين في المساجد بل تسعى لدى الحاكم والمسؤولين عن الحكم لوقفي عن الاذاعة.

فقد فسروا كلمة «تصبحوا على حب» على انها دعاء لكل رجل بأن يقضي ليلته متمتعا بامرأة.. والدعاء لكل امرأة بأن تقضي ليلتها متمتعة برجل.. وهذا دعاء اباحي انحلالي.. ولم يكن هذا التفسير قد خطر على فكري اطلاقا عندما اخترت اذاعة هذا التعبير.. وكل ما كنت أعيه هو ان أتمنى لكل انسان ان يبدأ نهاره بالحب ويعيش به الحياة.

ولكن هذه الثورة اشتدت حتى وصلت الى حد ان فرضت على الرئيس جمال عبد الناصر ان يتصل بي ويطلب مني ان أعدل عن قولي «تصبحوا على حب» وأقول «تصبحوا على محبة».. فهو يريدني أن استمر في الاذاعة ولكني لن استمر إلا اذا رددت كلمة «محبة» بدلا من كلمة «حب».. لأن كلمة «محبة» تحمل تفسيرا أوسع وأشمل من كلمة «حب».

ورفضت ان أعدل عن كلمة «حب».

وقلت لعبد الناصر اني أريد ان أضع الناس في التفسير الصحيح لكلمة «حب».. وصممت على الاستمرار فيما أسعى اليه.

طردوني من الاذاعة

وقد تركوني بعدها أذيع حديثا من أحاديثي الاذاعية التي أنهيها بالدعوة للحب.. ثم حديث آخر.. ثم بعدها منعت من الاحاديث الاذاعية فعلا.. لأني لم اقتنع بترديد كلمة «محبة» بدلا من كلمة «حب».. وقد تأثرت بطردي من الاذاعة حتى انني حتى اليوم ورغم مرور كل هذه السنوات أرفض حمل مسؤولية التحدث للاذاعة.. كأن جرحي لم يندمل بعد.. وأتناساه باصراري على ترديد كلمة الحب كلما خطرت على قلمي وأنا اكتب أو على لساني وأنا أتكلم.

وأحمد الله.. فقد تطور معنى اللفظ وايحاءته بعد ذلك تطورا سريعا وواسعا حتى كأن الدولة أصبحت تعترف رسميا بلفظ الحب.. وجمال عبد الناصر نفسه الذي مرت به فترة رفض ترديد لفظ «الحب» اصبح يردده في كثير من كلماته التي يلقيها ويذيعها على الناس.. وأنور السادات افاض في ترديدها.. وكل الذين يحملون مسؤولية الدعوة الشعبية وابداء الرأي يقدمون على ترديد لفظ «الحب» دون حاجة الى الهروب الى لفظ «محبة».

اصبح لكلمة «الحب» معناها الكامل الصحيح.

واذكر في بداية هذه المعارك التي صادفتني وأنا أريد كلمة «حب».. اني كتبت تفسيرا تمنيت ان اتخذه كشعار لمعنى الحب قلت فيه.. «الحب.. هو حب الخالق.. وحب الوطن.. وحب المخلوق».

وايماني بالله الواحد سبحانه وتعالى ينطلق من نزعة حب جارف لخالقي وخالق الوجود كله.. والدين الذي يربطني به.. دين الاسلام.. هو دين الحب.. ومهما اختلفت مظاهر الايمان بالله ومهما أدت الى أحداث فهو ايمان قائم على الحب.. وأنا مؤمن لا كمجرد خوف من قدرة الله.. ولا طمعا في معجزاته.. ولكنه ايمان ينطلق عن الحب.. وأؤدي فروضه وأحرص على تعاليمه كأني بين يدي حبيبي أمتع نفسي بالتقرب اليه حتى يرضى عني ويشملني بعطفه ورعايته.

وحب الخالق يمتد الى حب المخلوق.. فكل من على الارض وجد بمشيئة الله وقدرته سبحانه وتعالى.. ونحن نحب الله.

وكل ما يجري بين بني الانسان من حروب واعتداءات هو خروج على الحب الذي فرضه الله.. كأنه تحد لارادته سبحانه وتعالى.. وقد اجاز الله لمن يعتدى عليه ان يصد الاعتداء دفاعا عن نفسه ودفاعا عن تعاليمه.. سواء كان اعتداء فرد على فرد.. أو دولة على دولة.

حتى الحيوانات والميكروبات.. انها من خلق الله.. والحب يمكن ان يجمعها بالانسان.. فاذا عاش حيوان الحب او عاشه ميكروب عاش سلامة الحياة.. اما اذا تحدى الحب واعتدى فمن حق الانسان ان يدافع عن نفسه ولو قتله وقضى عليه.. كما ان من حق الحيوان ان يقضي على الانسان اذا بدأ بالاعتداء عليه.. والاعتداء على الحب.. فكلنا حيوانات.. باستثناء نظام الكون الذي فرضه الله ووهب فيه بعض الحيوانات للبعض الآخر حتى يمد بعضهم البعض بالحياة.. وأنا أكل لحم الجاموس وأنا اشكر الله على نعمته.. واشكر الجاموس معبرا له عن منتهى الحب لتضحيته بنفسه في سبيل اشباعي وامدادي بالحياة.. وان كان هناك حب اكبر يدفع الى الامتناع عن الاعتداء على اي لحم.. حتى لو كان لحم جاموس.

حب الوطن

ثم الحب الأقوى بعد حب الله.. حب الوطن.

انه حب تتجمع كل قواه داخل البيت.. اي داخل العائلة.. ويمتد الى الحارة.. ثم الى الشارع.. ثم الى البلدة كلها.. ثم الى الوطن كله.. ثم الى الأوطان القريبة.. ثم الى الأوطان الأبعد.. انه حب دوافعه استكمال هناء وسلام الحياة.. والحياة كلها كون واحد.. وكل ما يمس هذا الكون هو اعتداء على الحب ثم محاولة صد هذا الاعتداء ابقاء على الحب.. أي ان كل الحروب بين بني البشر دوافعها النهم والطمع والجشع الذي يعتدي على الحب.

وحتى داخل الوطن الواحد.. فقد تقوم طبقة من طبقات الشعب بتحدي الحب والاعتداء على الطبقات الأخرى.. فتقوم حرب تسمى ثورة.. هدفها صيانة الحب.. وسواء استطاعت الثورة ان تحقق هذا الهدف أو لم تستطع فانه يبقى فيها دائما خيط من الحب.. قد يستكمل امتداده أو يتطلب عمرا طويلا حتى يستكمله.

وحب الوطن أقوى انطلاقا بين الأوطان المتقاربة.. كالأوطان العربية.. فرغم عنف الخلافات بين بعضها البعض والتي قد تصل الى حد المجادلات المسلحة.. إلا ان خيطا من الحب يبقى ممتدا بين شعوب هذه الأوطان.. حتى اننا نردد دائما ان هذه الخلافات بين الأوطان العربية هي خلافات بين القادة أو بين الحكومات وليست خلافات بين الشعوب التي يجمعها الدفاع عن خط واحد يجمعها على ظهر الدنيا.. ويضمها في كيان واحد لا يحميه ويوفر له السلام والهناء إلا الحب.. ولذلك لم يكن اي شعب عربي ـ مهما اشتدت الأزمات ـ محروما من التعامل مع اي وطن عربي بصرف النظر عن التعامل بين الحكومات التي فرضت على نفسها الحرمان تحديا للحب.

وحتى الأوطان المتباعدة.. هذا الوطن هنا وهذا في آخر الدنيا.. فان خيط الحب يمكن ان يجمعها ايضا.. فالحب يمكن ان يشمل الانسانية كلها التي بذرها الله على الأرض.

العاطفة تحكم العقل

وبعد.. فقد ابدو كأني استقبل العام الجديد بعواطفي لا بعقلي.. فلفظ الحب يبدو كأنه لفظ عاطفي لا يتردد ولا يستمد في تحليل شؤون الحياة السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية التي تسيطر على الواقع والمصير.. وهي شؤون يحكمها العقل لا العاطفة.

ولكني اؤمن بأن العاطفة هي التي تحكم العقل.. مهما اختلفت في توجيهها عقل دون آخر.. والعاطفة هي التي توجه العقل الى اتخاذ قرار الحب أو باتخاذ قرار بالسلام.. أو توجه العقل الى القتل أو الى تبادل القبلات.. وقدرة العقل هي القدرة على اختيار وسيلة التعبير عن العاطفة.. لذلك فمن أرقى وأصعب الدراسات هي دراسة عاطفة الحاكم حتى نصل الى فهم وتوقع ما يمكن ان يدور في عقله.

ولذلك، اذا كان لفظ الحب لفظا عاطفيا فالحب هو الذي يصل بالعقل الى كل القرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية.. يصل الى كل ما يسمى الحياة الانسانية.

واكرر.. ان لفظ الحب ليس مجرد تعبير عن علاقة رجل بامرأة.. انه لفظ يعبر عن الحياة كلها في وضعها الأسمى.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الفرصة الأخيرة؟

رغم ان كل مراهنة على انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية كانت تنتهي بالاحباط إلا انه لا شك ان اتفاقية دمشق الأخيرة توحي بالأمل في ان يتحقق السلام هذه المرة.

فلم يكن هناك بد، آخر الأمر، من ان يتم التفاهم بين حاملي السلاح لا بين السياسيين الذين لا يحتكمون على بندقية مهما كان شأن هؤلاء السياسيين وحكمتهم فهذه احدى حقائق التاريخ المريرة خصوصا اذا كان اهل السياسة والحكمة هم الذين حكموا لبنان من ١٩٤٣ الى ١٩٧٥ ـ ٣٢ سنة، اشرفوا خلالها بدرجات مختلفة على انهيار الكيان اللبناني وعدم رؤيتهم الثقوب في السفينة قبل ان يغمرها البحر وتغرق.

• • •

ومع ذلك فان الطريق من اتفاقية دمشق.. الى انهاء الحرب الاهلية حقا مازال شاقا وعرا مملوءا بالمطبات.

فهناك حقيقة ان قضية لبنان ستظل مرتبطة بشكل أو بآخر بقضية الشرق الأوسط.

وهناك واقع ان اسرائيل مازالت تحتل جزءا من لبنان تسميه «شريط الأمن الحدودي»، وتضع فيه «جيش جنوب لبنان» الذي تسلحه وتجوس قواتها فيه من يوم لآخر.

وهناك ان السياسيين القدامى لم يفقدوا نفوذهم تماما ومازالت لهم درجة من التأثير.

• • •

وهناك أخيرا، وهو في رايي الخطر الاكبر ـ ما يتردد عن ان «قادة الحرب» الكبار الذين وقعوا الاتفاق توجد تحتهم درجات من القيادات الى حد الشراذم الصغيرة الذين يصعب التحكم فيها وحملهم على الانضباط والطاعة..

وجيل الشباب الذي نشأ لا يعرف من الدنيا إلا الحرب والرصاص والصواريخ.. ولا يعرف إلا ان يكره جاره. ولا يعرف من لبنان إلا «الحي» الذي «تمترس» فيه طوال الحرب.

كل هذا يرجح القول بان الحرب الأهلية لن تتوقف مرة واحدة ولكن خلال فترة من الزمن ولا باس من ذلك ولكن مرحلة ازالة اثار الحرب وضحاياها وخسائرها ودمارها ربما كانت من اصعب المراحل وتحتاج الى حكمة والى صبر طويل.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥٫٣٦	٥٫٤١	٥٫١٣	٥٫١٣	٥٫٢٠	٤٫٥٤	٥٫٥٩	٦٫٠٠	٥٫٥٠	٤٫٥٧	٤٫٥١	٥٫٣٠	٥٫١٦
الشروق	٧٫٠٠	٧٫٠٧	٦٫٣٩	٦٫٣٨	٦٫٥٢	٦٫٢٤	٧٫٣١	٧٫٣٣	٧٫١٠	٦٫٢٧	٦٫٢١	٦٫٥٠	٦٫٢٦
الظهر	١٢٫٢٦	١٢٫٢٧	١١٫٤٧	١١٫٥٩	١٢٫٠١	١١٫٥٤	١٢٫٣٨	١٢٫٣٢	١٢٫٣٢	١١٫٤٤	١١٫٤٨	١٢٫١٦	١٢٫١٥
العصر	٣٫٣٢	٣٫٢٨	٢٫٣٣	٢٫٥٩	٢٫٥١	٣٫٠٩	٣٫١٥	٢٫٥٩	٣٫٣٤	٢٫٤٢	٢٫٤٨	٣٫١٢	٣٫١٥
المغرب	٥٫٥٤	٥٫٤٩	٤٫٥٢	٥٫٢٠	٥٫١٠	٥٫٣٧	٥٫٣٧	٥٫١٩	٥٫٥١	٥٫٠١	٥٫٠١	٥٫٣٩	٥٫٥١
العشاء	٧٫٢٤	٧٫١٩	٦٫١٣	٦٫٥٠	٦٫٣٢	٦٫٤٧	٧٫٠٧	٦٫٥٠	٧٫٢١	٦٫٣١	٦٫٣١	٧٫٠٤	٦٫٥١

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥٫٣٦	٦٫٥٠	٥٫٢٥	٦٫٠٧	٦٫١٣	٦٫٥٤	٥٫٥٨	٦٫٥٢	٧٫٠٠	٦٫٣١	٥٫٥٥	٦٫٢٢
الشروق	٧٫٠٦	٨٫٢٨	٦٫٥٤	٧٫٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨٫٣٧	٨٫١٦	٧٫٤٣	٨٫١٤
الظهر	١٢٫١٥	١٫١١	١١٫٥٤	١٢٫٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٫٢٢	١٢٫٤٣	١٢٫٠٢	١٢٫١٤
العصر	٢٫٤٤	٣٫٣٤	٢٫٣٣	٣٫٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٫٤٦	٢٫٤٨	٢٫٠٠	١٫٥٣
المغرب	٥٫١٤	٥٫٥٣	٤٫٥١	٥٫٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦٫٠٦	٥٫٠٧	٤٫١٩	٤٫١١
العشاء	٦٫٣٤	٧٫٢٥	٦٫١٦	٦٫٥٠	٥٫٥٥	[illegible]	[illegible]	٦٫٣٩	٧٫٣٦	٦٫٤٧	٦٫٠٠	٥٫٥٧

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦٫٣٢	٦٫١٤	٦٫٣٧	٦٫٣٩	٥٫٣٠	٦٫٥٦	٦٫٢٤	٥٫٤٢	٥٫٥٢	٥٫٣٨	٥٫٥٣	٥٫٥٩
الشروق	٨٫٢٢	٨٫٠٢	٨٫٣٩	٨٫٣٥	٦٫٥٨	٨٫٤٧	٨٫١١	٧٫١٩	٧٫٢٦	٧٫١٧	٧٫١٧	٧٫٤٤
الظهر	١٢٫٣٢	١٢٫٢١	١١٫٥٥	١٢٫١٧	١٢٫٠٠	١٢٫٤٨	١٢٫٣٣	١٢٫٠٣	١٢٫١٥	١١٫٥٨	١٢٫٢٩	١٢٫١٣
العصر	٢٫٢٣	٢٫١٩	١٢٫٥٨	١٫٤١	٢٫٤١	٢٫٢٨	٢٫٣٤	٢٫٢٦	٢٫٤٤	٢٫١٨	٣٫١٩	٢٫٢١
المغرب	٤٫٤١	٤٫٣٨	٣٫١٠	٣٫٥٧	٥٫٠١	٤٫٤٦	٤٫٥٣	٤٫٤٦	٥٫٠٣	٤٫٣٧	٥٫٣٩	٤٫٤٠
العشاء	٦٫٢٥	٦٫١٩	٥٫٠٥	٥٫٤٧	٦٫٢٤	٦٫٣٢	٦٫٣٤	٦٫١٧	٦٫٣٢	٦٫١٠	٦٫٥٨	٦٫١٩



التناقض كما يعيشه الشباب!

في احد الاندية الرياضية دعيت لالقاء محاضرة عن «مسؤوليتنا تجاه الشباب». فلبيت الدعوة، وتحدثت الى الحضور من شباب وكهول وشيوخ، وكان من حديثي معهم، هذه الآراء والقضايا التي اود ان يشترك القراء الأعزاء مع شباب النادي الرياضي في تأملها والحوار حولها:

● أولا ـ الشباب هم قادة الغد وسادته، وحكامه وساسته.. فيجب على المنظمات الاسلامية، ووزرات التعليم والاعلام في العالم العربي والاسلامي التركيز على إنقاذ هؤلاء الشباب، وإعدادهم الاعداد الصالح السليم، وتجنيبهم أخطار الأفكار والمبادىء والأخلاق الهدامة المخربة.

إن الرعاية الموجودة للشباب ـ وخاصة في المدارس والجامعات ـ ليست كافية لردعه عن الانهيار النفسي، والانحدار الخلقي اللذين يعانيهما. ولن يخلص منهما عن طريق الندوات والمحاضرات والمواعظ والنصائح، وانما يخلص منهما بالتربية التطبيقية الحازمة في كافة مجالاته وعلاقاته وحركاته وسكناته في البيت والمدرسة والجامعة والشارع والمجتمع كله.

كما لا بد أن تكون الدراسة في جامعاتنا ملتزمة بالمنهج الاسلامي فيكون هناك اقتصاد اسلامي، وعلم نفسي اسلامي، وعلم اجتماع اسلامي، وتربية اسلامية راسخة.

● ثانيا ـ إن شبابنا افتقد اصالته الاسلامية والعربية، لماذا؟ لافتقاره الى التصور السليم للاسلام كدين حركي، دين عقيدة وسلوك وتطبيق في كل المجالات.

ولتعرضه للغزو العقائدي والفكري والثقافي غير الاسلامي عبر الصحافة والاذاعة والتليفزيون والكتب المستوردة من خارج بلاده، وعبر رحلاته وإقامته في أوروبا وأمريكا لاستكمال دراسته. وقد استمعت الى خطيب جمعة مصري في الصيف الماضي يقول: إن الشباب العربي تغسل ادمغته في الجامعات الامريكية ليعود الى بلاده أبعد ما يكون عن الاسلام إعتقادا وسلوكا.

● ثالثا ـ نجد أن العلة الكبرى او العامل الاهم والاخطر لانحراف الشباب هو التناقض الذي يعيشه في مدرسته، وجامعته، وبيته، وشارعه، والذي يتمثل في مناهج التعليم، ومعاملة الوالدين، وأجهزة الاعلام من صحافة وإذاعة وتليفزيون، وأخلاق التجار والموظفين وأصحاب الحرف والمهن والعمال.

هذا التناقض الذي من شأنه أن يورث الشباب الرفض، لكل القيم الكريمة، وكل الاخلاق القومية.. وتقبل ما يرد أو يفد من خارج الحدود من أخلاق وعادات وأفكار تخرجه عن اصالته الاسلامية والعربية كما اسلفنا.

دعاء اليوم

اللهم ما أكرمتنا به من رزق، فيسر لنا الانتفاع به في طاعتك. اللهم لا تجعلنا من الذين يسخرون نعمتك عليهم في معصيتك. واجعل اللهم طاعتك أحب الينا من معصيتك يارب العالمين.

الشريعة الإسلاميّة والاصالة العلمية

بقلم: د. توفيق الشاوي

قصة كتاب «الخلافة» الذي الفه المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري تستحق ان تكون نموذجا للاسلوب العلمي الاصيل في مناقشة الموضوعات الخاصة بالشريعة الاسلامية.

في عام ١٩٢٥ ميلادية، وهو في العشرينات من عمره يدرس الحقوق حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ليون في فرنسا وكانت رسالته التي حصلت على جائزة احسن الرسائل من تلك الجامعة عن موضوع خاص بالقانون الانجليزي حازت اعجاب جميع اساتذة القانون المقارن وتقديرهم، ويكفي ان نذكر ان الاستاذ لامبير قال عنها ما يلي:

«لقد نشر السنهوري في عام ١٩٢٥ ضمن مجموعة مكتبة معهد القانون المقارن بحثا ممتازا حول «القيود التعاقدية على حرية العمل في القضاء الانجليزي». وهو البحث الذي منحته كلية الحقوق بجامعة ليون جائزة احسن رسائل الدكتوراه. ويكفي أن خبيرا مشهورا ذا نظر ثاقب هو الاستاذ «جورج كورتيل» قد اثنى عليه في مجلة جامعة بروكسل ووصفه بانه من أحسن ركائز مجموعة معهد القانون المقارن في جامعتنا.

«لقد قام السنهوري في ذلك البحث بفحص القضاء المدني والتجاري باسلوب علمي دقيق في اطار تتخلله ابحاث اجتماعية قانونية حول دور ومزايا كل من القاعدة القانونية و«المستوى القانوني» رغم انني حاولت صرفه عن هذا الاسلوب لانني كنت اعتقد انه يتجاوز مقدرة باحث مبتدىء مهما كان نبوغه. ولكنني الان اعترف بانني اخطأت في اعتراضي، لان هذا الاسلوب المبتكر الذي سار عليه السنهوري في معالجة ذلك الموضوع البكر من موضوعات العلوم الاجتماعية هو الذي لفت اليه نظر الاستاذ الكبير موريس هوريو وجعله يفرض نفسه عليه، حتى انه ناقش وجهة نظر السنهوري حول القاعدة والمستوى القانوني مناقشة تنم عن تعاطف وتقدير كبير، وذلك في احدى مقالاته القيمة المنشورة في المجلة الفصلية للقانون المدني. ولقد جعل «هوريو» من هذه المناقشة حجر الزاوية في بناء نظريته حول «النظام القانوني».

«انني لا يمكن ان اتوقع لباحث مبتدىء نجاحا أكبر مما حققه السنهوري اذ اختار بحثه استاذ في مستوى البروفسور هوريو لكي يكون نقطة انطلاق نحو نظرية جديدة في علم الاجتماع التشريعي».

ولكنه اثناء اعداد هذه الرسالة كان يتابع انباء وطنه الاسلامي الكبير، وحز في نفسه ما آل اليه العالم الاسلامي من ضياع، ووقوع اقطاره واحدا بعد الآخر فريسة لاحتلال الدول الاستعمارية الاوروبية عقب انتصارها على الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى، وبدأت تتقاسم السيطرة عليها بناء على اتفاقات سرية مثل معاهدة سايس بيكو المشهورة التي مكنت فرنسا من احتلال سوريا ولبنان، ومكنت بريطانيا من افتراس فلسطين لتسليمها للصهيونية تنفيذا لوعد بلفور، فضلا عن سيطرتها على الأردن والعراق ومصر، مقابل السيطرة الفرنسية على الاقطار العربية في شمال افريقيا (الجزائر وتونس والمغرب) ومقابل استعمار ايطاليا لليبيا واريتريا. هذا فضلا عن توزيع اقطار العالم الاسلامي غير العربي على مناطق النفوذ المختلفة، حتى ان اليونان حصلت هي الاخرى على نصيب كبير من السيطرة على شواطىء الدردنيل وبحر ايجه وقبرص، ولكنها اضطرت للتراجع امام المقاومة العنيدة للشعب التركي والعسكريين الاتراك.

هذا الواقع الأليم اثار الطالب عبد الرزاق السنهوري الذي كان يعيش في فرنسا ليتم دراسته وكان يؤلمه ان يشهد ابتهاج شعبها وحكومته بما حصلت عليه من مغانم بتحقيق احلامها في السيطرة على اقطار المشرق الادنى (سوريا ولبنان) فضلا عن اقطار المغرب في شمال افريقيا وذلك على انقاض دولة الخلافة الاسلامية.

فماذا فعل هذا الطالب العصامي الذي اتم دراسته وتأهل لكي يعود الى وطنه معززا مكرما كأستاذ في الجامعة المصرية الناشئة يحمل تهاني اساتذته وشهاداتهم له بالنبوغ والعبقرية؟ انه اصر على الا يعود الى بلاده الا بعد ان يستأنف ابحاثه في القانون المقارن في فرنسا ذاتها ليقدم لجامعاتها واساتذتها وعلمائها بحثا عن نظرية «الخلافة» الاسلامية وتاريخها وتطورها ومستقبلها.

وظاهر من حجم المؤلف الذي اعده السنهوري عن الخلافة والذي يتكون من ستمائة وخمس وعشرين صفحة، ومن قائمة المراجع العربية والفرنسية والانجليزية التي تشير اليها الهوامش المطولة في ذلك الكتاب، أن السنهوري قد بدأ في اعداده في نفس الوقت الذي كان يعد فيه رسالته الاولى عن القانون الانجليزي، وأنه بلا شك اعطى له من جهده ووقته اكثر مما اعطى لرسالة الدكتوراه التي ابتعث لاعداده، وانه سار في عمله على حذر خوفا من ردود فعل الفرنسيين، ولذلك لم يخاطر بتقديم هذا البحث للحصول على الدكتوراه ولم يعلن عزمه على تقديم بحث عن الخلافة الا بعد ان حصل فعلا على شهادة الدكتوراه في موضوع خاص بالقانون والقضاء الانجليزي، أي انه بعيد جدا عن القانون الاسلامي. وبعد ان اطمأن الى حصوله على الدكتوراه وتفوقه وحصوله على جائزة احسن الرسائل، اعلن اختياره لموضوع الخلافة ليقدم فيه رسالة ثانية اهم من الاولى واعمق اثرا.

مبادىء واصول

انه اقدم على ذلك ليثبت للعالم كله ان النظام الاسلامي الذي قامت عليه الخلافة ليس قائما على القوة السياسية والعسكرية ولكنه مجموعة مبادىء تشريعية واصول اجتماعية ترتكز على عقيدة خالدة لا يمكن ان تمحوها الهزيمة العسكرية او يضعفها الفشل السياسي، وان العقيدة والشريعة التي قامت عليها هذه الأمة وحضارتها التاريخية ووحدتها قادرة على النهوض بها وبناء وحدتها ونظامها السياسي على اسس اسلامية تناسب روح العصر من جديد. انه وهو شاب عصامي يقاسي الغربة والوحدة في فرنسا التي تجتر ما حصلت عليه من مغانم استعمارية من اسلاب الخلافة الاسلامية، يسخر عبقريته ونبوغه في وضع خطة لاعادة بناء الخلافة على اسس جديدة كمنظمة دولية في المستقبل، ويسجل هذه الخطة العبقرية في رسالة ثانية يقدمها الى معهد القانون المقارن في نفس الجامعة الفرنسية التي منحته قبل ذلك بعام واحد شهادة الدكتوراه، وتحمل هذه الرسالة الثانية اسم «الخلافة» تمجيدا لها وتخليدا.

كان السنهوري يعرف وهو يتجه لدراسة الخلافة ان هذا الموضوع الذي اختاره لا يعجب زملاءه واساتذته الفرنسيين، وان ما سيكتبه عنها سيثير حساسيات لديهم، وان استاذه لامبير نفسه قد حذره من ذلك ونصحه مرارا بان يترك هذا البحث الذي قد لا يعجب الاوروبيين في ذلك الوقت. ولكنه اصر على ان ينصف أمته ويدافع عن قانونها وحضارتها، بل ويرسم الخطة لها لكي تعيد وحدة دولتها التي حطمها الفرنسيون وحلفاؤهم في الحرب العالمية الاولى. وها هو الاستاذ لامبير يسجل في مقدمته عناد السنهوري واصراره على هذا البحث رغم ما قدمه له من نصائح للابتعاد عنه، ويعلن سروره بهذا العناد من باحث شاب عصامي مصري مسلم ولكنه عبقري نابغة قدم لمعهده وجامعته مؤلفا في القانون المقارن تفخر به وتكسب به سبقا ونفوذا في مجال الدراسات القانونية المقارنة. وهذه هي عباراته:

«لقد راودني القلق عندما وجدت السنهوري ينساق رغم مقاومتي واعتراضي نحو استكشاف موضوع واسع عميق الاثر، شديد التعقيد هو موضوع الخلافة وتاريخها كما يراه هو: انه المرآة الكبرى للفقه الاسلامي التي يمكنه تاريخها من تتبع المراحل التاريخية لانهيار وحدة العالم الاسلامي، وتقييم الجهود المبذولة في العصر الحاضر استعدادا لاعادة بنائها الذي يقترح ان يكون في صورة اكثر مرونة واكثر ملاءمة لتطلبات القوميات الناشئة.

«للمرة الثانية، كان عناد السنهوري خصبا ومثمرا فان كتابه الذي تقدمه ليس اقل جدارة من كتابه الاول. انه يشهد له بمزايا من نوع جديد وهي ليست اقل اهمية لمن يعد نفسه ليكون استاذا جامعيا في المستقبل. فبعد ان كان كتابه الاول رائدا للمتخصصين في القانون وعلم الاجتماع التشريعي، اثبت كتابه الثاني الذي نقدمه انه يستطيع ان يكتب للجمهور الواسع العريض ولا اقصد فقط جمهور ابناء وطنه ـ الذي لن يصل اليه هذا الكتاب الا بترجمته الى اللغة العربية ـ وانما اقصد كذلك جمهور الاوروبيين الذين يهمهم ان يطلعوا على وجهة نظر شرقية من عقلية مفكر مسلم ذي ثقافة عالية، بشأن مشكلة تناولتها ابحاث اوروبية عديدة الا انها على كثرتها وتنوع اتجاهاتها، لا تقدم هذا الموضوع الا من زاوية وجهة نظر اوروبية، او اوروبية امريكية، واقعة تحت تأثير المحاذير المسيحية.

«لقد استخدم السنهوري كثيرا هذه المراجع الاوروبية الامريكية التي كانت تحت تصرفه مع حرصه على الانتقاء الدقيق. وكان اكثر اعتماده على ما كتب منها بالانجليزية او الفرنسية او ترجم اليها، واذا كان قد اهمل الى حد ما ما كتب باللغة الالمانية، فانه على العكس من ذلك قد استطاع ان يغترف بنهم وشره من المؤلفات المكتوبة باللغة العربية التي هي في الحقيقة تكون المراجع المباشرة الوحيدة في مثل هذا الموضوع».

تراث انساني

هذا هو ما قاله «لامبير» في مقدمته لكتاب الخلافة. ان علماء فرنسا المعتزة بانتصارها على الدولة العثمانية، وبما حصلت عليه من غنائم نتيجة لمساهمتها في القضاء على الخلافة التي تمثل وحدة الامة الاسلامية، هؤلاء العلماء هم الذين ناقشوا كتاب السنهوري عن نظرية الخلافة وتاريخها ومستقبلها وشهدوا له مرة ثانية بالنبوغ والعبقرية، وأهم من ذلك انهم يسجلون اقتناعهم من خلال هذا الكتاب بان قوانين الاسلام وحضارته وثقافته وعلومه تراث عظيم للانسانية جمعاء يجب العناية به والغوص في اعماقه لمعرفة ما به من كنوز تحتاج لها الانسانية لبناء مستقبل افضل لجميع الامم والشعوب. وقد أيده في ذلك استاذه لامبير، الذي يسجل في مقدمة كتاب الخلافة ان علماء القانون المقارن الاوروبيين لا يجوز بعد الآن ان يعتمدوا في ابحاثهم عن الشريعة الاسلامية والقانون الاسلامي على المراجع المترجمة الى اللغات الاوروبية والامريكية بل عليهم من الآن فصاعدا ان يتعلموا اللغة العربية ليستطيعوا ان يتعاونوا مع الباحثين المسلمين في الدراسات المقارنة عن قوانين الاسلام وحضارة الشرق، وانه قد وجه ابنه «جاك لامبير» الى تعلم اللغة العربية الفصحى ويعده ليعيش في احدى البلاد الاسلامية ليتم دراسته لهذه اللغة التي تمكنه من الاطلاع على المراجع العربية في الشريعة الاسلامية والتعمق في ابحاثها. وهذه هي عبارة الاستاذ لامبير.

«ان فقر مكتباتنا اليوم وعدم توفر المراجع الاجنبية بها كان جديرا بان يثبط همتي في استئناف ابحاث المركز ـ مركز الدراسات القانونية والاجتماعية الشرقية ـ والتوسع فيها، الا انني امل ان يخلفني في القيام بمهمة الاشراف على الابحاث من يتسلحون بالقدرة على الرجوع مباشرة الى المصادر الشرقية (العربية) وهذا هو الذي شجعني على مواصلة هذا العمل. لهذا الغرض فان ابني «جاك لامبير» الى جانب دراسته للقانون والفقه المقارن عن طريق الدراسات التاريخية التي اعتمدت عليها ـ يتابع ايضا دراسته للغة العربية الفصحى التي بدأها منذ اكثر من اربع سنوات تحت اشراف زميلي وصديقي «جاستون ويت».

واعتقد انه لو تمكن من الاقامة عدة سنوات في أحد الاقطار ذات الثقافة والحضارة الاسلامية سوف تمكنه من اتمام دراسته للغة العربية. لان التعاون الصادق بينه وبين زملائه من المسلمين الدارسين بمعهد القانون المقارن في ليون امثال السنهوري، هو الذي اعتمد عليه لكي يعطي دفعة علمية حقيقية لابحاث المركز الشرقي للدراسات القانونية والاجتماعية».

مشكلة عصرية

لقد سجل لنا السنهوري في مقدمة كتابه الاسباب التي دعته لاختيار هذا الموضوع والصعوبات التي واجهته:

«للمرة الثانية في تاريخ الاسلام وجد العالم الاسلامي نفسه دون خليفة لان الجمهورية التركية عقب انتصارها على اليونان، اعلنت انها عاجزة عن ان تتحمل المسؤولية التي كانت تقع على عاتق الامبراطورية العثمانية منذ عدة قرون. وبذلك اصبح موضوع الخلافة مشكلة عصرية حادة.

«في هذه الدراسة تناولت الخلافة من وجهة نظر مزدوجة: من الناحيتين النظرية والتاريخية. ولا ادعي انني بريء من كل تحيز عاطفي في معالجتي لموضوع يثير من الحماس العاطفي ما يجعل المحاذير الناتجة عن البيئة والارتباط الغريزي بالتقاليد العريقة بعض التأثير على طريقة معالجته حتى من جانب احرص الباحثين على الموضوعية. بل انني اقر بانني منذ حداثة سني لم استطع ان اقاوم تعلقي الواضح بكل ما يتصل بالشرق، وانني كنت دائما اشعر بحماس شديد لدراسة حضارة الاسلام التي اعتز بها واعجب بها. ومع ذلك فقد بذلت جهدي في هذه الدراسة لكي يكون عملي علميا قدر استطاعتي. لقد التزمت الموضوعية وعملت دائما على ضبط العاطفة حتى لا تطغى على الحقيقة.

«لقد واجهت اثناء هذا البحث عدة صعوبات كان لا بد من التغلب عليها بعضها صعوبات عملية: اذ ان هذا الموضوع تستلزم دراسته التوفيق بين احترام الحقائق العلمية ومداراة بعض الحساسيات المشروعة، ولأن المراجع التي يجب الرجوع اليها كانت واسعة لا حدود لها، فضلا عن انه كان علي ان اكتب بلغة اجنبية لا يمكن لالفاظها أن تؤدي بدقة كافية جميع المعاني التي تؤديها عبارات اللغة الاصلية (العربية). ثم انه كان يجب علي ايضا ان اتابع ما يجري في العالم الشرقي يوما بعد يوم. وما يلتزم به كل من يدرس القانون الاسلامي بأن يكون له اسلوب شخصي يمكنه من عرض الافكار والاراء والفقه الاسلامي بترتيب وتنسيق يتناسب مع اسلوب الدراسات العصرية».

واضاف لذلك قوله: «لقد تكلمت كثيرا عن الاسلام في هذه الدراسة، ولكنني لا اتكلم عنه باعتباره عقيدة دينية. لا شك انني كمسلم التزم باخلاص شديد واحترام عميق للاسلام كدين. ولكن الذي يهمني في هذا البحث هو ثقافة الاسلام وعلمه».

هل يمكن ان يكون هذا درسا في الاصالة العلمية ـ الفكرية لبعض اخواننا من الكتاب والصحافيين الذين يهاجمون الشريعة ويشككون في انظمتها ومبادئها بصورة مزعجة ومؤسفة اضطرت شيخ الازهر ليصدر نداءه التاريخي الذي يطلب فيه من المسؤولين عن الاعلام والصحافة في مصر ان يوقفوا هذه الحملات التي تستفز الجماهير وتجرح شعورهم وعواطفهم.

انني لا ادعي ان احدا من هؤلاء الذين وجه لهم شيخ الازهر نداءه هم اقل تدينا او ايمانا بالاسلام من المرحوم الدكتور عبد الرزاق السنهوري، ولكنهم يقرون معي بأن هذا الجيل لم ينجب عالما في القانون ينافسه او ينكر عليه نبوغه وعبقريته. ان هذه العبقرية القانونية هي التي تجعل شهادته وابحاثه عن الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي ذات قيمة خاصة لدى جميع من يبحثون عن الحقيقة دون هوى أو غرض ولي امل كبير في ان يكون كثيرون ممن شاركوا في هذه الحملة الظالمة على الشريعة الاسلامية من الباحثين عن الحقيقة المقدرين للعلم والعلماء ولذلك ادعوهم لكي يقرأوا كتاب السنهوري ليدركوا معنا ان شريعتنا جديرة بأن نعتز بها ونفخر بمبادئها ونظمها، وأن بعض الحكام اذا كانوا قد قصروا في الالتزام بما قررته من احكام وما اقامته من نظم فان علينا الان وفي المستقبل ان نقوم ذلك بدلا من ان نأخذ تقصيرهم حجة للهجوم على الشريعة وعلى الاسلام كما قال شيخ الازهر. هدانا الله وإياهم الى سواء السبيل.

الرحيق المختوم

بحث في السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

تأليف فضيلة الشيخ صفي الرحمن المباركفوري

شهداء الإسلام في عهد النبوة

تأليف الدكتور علي سامي النشار

طبع على نفقة ابراهيم بن محمد السعيدان

يوزع مجانا

من الاصدارات الجديدة

إصدارات المركز الثقافي السعودي في المغرب:
خدمات مجانية لاشعاع الرسالة الإسلامية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن المركز الثقافي السعودي في المغرب مجموعة قيمة من الكتب الدينية في التوحيد والسيرة والجهاد، طبعت على نفقة بعض المحسنين، اكراما لوجه الله، وخدمة لاشعاع الرسالة الاسلامية، وتم توزيع هذه الكتب مجانا من طرف المكتب تعميقا لفائدتها.

واول هذه الكتب «فتح المجيد: شرح كتاب التوحيد» للشيخ عبد الرحمان بن حسن آل الشيخ، وطبع على نفقة الاميرة الجوهرة بنت سعود الكبير بن عبد العزيز آل سعود. ويعتبر هذا الكتاب شرحا تفصيليا لكتاب «التوحيد» الذي الفه الامام محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله تعالى. او أملاه على تلامذته كما جاء في مقدمة الكتاب.

قدم الكتاب محمد بن عبد السلام مدير المركز الثقافي السعودي بالرباط فقال: «كان هذا الامام الفاضل المجدد لمعالم الاسلام في القرن الثاني عشر الهجري قد الف كتاب «التوحيد» دفاعا عن العقيدة بوصفها الاساس المتين لرباط الأمة، بعدما لاحظ رحمه الله مسا بالعقيدة اتسم بالانحراف والابتداع، وهو يطوف بأطراف الجزيرة في ذلك الوقت. فاعلن دعوته الاصلاحية السلفية التي بارك الله امرها، وايقظ بسببها كثيرا من دعوات الاصلاح في اقطار هنا وهناك، حتى ان دعوته تعد بحق رائدة الدعوات الاسلامية الحديثة، وإن اختلفت عنها في الاسلوب وطريقة الممارسة والمنهج».

وقد جاء كتاب «فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد» الذي كتبه نجل الامام ليعيد لكتاب «التوحيد» وهجه، ويشرح بالهوامش والتعليقات حقيقة الدعوة الاصلاحية السلفية وما كانت عليه من اسس ثابتة للدفاع عن عقيدة التوحيد ويبعد عنها جميع محاولات التشويه التي حاول خصومها في الجزيرة وخارجها الحاقها بها في ذلك الوقت.

ومع ان الكتاب شرح تفصيلي مسهب الا انه يبدو جزءا مكملا واحياء لاشعاع كتاب «التوحيد»، ومادة علمية رزينة في الاثبات والاستشهاد والاسناد والرواية، ويضيف للخزانة الاسلامية رصيدا ثريا من المعلومات.

الرحيق المختوم

واما الكتاب الثاني فهو «الرحيق المختوم» الذي كان عنوان بحث مسهب في السيرة النبوية، فازبه الشيخ صفي الرحمان المباركفوري بالجائزة الاولى لمسابقة السيرة النبوية التي تنظمها رابطة العالم الاسلامي وطبع على نفقة المحسن. احمد بن محمد السعيدان.

والكتاب كما تقول المقدمة «دراسة متأنية، موثقة لسيرة النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم، ومحاولة امينة من الباحث الكريم في ان ينقل قارئه بكل الصدق الى ان يعيش اطوار الرسالة المحمدية عبر سيرة محمد صلى الله عليه وسلم، بعيدا عن المبالغات والتحريف عن الغلو والتجاوز.

شهداء الاسلام

ويحمل الكتاب الثالث عنوان «شهداء الاسلام في عهد النبوة» للدكتور علي سامي النشار وطبع على نفقة المحسن ابراهيم بن محمد السعيدان ويتناول كما يقول المؤلف: «صفحات من شهداء الاسلام دفعني الى كتابتها انها لم تحظ بعناية الباحثين في التاريخ الاسلامي فبقيت مجهولة الى اكبر حد لدى الكثيرين من المسلمين».

ويعرض الكتاب لشهداء الاسلام في عهد النبوة منذ اول شهيد في منهجية تسمح بجمع اسماء الشهداء في الاسرة الواحدة، او الشهداء الذين جمعت بينهم الاخوة او الصداقة، رغم تفاوت تواريخ استشهادهم، والمعارك التي استشهدوا فيها. ويتبع المؤلف في العرض اسلوبا ادبيا تصويريا يحلل من خلاله حياة الشهداء وظروف استشهادهم. ويقول انه اهمل اسماء كثير من الشهداء لعدم تركهم اي آثار

وهذا اول جهد علمي رصين ـ فيما نعلم ـ لرصد اسماء الشهداء، وتوثيقها، لتكون بدورها مرجعا لاثراء تاريخ الجهاد في الاسلام وتوثيق النهج السليم الذي اتبعه المسلمون في عهد النبوة بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم ليكون الجهاد رسالة حضارية سامية مقدسة تخضع لشروط وخصائص ومميزات.

القراء يستفتون

هل يحل الزواج من بوذية

القارىء مصطفى كمال يعمل في المنطقة الصناعية بينبع بعث يستفسر عن الآتي:

١ ـ لقد قيل لي إن المسلم لا يجوز له ان يتزوج بوذية او هندوسية إلا اذا اسلمت فهل جاء ذلك في القران والحديث او هو قول الفقهاء؟

وإجابة لهذا الاستفسار نقول: إن الاسلام يحرص على استقرار حياة الاسرة ورفاهيتها وتمتعها بالطمأنينة والسعادة والسكينة. وهذا لا يتأتى الا إذا كانت التربية العقائدية والأخلاقية والاجتماعية مستمدة من ينابيع متفقة المصدر متحدة الجهة. والزواج يعني المودة والولاء والحب. وهو وسيلة لانجاب الذرية التي تقر بها أعين الابوين وتعطيهما الاحساس بالانجاز والاستمرار. ولذلك كانت حياة الاسرة قائمة على مشاعر مترابطة وعواطف متعددة ومصالح مشتركة منبعثة من الاهداف التي يحققها الزواج.

ومن أجل حياة هانئة في هذه الدنيا، وفي الدار الآخرة جاء التوجيه الرباني بان ينكح المسلم مسلمة، وان تنكح المسلمة مسلما، قال تعالى «ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن، ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم، ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم، أولئك يدعون الى النار، والله يدعو الى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون».

هذه الآية الكريمة قطعت العلاقات غير المتكافئة عقائديا بين الجماعة المسلمة وغيرها من الجماعات، وقصرت علاقات الزواج بين المسلمين على المسلمات. وظل هذا الحكم على عمومه فيما يتعلق بالجماعات التي لا تدين بدين سماوي، لان النحل التي يتبعونها ليس لها أصل من وحي الله عز وجل، ومثل هذه النحل يقتصر دورها في الغالب على هذه الحياة، وهي اجتهادات انسانية لا تعطي تصورا واضحا لعلاقة الانسان بخالقه ولا تفصيلا واضحا للعبادات التي يؤديها له ولا للقانون الاخلاقي الذي يلتزم به.

وفي مراحل التطور التشريعي في الرسالة الاسلامية، وفي السور التي نزلت في فترة التفصيل التشريعي وجهت أسئلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتعلق بالصيد وآلاته وانواع الأطعمة التي يجوز أن يتناولها المسلم. وفي اثناء الاجابة على هذه الاسئلة جاء قول الله عز وجل «وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم». فأباحت الآية الكريمة للمسلم ان يأكل من طعام الذين اوتوا الكتاب.. مما ليس محرما علينا. كما اباحت للمسلم أن يتزوج من الكتابية ـ يهودية او نصرانية ـ متى كانت عفيفة طاهرة، ولم يأت معها فاحشة او يتخذها خليلة. فاعتبر هذا الاذن استثناء في حق الكتابيات، وبقيت الحرمة متعلقة بغير أهل الكتاب.

وعلى هذا لا يجوز للمسلم أن يتزوج إلا مسلمة او كتابية بالشروط التي اوضحتها الآية الكريمة. وما عداهما يبقى الامر بالتحريم بالنسبة لهن بنص القران.

فإذا أسلمت المشركة فإن الاسلام يجب ما قبله، ويجوز للمسلم أن يتزوج بها متى اطمأن الى حسن نيتها وإخلاصها في إسلامها، وكان بعيدا عن القوانين التي تنتزع حق تربية الاولاد من يد المسلم وتعطيها لغير المسلم، لانه في مثل هذه الحالات يبقى خطر ضياع الذرية واعتناقها دين الجماعة غير المسلمة التي تنشأ فيها.

الأمير فيصل بن فهد يستقبل حكام دوري كرة القدم

الامير فيصل بن فهد

الرياض - واس : اجتمع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بمكتبه بعد ظهر امس بحكام الدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة القدم .

وقد ابرز الامير فيصل في الاجتماع اهمية الرسالة التي يؤديها حكام كرة القدم ودورهم في تطوير ورقي كرة القدم في المملكة . واكد ان التحكيم عامل اساسي في الوصول بمستوى كرة القدم الى ما ننشده ونصبو اليه من تطور .

واوضح ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يعمل من خلال اللجان المختصة على تحقيق اوضاع افضل بالنسبة للحكام في المستقبل القريب وتهيئة كافة الفرص والسبل لهم عن طريق الدورات واكتساب المزيد من الخبرة . واكد ثقة الاتحاد السعودي لكرة القدم بجميع الحكام الوطنيين ليواصلوا عطاءهم في خدمة الحركة الرياضية في المملكة .

الرياضة السعودية

اليـوم تبـدأ مبـاريـات دور الـ ١٦ في مسـابقـة كأس المللك لكـرة القـدم

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ عصر اليوم مسابقة كأس الملك في دور الـ ١٦ بخمس مباريات تقام في ٥ مدن مختلفة.

وبعد ٧٢ ساعة فقط من تتويج الهلال بطلا للدوري والاتحاد وصيفا له تزحف جماهير الكرة مرة اخرى لتلك الملاعب على امل تأهل فريقها المفضل للمباراة النهائية.

النصر والوحدة

اقوى مباريات اليوم واصعبها للفريقين اللذين تقابلا هذا الموسم في مباراتين اسفرتا عن التعادل بنتيجة واحدة ٢/٢، كانت الوحدة فيها هي المتقدمة. ولقاؤهما الثالث هذا الموسم يقام عصراً على ملعب رعاية الشباب بالملز.

فريق الوحدة خسر لآخر مبارياته في الدوري يوم الخميس الماضي على ملعب مكة بنتيجة صفر/٢ من الاتحاد فيما تلقى فريق النصر هو الآخر هزيمة على يد الهلال في ختام الدوري الممتاز بهدف دون مقابل. لذلك سيسعى كلا الفريقين لتعويض تلك الخسارتين وفقدان بطولة الدوري والمنافسة عليها بعد ان ظفر بها الهلال وجاء الاتحاد كوصيف له.

الاتحاد والأنصار

تقام في الوقت نفسه على ملعب الأهلي (الامير عبد الله الفيصل) بجدة مباراة أخرى هامة لا تقل عن سابقتها. فقد اظهرت عناصره تفاعلا جيداً ليبرز الفريق كأقوى الفرق التي نافست الهلال على البطولة ليأتي في المركز الثاني، وهو انجاز جيد في ظل قيادة تدريبية وادارية جديدة.

وعلى اية حال فان التسليم بنتيجة المباراة لصالح الاتحاد امر صعب اذ سيواجه فريق الانصار من المدينة متصدر دوري الدرجة الأولى والفريق الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم من فرق السعودية للدوري الممتاز والأول.

والحذر من الاتحاديين مطلوب فقد يفجرها الانصار مفاجأة مذهلة باقصائهم من الكأس.

الكوكب والرياض

كلا الفريقين هبطا هذا الموسم للدرجة الاولى ويلتقيان عصر اليوم على ملعب المصانع الحربية بالخرج من اجل التعويض. تقابل الفريقان مرتين هذا الموسم، فاز الرياض في الأولى بنتيجة ٤/٢ فيما كسب الكوكب الثانية بنتيجة ٢/صفر. فمن يتقدم لدور الثمانية على حساب الآخر ؟ هذا ما ستعرفه جماهير الكرة مساء هذا اليوم.

النهضة والوديعة

تقام على ملعب رعاية الشباب بأبها. فريق النهضة نجا من الهبوط هذا الموسم بصعوبة فيما تأهل فريق الوديعة بعد تفوقه على فريق الاخدود بركلات الترجيح (كلاهما من اندية الدرجة الثانية).

فريق الوديعة لعب في دوري الدرجة الأولى وجاء هبوطه للدرجة الثانية في الموسم الماضي وفريق النهضة وصل لدور الاربعة في الموسم الماضي بعد ان تمكن من اقصاء النصر.

الاتفاق والعربي

بطل الكأس الاتفاق يستضيف مساء اليوم فريق النادي العربي من عنيزة في مباراة يتوقع ان لا يجد الاتفاق صعوبة في كسب نتيجتها خاصة وان الفريق الاتفاقي خسر التأهل للمنافسة على بطولة الدوري وبقي ضمن اندية مجموعة الوسط ليركز اهتمامه وتحضيره للفريق على الكأس. وفريق النادي العربي تمكن من اقصاء فريق احد مؤكداً جدارته بالوصول لدور الـ ١٦.

٣ مباريات تقام غداً

عصر غد تستكمل مباريات دور الـ ١٦ بثلاث مباريات على ملعب الملز بالرياض حيث يلعب الهلال والقادسية فيما يستضيف الأهلي فريق نادي الطائي ويلاعب الشباب الشعلة على ملعب المصانع الحربية بالخرج.

سباق الخيل والهجن في حائل

حائل - واس : يقام بمنطقة حائل يوم الخميس المقبل حفل سباق الخيل والهجن على جائزة امير منطقة حائل وذلك على طريق حائل - القصيم .

ويتكون سباق الخيل من ثلاثة اشواط مسافة كل شوط ٢٠٠٠ متر . كما يتكون سباق الهجن من ثلاثة اشواط مسافة كل شوط خمسة عشر كيلومترا .

وفي نهاية الحفل سيقوم وكيل امارة منطقة حائل مقبل محمد المقبل بتسليم الجوائز للفائزين .

دورة رياضية للجامعات السعودية

جدة - واس : تبدأ في الخامس من شهر جمادى الأولى المقبل الدورة الرياضية السادسة لجامعات المملكة التي تنظمها عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

وتشمل هذه الدورة العاب القوى والتايكواندو والدراجات والسباحة واختراق الضاحية والجودو والتنس الارضي والطاولة وكرة الريشة .

وتهدف الدورة الى اتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على مدن المملكة وما تعيشه من تطور بالاضافة الى تعارف الشباب فيما بينهم .

وسيقام في نهاية الدورة حفل ختامي توزع خلاله الجوائز .

اخبار رياضية سعودية

● يترأس الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي مساء هذا اليوم اجتماعا لمجلس ادارة النادي لمتابعة الترتيبات النهائية لاستضافة بطولة اندية آسيا خلال الشهر الجاري بجدة.

● يبدأ لاعبو منتخب السعودية الأول لكرة الطاولة معسكر تدريب بمدينة جدة يستمر حتى نهاية الاسبوع المقبل بمشاركة ١٨ لاعباً، بينهم نجوم السعودية الدوليون حلمي زاهد ورائد الحمدان وبندر العميري وماجد سليماني... تحت اشراف المدرب الياباني فوروكاوا.

هذا بينما يقيم لاعبو منتخب الناشئين معسكراً مماثلا بالرياض تحت اشراف المدرب السعودي صالح عبد القادر، وبمشاركة ٢٠ لاعباً.

● يحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم مساء هذا اليوم الموعد النهائي لاقامة بطولة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم على اثر الاحتجاج الذي قدمه الاتحاد الافريقي للعبة على تضارب الموعد الذي حدده الاتحاد البحريني مع موعد اقامة بطولة افريقيا للأمم بالقاهرة والاسكندرية خلال شهر مارس (آذار) المقبل.

عيسى بن محمد آل خليفة لـ «الشرق الاوسط»:

نتطلع الى خطة عمل ثابتة تحيط باهتمامات شباب الخليج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ وكلاء وزارات الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي العربية صباح هذا اليوم الاعداد للدورة الرابعة للمجلس الوزاري للشباب والرياضة التي ستعقد بمقر الامانة العامة بالرياض يوم بعد غد (الاربعاء).

ويناقش الوكلاء في اربعة اجتماعات تعقد اليوم وغدا خطة عمل قدمتها الامانة العامة تضمنت المقترحات التي تقدمت بها الدول الاعضاء ، وتهدف الى تنمية التكامل بين دول المجلس الست .

وصرح الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ورئيس وفد بلاده الى مؤتمر الوزراء ان الدورة الرابعة ستستعرض منجزات التعاون الخليجي للعام الماضي ، لا سيما ما يتعلق ببرامج السنة الدولية للشباب والمهرجان الثقافي لدول الخليج الذي عقد باليابان كاول نشاط مشترك وتقييم الانشطة وجدوى الاستمرار فيه، والتنسيق من خلال مجلس التعاون في مجال الشباب الذي بدأ منذ عامين.

وقال : «كل ذلك سنقف عنده وقفة تأمل لتقرر البرامج التي لا بد من الاستمرار في تنفيذها، والتي ينبغي استبدالها باخرى اكثر فعالية منها . وفي تصوري ان لجنة الوكلاء والخبراء المنبثقة عن المجلس لا بد ان تنعقد مرتين في العام لاعداد افكار واقتراحات تنمي التنسيق والتعاون بشكل اكثر».

واعرب الشيخ عيسى في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن تفاؤله بان يثمر التنسيق والتعاون خطة ثابتة لما يتطلبه العمل الشبابي والجوانب التي تركز عليها رياضيا وعلميا وثقافيا واجتماعيا .

واضاف «ان الدورة الرابعة ستطرح تساؤلات جديدة عن اهتمامات الشباب لتحدد بدقة البرامج المطلوبة لتحقيق الأهداف المرجوة».

الشيخ عيسى بن محمد

وأردف «ان التعاون الرياضي يسير بصورة مرضية . لكن البرامج التي نفذت لاول مرة كالرحلات البرية ومعسكر العمل هي التي ستكون موضع التساؤل سواء ما اذا كانت ما تزال مطلوبة ام لا بد من تغييرها ؟ وفي رايي ان هذا الاجتماع سيحدد احتياجات شباب الخليج ونأمل ان نخرج بما يخدمهم من خلال هذه الدورة . والخطة المطروحة في تصوري راعت التنويع في الانشطة وربطها بالانسان نفسه ، وتطوير برامج المعسكرات والرحلات المتبادلة».

وعن انجازات الدورات السابقة للمجلس الوزاري قال الشيخ عيسى «اننا لو استعرضنا جميع النشاطات من معارض فنية ومسرح ومهرجانات الالعاب الشعبية والقصة والمسرح والمسابقات الثقافية لوجدنا كثافة في النشاط طرقت كل الوسائل لتنمية التعاون. ومع هذا ما زلنا نتطلع الى المزيد . ولا بد لتطلعاتنا الا تتوقف عند حد . واذا كان هذا القدر من النشاط جيدا ، فاننا ايضا نتطلع الى الأحسن ونأمل ان يكون ذلك ».

رسالة البحرين الرياضية

الوحدة يتصدر دوري الدرجة الأولى للطائرة

المنامة - «الشرق الاوسط» من ناصر محمد :

تصدر فريق نادي الوحدة بطولة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة وذلك بعد نهاية القسم الأول ، حيث فاز في اخر مبارياته على نادي الخليج بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وكانت نتائجها ١٥/٥ و١٥/١٠ و١٥/٧ وادارها الحكمان الدوليان جعفر نصيب وجمال يوسف .

وبذلك يحتل الوحدة المركز الأول دون اية هزيمة ، فيما جاء النصر بطل الدوري والكأس للمواسم الماضية في المركز الثاني بعد خسارة واحدة ، والخليج في المركز الثالث بخسارتين .

ومن جهة اخرى افتتح محمد حمادة رئيس اتحاد البحرين للكرة الطائرة دراسات التدريب العربية للمدربين المبتدئين والمستوى الأول التي تقام خلال الفترة من ٤ الى ١٤ الشهر الجاري ، ويشارك فيها دارسون من الكويت ومصر والاردن وتونس ويحاضر فيها طاهر ابو كاف رئيس لجنة مدربي الاتحاد العربي وفتحي البكور مدرب الفريق الاهلي البحريني .

اليوم تعلن تشكيلة الاهلي

من المأمل ان يعلن اتحاد كرة القدم اليوم قائمة الاسماء الـ ٢٥ التي اختارها مدرب الفريق الاهلي كيش بركنشو بعد اجتماع مجلس الادارة الذي عقد مساء امس ، وذلك في اطار استعدادات المنتخب البحريني لدورة كأس الخليج العربي الثامنة التي ستقام في البحرين .

رسالة قطر الرياضية

مباريات حاسمة للدوري الكروي في الاسبوع ما قبل الأخير

الدوحة - «الشرق الأوسط» - من جلاء جاب الله :

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع قبل الأخير للدوري العام لكرة القدم حيث يلتقي فريقا السد وقطر في مباراة صعبة للفريقين.

فريق السد في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن الريان، ويعرف ان ضياع نقطة كفيل بابعاده تماما عن المنافسة الحقيقية على درع الدوري.

اما فريق قطر والذي اصبح في المركز السادس بعد خسارته في الاسبوع الاخير امام الوكرة فيواجه موقفا صعبا لانه يحتاج الى نقطتين على الاقل، في المباراتين القادمتين ليضمن بقاءه في دوري الأضواء.

على صعيد اخر يلتقي في الوقت نفسه فريقا الريان والوكرة وموقفهما لا يختلف كثيرا عن حساسية اللقاء الأول. فالريان يتصدر البطولة والوكرة في المركز الخامس وكلاهما يطمع في نقطتي المباراة. والريان يخشى هجوم سداوي على المقدمة اذا فقد نقطة امام الوكرة.. والوكرة هو الآخر في حاجة الى نقطة واحدة ليضمن بقاءه في دوري الاضواء.

عبد الاله المير في الكويت

يغادر الدوحة اليوم الى الكويت عبد الاله المير امين السر العام لاتحاد العاب القوى لحضور اجتماعات اللجنة الدائمة المنبثقة عن اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والتي ستعقد اجتماعاتها بالكويت خلال الفترة من ٦ الى ٩ الشهر الجاري.

وسيعرض المير الاستعدادات القطرية لاستضافة بطولة العاب القوى لدول مجلس التعاون خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ فبراير (شباط) المقبل.

قرعة دورة الصداقة للسلة

تجري القرعة لدورة الصداقة لكرة السلة بعد ظهر اليوم بمقر الاتحاد القطري لكرة السلة وذلك بحضور مندوبي اندية العربي والسد وقطر. وتقرر ان تقام هذه البطولة بطريقة الدوري من دور واحد ويشارك فيها الى جانب الفرق القطرية الثلاثة فريقا الأهلي المصري والارثوذكسي الأردني. وتقام المباريات ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ الشهر الجاري ثم تأخذ الفرق راحة يوم ٢٦ لتستأنف المباريات يومي ٢٧ و٢٨.

الاهلي السعودي يشارك في بطولة اندية مجلس التعاون بالطائرة

اعلن فريق الأهلي السعودي موافقته على المشاركة في بطولة الأندية الابطال لدول مجلس التعاون للكرة الطائرة والتي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الى ٢ مارس (آذار).

ويعد الفريق الأهلي السعودي اول الفرق الخليجية التي اعلنت المشاركة النهائية في هذه البطولة.

كأس انجلترا : ٣ فرق بارزة تخرج من البطولة

لندن - ا. ف. ب : لحقت الهزيمة بثلاثة من ابرز الفرق في مباريات الدور الثالث لكأس انجلترا لكرة القدم التي جرت امس الأول ، لتخرج هذه الفرق من مسابقة الكأس .

وهذه الفرق هي ليستر الذي هزم امام بريستول ٣/١ ونيوكاسل الذي هزم على ارضه امام برايتون ٢/صفر وكوفنتري الذي هزم على ارضه ٣/١ امام واتفورد .

وبالمقابل لم يصادف ليفربول اية صعوبة في التخلص من بطل القسم الثاني نوريتش حيث هزمه ٥/صفر .

وفي ما يلي ابرز نتائج الدور الثالث :

ليفربول - نوريتش ٥/صفر
شروزبيري - تشيلسي صفر/١
جريمسبي - ارسينال ٣/٤
اوكسفورد يونايتد - توتنهام ١/١
كوفنتري - واتفورد ١/٣
نيوكاسل - برايتون صفر/٢
نوتنجهام فورست - بلاكبيرن ١/١
بورتسماوث - استون فيلا ٢/٢
بريستول روفرز - ليستر ٣/١
والسول - مانشستر سيتي ١/٣
ايبسويتش - برادفورد ٤/٤
مانشستر يونايتد - روشديل مؤجلة
شيفيلد ونزداي - وست بروميتش البيون مؤجلة
ميدلز بروف - ساوثهمبتون مؤجلة
كريستل بالاس - لوتون مؤجلة
كارلايل - كوينز بارك رينجرز مؤجلة
بيرمنجهام - الترينشام مؤجلة.

الرياضة المصرية

حركة تغيير شاملة في صفوف الأهلي : إنضمام الناشئين بعد انتهاء الحاجة للكبار !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفع محمود الجوهري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي راية التغيير في صفوف فريقه بعد المستوى غير المرضي الذي ظهر به في الشوط الثاني على مدار ثلاثة مباريات متتالية.

وقد بدأت خطوات التغيير بضم ٦ ناشئين من فريق تحت ٢٠ سنة دفعة واحدة للتدريب مع الفريق الأول تمهيدا لاشراكهم في المباريات وهم ضياء عبد الصمد واحمد جمال ومحمد سعد وبدر رجب وحمادة مرزوق وشمس حامد .

وكان قد ضم قبلهم الظهير الأيمن علاء عبد الصادق وطارق خليل الجناح الأيسر واشترك الاثنان في مباراة الزمالك . بالاضافة للاعبين محمد السيد وعاطف القباني وحسام حسن المنضمين للفريق الأول منذ بداية الموسم .

وبذلك اكتمل انضمام جميع اللاعبين الناشئين الذين سبق لهم الفوز على الزمالك ٣/٢ في كأس مصر الأخيرة . ولم يبق منهم سوى المصاب محمد عبد العزيز غير المقيد في صفوف الأهلي هذا الموسم .

ولم تكن عملية تصعيد هؤلاء الناشئين سهلة بل جاءت على حساب مجموعة كبيرة من النجوم الكبار اصحاب الاسماء الرنانة التي يعشقها الجمهور . ولذا كانت مهمة الجوهري صعبة للغاية في حركة التغيير التي بدأ بها عقب فوز الأهلي ببطولة كأس الاندية الافريقية ابطال الكؤوس للعلم الثاني على التوالي.

الدفاع مشكلة :

لم تكن هناك مشكلة امام الجوهري في حراسة المرمى لأن اكرامي وشابت البطل واحمد شوبير حراس الأهلي الثلاثة هم حراس الفريق القومي في الوقت نفسه ، وفي الدفاع كانت المشكلة الكبرى حيث يوجد في مركز الظهير الايمن ثلاثة لاعبين هم مدحت رمضان وحمدي ابو راضي وحسام البدري ، وجميعهم أقل في المستوى من الصاعد علاء عبد الصادق ولذا اجتمع الجوهري وديا مع مدحت رمضان واخبره انه لن يستطيع التقدم للامام بعد ان بلغ عمره ٢٨ عاما ومن الافضل له ان يعلن اعتزاله وهو يحمل بين يديه كل بطولات ومصر وافريقيا .

وبقي ابو راضي (٢٣ عاما) غير المنتظم في التدريب بدعوى احقيته في الاشتراك ولم يتردد الجوهري في ايقافه لمدة شهرين كاملين . اما حسام البدري (٢٧ عاما) والذي لعب للاهلي منذ ثمانية اعوام فقد مر بفترة اصابات متتالية طوال الأعوام الثلاثة الاخيرة واعطاه الجوهري مهلة حتى نهاية الموسم للارتقاع بمستواه واثبات جدارته .. واخذ عبد الصادق فرصته في مباراتي الاتحاد والزمالك المتتاليتين بالدوري واكد احقيته بهذا المركز .

وفي قلب الدفاع يضم الأهلي اربعة لاعبين هم محمود صالح (اللاعب الدولي والوحيد الذي يحتفظ بمستواه الثابت في هذا المركز) ومعه ضياء السيد ومحمد حشيش وماهر همام . ورغم الاشتراك المستمر لضياء في المباريات الأخيرة الا ان وجوده كان نقمة على الفريق فاهتزت شباكه ست مرات في ٣ مباريات . ومحمد حشيش اعلن عصيانه فأوقفه الجوهري شهرين . وماهر همام شفي تماما من الاصابة التي اقعدته عامين وبدا جاهزا للمباريات وسينضم لصفوف فريقه الأساسي سريعا . وسيبدأ الأهلي في تجربة قلبي الدفاع الصغيرين احمد جمال وضياء عبد الصمد (المصاب حاليا) في اقرب فرصة .

اما مركز الظهير الأيسر فالهدوء سائد حيث يوجد ربيع ياسين لحسن لاعب في مصر في الموسم الماضي ، ومعه الناشيء الصاعد محمد سعد (١٩ سنة).

مشكلة الهجوم معقل النجوم

ولا يواجه الجوهري مشاكل كثيرة في خط الوسط حيث يضم الأهلي لاعبين دوليين هما علاء ميهوب ومجدي عبد الغني (اساسيان في منتخب مصر) ومعهما اسامة عرابي وخالد جاد الله ومحمد عامر . والأخير هو أقدم هؤلاء اللاعبين ولكنه فوجيء حديثا باستبعاده غير مرة من التشكيل فآثر الابتعاد عن المران في هدوء حتى تصفو سريرته .. وعاد حديثا للمران .

وقد انضم لهذا الخط - دون امل كبير في اللعب - الأشبال محمد السيد وبدر رجب وعاطف القباني وحمادة مرزوق . وكان الجوهري قبل قبل بهدوء اعتزال رمضان السيد المصاب باستمرار .

وبقي الهجوم معقل النجوم . وهجوم الاهلي يضم كابتن الفريق وكابتن منتخب مصر مصطفى عبده (٣٣ عاما) ومحمود الخطيب (٣١ عاما) محبوب جماهير الاهلي وطاهر ابو زيد هداف افريقيا الأول وزكريا ناصف انشط مهاجمي الفريق وايمن شوقي .

ويواجه الجوهري متاعب جمة مع هذا الخط . طاهر ابو زيد لاعب مزاجي يتدرب كيفما يشاء ويغيب في اي وقت معتمدا على حيويته وقدرته على استعادة لياقته بسرعة . ومصطفى عبده فقد الكثير من سرعته ، وفقد جراته كلها فصارت مشاركته في اللعب مقصورة على الكرات السهلة التي تصله بمفرده . ولذا لم يتردد الجوهري في استبعاده من تشكيل الفريق في المباراة النهائية الثانية للأهلي في بطولة الأندية الافريقية ومن لقاء الزمالك . وقد اثار هذا القرار حفيظة مصطفى عبده فانطلق يهاجم الجوهري - من ورائه طبعا - واعلن في الصحافة موجها كلامه لجهاز الكرة بالأهلي أنه لن يعتزل قبل عامين .

وقد نجح الجوهري تماما في احلال الناشئين حسام حسن وطارق خليل في مكانيهما بالهجوم واشترك الاثنان في مباراة الزمالك الاخيرة

وهكذا اثبت الجوهري للجميع انه ليس معاديا للناشئين كما اشيع عقب نهاية مسابقة كأس مصر الأخيرة التي فاز بها الصغار . ولجأ الجوهري بعدها لاشراك الكبار باستمرار على حساب الناشئين مما اكسبه عداء عدد كبير من اعضاء الأهلي واعضاء مجلس ادارته . ولكن الجوهري كان بعيد النظر حين اعتمد على الكبار المقيدين في الاتحاد الافريقي ليحتفظ ببطولة ابطال الكؤوس ، ولما انتهت حاجته لهم سارع بتصعيد الصغار .. وصار ثلاثة منهم اساسيين والبقية تأتي !

منتخب مصر لألعاب القوى للشباب في فرنسا اليوم

تغادر القاهرة اليوم بعثة الفريق القومي لالعاب القوى للشباب في طريقها الى باريس للاشتراك في مباراة ودية مع منتخب فرنسا في اطار استعدادات البلدين للاشتراك في بطولة العالم الاولى للناشئين

تضم بعثة الفريق المصري د. عثمان رفعت مدير عام الاتحاد رئيسا واداريا للفريق ومعه عشرة لاعبين هم ابراهيم عبد الله وايهاب اللبان ويوسف احمد يوسف ومحمد علوي وولاء طنطاوي ويوسف سعيد وضياء كامل وياسر فرج وحسام عادل ووائل ابو عجلة وسامح فريد .

تسيما يطلب تأجيل دورة الخليج

ارسل تكنانشيو تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) رسالة عاجلة الى الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يطالبه التدخل بصورة ودية لتأجيل دورة الخليج المقبلة لكرة القدم لمدة اسبوعين لحين الانتهاء من مباريات كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة والتي تقام بالقاهرة في مارس (اذار) المقبل .

وقد اكد تسيما في خطابه ان كأس الامم الافريقية تقام منذ عام ١٩٨٠ في موعد ثابت مارس (آذار) كل عامين بينما اقيمت دورة الخليج غير مرة في شهر ابريل (نيسان).

وفي حالة عدم موافقة الاتحاد العربي على تأجيل دورة الخليج ستصبح الكلمة الاخيرة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لتأجيل احدى البطولتين .

ناشيء جديد في صفوف الزمالك

من المنتظر ان يدفع الزمالك في مباراته بالدوري مع السويس غدا بناشيء جديد يلعب ظهيرا ايمن هو خالد جلال لاعب فريق ٢٠ سنة وذلك لسد العجز الواضح بهذا المركز بعد ابتعاد محمد صلاح عن حالته الطبيعية هذا الموسم .

ومن ناحية اخرى فقد تماثل عادل المأمور للشفاء من اصابته التي لحقت به في مباراة الاهلي والزمالك الأخيرة وتدرب بانتظام منذ عدة ايام .

الاهلي والزمالك ضد منتخب مصر

اتفق حمادة امام المشرف على الكرة بالزمالك وهاني مصطفى مدير الكرة بالاهلي على تشكيل منتخب من لاعبي الناديين ضد الفريق القومي المصري ضمن استعداداته لمباريات بطولة الامم الافريقية ويخصص دخل المباراة للمساهمة في سداد ديون مصر . وتركا تحديد موعد المباراة للمسؤولين عن الفريق القومي .

فريق الاهلي سيشهد تغييرات واسعة

كاظمة يتحول للاداء العنيف

الكويت - «الشرق الاوسط» - من السيد الوهيدي :

لجأ فريق كاظمة الى الاداء العنيف في آخر مبارياته من القسم الاول للدوري العام الكويتي لكرة القدم بعد أن ظل يلعب الكرة الناعمة في الدوري التمهيدي الذي تعرض فيه لخطورة الهبوط للدرجة الثانية ، ولم تخل مبارياته الأخيرة من اصابات في صفوفه او في الفرق الأخرى .

بدأ لعب الكرة القتالية الجادة في مباراة الكويت ثم الفحيحيل والعربي وقد جمع ٩ نقاط من فوزه في المباريات الثلاث ليتصدر القسم الأول برصيد ١٥ نقطة .

وقد ظهر الفريق بمستوى عال في اللياقة البدنية والالتحام والقوة ، وتأثر المستوى الفني والمهارات الفردية العالية للاعبيه نتيجة الاداء الخشن في المباريات الأخيرة .

وقد توقف العربي عن الانطلاق بعد صحوته المتأخرة بسبب عدم استقرار تشكيلته وغياب صانع الألعاب. واختتم رحلة القسم الأول وهو في المركز الثاني وله ١١ نقطة. وظهر بمستوى هزيل في آخر مباراتين في الدوري وكان هجومه متواضعا افتقد الى المهاجم الحساس المترقب امام المرمى مع غياب صباح عبد الله وعنبر سعيد لاصابتيهما .

وبنظرة سريعة على فرق الدوري العام للدرجة الأولى نرى ان المستويات العامة متواضعة خاصة بالنسبة للفرق المتصدرة . وبالرغم من احتلال القادسية المركز الثالث قبل مباراة الامس الا انه ظهر بمستوى فني افضل من العربي ، ويمتلك اقوى هجوم في الكويت رغم انه سجل نسبة اهداف اقل من كاظمة المتصدر .

وكانت المفاجأة تراجع فريق الكويت احسن فرق الدوري التمهيدي الى المركز الخامس برصيد ٥ نقاط وابتعاده عن المنافسة على الصدارة في القسم الأول . وقد نال اول خسارتين له منذ عامين هذا الموسم : الأولى امام كاظمة ٢/٤ والثانية امام القادسية صفر/٢.

وقد بات مهددا بفقدان الأمل على المنافسة على بطولة الدوري بعد فوز الفحيحيل على اليرموك امس الأول ٤/صفر وارتفاع رصيده الى ٥ نقاط .

وكان فريق اليرموك الوحيد الذي لم يتغير مركزه الاخير منذ بداية الدوري حتى نهاية القسم الأول وله نقطة واحدة . وقد انخفض مستواه عن بداية الموسم الحالي وزادت خسائره بعد الطريقة الدفاعية العقيمة التي لجأ اليها مدربه البرتغالي .

ويعتبر صالح المسند لاعب كاظمة ابرز لاعبي القسم الاول حيث ساهم في وضع فريقه في صدارة الدوري لاحرازه ثلاثة اهداف في مرمى الكويت ، وهدف الفوز الوحيد في مباراة العربي .

وقد بدأت الفرق تعيد حساباتها استعدادا لمباريات القسم الثاني التي ستبدأ يوم ٩ الشهر الحالي بلقاء الكويت والعربي .

ومن ناحية أخرى بدأ فريق النادي العربي استعداداته ضمن برنامجه الخاص للمشاركة في بطولة الاندية ابطال الدوري في آسيا التي ستقام في جدة ، وباشر صباح عبد الله وعنبر سعيد التدريب مع الفريق استعدادا لهذه البطولة .

وضمن مباريات دوري الدرجة الثانية فاز الجهراء على خيطان في مباراة من جانب واحد شهدت فواصل من الملاكمة والركل بسبب ضعف الحكم . وفاز الجهراء بخمسة اهداف نظيفة ليرتفع رصيده الى ١٢ نقطة ويتصدر دوري الدرجة الثانية حتى ما قبل مباراة التضامن والشباب .

سباق مفتوح على هدية الأمير بدر بن عبد العزيز

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي :

برعاية الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية وعلى هديته (سيارة مرسيدس ٨٦) يقيم نادي الفروسية عصر اليوم حفله السابع عشر لموسم هذا العام الشتوي لسباق الخيول العربية المتكون من ستة اشواط .

يبرز بينها الشوط الخامس (سباق الجائزة الكبرى) على هدية الأمير بدر والتي تعود على منحها سنويا دعما وتشجيعا منه لرياضة الفروسية العربية الأصيلة كأقوى السباقات اذ سجل فيه ١٥ جوادا من مختلف الدرجات للتنافس لمسافة ١٦٠٠ متر .

وبالاضافة للسيارة يقدم النادي عشرين الف ريال توزع كالتالي : السيارة للأول وعشرة آلاف ريال سعودي للثاني وخمسة آلاف ريال للثالث وثلاثة آلاف للرابع وألفي ريال للخامس .

والجياد المسجلة هي :

«أول خير» لعايض بن صقر بن فرحان .
«نوت» لمبلش بن صقر البقمي .
«دستور» لمسلط بن شعيفان الازمع .
«سارية» لمحمد بن مناحي المقفاعي.
«فاتح خير» لمشعل بن دحام القليز .
«فيضة» لعبد الوهاب بن نصيب الدعل.
«هتاوي» لطلق بن ضاقي القحطاني .
«اماني» لكامل عادل ابو خلف .
«لحظة» لمسفر بن علي القحطاني .
«نوف (كامل)» لمحمد بن رشيد المحلي .
«سهي» لخالد بن عبد الرحمن الخزرج.
«مهاء» لسلطان بن فيحان المنديل .
«فزة خفوق» لنواف بن فيحان المنديل.
«شط العرب» لنادر حسن الكلاوي .
«كامل الاوصاف» لرجب احمد كلزار .

تصعب الترشيحات في السباقات المفتوحة لتباين الأوزان. ولكن تبرز الفرس السريعة «مهاء» من خلال استعدادها الجيد وتفاعلها مع السباقات القوية التي شارك بها هذا الموسم . وللمدرب الدور الاكبر في رسم مسار الجواد وتعليماته للخيال .

بقية السباقات تبدأ كالعادة بسباقين للخيول المبتدئة سجل في الأول ١٢ جوادا للتنافس على جائزة مدائن صالح لمسافة ١٠٠٠ متر فيما سجل للثاني ١١ جوادا للمنافسة لمسافة ١٢٠٠ متر على جائزة الحريق .

١٤ من خيول الدرجة الثالثة لم تربح تدخل سباق ١٢٠٠ متر على جائزة القطيف .

فيما سجل ٦ جياد فقط من خيول الدرجة الثالثة رابحة للمنافسة على جائزة بدر والنادي التقديرية التي تقدم لمالك الجواد الفائز بالشوط الرابع ومسافته ١٦٠٠ متر .

١١ من خيول الدرجة الثانية تختتم سباقات اليوم بالتنافس لمسافة ١٦٠٠ متر على جائزة رحيمة .

رسالة سوريا الرياضية

مع اقتراب نهاية مرحلة الذهاب في الدوري الكروي :
الجيش يفوز على الشرطة في مباراة عصبية !

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

دخلت الفرق السورية المشاركة في الدوري العام لكرة القدم مرحلة صعبة بعد ان تبلورت نسبيا مواقع الفرق باقتراب نهاية مرحلة الذهاب . واخذت جميع الفرق تسعى لتحسين مواقعها ورفع رصيدها من النقاط ، استعدادا لمرحلة الاياب .

ففي مباريات الاسبوع الماضي جرت عدة لقاءات جاءت نتائجها طبيعية ، باستثناء تعادل الفتوة المتصدر مع جبلة المتوازن في المباراة التي اقيمت بينهما في دير الزور .

وعودة الى مباريات الاسبوع الماضي ونتائجها :

يوم الجمعة اقيمت خمسة لقاءات في دمشق وحماة وحلب ودير الزور والقامشلي جاءت نتائجها على الشكل التالي :

● في دمشق ـ الجيش والشرطة :

في مباراة عصبية ومتوترة وبحضور جمهور زاد على العشرة آلاف مشاهد جرت مباراة الجيش الذي يضم معظم عناصر المنتخب السوري لكرة القدم والشرطة الذي يضم معظم نجوم الأندية .

استطاع الجيش ان يحرز هدفا مبكرا في الدقيقة الثانية بواسطة جناحه جمال كشك ، اعترض على صحته لاعبو الشرطة ، واشتبك اللاعبون مع الحكم مما ادى لتوقف المباراة حوالي ٨ دقائق طرد على اثرها الحكم حارس الشرطة وليد اسلام ، لتعود المباراة وسط جو متوتر خاصة ان الشرطة اكمل مباراته بعشرة لاعبين .

وقد شن في هذا الشوط لاعبو الجيش هجمات عديدة على مرمى الشرطة كان الدفاع لها بالمرصاد . بينما بادل الشرطة الجيش الهجمات ، ينتهي الشوط الأول بتقدم الجيش بهدف مقابل لا شيء .

وفي الشوط الثاني ، رفع الجيش من وتيرة هجومه على مرمى الشرطة ولعب كرة سريعة ارضية ووصل عدة مرات لحلق مرمى الشرطة لكن دفاع الشرطة كان يقظا حيث ابطل مفعولها كما ردت عارضة الشرطة كرة رائد خليل القوية .

وقبل النهاية بخمس دقائق احتسب الحكم ضربة جزاء على الشرطة عندما عرقل حارس المرمى احد مهاجمي الجيش ، سجل منها محمود السيد قلب هجوم الجيش الهدف الثاني . ليستمر الوقت المتبقي من المباراة خشنا حتى اعلن الحكم نهاية المباراة ، بفوز الجيش بهدفين مقابل لا شيء للشرطة .

● في حماة ـ الوثبة والجزيرة :

جاءت مباراة الوثبة الحمصي مع الجزيرة سريعة وغنية بالفرص الضائعة من الفريقين ، وخاصة من جانب الوثبة الذي انهى الشوط الأول لصالحه بهدف سجله نائل رسلان قبل نهاية الشوط بدقائق قليلة .

في الشوط الثاني ارتفعت حرارة المباراة . وشن الوثبة هجمات سريعة ومتلاحقة على مرمى الجزيرة اسفرت احداها عن الهدف الثاني الذي سجله عبد الحميد برين .

غير ان الجزيرة لم يقف مكتوف الأرجل ، ففي هجمة سريعة سجل مهاجمه خباز هدفه الوحيد لتنتهي المباراة بفوز الوثبة ٢ ـ ١ .

● في حلب ـ الحرية وتشرين :

في مباراة باردة مثل برودة طقس حلب جرى لقاء الحرية الحلبي مع تشرين من اللاذقية . وقدم الفريقان عرضا سيئا حيث استمر التعادل بينهما حتى قبل النهاية بدقائق عندما تمكن مهاجم الحرية فايز خلدون من تسجيل هدف الفوز لفريقه ، مفوتا على تشرين فرصة التعادل .

● وفي دير الزور ـ الفتوة وجبلة :

في اجواء قوية وسريعة ، لعب الفتوة على ارضه وبين جمهوره الذي زاد على العشرين الف متفرج مبارياته الحساسة مع جبلة ، لكن لم يستطع ان يتابع سلسلة انتصاراته ، وتعادل مع جبلة بهدف لكل منهما .

ففي الشوط الأول من هذه المباراة ، اضاع هيثم شحادة نجم الدفاع السوري الذي يلعب لجبلة فرصة الفوز للفتوة عندما اخرج اكثر من مرة الكرات التي سددها مهاجم الفتوة والتي كانت تتجاوز حارس مرمى جبلة الدولي شاهر سيف.

وفي الشوط الثاني ظهر تصميم الفتوة على الفوز ، وشن هجمات متلاحقة على مرمى جبلة اثمرت عن هدف جميل سجله احمد عسكر ، لكن دفاع جبلة عوض فشل هجومه عندما تمكن من تسجيل هدف التعادل بعد عشر دقائق من تسجيل هدف الفتوة .

وكاد جبلة ان يقلب الموازين عندما انفرد مهاجمه منذر فواخرجي قبل دقائق من نهاية المباراة وجها لوجه مع حارس الفتوة نافع عبد القادر الذي انقذ الموقف باعجوبة ، لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

● في القامشلي ـ الجهاد والكرامة:

استطاع فريق الجهاد ان يعيد البسمة لجمهوره عندما هزم الكرامة بهدف يتيم في المباراة التي اقيمت بينهما على ارض الملعب البلدي بالقامشلي بحضور جمهور غفير .

ضغط الجهاد في البداية وسيطر على الشوط الأول وسجل فيه هدفه ، وفي الشوط الثاني نشط الكرامة وكاد ان يحرز التعادل ، لكن صلابة دفاع الجهاد حالت دون ذلك ، لتنتهي المباراة بفوز الجهاد بهدف مقابل لا شيء .



فريق الفتوة المتصدر

وفي بحر الاسبوع جرت عدة لقاءات كانت نتائجها كالتالي :

في دمشق : تعادل الوحدة مع الجيش بهدف لكل منهما .

وفي حماة : تعادل الوثبة مع الجهاد بهدف لكل منهما .

وفي اللاذقية : تعادل تشرين مع الشرطة بهدف لكل منهما .

وفي حلب : فاز الاتحاد على الكرامة ١/٢

وفي الحسكة : فاز الفتوة على الجزيرة ١/٣

على ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب الفرق على النحو التالي :

١ـ الفتوة وله ١٩ نقطة.
٢ـ الجيش وله ١٠ نقاط.
٣ـ جبلة وله ١٠ نقاط.
٤ـ الوثبة وله ١٠ نقاط.
٥ـ الشرطة وله ١٠ نقاط.
٦ـ الوحدة وله ١٠ نقاط.
٧ـ الحرية وله ١٠ نقاط.
٨ـ الاتحاد وله ٩ نقاط.
٩ـ الجهاد وله ٨ نقاط.
١٠ـ تشرين وله ٦ نقاط.
١١ـ الجزيرة وله ٦ نقاط.
١٢ـ الكرامة وله ٦ نقاط .

أما الترتيب العام لفرق الدوري بعد اضافة نتائج الشباب والناشئين فقد اصبح على الشكل التالي :

١ـ الفتوة وله ٣٧ نقطة.
٢ـ الجيش وله ٣٣ نقطة.
٣ـ الوثبة وله ٣٣ نقطة.
٤ـ جبلة وله ٣٠ نقطة.
٥ـ الحرية وله ٢٨ نقطة.
٦ـ الاتحاد وله ٢٧ نقطة.
٧ـ الكرامة وله ٢٦ نقطة.
٨ـ الجهاد وله ٢٥ نقطة.
٩ـ تشرين وله ٢٣ نقطة.
١٠ـ الشرطة وله ٢٢ نقطة.
١١ـ الوحدة وله ٢٠ نقطة.
١٢ـ الجزيرة وله ١٩ نقطة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ شجيرة صغيرة دائمة الخضرة.
٢ـ ظرف مكان ـ نقاش.
٣ـ من أنواع السمك ـ مطربة عربية.
٤ـ صاحب ـ تمر.
٥ـ لا تتحرك ـ عابر (معكوسة)ـ جدها في (ثار).
٦ـ لعاب ـ فاضل نفيس في نوعه.
٧ـ مدينة مصرية.
٨ـ تقال على الهاتف (معكوسة) ـ حكايات مسلية.
٩ـ عم ـ مخيف.

عموديا:
١ـ ماركة سجاير ـ حاكم شهير بظلمه.
٢ـ اسم علم مذكر ـ حرف جزم.
٣ـ من اسماء السيف ـ تابع (معكوسة).
٤ـ شهر ميلادي.
٥ـ للنفي ـ آلة موسيقية.
٦ـ قريب.
٧ـ مصاب بمرض جلدي ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٨ـ عجل ـ من الأطراف (معكوسة).
٩ـ التنقيب ـ قتال.

الكلمة الضائعة

بساطة، عملاق، تواضع، مظاهر، فرق، عام، تكلف، كل، حافظ، مواهب، محلي، خاص، صعب، لقب، حال، قوة، تحمل، بن، خط، تطور، فن، هد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	غ	ا	ص	ع	أ	ر	ي	ت
٢	ف	ط	م	و	ا	هـ	ب	ط	ن
٣	ق	ن	ا	ت	ر	ل	و	ل	ع
٤	ف	و	د	س	و	ر	ق	م	ت
٥	ر	هـ	ة	ف	ب	ا	ل	ب	ع
٦	ق	ا	ل	ص	ع	ا	ض	غ	م
٧	هـ	ك	ع	ا	ق	ك	ط	ع	ل
٨	ت	ب	ل	و	ل	م	ع	ل	ي
٩	ظ	ف	ا	ع	ر	هـ	ا	ظ	م

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل الكلمة الضائعة: مدينة باكستانية
حل المسابقة: نجيب محفوظ

رسالة البحرين الرياضية

اضواء على دوري الممتاز لكرة القدم بالبحرين : انجازات كبيرة للمحرق محليا وخليجيا

المنامة ـ و. ا. خ: اختتمت مسابقة الدوري العام للدرجة الممتازة لكرة القدم في البحرين قبل ايام بفوز فريق المحرق ببطولتها وللمرة الثامنة عشرة في تاريخ هذه المسابقة .

ويعد المحرق من اقدم الفرق البحرينية في مجال كرة القدم حيث يعود تاريخ تأسيسه الى العشرينات من القرن الحالي . وقد ارتبط اسم الفريق بالبطولات التي نظمت في البحرين منذ موسم ٥٢/٥١ وقد حقق الفريق بطولة الدوري لهذا الموسم ٨٦/٨٥ دون هزيمة وهو انجاز آخر عجزت بقية فرق الدوري عن تحقيقه في الـ ١٦ مباراة التي اقيمت لكل فريق.

ويضم فريق المحرق نخبة جيدة من نجوم الكرة البحرينية وابرزهم حارس مرمى الفريق والمنتخب الأهلي حمود سلطان الذي كان النجم المتألق للفريق في هذا الموسم .

وقد حصل المحرق على بطولة الدوري بعد ان جمع ٢٧ نقطة حيث فاز في ١١ مباراة وتعادل في خمس مباريات . ويشارك مع المحرق لاعب غاني وهو ايمانويل كواريشي سبق وان شارك مع الزمالك المصري كما لعب في دوري الامارات .

كما يلعب مع المحرق لاعب اخر وهو سعودي الجنسية عادل العنايشة الذي حقق لقب هداف الدوري برصيد ثمانية اهداف . وعلى الفريق ان يختار احدهما للعب ضمن صفوفه بعد قرار الاتحاد البحريني لكرة القدم بضرورة تسجيل لاعب اجنبي واحد فقط اعتبارا من الموسم المقبل وهو الأخير ، حيث منع تسجيل الاجانب اعتبارا من موسم ٨٨/٨٧.

وقد انتهى الدوري البحريني في هذا الموسم مبكرا نظرا لاعداد الفريق الأهلي لدورة الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين اعتبارا من السابع من مارس (آذار) المقبل .

ويشتمل السجل الذهبي لنادي المحرق في بطولات البحرين الكروية الفوز ببطولات مواسم ٥٧/٥٦ حتى ٦٧/٦٦ وبعد ذلك حقق النسور (الاهلي) حاليا بطولة الدوري ولأول مرة في موسم ٦٨/٦٧. وعاد المحرق في موسم ٧١/٧٠ ليفوز بالبطولة مرة اخرى . كما فاز بالبطولة في مواسم اخرى . وقد شارك المحرق في البطولة الثانية للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون ولموسمين متتاليين .

وبجانب احتكار المحرق لبطولات الدوري ، يعتبر صاحب الرصيد في الفوز ببطولات كأس امير البحرين ايضا حيث يعتبر اول ناد يمتلك الكأس منذ اول مسابقة اقيمت في موسم ٧٨/٧٧.

فريق المحرق

وقد تحققت معظم الانتصارات الاخيرة في ظل تدريب وطني حيث يشرف عليه المدرب البحريني خليفة الزياني الذي كان لاعبا سابقا في الفريق .

ومن جهة ثانية ، اختتمت مسابقات الكرة في البحرين بصعود فريق مدينة عيسى من الدرجة الأولى الى الدرجة الممتازة اعتبارا من الموسم المقبل. فيما حقق المنامة المركز الثاني . كما حقق فريق الستابس بطولة الدرجة الثانية واحرز العربي المركز الثاني . وقد صعد الى الدرجة الأولى حيث قرر اتحاد الكرة الغاء الدوري واعتماد الدوري الممتاز والدرجة الأولى فقط اعتباراً من الموسم المقبل .

وجدير بالذكر ان اتحاد كرة القدم نظم دوري الدرجة الأولى رسميا في موسم ٥٢/٥١ حتى ٦٩/٦٨ حيث استبدلت المسابقة بالدوري الممتاز منذ موسم ٧٠/٦٩.

هذا وقد جاءت مواقف الفرق في مسابقات هذا الموسم على النحو التالي :

الدرجة الممتازة :

الأول المحرق ٢٧ نقطة ، الثاني الرفاع الشرقي ٢١ نقطة ، الثالث البحرين ٢٠ نقطة ويفارق الأهداف عن الرفاع الغربي ، والخامس الوحدة ١٨ نقطة وصعد من الدرجة الاولى في الموسم الماضي ، السادس الحالة ١٦ نقطة ، السابع الأهلي ١١ نقطة، الثامن القادسية ٧ نقاط ، والتاسع جدحفص ٤ نقاط .

الدرجة الاولى :

الأول مدينة عيسى ٢٦ نقطة ، الثاني المنامة ٢٤ نقطة، الثالث البديع ١٩ نقطة ، الرابع الحد ١٨ نقطة ، الخامس الجزيرة ١٥ نقطة ، السادس الاتحاد ١٤ نقطة ، السابع الخليج ١١ نقطة ، الثامن رأس الرمان ١٠ نقاط ، التاسع البستين ٧ نقاط .

الدرجة الثانية :

الاول الستابس ١٠ نقاط ، الثاني العربي ٨ نقاط ، الثالث سترة ٥ نقاط، والرابع قلالي نقطة واحدة .

وقد اعتمد اتحاد الكرة البحريني نظام عدم الهبوط في هذا الموسم بعد قرار دمج الدرجة الثانية بالاولى حيث يقام الدوري الممتاز بعشرة فرق والدرجة الأولى بـ ١١ فريقا مع الغاء الدرجة الثانية .

دعوة لسلة الاهلي للمشاركة في دورة قطر

● القاهرة ـ وافق النادي الأهلي على المشاركة في دورة الصداقة التي سينظمها الاتحاد القطري لكرة السلة خلال الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) الى ٥ فبراير (شباط) ويشترك فيها أندية العربي والسد من قطر والأهلي المصري والارثوذكسي الاردني والرشيد العراقي .

من المكتبة العربية

الزَّمَنُ.. والشَّمسُ اللَّذيذة!

د. عبد القادر القط

«إنني في حاجة الى مرآة صقيلة تعكس ما في اعماقي الى الخارج». هكذا يحدث العامل العاطل نفسه بعد ان لفظه العمل واصبحت ساقه واستبد به الارق وراح ينبش الحوار نفسه عن ماضيه ويفكر في حاضره وفي العودة الى القرية بعد ان باءت احلامه واحلام ابيه فيه، بالفشل. ولعل هذه العبارة تكون مفتاحا للموقف والشخصية والفن في قصص «الزمن والشمس اللذيذة» للاديب ناصر العديلي، إذ تكاد كل قصة من قصص المجموعة تكون استبطانا للذات من خلال موقف عارض من مواقف الحياة قد يمارسه الكثيرون كل يوم دون ان يردهم الى اعماق عقولهم الباطنة كما تفعل شخصيات العديلي.

ويتمثل الموقف ـ غالبا ـ في رحلة مادية، او التفكير في رحلة، بالسيارة او الشاحنة او القطار يهم فيها المغترب في المدينة بالعودة الى منبته واهله في القرية لكن الرحلة المادية تصاحبها دائما رحلة نفسية تتأمل الشخصية من خلالها لحظات حاضرها وتعود من حين الى اخر الى لحظات من الماضي تنطوي على ذكريات جميلة او اوقات عامرة بالطيبة والالفة والمحبة.

ومن التنقل بين الحاضر والماضي والتطلع اليسير احيانا الى المستقبل بالتحام الرحيل بالزمن ـ او انبثاق الرحيل من الزمن ـ وتعبر عن شعورها ممزوجا بمظاهر من الطبيعة من شانها ان تثير الاشواق والحنين: «قلبي عصفور مبلل بآخر حبات مطر ذلك الربيع، يتوق لبقية المطر ليسبح بماء وفير ليشفي جراحات يوم ليس كالايام. شمسه ونجومه تغيب الى المجهول تمارس الرحيل ـ لماذا نمارس الرحيل في هذا الزمن؟ ـ إن الرحيل لذة مؤلمة لا غنى عنها».

● رحلة طويلة

والرحيل دائما ممزوج بالفشل او اليأس او القلق، وليس رحيلا للمتعة او مجرد الانتقال او ضرورة العمل، بل يجيء في نهاية رحلة نفسية سابقة تنتهي فيها الشخصية الى طريق مسدودة فلا يبقى امامها الا ان تعود ادراجها من حيث جاءت الى القرية او الماضي او غربة اللحظة الحاضرة.. يقول الشاب العائد الى قريته من المدينة في قصة «هذيان قبل الرحيل»:

«الكل ينوي السفر.. بعد شروق الشمس يفيق الزمن من سباته ويسير بسرعة جنونية.. ايتها العقارب العائدة من اعماق الماضي هل توقظين تلك الاضواء الغافية؟».

ويقول العامل المصاب الذي يفكر في العودة الى قريته في قصة «السياحة خارج الزمن»: «ايام وليال مرت كأوراق «الرزنامة». سنين مضت. ماذا فعلت بي؟ ماذا بقي مني غير هيكل عظمي مكسو، وبعض ارطال لحم وبضعة لترات من الدماء؟ الدماء في جسدي حمراء كما شاهدتها من نزيف ساقي، غير انها تبدو من وراء صفحة الجلد شاحبة كليمونة عصرت.. بماذا عدت من مشواري الطويل؟».

وقد تنعم الشخصية بالرخاء والامن، وقد تبدو الرحلة الى الريف في ظاهرها رحلة متعة واستجمام، وقد تجلس الزوجة بجانب زوجها في مقعد السيارة «البويك» الوثير في طريقها الى الريف، ولكنها مع ذلك لا تخلو من ذلك القلق الملازم الذي يطفو من اعماق الشخصية الى وعيها في صورة من التوتر او الخوف القاتم: «اطلت برأسها المتوج بالشعر الناعم.. لفحها الهواء البارد. حولت نظراتها في كل اتجاه لم تجد الا البرد والعتمة.. عيون مصلوبة على زنزانة الانتظار. نظرت عطشى تتوق للرحيل المرتقب.. لحظات انتظار مترعة بالامل مضخمة بالقلق المشوب بالاحتراس..؟».

وقد تجري الرحلة في بعض القصص عبر الزمن وحده ـ او يجريها الزمن ـ والشخصية في موقف مادي ثابت لكنه مليء بحضور الزمن، البطل غير المنظور لكثير من قصص المجموعة. ففي قصة «الرصيف» يسمع برغم صخب شارع المدينة صوتان هادئان لرجل مسن وزوجته اتخذا عتبة منزلهما فوق رصيف الشارع المرتفع. وفي لحظة صمت متأمل تنثال الذكريات على الرجل فيتبين ما فعل الزمن به ويدرك المفارقة البعيدة بين ما كان عليه في شبابه وما جره عليه الزمن من شيخوخة منذ ان بلغ الاربعين، وتتحول نظرات الرجل الى زوجته ويعود ـ شأن كثير من شخصيات قصص المجموعة ـ الى الماضي ليدرك من خلال المقارنة بشاعة الحاضرة: «تو غلت نظراته برسوم الوجه القديم. همس للماضي من خلال نظراتها المعلقة بالاطفال ناجاها بصمت: كنت تحملين اجمل عينين في القرية.. عيناك اليوم تغوران، تخفي وسامتهما وصفاءهما تجاعيد السنين ومرور الايام.. ووجهك القمري تعلوه مسحة الكبر واخاديد الشيخوخة.. تتأملين الاطفال يمارسون طفولتهم البريئة في لعبتهم الجماعية تعيدين الى ذهنك صورة الماضي.. عشرات السنين مرت كالسحاب، كالمطر كالطيف، ونحن معا في رحلة العمر. رحلة القرية والمدينة».

ولما كانت الشخصيات ترتد دائما الى عالمها الباطني فان كثيرا من خواطرها ومشاعرها تبدو في صورة احلام او «كوابيس» تختلط فيها الحقائق بالخيال او الاوهام، ويمارس فيها الكاتب قدرته على التخيل الذي يصل احيانا الى حد «السريالية» بصورها المتناقضة الخارجة على منطق العقل والواقع واسلوبها الذي يخرج على المألوف في اللغة وبناء العبارة. لكن تلك الصور السريالية تحمل في ثناياها الدلالات الاساسية لشخصيات الكاتب من الاغتراب والفشل والوحدة النفسية المفروضة والحنين الدائم الى الخروج من القرية بالرحيل: «زوجي يشعر بالغربة. تعيش نفسه في رحلة يومية يقول سنرحل. سترحل الى مكان ما.. وتمضي السنون واحدة تلو الاخرى ولم نرحل الى المكان الموعود».

على ان الكاتب يخرج احيانا عن اسلوبه الفني، يمزج فيه الحقيقة بالخيال، ويبتعد فيه قدر الطاقة عن مواجهة الوقائع والتعبير عن قضاياه، فيتجاوز حدود الدلالات النفسية للرحلة او العودة الى القرية لتتحدث شخصيته حديثا مباشرا عن نقاء الفطرة في الريف وفسادها في المدينة، كما فعل بعض المؤلفين في القصص التي تعتمد على «الحدث» وتصور الواقع. يقول رجل المرور وهو ضيق بموقفه في الشارع المزدحم: «في البلدة كانت تقيني طبقة عازلة من الخجل والرجولة والشهامة. احترم الوافد، ازور المريض، اكرم الضيف. الآن لا هذه ولا تلك.. فقدت كل شيء لم يعد يهمني سوى جمع الريالات بأي طريق».

وتقول المرأة في قصة التلوث: «طعم الحياة بالمدينة فاسد، لونها شاحب، العيش فيها رتيب ممل. الناس كالآلات يلهثون، احياء ميتون، ميتون قبل القبور».

● بسمة ـ رومانسية:

ولما كانت القصة تكاد تخلو من الحدث الا من لحظة مادية عارضة، فان المؤلف يستعين في تصوير المشاعر الباطنية للشخصية بوضعها امام خلفية طبيعية «يسقط» عليها بعض تلك المشاعر ويمزج من خلالها بين العالم الخارجي والعالم النفسي الداخلي. ويبلغ اسلوب الكاتب في تلك المقدمات مشارف الشعر ذي المسحة الرومانسية الغالبة. وقد تطول تلك المقدمات احيانا حتى تغلب على القصة كلها فتغدو كأنها قطعة من الشعر المنثور. ومن ذلك قول الشاب العائد الى القرية التماسا لحقه وارضه المغتصبة: «ايتها الراحلة في سماء بنفسجية تغص بالسحب اللبنية المترعة بالمطر لم تعد العصافير تستحم في الجداول. بوح الشوق يبدد العوائق. تنسحق النظرات تتحول الى انهار دمعي.. تطلعت اليك منتظرا مطرك العذب، يبلل شفاهي اليابسة يرطبها يعيد اليها الحياة والنبض. تذكرت عينيك، جذبني اليهما البريق الازلي اتوق اليك.. احبك في الزمن المسحوق، الزمن المضطرب، زمن التزحلق على الزجاج.. صوتها كزخات المطر، شعرها قطع ليل على سطوح زجاجية. عيناك ابحث عنهما في زحام الشوق، في رموش السنابل الناضجة في احضان البيادر المكتسة ابحث عن نظراتك والتماعها في شغف القلب المكلوم بين الضلوع الحزينة..».

وسواء وصف الكاتب هواجس اللاشعور او وصف اطارها من مشاهد الطبيعة فان ذلك يقتضيه ان يجسم تلك الهواجس الخفية لكي يخرجها من وجودها المجرد الى حقائق ملموسة ترتبط بمناظر ولحظات من الطبيعة معروفة ـ في بعض الصور المجازية والتشبيهات ـ بقدرتها على ابتعاث مشاعر وجدانية خاصة. وقد يسرف الكاتب احيانا في السعي الواعي وراء تجسيم المجرد او خلع الحياة على بعض مشاهد الطبيعة فينتهي الى صور غير مقبولة كقوله مثلا: «الليل يزداد حدة كمنشار، يرن صداه في اذني، ينفذ الى الاعماق كمسمار في رحم الخشب الصلد، وما كان اغنى الخشب عن «الرحم» في هذا المقام! ولا ادري اذا كان الكاتب قد بلغ من العلم بامور الضفادع حدا يفرق فيه بين نقيق ضفدعة شابة وضفدعة عجوز! لكن يبدو على اية حال انه مشغول بامر الضفادع، إذ يقول في إحدى القصص: «قذفت بهذه الكلمات وكأنها نقيقا ضفادع في بطنها!».

على ان للكاتب كثيرا من الصور المجسمة برغم إيغالها في التجسيم كقوله «يذوي الليل كشجرة عجوز هدها السيل. الزمن يتمدد بعمق الليل المتواري، يبرز كخطوط حفرت في حائط قديم».

على انه احيانا يبدأ الصورة بتجسيم جميل، ثم ينساق وراء الرغبة في ابتكار صور طريفة فيفسد ما كان بداه، كقوله: «ارتوت شمس ربيعية بندى صباح ناعس.. عصرت سحب لبنية احشاءها، اقرأت لحنا مطربا».

ومهما يكن من امر تلك الصور وتوفيق الكاتب في بعضها وتعثره في بعضها الآخر، فانها جاءت وليدة تميز خاص لقصص المجموعة وضرورة يقتضيها هذا اللون من القصص النفسية التي تستمد تجربتها من اعماق الشعور لا من المدركات المباشرة للحواس.

● القاهرة

● السياج
مصيدة الحرف

تشعر ان الكلمات اصبحت كمصايد، عليك ان تختلها. ان تنتقيها، وان تتفاوض مع الحروف قبل ان تطرحها للآذان.. ينتفي عندها الاحساس الصادق بحرية التعبير. حرية اللفظ هاربة. تخاف ان تنطق حرفا بصيغة مرفوضة. مكبلة مقيدة.. الشجاعة بها مأسورة.

هذا الموقف يمر بها وتعيشه. تحس بعجز من انطلاق الحروف وطلاقتها.

مترادفة مندفعة مقدمة تجدها ثم حين ما وصلت الى بوابة اللسان احجمت وتراخت وازدادت اضطرابا. موقف جبان. وجدت ان اطرافها باردة. واللغة صامتة وجليد الاطراف له تفسير كصمت الشفاه. فمن لا يستطيع التعبير باطرافه، ممكن ان يعبر بحروفه! ومن يفقد الشفتين لا يبقى هناك منفذ للتعبير. اقس انواع القيود ذلك الذي يأسر اللسان.

هل هو خوف من ان تتحول الكلمات في يوم الى سيوف مسلطة؟! ومن هو الشجاع الذي عليك زمام حروفه هذه الايام؟!

والتفاوض مع الحرف قبل طرحه قيد قسري لا يسمح بالتحرر الكامل لوصف دقيق لان اي تفاوض في كل اشكال الحياة يعني المساومة والحروف المرهونة بمساومة لا تعطي صورة، واقعية ابعد من كونها لفظا لا معنى!

حتى لو دعمت موقفها بحرارة مفتعلة، لا تسري بالاطراف مثلما تسري بالحروف نفسها. لان مخارجها بين تعبير وآخر. وبين موقف، وموقف يؤدي الى تباين واضح في المعنى المقصود.

ان التعبير بالكلمات او الحروف يخضع لعوامل مختلفة تمليها الحالة لحظة ارسال هذه الكلمات الى المصدر المتلقي وكلما كان الاحساس بالامن متواجدا كلما كان التعبير بالكلمات اكثر وضوحا وايجابية والغموض لا ينتاب الموقف الا بحكم الضغوط المحيطة.

ارادت ان تفصح ووجدت نفسها فجاة تحتاط بكل ما تستطيع من قوى تمثلها عليها مخاوف تناولتها بحيث لا تخضع ابدا ولا تستعبد من كلمة لا تملك بالتحديد انعكاسا واضحا لصداها في الطرف الاخر.. المنصت او المستمع.

رفضت ان تستسلم لمصيدة من حروف تمليها لحظة ضعف. وارادت ان تكون انتفاضة الحروف بها صادرة من حرية تامة قادرة بعدها على ان تفاوض لا ان تفاوض. بحيث يكون منطوقها مجسدا لحالتها الآنية التي تعيشها والتي تملك ان تحرر بها اكبر اسرى من هذه الاعداد من الحروف. المكبلة بقيود خوف واضطراب، وبلا احجام وتردد.. بل ازدهار قلم، وتعبير حر.

● رقية حمود الشبيب
الرياض

نَعَم... لِمصرَ العَرَبيَّة
لا... لنجيب محفوظ!

بقلم: د. محمد جابر الانصاري

تظهر بين اوان وآخر دعوات لرفع الحظر الجاري تطبيقه في بعض البلاد العربية على كتب الروائي المعروف نجيب محفوظ.

والواقع انه ليس اعز على نفوسنا ككتاب، ومفكرين، ومحبي ثقافة من سياسة الباب المفتوح والنوافذ المفتوحة بالنسبة لعطاء الفكر والادب من جميع المصادر الانسانية. فكيف اذا كان ذلك العطاء آتيا من اعز بلد علينا كعرب، اعني مصر العربية أم العطاء، وأم التضحيات، وأم الرجال، وأمنا جميعا.. ليس في الماضي فحسب، وانما في المستقبل المشرق المقبل قريبا على مصر وأمتها العربية باذن الله؟!

ولكن.. ليكن واضحا ان مصر العربية شيء، ودعاة الحوار الحضاري والتطبيع الثقافي مع العدو الاسرائيلي شيء آخر.

واننا ستكون غير أمناء لكرامتنا الفكرية، وحتى لذاكرتنا على المدى القريب، اذا تناسينا مواقف نجيب محفوظ من هذه المسألة، دون أن يقدم هو بشكل واضح وصريح على تصحيح مواقفه والكف نهائيا عن انحرافه الفكري والقومي والانساني بالنسبة لتشريد الشعب الفلسطيني.

وبالنسبة للمساس بالسيادة الوطنية المصرية ذاتها في اتفاقات كمب دافيد، وبالنسبة، اخيرا، لتسويد صفحة العرب جميعا من أجل تبييض صفحة انور السادات.

واذا كنا نحترم ذاكرتنا، فلنتذكر ان السيد نجيب محفوظ هو القائل، حتى قبل ان تنسحب اسرائيل من الاراضي المصرية المحتلة:

ـ «انني من انصار السلام (مع اسرائيل) ومن دعاته. وإن السلام اسم من اسماء الله تعالى لان السلام هدف وغاية، وهو منحة من الله يجب ان نتمثل بها (نسي السيد نجيب محفوظ ان من اسماء الله سبحانه: القوي، العزيز، المتعال، وان سلام الله ليس هو السلام مع اليهود المعتدين الذين نعرف اوصافهم جيدا من القرآن الكريم ذاته).

ويواصل نجيب محفوظ: «كما انني من دعاة التطبيع للعلاقات، لأن مفهوم التطبيع يتمثل المعنى الحقيقي للسلام، ولا بد لنا من السير في مجال التطبيع وبلا تردد، خاصة بعد نهاية ابريل (موعد الانسحاب) والتطبيع الثقافي ـ ما زال الكلام لنجيب محفوظ ـ امر هام لأن فيه تلاقي الفكر في اطار من النقاء والصفاء (النقاء والصفاء مع اسرائيل طبعا!)».

عندئذ تنوب سحب القنابل والصراعات التي تثير جوا من القلاقل وفقدان الثقة». قال هذا الكلام عندما كانت مصر قيادة وشعبا توقف عملية التطبيع.

والغريب ان نجيب محفوظ كان شديد الصراحة والوضوح في الدعوة لمصالحة اسرائيل «المتحضرة». وكان شديد الادانة للعرب المسؤولين وحدهم في رأيه عن افشال مبادرة السادات الاسرائيلية.

ولكن من ضرب اسرائيل للمفاعل النووي السلمي العراقي الى مجزرة تونس، مرورا باحتلال بيروت وتدميرها، ووقوفا عند مذابح صبرا وشاتيلا وانتهاء بخطف الطائرة المدنية المصرية.. كان السيد نجيب محفوظ بكل عبقريته البلاغية والروائية متلعثما، اقرب الى الصمت، واذا تكلم غمغم ليتجنب المس باسرائيل.

وهو لم يتكلم بكلمة عن مذابح صبرا وشاتيلا، لكنه اضطر الى الكلام بعد خطف الامريكان للطائرة المصرية بكلام خير منه الصمت.

فهل تحتاج الأمة العربية الى كاتب من هذا الصنف، حتى لو ألف مائة رواية عبقرية؟

ان كرامتها اهم لانها عاشت قبل نجيب محفوظ بآلاف السنين وستعيش بعده بآلاف السنين وستنجب مئات الكتاب والروائيين الاحرار كما انجبت غسان كنفاني وسيد قطب وانور المعداوي، وخليل حاوي.

والواقع ان ملف نجيب محفوظ مع اسرائيل اطول من هذا بكثير. ولكنه مجرد تذكير. ونعم لمصر العربية، ولا لامثال نجيب محفوظ.

● البحرين

حكمة اليوم

هل لأن الحقيقة عارية يخجل الكثيرون منها، ولا يطيقون النظر إليها؟

خاطرة العطش

وَكُلُّ الجِراحِ تُضيءُ نَمَا
وَكُلُّ الرِّياحِ تُبلسِمُ فِي افقِنا انجُما
وَتَزرعُ ارضَ العيونِ عَمَا
وَمَا تركت لافتراقنا!

● علي المعلمي / المغرب

رؤى

العَطَشُ (٢)

سافرت مرة، لأفعل مثلك، ركبت البحر في عز ثورته، استمتعت بهياجه المثير، وباحتجاجه الصاخب على طَطْء العاصفة المهين، والقاسي لوجهه.

غرزت رأسي في الريح كنخلة عنيدة، وغسلت وجهي برذاذ اللقاء الصاخب بين السفينة اللهفى وبين مراهقة الموج ونزقه.

تأملت العناق العنيف بين أشرعة السفينة والريح، ووقفت احسده، وابتسم. بدأت اتكلم، ظن من حولي انني «مهووس» فابتعدوا، بدأت انادي، واناجي واعترض وعلا صوتي كلما بددته الرياح، وعندما اطل برأسه فوق شرفة الافق ميناء، فرحت، فرحت كثيرا، وصحت وأنا اقفز طربا: (غدا يا لقاء، غدا نلتقي!).

لست ادري لم صار لكل شيء «مرارة». قلت لامي: غيروا الخادمة!، استغربت، وقبل ان تسأل صحت: لانها لا تحسن الطبخ، او لعلها تتعمد ان تضع فيه صبرا وعلقما!

كنت أكذب، لم تكن مشكلة الخادمة وحدها، البيت كله أصبح لا يطاق، الماء مر، والعصير مر، والشاي مر، وحتى الحلوى، وحتى الفاكهة اصبحت في غاية المرارة. المكتب ايضا، المطاعم كذلك، أظن أن شيئا ما تبدل في المدينة، (لم تراه بي؟!).

بت استيقظ كثيرا في الليل لأشرب، استبد بي هذه الايام ظمأ غريب، كلما شربت وتوهمت أنني ارتويت، حاصرني ظمأ جديد. جربت أن أتناول المرطبات، عصيرات، مياه غازية، مياه معدنية، قلت: لعله ماء المواسير الملوث!، تحسن الحال كثيرا، أو ربما توهمت، ثم عدت الى صحراء ظمأي من جديد. لا السفر صار يجدي ولا هنا صار محتملا لا العمل يشغلني، ولا الرفاق، ولا الرياضة، ولا التسكع الضال في الشوارع المشحونة بالضجيج وبـ «البشر».

«الندم» صار محاولة موحلة، سخيفة التكرار، والارق الفاجر يستبيح ليلي والنهار، وحتى القراءة المؤقتة صارت «اسبرين» مرا، يجلب الصداع ويستبقيه. مناعتي اصبحت صخرة عاتية في وجه كل محاولات التفتيت والتشتيت، واصبحت الذكرى مرارة مركزة، اتعاطاها كالمريض «المكتف» في زنزانة المحكومين بالاعدام، لا يقوى على شفاء مرضه، ولا على الغاء اعدامه، ولا على صد دواه!

وصلت رسالتك الثانية، تركت عملي لأقرأها مرتاحا في البيت، ثم تركت بيتي، لأقرأها بانسجام على البحر، واخيرا وجدت نفسي اترك المدينة كلها لأقرأها وحيدا في امتداد الصحراء المهيب، ولما خلوت بنفسي الا منك، فتحت رسالتك بلهفة الجائع دهرا، الظامئ عمرا لألتقي بك في سطورك، فوجدت بطاقة معايدة ملونة، كتبوا عليها بماء الذهب: كل عام وانتم بخير، و.. لا شيء قبل، ولا شيء بعد.

مزقت البطاقة، واحتضنت الظرف، وعدوت الخطى الى البيت كي لا أتمزق!... وفي منتصف الطريق، اكتشفت انني ممزق، اصلا، قبل ان أبدأ المحاولة!

(ترى.. هل اردت تهنئتي.. أم اردت السخرية؟!)

● خالد باطرفي / جدة

أرجوحة الزمن

عَابِرُ سَبيل؟!

● هارون هاشم رشيد

تابعت باهتمام، مسلسل «عابر سبيل» الجاد الذي ابدع فيه الفخراني، وعبد الله غيث، شدتني فكرة المسلسل، واجتذبتني فلسفته.. ربما لانها جاءت صدى لشيء في نفسي، وتساؤلا اطرحه دائما.. هل يستطيع المفكر ان يطبق افكاره عمليا على الساحة الشعبية؟ سؤال محير يصدمه الواقع في كثير من الاحيان.

في المسلسل، سايرت الاستاذ الجامعي الذي ارقه ان تكون الثروة التي يتمتع بها هو اهله، مسروقة اصلا من اسرة راح عائلها ضحية لتلك السرقة. تابعت الاستاذ الجامعي الذي ادى الفخراني دوره باتقان، وهو يلبي يقظة ضميره فينزل الى الحي الشعبي، الى الاسر البسيطة الكادحة، ويذهب الى الاسرة التي كانت ضحية والده، ويحاول ان يصلح ما ارتكب من خطا، وان يعطي الاسرة حقوقها. كما يحاول أن يدخل اصلاحات على الحي كله، فيطارد المهربين، وتجار السموم، ويأخذ في نشر فكرة الانساني الاصلاحي غير موجه نظره الى نقد اسرته وغضبها من تصرفاته.

كل ذلك كان يجري بشيء من المنطق، والمعقولية، ولكن الشيء الذي لم استطع ان استسيغه في هذا المسلسل، وفي كثير غيره، اصرار المؤلف، او المخرج، على اختتامه للمسلسل بانتصار الشر على الخير، او انتصار القاتل على الامن، كما تفشى ذلك ايضا في عديد من الافلام الحديثة، هل حقا ان قوى الشر اصبحت من القدرة والجبروت بحيث يستحيل التغلب عليها، ولماذا اصر مؤلف المسلسل على ان ينقلب على الاستاذ الجامعي كل الذين مد لهم يد العون، الى هذا الحد وصلت بالامة السقطة، فشوهت مفاهيمها ودفعتها الى التخلي عن تقاليدها وعاداتها، ومروءاتها.

لماذا تكرس هذه المفاهيم البشعة، وحتى لو كان ذلك، كذلك، فهل من المفيد ان نرسي في نفوس ابنائنا، وأطفالنا هذه الانهزامية امام الشر، ونلقنهم الخوف، ونعلمهم التخلي عن اخلاقياتنا، انني شعرت بالاحباط وانا اصل الى نهاية المسلسل، وشعرت بالالم، وأسفت لانني سمحت لنفسي أن اواصل المتابعة حتى النهاية، إن للتليفزيون الذي يدخل بيوتنا، اضافة الى رسالة الترفيه والتسلية رسالة أهم، وهي الحفاظ على الاخلاق، والمثل، والمبادىء.

إن المتابع حتى للمستورد من المسلسلات الاجنبية التي نعتبرها جزءا من الغزو الثقافي، وهي كذلك، يجد ان هذه المسلسلات دائما تحرص على انتصار رجل الامن، وتفوقه، وهزيمة المجرم مهما كانت قدرته على التخفي او الهرب، لهذا كله نتمنى على تلفزيوناتنا العربية ان تضع نصب اعينها اجيالنا التي تحرص على متابعتها، والتي تقضي اكثر وقتها امامها رضينا ذلك ام ابينا، وان نقدم لها ما ينفعها، وينفعنا، وينفع الامة كلها.

تونس

همسات قلم

الكِتابةُ للأطفال.. فَنٌّ!



● حسن تحسين

ان تتابع التقدم في الدول يكون نتيجة مباشرة لتتابع اجيال تتمتع بصفات خلقية حميدة، وعقول ناضجة مستنيرة، وشباب يتميز بروح وثابة وطموحات راقية، وهذه وتلك لن تأتي الا من طفولة اتيحت لها فرص النمو الكامل في شتى الابعاد الجسمية والعقلية.

من هنا تكون مسؤولية كاتب ادب الاطفال، الذي يقع عليه عبء هائل لاعداد عقل الطفل وتنميته.. فالطفل يولد ضعيفا لم تتضح استعداداته الذهنية بعد، لكنه على الرغم من ذلك فهو انسان كامل متكامل، بل هو فاهم تماما لكل ما يحيط به، وهذا ما يغفله الكثيرون، معتقدين ان الطفل اداة يمكن التلاعب بها كما يشاء الكبار، ولكن العكس هو الصحيح.

والطفل، مع بداية حياته الاجتماعية يجد امامه العديد من المشكلات التي يريد ان يتخذ موقفا محددا حيالها، مثل الانانية والاستمتاع بتعذيب الغير والكذب والمراوغة وحب التسلط وغير ذلك، وهي امور فطرية تحتاج الى توجيه وايضاح.

لذلك فالآثار الاولى لقراءات الطفل، او المعلومات التي تصل اليه من خلال اجهزة الاعلام المتنوعة، رغم بساطتها وضعفها في مظهرها وفي نظر الكبار، لها اهمية بالغة في تحديد وتكييف سلوكه، وتوجه تطوره وتحدد معالم شخصيته التي تتبلور مع بداية حياته.

ومن المسلمات العلمية ان تربية الاطفال تحتاج ـ على الاخص ـ الى امور ثلاثة، هي العناية بالصحة وبالعقل وبالسلوك، لذلك يجب ان تعالج هذه الامور الثلاثة جنبا الى جنب، بحكمة ودقة بالغتين حتى ينشأ الطفل انسانا كاملا ومواطنا صالحا مفيدا لمجتمعه.. ومعالجة اي من الامور الثلاثة هذه فن قائم بذاته، يحتاج الى فهم تام وادراك واع، اذ لا يجوز لكاتب ادب الاطفال ان يقصر في اي منها بفرص الاهتمام بالاخرى، فهي جميعا متلازمة متماسكة متشابكة، واذا اختل ميزان واحدة منها حدث خلل في الامرين الآخرين ايضا.

من هنا يتضح مدى المشقة التي يعانيها كتاب ادب الاطفال في اخراج نتاجهم الى حيز الوجود، اذ لا يمكن لهم ان يمارسوا هذا العمل على الوجه الاكمل الا اذا كانوا متخصصين دارسين لتكوين الطفل العقلي! وكيف يكون التعامل معه!!

وتزداد مسؤولية هؤلاء الكتاب في الدول النامية، كالعالم العربي، فنحن احوج ما نكون الى كتاب لادب الاطفال على مستوى رفيع من الدراسة والثقافة والملكة الفنية، فأطفالنا، وبالتالي شبابنا في امس الحاجة الى تغيير ثقافي عميق للقضاء على سلوكيات وافكار وعادات قديمة بالية، وجديدة مكتسبة من مجتمعات تختلف عنا تماما في تكويناتها الاجتماعية، ثم بعد ذلك تنمية القيم والتقاليد والتصورات والعادات والاذواق التي تعبر عن اصالة شعوبنا واظهار تجاربنا وخبراتنا التي اغفلناها احقابا متتابعة حتى اصبحت من المنسيات. وليس معنى هذا انه لا يوجد في العالم العربي كتاب لادب الاطفال على هذا المستوى، بل على العكس لدينا منهم اعداد لا بأس بها، قادرة ومتمكنة وعلى مستوى مسؤولية هذا العمل الخطير.

ولكن السؤال المهم: اين هم؟ واين اعمالهم؟ واطفالنا نهب لغزوات وهجمات الفكر الغربي الغريب عنا تماما؟! اقولها صريحة انهم في الظل، لماذا؟ لانهم كتاب ادب اطفال، ومجتمعاتنا مازالت تنظر اليهم على انهم شيء ثانوي، وما يقدمونه هو امر لمجرد التسلية والترفيه، إن وجد فلا بأس، وان اختفى لا يهم..!!

فالاطفال العرب يأكلون ويشربون ويلعبون وهذا يكفي!؟ واذا اردنا ان نقارن بين كاتب لادب الاطفال وكاتب سياسي خبير وعالم ببواطن الامور يكتب في مشكلاتنا السياسية العربية المزمنة، ونقول ايهما اهم؟

لا شك ان الكل سيجمع على اهمية الكاتب السياسي، لان ما يكتبه يمس مشاكلنا المصيرية، وهي دائما مصيرية، هكذا يقال!

ابدا.. ان مشكلاتنا العربية ليست مصيرية، وليست بهذه الخطورة التي يصورها من يريدون ان يصوروها على هذا النحو.. لان المشكلات معروفة، ومعروفة ابعادها، ومخططاتها مدروسة، وان ما سيحدث غدا او بعد غد او بعد سنة مخطط له بدقة ومتفق عليه. لكن المشكلة المصيرية فعلا، والخطيرة، هي في عقول اطفال الوطن العربي، وما تلقاه من اهمال شديد في التنمية العقلية والفكرية والسلوكية، وقد تأثروا بالفعل بما يقدمه الاعلام الغربي دون ان نبحث لهم عن حل، حتى الآن!

وللحديث بقية.

● جدة

من عيون الشعر

فِتْيَةٌ أنْجادٌ

شعر: أبو نواس

لا صَيْدَ الا بالصُّقورِ اللُّمَّحِ ... كُلُّ قُطاميٍّ بعيدِ المطرحِ
يَجْلو حِجاجَيْ مُقلةٍ لم تجرحِ ... لمْ تُغَذَّهُ باللبنِ المُصَمَّحِ
أُمٌّ ولمْ يُولدْ بسهلِ الأبطحِ ... إلا بأشرافِ الجبالِ الطُّمَّحِ
يلوي بِحُزّانِ الصَّحارى الجُمَّحِ ... بِسَلَبٍ كالنَّيزكِ المُذرَّحِ

● ● ●

قدْ أغتدي والليلُ كالمِدادِ ... والصُّبحُ يَنفيهِ عن البلادِ
طَرْدَ المشيبِ حالِكَ السَّوادِ ... غُدُوَّ باغي قَنَصٍ مُعتادِ
وتَوَّجيٍّ طَيِّعِ القِيادِ ... جَلَّ عن الصِّفاتِ والأندادِ
ذي حَجَناتٍ صَدقةٍ حِدادِ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

و ب م ر ن ش ص م ر ا ا ب ش ي غ ن ى
ا ك ل ا ق ن ن ف ا ا و ل ا م ل ج م د ذ ح ب ا ح

البيت السابق

سقت القمري كأسا مذهبا ... فتقتني بذهاب الانفس

● في مهرجان الأغنية المغربية الأول:

حَصيلةٌ جَيِّدةٌ لأشهُرٍ مِن تَصفياتِ الأغاني

● المفاجأةُ كانت.. أغاني الفنانين الشُّبان
● عبدُ الوهّابِ الدّوكالي نالَ جائزتي اللَّحنِ والأداءِ

محمد بن عيسى



مهرجان الأغنية المغربية الأول — المحمدية 1985/12/21-20

● شعار المهرجان

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية في المغرب افتتح في مدينة «المحمدية» المغربية، «مهرجان الاغنية المغربية الاول» الذي تنظمه وزارة الشؤون الثقافية المغربية بمشاركة «الشركة العربية لصناعة التكرير» في المغرب في الفترة من ٢٠ ـ ٢١ /١٢ /١٩٨٥. بحضور عدد من الفنانين العرب والمغاربة، منهم: الفنان السعودي محمد عبده، والفنان الليبي العريبي، وكانت الدعوة قد وجهت الى الموسيقار محمد عبد الوهاب والفنانة ميادة حناوي.

وشارك في المهرجان الذي دخلت مسابقته الرسمية «٢٣» اغنية، مجموعة من المطربين المغاربة والملحنين المعروفين، منهم: المطرب المغربي الاول عبد الوهاب الدوكالي، والمطربة غيثة عبد السلام، والمطرب محمود الادريسي، والمطرب البشير عبده، والملحن عبد العاطي آمنه، والملحن محمد عبد السلام والملحن حميد بن ابراهيم والملحن عبد الحق النيلاني، الى جانب عدد من المطربين والملحنين الشباب الذين قدموا مجموعة من الاغنيات الجيدة وذات المستوى الفني المتقدم الذي يؤهلها للمنافسة في المسابقة.. بينما امتنع عن المشاركة في المهرجان ولاسباب مختلفة عدد من المطربين المعروفين مثل: المطربة عزيزة جلال، والمطربة سميرة سعيد، والمطرب عبد الهادي بلخياط.

● تصفيات المهرجان:

وكانت لجنة مشكلة من الدكتور عبد الهادي التازي، ومدير المعهد الموسيقي احمد عواطف واستاذ الادب الشعبي الدكتور عمر امرير، وسليمان شوقي، والمطربة امينة المطيري، والمطرب محمد فويتح، والمعطي بلقاسم، قد قامت باجراء تصفيات شاملة للاغاني التي تقدمت للمشاركة في المهرجان، وصلت بنتيجتها الى استبعاد الكثير من هذه الاغاني التي تقف وراءها اسماء معروفة، ومشاركة الاغاني المجازة والتي قدمت على المسرح في سهرتي المهرجان المتتاليتين، وكان واضحا فيها تفوق الفنان عبد الوهاب الدوكالي، واجادته، وتميزه، كما برز عدد من المطربين والملحنين الشبان الذين قدموا اغنيات جميلة جدا، تميزت في جوانبها الثلاثة الاداء واللحن والكلمات.

● منافسون غير متوقعين:

بروز الوجوه الشابة في المهرجان يعتبر مؤشرا على ان الاغنية المغربية ستشهد في المستقبل القريب تطورا شاملا، وتغييرا في المسار المتراجع الذي دخلت فيه خلال الفترة الاخيرة، والذي جعل المسؤولين عن الثقافة والفنون في المغرب يسارعون الى التنبيه لخطورة هذا التراجع والنتائج التي قد تترتب على استمراره، وانعكاس ذلك على مستوى الاغنية المغربية ككل.

وقد قدم الفنانون الشباب المشاركون في المهرجان اغاني جيدة من جهة الكلمات التي كانت ذات معاني جميلة وقيمة، وتحمل دلالات ومعاني واتجاهات فكرية متقدمة، ومن جهة الالحان القوية والمعبرة، وبأصوات جميلة ومتمكنة اثبتت مقدرتها على الوقوف جنبا الى جنب مع كبار الفنانين، ومنافستهم بأسلوب الاداء المدروس والواعي لتنويعات اللحن، ومعاني الكلمات، وبرز عدد منهم كان متوقعا بروزهم.

● الجوائز في الختام:

وكانت هذه المفاجأة ذات وقع جيد في المهرجان، ورفعت من حرارة المنافسة فيه، كما أكدت على نجاح المهرجان، وتحقيقه للأهداف التي اقيم من اجلها، اضافة الى انه يبشر بامكانية ان يكون المهرجان الثاني المقبل مهرجانا للاغنية العربية.

وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز المقررة لاحسن صوت، واحسن لحن، واحسن كلمات على مستحقيها من المشاركين، وقد فاز الفنان عبد الوهاب الدوكالي بالجائزة الاولى للاداء واللحن، وفازت الفنانة الشابة سمية قيصر بالجائزة الثانية، وفاز المطرب الشاب عموري مبارك بالجائزة الثالثة.

نور الشريف يقدم المخرج رقم «٨»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

محمد النجار هو المخرج الجديد رقم «٨» في سلسلة المخرجين الجدد الذين قدمهم نور الشريف في تجاربهم الاولى للسينما. اتفق نور الشريف مع النجار على ان يسند له اخراج فيلمه. حاكم زهران الذي ينتجه ويلعب بطولته.

كتب سيناريو وحوار الفيلم سيناريست جديد ايضا هو عبد الرحمن محسن.

محمد النجار عمل مساعدا للاخراج على مدى السنوات العشر الاخيرة.

من المخرجين الذين قدمهم نور الشريف سمير سيف في فيلم «دائرة الانتقام»، ومحمد خان في فيلم «ضربة شمس» وعاطف الطيب في «سواق الاتوبيس»، وهشام أبو النصر في «الاقمر» وحسين الوكيل في «اللعنة».

رسالة اليوم

من عبد الله حاج التوم الهادي

حكاية من افريقيا

قيل انه منذ سنوات طويلة مضت خرج الرجل غازيا يحمل فكره المستنير لبلاد اخرى. كان ابيض اللون طويل القامة شعره اسود فاحم.. باختصار يلفه الجمال من كل جانب، اخلاقه سلوكه، معاملته، وعاش حياته في الصحراء في خيمة من الشعر يقتات بالتمر والحنطة. وحليب الماعز. كانت حياتهم تبدو جافة كجفاف الصحراء، فقط كانت تحفل بالحب وبالشعر.

خرج الرجل مع من خرجوا الى بلاد النيل وهي نفسها ارض مصر وبلاد السودان. استهواهم النيل اولا ثم الخضرة على جانبيه. بدت الاطراف البعيدة عن النيل اسوة بما عندهم في بيئتهم، التلال الرملية المتفرقة والشجيرات الجافة القصيرة والرمال على مد البصر.

ساروا لهدفهم وكلما توغلوا جنوبا تغيرت طبيعة الارض شيئا فشيئا. وصلوا الى مناطق عمتها الخضرة تماما وغطتها بغطاء يصعب معه تمييز طبيعة الارض التي هم عليها. رأوا الاسود وهي تفترس الغزلان في تلك الوديان. كانت حياة صاخبة.. القوي يفترس الضعيف حتى انسانها كان قويا.

هنا في هذه الارض قانون الحياة يختلف تماما عما عندهم.. العداء مستحكم بين الاسد والغزال، والذئب والغنم والجاموس والنمر والثعلب والدجاج. حركة الحياة تجرى بالفطرة تأكل الحيوانات بعضها وتأكل النباتات ويأكل الانسان الحيوانات والنباتات معا.

انسان تلك الارض اسود اللون تقول الاسطورة المحلية تفسيرا لذلك: ان الجد الاكبر ولد تحت الاثافي حيث كانت توقد النار وعندما التصق الرماد بجسمه وتحول لونه الى اسود. الطين هناك ايضا اسود والحيوانات بعضها اسود. وحتى الغابة تبدو سوداء وتستحيل اكثر سوادا في الليل.

اتى لون الانسان اسود ليتوافق تماما مع مكونات البيئة في تلك البلاد ذات السحب الداكنة على مدار العام.

كل شيء هناك استوقف الرجل. وجعله يتأمل ويفكر بنظراته المتأنية، تدعمها فراسة البدوي ابن الصحراء. قرأ الماضي وعاين الحاضر، وتخيل المستقبل. كان فكره كبيرا. هدته افكاره الى ما اسماه احفاده اليوم بالوصلة الحضارية، الجسر الذي يربط بين الامم البيضاء والسوداء.

كل تلك هي مجرد تسميات تقال لتحلية الكلام في عالم ما يسمى بالثقافة، ورحلة البحث في الجذور الثقافية ومكونات الشعوب والامم.

احب الرجل تلك الارض وعشقها، استحوذت على كل اهتماماته وصادق انسانها ذلك الاسود الفاحم وآواه معه في مسكنه البدائي واكل معه طعامه، شاركه افراحه واحزانه.

تعمق الحب في وجدان الرجل الذي كان وقتها شابا طموحا، مغامرا في سبيل المثل العليا التي يؤمن بها في الحياة.

اجتمعت له كل مكونات الحياة من وجهة نظره في تلك الارض البريئة وبقي عليه أن يرضي غريزته ويهدي قلبه لكي يلبي نداء الحياة.

رأى أخت صديقه التي كان يبدو على محياها النقاوة والطهر بكرا. كالارض التي لم تدنسها ايدي الغزاة الاشرار. تزوجها تلبية لنداء الحياة العامرة. وحتى يحيل تخيلاته الحضارية الى واقع. اعطته الحب بلا حدود. اروت ظمأه المتعطش لبناء المجتمع الجديد. سكن كلاهما للآخر. رأت فيه الاخيار من اسمى معاملاتهم. اولئك الذين جاءوا يحملون المصباح الذي اهتدت بنوره الدنيا الضالة بعد مسيرة طويلة في قرون الظلام.

حكى يوما عن زواجه فقال: كان زواجا مثيرا. احتفلت به كل المخلوقات. حفل بمهرجانات كبيرة. قدمت الغزلان لحمها في الموائد وحجبت السحب اشعة الشمس الحارة. مدت الاشجار خلالها. وطارت العصافير فوقنا تعزف لحن الحياة. تمت الزفة في يوم بهيج تتوجه براءة الحب الطاهرة من اجل المبادىء العليا للحياة التي ستبقى الى ان يرث الله الأرض وما عليها.

بعد مسيرة قرون طويلة على تلك الرحلة الحضارية روى احد احفاده الحكاية المثيرة وفقا لما عثر عليه في مذكراته. فقال: تلك المرأة يا بني كانت جدتك.

لم يكن ذلك الكلام مفاجأة لي. لأنه سبق لي ان تخيلته.

انجبت جدتك غلاما وفي نفس الوقت انجبت زوجة صديقي الآخر فتاة كان كلاهما ملونا. استبشرنا وقتها، لأنها بداية قوية لتدعيم المسيرة الحضارية واستمرت رحلة التناسل اختلفت الوان الاحفاد هذا ابيض وذاك اسود وغيرهم مشرب بالحمرة وبعضهم خليط من هذا وذاك. لم اندهش لأنني رأيتها حقائق حية تعيش بيننا. قرأتها في جسم اخي وعمي وخالي وصديقي وجاري وكل معارفي ولازالت الرحلة مستمرة اوجدت مجتمعا فريدا تظلله المروءة والكرم والشجاعة. عامرة حياته بالايمان الذي لا يعرف اليأس ابدا.

بين الفراق واللقاء

يتراجع الحب والشطآن
آه يا زمان
مركبي لم يعد قادرا على الابحار
بعنفوان كنت أحب
يا رمزاً لكل العاشقين

●●●

ها أنا أعود من جديد
أمارس الموت معك... أعانق
الحياة
أغرق في غياهب حبك
ترفقي...
فإن الرفق بالجاني عتاب
مغبون قلبي...
مفتون
إذن لا محالة من السقوط

●●●

يخنقني الصمت
لم أستطع
يلفني إعصار
إني يراودني الجنون
لم أستطع.. فليتك تصفحين
تأتين لتقبلي القلب الذي
لا يرتضي عنك بديل
جحيم هو الفراق
جحيم هو اللقاء
لكن ما أعظم البهجة
عن اللقاء

سالم محمد الرمكي

لعنة الماضي

كم من العمر قد قضيته في انتظار هذه اللحظة يا حسان !

لعنات الغربة كثيرة... كثيرة جداً، إلا أن انتظارك ههنا في صالة المطار يعني انك قد قررت دخول الرهان..

ها هو المذيع الداخلي يدعو ركاب رحلتك إلى التوجه نحو الصالة الداخلية.. والمدينة التي تركتها تعج بالحركة والناس. ألن تعود إليها في أحد الأيام ؟ أنت تكرهها الآن.. نعم ولا تريد أن تراها ثانية، أيضاً هذا مفهوم، ولكن هل سيبقى الأمر كذلك فيما بعد، من يدري ؟!

لترحل الآن.. لترحل.. اقذف شتائمك المتمردة حتى يبرد الغليل، إن كان له أن يفعل. ولكن مهلا فالمدينة التي تكفر بها الآن قد احتضنتك ربع قرن.. خمسة وعشرون عاما كاملة، وأزيز الطائرة العملاقة وصخب الحياة الجديدة، كلاهما لن يستطيعا منع صداها من التردد.

ستلاحقك هذه الذكريات، الذكريات التي تبصق عليها الآن، ستلاحقك أينما رحلت، ومهما ابتعدت.. إنها تسكن في داخلك، وهذا هو السبب.

أتريد أن تبدأ الحياة من جديد، لاحظ بأنك لا تستطيع ذلك، كلا، فليس الأمر بسيطاً كما تظن. تفكيرك هذا وحده يكفي كدليل، فالمرء عندما يبدأ الحياة لا يستطيع أن يفكر، وها أنت تستطيع. وليس هذا فقط، بل إن هناك أشياء كثيرة، كثيرة جداً، ستجعل أمنيتك ضرباً من المستحيل، مشيتك نفسها، مشاعرك المتضاربة، وكل خلية في جسمك العليل.

●●●

تعمل الأسبوع كله لتتصرف بأجرك في نهايته، بل بما تبقى من صحتك ومستقبلك أيضاً، كأنك تعمل الأسبوع لتدور في هذه الدوامة من جديد.

الظلام يحدق بك من كل جانب، والذكريات اللعينة إياها مازالت تواصل إلحاحها المقيت عليك، كل ما فعلته لم يستطع أن يمحو شيئا منها، بل إنها باتت تلح عليك اكثر فأكثر، هل تشعر الآن بلعنة الماضي اكثر من أي وقت آخر، وأنت الآخر تبعثر لعناتك عليه. نعم ولكن لعنتك لا تؤرقه، ولا تستطيع أن تمحوه بينما لعنته تلاحقك وتستعمر كيانك وتقيم بداخله إنها تغتالك الآن، تغتالك من الداخل يا حسان..

●●●

الذكريات التي عشت تكرهها قد عدت إليها أخيراً إنها تستقبلك بابتسامتها الصفراء.. تتضاءل أعماقك.. تتضارب مشاعرك.. تتجشم عبء التفكير في أشكالها وتاريخها الجاثم عليك، تعانقك أصوات قريبة، قريبة جداً، تسمع في بعضها (إذ لم يكن من الموت بد...) وتتجاهل الكلمات اكتفاء بحدة الشعور ومرارة الموقف.. يطل من بعضها الآخر (ومن نكد الدنيا على الحر...) فتلعن ثانية لحظة الاياب... تتلوى مشاعرك، وتتقدم خارجاً من بوابة القادمين.

●●●

تجتاز بوابة القادمين بخطى متثاقلة، تلتفت بوابة المغادرين تلوح لك على الجانب الآخر، أشخاص كثيرون يجتازونها بحماس، تقف في مكانك وتتأمل المشهد، يتعثر بك المارة، يدفعك احدهم فتنتبه، تحمل حقيبتك الصغيرة وتتقدم، تترنح الأفكار في رأسك المكدود.. تتجه نحو بوابة المغادرين وقبل أن تصل إليها تسقط على الأرض جثة هامدة. لعنة الماضي تطل من العيون الفضولية الشاخصة بعضها قد أطل من هذه البوابة، وبعضها من تلك.

كفاح أبو بشار

الخيط الرفيع بين الحب والتملك

أصعب شيء في هذه الحياة أن تتعامل مع ذوي النفوس المتقلبة المذبذبة.

ربما كان لذوي هذه النفوس بعض العذر وربما لا يكون . المهم ان من يتعامل معهم هو الذي يتعب في النهاية.

اليوم يلقونك بالمودة والانشراح والسعادة.. وبعد فترة تجدهم يقاطعونك وربما يحاربونك.. ليس شرطا ان تكون انت المخطيء.. فهم كذلك لا يعرفون للمودة صفاء ولا للمحبة بقاء.. حتما هؤلاء الناس يعانون من مرض دفين او عقدة نقص مرذولة تستعمر افئدتهم وتستعبد أفكارهم.

تراهم يريدون أن يملكوا من حولهم ملكية خاصة خالصة ليثبتوا لانفسهم بانهم يتمتعون بجاذبية يحسدون عليها.. وانهم يملكون وسائل شراء الآخرين بأبخس الاثمان، وعلى الآخرين عدم الخروج عن موجبات الطاعة والولاء والانتماء... وربما الاحتواء.

ان تتحدث مع غيرهم فهذه خيانة، وان تحب غيرهم فذاك خداع، وان تعرف حقوق الآخرين وتعمل بموجبها فتلك رذيلة توجب عليك الحقد المؤبد والنفي والابعاد.

ما هكذا يكون الحب، وما هكذا تكون المودة .

لكل شيء في هذه الحياة حدود مهما صغر أو كبر وكل شيء بمقدار.. اذا زاد عن حده انقلب الى ضده كما يقولون في الامثال. تلك الحدود علينا جميعا الا نتجاوزها مهما استملك حب الغير علينا فؤادنا، ومهما استملكنا نحن فؤاده وليست حدودا سياسية طبعا ولا جغرافية.. ولكنها حدود اخلاقية معنوية.. لا بد ان تحكمها الاخلاق وان تتكيف مع الظروف والمتغيرات.

فالى ذوي النفوس المتقلبة.. اذا اردتم التمتع بالاستقرار والشعور بالسعادة والاطمئنان لا تطالبوا الآخرين بما هو فوق طاقتهم او دون ارادتهم.

لا تحيطوهم بقضبان من الانانية واسوار من الاستغلالية .. اعطوهم المحبة والمودة خالصة.. مطهرة من اية مصالح، نقية من المظاهر.. صافية من الشوائب، ستجدونهم يقبلون عليكم لا ينفرون منكم.

جمال عبد الله السعدي

ردود سريعة

● الاخ الوليدي بشرى - المغرب:

ـ كنا نود النظر في نشر قصتك بعنوان «يتيمة بأبوين» لكن عدم وضوح الخط حال دون القراءة اصلا.. نعتذر ونرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

● الاخ ابراهيم نزال العثمان:

ـ «عودة بلا أحداء» محاولة لم تستكمل مقومات الشعر الحديث او القديم. نرجو لك التوفيق في المرة المقبلة وننصح بتعزيز قدراتك اللغوية والقاعدية ومراعاة الاوزان.

امنيات

● استرجح جميع الكنوز والاموال والكتب والمجلدات والمستندات والوثائق الطبية والهندسية والفلكية والمعمارية والموسيقية التي تم نقلها من البلدان العربية بصفة شرعية او غير شرعية.

● استغني عن جميع المنظمات السياسية واحكم شريعة الله في جميع بلدان العالم العربي.

● الغي معاملتي مع جميع المؤسسات التي تخدم ضد المصالح العربية سواء سياسيا وإعلاميا وماليا واداريا.

● اساعد كل الشعوب المضطهدة في العالم وخاصة اخوتي في الاسلام سواء كانوا في افريقيا او آسيا او اوروبا أو جزر القمر.

● اسامح كل من عاداني واسامح من سامحني واحب من احبني وابتعد عمن لا يحبني.

المولدي ابراهيم المعروفي

حالة مرضية

اود ان احدثكم ايها الاخوة والاخوات عن مريض وعن حالته المرضية المزمنة، هذا بالرغم من اني ادرك بأن اكثركم لا يحب الاصغاء الى مثل هذه الامور، ولكن بسبب غرابة ذلك المريض ـ والذي سأحدثكم عنه بعد قليل ـ اعتقدت بأنه سيلاقي قبولا لديكم.

لعل الغرابة تكمن ـ ايها الاخوة والاخوات ـ في ان مريضنا هذا ظل يعاني من اعراض مرضه لعدة مئات من السنين، وكأني ادرك ما يدور بخلدكم، اذ ستتساءلون: انى لمريض كهذا ان يعيش بمرضه لعدة قرون؟ وهو امر لعمري عجيب، ولكن كما يقول مثلنا الرائع ـ وما اكثر امثالنا الرائعة ـ اذا عرف السبب بطل العجب. فمريضنا ايها الاخوة ظل يتعاطى جرعات مخدرة يومية لمئات السنين ليقضي على الاحساس بالالم، وقد نجح ذلك نجاحا باهرا في اخفاء اعراض المرض. ويقول المؤرخون ان نجاح تلك الوصفة ـ او بالاحرى ذلك الاكسير ـ الذي وصف من قبل عودة اطباء على مدى مئات السنين يعكس تقدم الوعي الصحي والتقنية الطبية لدى اسلاف ذلك المريض (وهو في الواقع من ضمن الاشياء التي تدعو للفخر بهم). ولقد ابتهج الاطباء يومها غاية الابتهاج، ووصفته معظم الصحف في تلك الفترة بأنه فتح طبي عظيم، وهلل الناس كثيرا حينما اختفت اعراض المرض وقالوا: قد قضي على المرض.

ولكن ذلك في الواقع ـ ايها الاخوة، لم يكن السبب الوحيد في مقدرة مريضنا الفذة على التعايش مع المرض لعدة مئات من السنين، فقد طور مريضنا هذا ـ عبر الزمن ـ وعبر تمرينات عقلية دقيقة الحبك قدرة عجيبة على تجاهل مرضه لا تتأتى الا عن تحلي بقدر جلي من الصبر «وقد عزاه لبعض الاطباء المحدثين ـ الذين لا يفقهون شيئا ـ الى قدر عظيم من الضعف!» والحنكة «ومرة اخرى يعزوه بعض الاطباء المحدثين الجهلة الى الغباء المتناهي» واتصف بالتفاعل المستمر مع معطيات الزمن «ومرة ثالثة يعزوه الاطباء المذكورون الى حد مرعب من البلادة».

والواقع ان مسألة اكتساب القدرة على التجاهل المذكورة كانت وما تزال مثار جدل كبير بين الفقهاء والمتفقهين في كثير من فروع العلم الجليلة، فبعضهم مثلا يرى ان مريضنا قد اكتسب تلك القدرة تلقائيا وتدريجيا عبر الزمن، وبذلك فانهم ينفون ان تكون له ارادة فيها. وأخرون منهم يعتقدون اعتقادا راسخا بأن مريضنا هذا قد اكتسب تلك القدرة عن طريق الايماء الذاتي المستمر، والتمرينات العقلية شبه اليوغية المنظمة، واستشهدوا على ذلك بأن جزءا عظيما من حياة مريضنا العقلية وكتاباته في تلك الآونة كانت في الواقع جلها موجهة الى اكتشاف افضل الطرق لتجاهل المرض.

والواقع ان احدى بعثات استكشاف. الآثار قد اكتشفت مؤخرا قصاصات جرائد يعود تاريخها الى عدة مئات من السنين، ويقول كبار الانتروبولوجيين (علماء الانسان) وعلماء الاجتماع ان اهمية ذلك تكمن في كونه يحوي اعلانا عن مسابقة مفتوحة ـ مع رصد جائزة نقدية ـ لافضل طريقة لتجاهل المرض. ويقول هؤلاء العلماء الاجلاء ان ذلك في الواقع هو اقدم اثر معتمد لاثبات حدوث طريقة التجاهل، وقد نشروا بحثهم هذا في احدى المجلات العلمية المتخصصة وذيلوه بقصيدة غزلية يمتدحون فيها «عبقرية» ذلك المريض الازلي ومقدرته الفذة على التحمل.

وقد خرج احد مؤرخي الاوبئة بنظرية جديدة، ولكنها غير مدعمة بالدلائل العلمية، فهو يزعم بأن مريضنا قد استطاع تجاهل مرضه عبر القرون العديدة بتطوير طريقة ذكية ملخصها الذهاب في نوبات من النوم العميق تمتد بضع مئات من السنين، وتقليل اوقات الصحو بقدر الامكان وبذلك فهو يقلل الاحساس بالالم. وهي في الواقع طريقة جديرة بالثناء وفكرتها طريفة، وقد امتدحها كثير من الناس، وقيلت في مدحها قصائد كثيرة، واعتبرها كثيرون احدى سمات «العبقرية» التي تفتق عنها الذهن البشري برمته! وعلى اية حال، فبالرغم من اختلاف آراء الفقهاء والعلماء والادباء، والمتأدبين في كيفية اكتساب القدرة على التجاهل، وفي اثبات الارادة او نفيها عن مريضنا، الا انهم ـ بلا استثناء ـ اجمعوا على ان قدرة مريضنا الفذة على تجاهل مرضه والتعايش معه لمئات السنين تعتبر احدى المعجزات الطبية في التاريخ البشري الحديث!!

الواقع ايها الاخوة ان هذا التاريخ المؤسي والمحزن لمريضنا هو ليس كل ما عرفته عنه، فلم اخبركم الا بالقليل مما يعرفه الاطباء عن اعراضه المرضية، وما يعرفه الاطباء ليس هو كل ما يعاني من امراض. واليوم يصرخ مريضنا طالبا العلاج.

لا بد من اعادة البناء.. لا بد من اعادة هندسة جسم ذلك المريض، لا بد من الباسه جسدا جديدا معافى... لا بد من اجتثاث ذلك المرض... لا بد من اجتثاث مخاوفه وامراضه العقلية والنفسية.. لا بد.. لا بد.. لا بد.

تقولون: كيف؟ فانتم تسمعون اذن ـ ذلك رائع ـ فهذا اول طريق العلاج.

احمد عبد الله الاسود
الولايات المتحدة

العنوان.. والراحل أبداً

وابحث عن ياسمينة
عن قلوب دافئة
وعن ضمائر
ووجوه
غابت عنها الخطوط الحزينة
ابحث في كل مكان
حتى يتلاشى.. من بالي العنون
واتوه
ويطول الزمان
ويلفني في ذاكرات رفاقي
سواد النسيان
التفت حولي
احزان تتلو احزان
ابحث عن منفذ أو مسار
دروب مغلقة
وجدار يتلوه جدار
صقيع الخوف يغزوني
وإن التحفت بألف إزار
أسكن
ومالي سواه من قرار
ارقب صبحا
او شعاعا من نهار
لكنني ابقى.. ويبقى الظلام
ويطول الانتظار
وتغيب في فؤادي
رسمات الديار
أينني منها
يفصلنا مليار ستار
الصمت هو الخيار
في عالم متسلط
قلبه قاحل كصحار قفار
وفكره صاخب
كارتطام امواج البحار
يهزأ بنا
يتحدث عن حوار
عن الاخوة
عن حسن الجوار
لسانه كل يوم
يردد مليون شعار
ويداه.. في الخفاء
تشعل لنا الجمار.

الطيب احمد
صالح الطيب

ظلال

قبل اكثر من عشر سنوات اعلن واحد من مجموعة علماء في السويد انهم تمكنوا من استنباط نوع قوي من الغاز، كفيل بغسل مخ سكان دولة بأسرها في ساعات قليلة!

دولة بكاملها، وفي ساعات قليلة.. يغسل مخ سكانها؟

ما هو هذا الغاز؟ ما قوته؟ ما هي النتائج التي يعطيها او التي يخلقها؟

أضاف ذلك العالم يومها يعلن للعالم:

ـ «ان هذا الغاز يبدو رقيقا جدا اذا ما قورن بالقنابل البيولوجية والتي تستطيع ان تنشر الحمى الصفراء، ومرض الفيل، والتيفوس، وغيرها من الاوبئة والحميات القاتلة»!!

هذا يشد الانتباه اكثر.. يجعل البشر في كل مكان يحملقون، ويرتعدون لان جهود العلماء في هذا الزمن يبدو انها مكرسة فقط لدمار العالم، ولقتل الانسان، ولفنائه بطريقة «يخربون بيوتهم بأيديهم»!

وكان ذلك يعني ـ في حينه والى هذا الحين الذي نعايشه ـ تسخير العلم لاغراض سياسية، وتوظيف السياسة لاغراض اجرامية ولتجارب انتقامية من الانسان ضد الانسان!

● ● ●

اكثر من هذا.. قرأنا ان الابحاث الامريكية عكفت على انتاج قنبلة اسمها : «الطاعون»!

مفعول هذه القنبلة وقوتها وتأثيرها، انها تتمكن من الفتك بتسعين الى مائة انسان!

وهناك دكتور عالم اسمه «بورتون داون» مات ضحية هذا الميكروب نتيجة التجارب التي اجريت .

ورغم ذلك فان التسلط الاجرامي، والغرض «المادي» البحت الذي يسيطر على عقول وادمغة سكان العالم الغربي يدفعهم الى مزيد من اكتشافات علمية مدمرة، والى اصرار على سرعة انتاج الهلاك.

وقد صرح اولئك العلماء، او اولئك القتلة قائلين:

ـ «ان الابحاث تتركز دائما في نقطتين هامتين:

● الأولى : كيفية اختصار الوقت اللازم لانتشار الأوبئة الفتاكة ومضاعفة انتشارها.

● والثانية : كيفية مضاعفة قوة مقاومة الميكروبات المستخدمة في الحرب البيولوجية ضد الاحتياطات والاجراءات الطبية المضادة»!

● ● ●

واذن .. فلن انتصارات العلم التي حققها الانسان من اجل ازدهار الحياة، والارتقاء بقيمة الانسان.. سوف ينسفها هؤلاء العلماء باختراعات علمية تدمر كل شيء.. قبل ان يتمكنوا من استعمار سطح القمر، وقبل ان يتمكن احد هؤلاء العلماء من تقبيل في منتصف الليل!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ مشكلة الزمان هي في الناس، وليست هناك مشكلة للناس مع الزمان!!

عبدالله الجفري

بمناسبة «اجازات الربيع»
تجربة «الطبيب السيارة» في المناطق الشرقية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من ماهر عباس:

مع اجازات الربيع التي بدأت بالمملكة العربية السعودية تكثر زيارات الأهالي لمناطق «البر». وتحظى المنطقة الشرقية بمناطق كثيرة يخرج اليها الأهالي في اجازتهم هذه الايام خاصة على الطرق والمناطق الواقعة على طريق السفانية ـ الخفجي ـ الكويت.

وخشية اصابة احد بأذى بادرت الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية باعداد نظام صحي جديد لهذا الغرض وهو «الطبيب السيارة» اي الطبيب المتحرك الى الصحراء وهو عبارة عن سيارة مجهزة بطبيب وممرض وادوات الاسعاف.

ويقول الدكتور توفيق العوهلي المدير العام المساعد للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية لـ «الشرق الاوسط» إن «الطبيب السيارة» فكرة تطبيقها في الأجازة للتحرك للمريض في الصحراء في المناطق التي يتم فيها زيارة المواطنين بكثرة وينصبون خيامهم في مناطق البر بالسفانية اوالنعيرية اوحضر الباطن او بالوديان المتفرعة بهذه المناطق.

وأضاف يقول ان «السيارة الطبيب» تم تزويدها بالاجهزة الطبية والتجهيزات الاسعافية كحلقة وصل مع المراكز الصحية الثابتة بين مناطق البر وهذه المراكز، حيث انه بالامكان ان تتحرك حسب طلب المواطنين الى أي جهة لانقاذ مريض وهو بخيمته بمجرد استدعائها.

بالاضافة الى انه تم تكوين عدد من فرق التوعية الصحية لارشاد المواطنين بالبر بطرق السلامة بعدم استعمال مواقد الغاز داخل الخيام خشية الحرائق التي تحدث بالخيام، وتنتشر هذه الفرق في المناطق التي يخرج المواطنون اليها في رحلاتهم في هذا الفصل «اجازة الربيع».

والتجربة الجديدة يمكن ان يلاحظها المسافرون من الدمام الى الخفجي او الى الكويت حيث يوجد «الطبيب السيارة» عند مفرق السفانية القريبة من الخفجي ـ ٢٥٠ كلم شمال مدينة الدمام ـ وهي مميزة بشارة عربات الاسعاف بالمملكة العربية السعودية.

واحيانا يطلق «الطبيب السيارة» صفارته المميزة مثل عربة الاسعاف للتنبيه الى مكان تواجده.



تطور واسع للخطوط السعودية
مئات من الشباب السعودي يتلقون دورات تدريبية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

السعودية (الخطوط الجوية العربية السعودية) تطورت بشكل مذهل في سنوات معدودة لتصبح من أرقى الخطوط العالمية ، وفي سعيها الدائم لتطوير العناصر السعودية العاملة فيها قامت باعداد دورات تدريبية مكثفة لمنسوبيها حتى يكون الموظف على اتصال دائم بأحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي.

وقامت الادارة العامة للتدريب والتنمية بالخطوط السعودية بتنفيذ اكثر من ٥٠ الف ساعة تدريب استفاد منها ٧٥٣ موظفا.

ومن البرامج التدريبية ما يتعلق بالاعمال الفنية مثل الدورات الخاصة بتشغيل اجهزة الاتصالات والحاسب الالي (الكومبيوتر)، وتدريب الطيارين، واساليب الادارة والاداء الوظيفي وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

وهناك دورات تدريبية في الاشراف على رأس العمل وتتراوح مدة الدورة ما بين خمسة ايام واربعة اسابيع وقد تمتد الى ثمانية عشر شهرا. واطول دورة مدتها اربع سنوات.

وتحظى الدورات التي تنظمها السعودية بإقبال شديد من الشباب السعودي . ويوجد الان اكثر من ٢٢٨ موظفا يتلقون تدريبات في مستويات مختلفة للغة الانجليزية. وهناك ١٧٤ موظفا يتدربون في مجالات متنوعة ومدتها ستة شهور، وثمانية موظفين يتلقون تدريبا على العمليات الجوية، و ٦٠ موظفا في البرامج المهنية.

اما عن دورات (السعودية) خارج المملكة فهناك ٤٨ طالبا يتلقون دراسات اكاديمية في الولايات المتحدة الامريكية و ٦١ طالبا يدرسون الحاسب الآلي والاسعافات واللغة الانجليزية و ٢٧ متدربا في الادارة الاساسية والمحاسبية والسكرتارية بمعهد الادارة العامة بالرياض ومدة الدراسة بين ٦ و ١٢ اسبوعا كما ان هناك ٢٣ متدربا من خريجي الجامعات يتلقون تدريبا ميدانيا داخل المؤسسة.

اجتماع في الرياض لبحث نظام الاعارة بمكتبات الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي :

تبدأ صباح اليوم (الاثنين) بالمقر الرئيسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض ندوة عن نظام الاعارة بين مكتبات جامعات الدول الاعضاء بالمكتب.

وتناقش هذه الدورة التي يفتتحها نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري ويشارك فيها عدد من عمداء شؤون المكتبات او من يمثلهم في الجامعات الخليجية ورقة عمل مقدمة من مكتب التربية العربي لدول الخليج ونظام الاعارة بين جامعات دول الخليج العربية الاعضاء في المكتب الذي اقر في المؤتمر العام الثامن المنعقد في شهر رجب الماضي بدولة قطر وحضره وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج العربية.

وستطرح في هذه الندوة التي تستغرق ثلاثة ايام وتشرف عليها وحدة التعليم العالي بمكتب التربية لدول الخليج عدة وجهات نظر ستساهم مساهمة فعالة في الوصول الى صيغة نظام موحد للاعارة بين مكتبات جامعات دول الخليج العربية.

هذا ويتطلع الباحثون ورواد المكتبات بالجامعات الخليجية الى هذا النظام الموحد الجديد والذي سيثري المكتبات الخليجية ومراكز البحوث بمختلف المخطوطات والوثائق والمطبوعات التي ستعم فائدتها لجميع منسوبي الجامعات الخليجية من اساتذة وطلاب.

مساعدات جديدة تقدمها جمعية الملك خالد بتبوك

تبوك ـ واس : قدمت جمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك خدماتها لحوالي ٢٤٠ اسرة في منطقة تبوك وذلك ضمن الجهود التي تسعى اليها الجمعية للنهوض بمستوى الاسرة السعودية، حيث تم مؤخرا انشاء ناد للطفل في الجمعية بهدف تربية الطفل وصقل مواهبه اضافة الى العديد من الانشطة وذلك بواقع ثلاثة ايام خلال الاسبوع.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعية ستقيم حفلها الختامي السنوي في شهر جمادى الثاني.

مسابقة محلية لتلاوة القرآن الكريم في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس : بدأت صباح امس في مكة المكرمة المسابقة المحلية لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره وتجويده.

ويشارك في المسابقة التي تستمر اربعة ايام حوالي مئة متسابق من الجامعات وجماعات القرآن والمعاهد والمؤسسات العلمية في المملكة وذلك لاختيار خمسة متسابقين لتمثيل المملكة في المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم وتفسيره وتجويده التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف والتي تبدأ في الخامس عشر من شهر جمادى الاولى المقبل.

خلو الاردن من مرض «الايدز»

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي سيعقد في مسقط اعتبارا من اليوم الاثنين.

وسيرأس وفد الاردن الى اجتماعات الدورة الدكتور زيد حمزة وزير الصحة.

وقد اكد الدكتور حمزة مجددا خلو الاردن من اي اصابة بمرض الايدز مشيرا الى ان وزارته ستتخذ بعض الاجراءات الوقائية تحسبا لحدوث اصابات بهذا المرض وذلك بفحص الدم لدى بنوك الدم في الاردن بواسطة جهاز خاص للتأكد من نقائه

واوضح الوزير الاردني التعليمات الصادرة مؤخرا بشأن اشتراط الفحص الطبي للوافدين الراغبين بالاقامة او العمل في الاردن، وقال «ان ما يهمنا هو منع دخول المصابين بمرض التدرن الرئوي «السل» والبلهارسيا. وكل مصاب بهذين المرضين من الوافدين نعيده الى بلاده فيما عدا المصاب بمرض البلهارسيا الايجابي حيث نعالجه باجور زهيدة ونسمح له بالعمل في المناطق التي لا توجد فيها المستنقعات او المياه الحاملة لهذه القواقع».

واعلن الدكتور حمزة تعليمات جديدة ستتبعها وزارته ودوائرها المختلفة اعتبارا من منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل لتنظيم عملية معالجة المواطنين الاردنيين في المراكز الصحية والمستشفيات التابعة للوزارة بهدف ضبط العملية وفق توزيع اداري يتبع فيه كل شخص المنطقة التي يعيش فيها .

عرب و عجم

● عبد الملك احمد الياسين ، السفير العراقي لدى السعودية، وجه رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع لحضور حفل الاستقبال الذي سيقام بمنزله بالرياض مساء اليوم الاثنين بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لتأسيس الجيش العراقي.

● ● ●

● الشاذلي الريح السنهوري سفير السودان في الرباط اقام حفلة استقبال بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال السودان حضرها عدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

● ● ●

● عزت كامل مفتي، مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام السعودية، غادر جدة في طريقه الى مدينة فاس المغربية لتمثيل وزارة الاعلام ضمن وفد المملكة المشارك في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس عشر الذي يبدأ اعماله هناك اليوم الاثنين.

● ● ●

● اكرم زعيتر الكاتب العربي الكبير غادر عمان الى الكويت لحضور زفاف ابن شقيقه طارق بن زيد زعيتر والالتقاء باصدقائه الكثر في الكويت.

● ● ●

● عبد الله محمد صالح باشراحيل، الشاعر السعودي المعروف، رزق وحرمه بمولود جديد سمياه (المهند).

● ● ●

● امين الزنداني مدير عام دار القلم المسؤولة عن توزيع مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في صنعاء وصل الى جدة في زيارة عمل مع الشركة السعودية لتوزيع الصحف.

● ● ●

● محمد حسن يافعي، المستشار بوزارة الخارجية السعودية، رزق وحرمه بمولودة سمياها هنادي.

● ● ●

● احمد موسى رزق مدير الاعلام بمنظمة الامم المتحدة للأطفال اجريت له عملية ناجحة بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

● ● ●

● الطواب حسين محمد من منسوبي وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية رزق وعقيلته مولوداً سمياه وليد.

● ● ●

● المصور الفنان خالد محمد خضر، المدير الاداري لقسم التصوير بالخطوط الجوية السعودية، عاد الى جدة قادما من البحرين بعد اقامة معرضه الشخصي الـ ٤٢ للصور الفوتوغرافية عن «المملكة العربية السعودية: لمحات من الماضي والحاضر» والذي استمر اسبوعا وافتتحه طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني.

● ● ●

● آل المرزوقي وآل الدهلوي، احتفلوا مساء الجمعة الماضي بزفاف ابنهم الشاب هشام هاشم المرزوقي على حنان اسماعيل الدهلوي، وذلك بفندق مكة انتركونتيننتال بالعاصمة المقدسة وبهذه المناسبة يقيم آل المرزوقي وآل الدهلوي حفلا ساهرا مساء يوم الاربعاء المقبل بدار هاشم مكي المرزوقي دعي الى حضوره وجهاء واعيان العاصمة المقدسة.

● ● ●

● الدكتور سلمي السيد فتح الله رئيس قسم الفيروسات بالمختبر الاقليمي وبنك الدم بالدمام يلقي محاضرة بعنوان «المأساة الطبية» وذلك يوم الثلاثاء المقبل بالمعهد الصحي الثانوي للبنين ضمن محاضرات لجنة الاعلام الصحي بمديرية الشؤون العالمية بالمنطقة الشرقية.

● ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب أدخل الى العناية الفائقة في المستشفى الامريكي في باريس لاجراء جراحة عاجلة في الكبد بعناية البروفسور هوت فوي وفريق عمل مختص. وقد بقي ٥ ساعات تحت العملية التي تكللت بالنجاح وسيستمر في العناية الفائقة عدة ايام. وقد تفقده في المستشفى موفد من قبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وشخصيات عربية وفرنسية كما تلقى العديد من البرقيات من اصدقائه الكثر في العالم العربي متمنين له فيها الشفاء العاجل.

● ● ●

● الزميل الفنان الكبير محمود كحيل المسؤول الفني في الشركة السعودية للابحاث والتسويق ورسام الكاريكاتور الشهير في مطبوعاتها اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح والحمد لله. وقد عاده في مستشفى «سانت ماري» في لندن الكثير من زملائه واصدقائه واخوانه للاطمئنان على صحته وتقديم اطيب التمنيات له بالشفاء العاجل والعودة الى قرائه ومحبيه.

● ● ●

● المهندس النووي فيصل احمد عزاية ، من منسوبي المستشفى العسكري بجدة ، تم في الاسبوع الماضي عقد قرانه على كريمة محمد عزاية ، وذلك بفندق الميريديان بجدة..

● ● ●

● عبد الرحمن محمود صباغ رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه بمولودتهما البكر وسمياها (سارة).

● ● ●

● مدحت محمد قدس أحد الطلبة السعوديين المبتعثين إلى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الهندسة المعمارية من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف وصل إلى جدة لقضاء الاجازة بين الأهل والاصدقاء.

● ● ●

● محمد عصام مدهر، تم تعيينه في منصب ممثل العلاقات العامة بادارة العلاقات العامة للمنطقة الغربية للاتصالات بجدة.

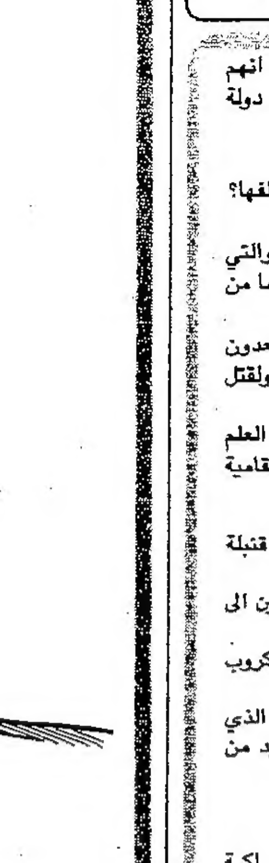
● ● ●

● الغرفة التجارية الصناعية بجدة، تنظم اليوم الاثنين المعرض الثاني للصناعات الوطنية السعودية وذلك بمركز المنصور بجدة بمشاركة اكثر من ٦٠ مصنعا وطنيا ويستمر حتى ١٥ الشهر الحالي.

● ● ●

● هنري سيرفان سفير فرنسا في دمشق منح وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة بمناسبة انتهاء مهمته في سورية.

وقد قام راشد الكيلاني نائب وزير الخارجية السوري بتقليد سيرفان وسام الاستحقاق مساء أمس الاول خلال احتفال اشترك فيه كثير من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.



توزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة المكتب السياحي التونسي





جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام صلاح الدين الجمالي القنصل العام لجمهورية تونس بجدة بتوزيع مجموعة من الجوائز على الفائزين في المسابقة التي نظمها المكتب التونسي للسياحة بالتعاون مع الخطوط التونسية بمناسبة اقامة معرض ايام تونس السياحي، والذي اقيم مؤخرا على مرحلتين بمركزي الشرق الاوسط والغاليري بجدة.

وقد فاز بالجائزة الاولى وهي عبارة عن تذكرة سفر ذهابا وايابا مع اقامة لمدة اسبوع بتونس قاسم شبلي الهيمي.

كما فاز بالجائزة الثانية محمد ابراهيم الحسيني وهي عبارة عن تذكرة سفر ذهابا وايابا. وفاز محمد فوزي بن يوسف قطاني بالجائزة الثالثة وهي عبارة عن اقامة كاملة لمدة اسبوع بتونس.

كما قام القنصل التونسي بتوزيع مجموعة من الجوائز لثمانية فائزين اخرين شملت بعض المصنوعات التونسية.

وفي الصورة، مشهد من حفل تسليم الجوائز.

مثل اليوم



ضاعت الطاسة

المدينة	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٣١	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٢	صاف
الرياض	٣	١٥	صاف
جدة	٢١	٣٢	صاف
الظهران	٦	١٩	صاف
ابها	٣	١٨	غائم جزئيا
امستردام	٧ -	٣ -	مثلج
اثينا	١٤	١٨	صاف
البحرين	١٣	١٨	غائم
بانكوك	١٩	٣٢	صاف
بيروت	١٤	١٩	صاف
برلين	٦ -	٢ -	غائم
بروكسل	٥ -	٣	غائم
بيونس ايرس	١٩	٣١	غائم
القاهرة	١٠	٢١	صاف
كوبنهاجن	صفر	٦	غائم
دبلن	٣ -	٥	ممطر
فرانكفورت	٢ -	صفر	مثلج
جنيف	صفر	٦	غائم
هلسنكي	١٢ -	١ -	مثلج
هونج كونج	١٩	٢٢	غائم
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
لشبونة	٨	١٣	صاف
لندن	٢ -	٢	صاف
مدريد	٤	٧	مثلج
مانيلا	-	-	-
مونتريال	١٢ -	٤ -	غائم
موسكو	صفر	١	مثلج
نيودلهي	٨	٢٠	صاف
نيويورك	٣ -	٦	غائم
نيقوسيا	٨	١٦	غائم
باريس	٤ -	٢ -	صاف
روما	١٢	١٨	ممطر
سنجافورة	٢٤	٣١	صاف
استوكهولم	٩ -	٤ -	صاف
سيدني	١٩	٢٧	غائم
طوكيو	٤	١٩	غائم
فيينا	٤	٦	ممطر

أبيض وأسود

الارهاب الحقيقي

وسط الضجيج الاعلامي حول عمليتي فيينا وروما ومع عربدة العصابة الارهابية الصهيونية وتهديدها بضرب أهداف عربية جديدة في «المكان والزمان المناسبين» خرج علينا صوت واحد عرف الحقيقة وازاح الغشاوة التي لصقها العدو على عيون العالم حتى لا ترى إلا ما يريد. هذا الصوت لم يأت بكل أسف من زعيم عالمي يتابع الأحداث ويتحمل مسؤولية القيادة ويدرس التاريخ ويعرف الجغرافيا ويفترض فيه أن يفرق بين الحق والباطل، بل جاء من ممثلة ايطالية شهيرة هي ساندرا ميلو صدف أن كانت في مطار ليوناردو دافنتشي في روما لدى وقوع الهجوم وشاهدت بأم عينها هول المأساة ولكنها لم تتشنج وتهاجم العرب كما يفعل غيرها من المتصهينين بل طالبت باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة حتى يضع العالم حدا لهذه المشكلة المستعصية وقالت بالحرف الواحد: «لقد عاشوا في مخيمات اللاجئين والآن يريدون منا أن نتحول إلى قساة جميعنا دون استثناء. هل تتصورون معنى عملية اعدام جماعي في فيوميشينو ثم يبرزون لك حقيقة أن احد عملاء جهاز مخابرات لا أدري أي جهاز بالضبط قام بقتل أحد الارهابيين بطلقة في عنقه. أنا لا أريد أن أشاهد مثل هذه الاحداث مرة أخرى. أنا لن أتناول بعد اليوم شيئا من مقهى المطار، ان من يعيش تعيسا في هذه الحياة يبذر التعاسة بين الآخرين.

واجبنا اليوم أن نساعدهم».

لقد لمست هذه الممثلة الايطالية موطن الحقيقة وموضع الجرح الحقيقي. صحيح أنه ما من أحد منا كعرب وكبشر يقر مثل هذه العمليات ضد المدنيين خارج فلسطين المحتلة ولا يوافق على الارهاب العشوائي خاصة في بلدين وقفا دوما في وجه الضغوط الصهيونية واتخذا مواقف مؤيدة للشعب الفلسطيني ومتفهمة للمطالب العربية المشروعة ولكن على قادة العالم بشرقه وغربه أن يصلوا إلى مستوى فهم هذه الممثلة ويعترفوا بالابعاد الحقيقية لمشكلة الارهاب ويضعوا حداً للتسلط الصهيوني على عقولهم وأموالهم وارادتهم السياسية واستقرارهم ومصالحهم التجارية والاقتصادية ومصالح شعوبهم ومصلحة السلام العالمي.

نعم نحن ندين الارهاب، ولكننا ندين الارهاب الصهيوني قبل كل شيء لأنه أصل الداء وسبب العلة وهو الذي أوصل العالم إلى هذه الدوامة. فلولا وجود إسرائيل ما كان سمع العالم بأي عمل سيء قام به عربي، ولولا رفض إسرائيل لجهود السلام لكان الشعب الفلسطيني قد عاد إلى أرضه ووطنه وبدأ عملية البناء بدلا من أن يبقى مشردا لاجئا مجبرا على الهجرة من بلد إلى بلد يتسول العطف والتفهم والرضى. وأنا لا أعتقد أن أي شاب عربي وفلسطيني بالذات يهوى الارهاب من أجل الارهاب ويتلذذ بقتل الآخرين ولا أرى هذا الشاب إلا في صورة أي شاب آخر في العالم يحلم بأن يدرس ويتعلم ويؤمن مستقبله ثم يبني بيتا سعيداً يلجأ إليه.

والمؤسف أن معظم قادة العالم يرفضون الاعتراف بهذا الواقع ويحاولون، إرضاء للصهيونية أو خوفا من بطشها أن يبعدوا الأنظار عنه، مع انهم يعرفون تماما بأن اليأس يقود إلى الانحراف وأن اليائس يمكن أن يقوم بأي عمل ضاربا عرض الحائط بكل القوانين والمفاهيم. وها نحن للمرة المليون نردد بأن أي تأخير في إيجاد حل عادل وشامل يعيد لهذا الشعب كرامته وحقوقه وأرضه سيؤدي إلى مزيد من العنف وأخشى ما نخشاه أن تكون موجة العنف التي شهدنا أخيرا بداية لعمليات أخطر تؤدي إلى مزيد من شلالات الدم وإلى سقوط ضحايا جدد لجريمة العصر الكبرى التي ارتكبها العالم ونفذها الصهاينة بإقامة إسرائيل في قلب الامة العربية.

ولهذا فان على من يريد أن يحارب الارهاب فعلا ومن يحرص على أرواح الناس ويعيد الاستقرار والامان والسكينة إلى العالم أن يضغط أكثر وأكثر ويسارع إلى العمل في سبيل تحقيق هذا الحل العادل والمسؤولية تقع على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الغربية في فرض السلام الحقيقي وتحميل إسرائيل وزر أي نقطة دم تراق في أي مكان. وأي منصف لا بد أن يوجه أصابع الاتهام إلى مولد الارهاب الحقيقي ومسبب المصائب في الشرق الأوسط وأي مكان آخر انتقلت إليه دوامة العنف.. وهو إسرائيل.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ٢٥ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ٦/١/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٦
London - Monday, 6 January 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2596

نعم لمصر العربية لا لنجيب محفوظ (ص١٣)
بقلم : د. محمد جابر الأنصاري
تطور واسع للخطوط السعودية (ص ١٥)
المغرب : حصيلة جيدة لأشهر من تصفيات الأغنية (ص١٣)
الزمن والشمس اللذيذة (ص١٣)
بقلم : د. عبد القادر القط

في ندوة عالمية بالرياض عن الروماتيزم

التهاب مفاصل النساء ثلاثة أضعاف الرجال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من مختار سيد احمد:

يعد التهاب العظام المفصلي احد اكثر الامراض الروماتيزمية انتشارا في العالم والغريب ان انتشاره بين النساء يفوق انتشاره بين الرجال اذ تصل نسبة اصابة النساء به مقارنة بالرجال ثلاثة اضعاف ويعتبر التهاب المفاصل احد الامراض الخطيرة التي تؤثر على الجنس البشري وتسبب العجز والاعاقة في حالة التاخر في اكتشاف المرض.

ويوضح الدكتور محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن بالرياض ان روماتيزم المفاصل عبارة عن الالتهاب الذي يصيب المفاصل وهو اصطلاح عام يشير الى اي الم مفصلي مهما كان سببه يصحبه تجميد الحركة وانتفاخ.

وذكر الدكتور مفتي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الامراض تناقشها الندوة العالمية عن روماتيزم المفاصل التي بدأت امس ينظمها مستشفى قوى الامن بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا .

وتأتي هذه الندوة ضمن عدة ندوات ينظمها مستشفى قوى الامن مستقبلا بدعم وتوجيه من الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومتابعة الدكتور السيف مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بالوزارة.

ويشارك في هذه الندوة اساتذة من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا بالاضافة الى مساهمة اساتذة واستشاريي جراحة العظام بالمملكة العربية السعودية من مستشفيات القوات المسلحة والملك فيصل التخصصي والرياض المركزي والملك خالد الجامعي.

وعن انتشار امراض الروماتيزم في السعودية ذكر الدكتور مفتي انه لم يجر في المملكة للآن اي تسجيل رسمي يبين مدى انتشار الامراض الروماتيزمية ويعتبر مرض الركبة اكثر انتشارا في السعودية عنه في اوروبا الغربية التي يشكل مرض «الورك» انتشارا واسعا وتناقش الندوة ضمن اعمالها الاسباب الرئيسية والبيئية للالتهاب العظمي والتغيير الذي يحدث بالسعودية مقارنة بأوروبا الغربية.

واضاف الدكتور مفتي ان عدد الذين يعانون من الالتهاب العظمي في الولايات المتحدة ٣ ملايين مريض ويوجد حوالي ٣٠٠ الف ورك صناعي يجري تركيبها سنويا لمرضى من جميع انحاء العالم وربما كان التهاب المفاصل هو السبب الرئيسي للتغيب عن العمل والعجز في جميع انحاء العالم اما العدد الفعلي لحالات التهاب المفاصل في المملكة فغير معروف.

ونوه الدكتور محمد حسن مفتي مدير مستشفى قوى الامن في الرياض بالامكانيات التي وفرتها حكومة المملكة العربية السعودية بالمستشفيات مما يؤدي الى امكان علاج حالات الروماتيزم طبيا وجراحيا داخل المملكة دون داع للسفر للخارج ووجه الدكتور مفتي دعوة عبر «الشرق الاوسط» الى اساتذة واستشاريي امراض وجراحة العظام للمشاركة في هذه الندوة.

وصرح الدكتور مفتي ان الندوة تعتبر احدى ندوات المجلس الطبي المشترك للدراسات الطبية العليا الذي ينظم سنويا ١٢ ندوة تعالج عدة موضوعات لها علاقة بالامراض الموجودة في المملكة. وقال «ان ندوة التهاب المفاصل اختيرت نظرا لأهمية هذا المرض من حيث امكانية الوقاية منه وتأثيره على الشخص وحركته وعمله وانتاجيته كفرد.

واشار الدكتور مفتي الى ان عمليات زرع المفاصل الصناعية اصبحت تجرى في معظم مستشفيات المملكة وان جميع المستشفيات الكبرى مجهزة بالامكانيات اللازمة لعملية الزرع هذه.

واضاف قائلا: «ان مستشفى قوى الامن يجري حاليا عمليات زراعة المفاصل الصناعية ويأتي ذلك ضمن الدعم الذي تلقاه المستشفى من المسؤولين وعلى رأسهم الامير نايف بن عبد العزيز والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ومتابعة مدير عام الادارة العامة للخدمات الطبية».

وذكر الدكتور مفتي ان نسبة الاصابة بامراض الروماتيزم بين المراجعين للمستشفيات بالمملكة بلغت ٢٧٪ وهي نسبة كبيرة الى حد ما واشار الى ان اغلب الناس في السعودية - عندما يصلون الى سن الاربعين يشكون من آلام المفاصل وهذا يرجع الى عدة عوامل من ضمنها طريقة حياتنا وعدم الاهتمام بالتمارين الرياضية وقلة المشي والحركة وكذلك اجهزة التكييف والرطوبة والبرودة التي تساعد على هذا الامراض.

واختتم مدير مستشفى قوى الامن بالرياض تصريحه قائلا «هناك نوع معين من الروماتيزم ويعد اخطرها وهو الروماتويد» وتحمد الله ان النسبة قليلة جدا عندنا حيث تبلغ اثنين في الالف بينما تصل الى خمسة في المائة في بلدان اخرى. وهذا المرض لم يتم التوصل الى علاج له الان.

صباح الخير

لا جديد او قديم

نسمع ان «لا جديد تحت الشمس»، وارجح ان لا قديم ايضا، فما تحت الشمس هو الشيء نفسه، والدليل هو الاخبار فهي تتكرر عاما بعد عام حتى انني اعتقد ان القارىء الذي لا اشك في ذكائه يشتري «الشرق الاوسط» ليقرأ «ظلال» اخينا عبدالله الجفري او «مع قهوة الصباح» لصديقنا عبدالله باجبير، طالما ان الاخبار هي هي امس واليوم وغدا.

وعندنا مثل «مفاوضات الشرق الاوسط تتعثر»، فهذا المنبر الذي شغل الجرائد عام ١٩٨٥ هو الخبر نفسه الذي تلقفه العام الماضي عن العام الذي قبله، وتركه للعام الجديد الذي نحن فيه، وهل يشك قارىء انه سيقرأ قبل انقضاء الشهر، بل الاسبوع خبرا او اخبارا عن تعثر مفاوضات الشرق الاوسط.

ومثل ذلك خبر العدوان الاسرائيلي، فسواء اقصفت اسرائيل مستشفى في اربد، او مخيما في طرابلس، او قيادة منظمة التحرير في تونس، فان اخبار العدوان ستظل تترى ما بقي الضعف العربي مستشريا.

والقارىء الذي يشتري الجريدة ليقرأ «ابيض واسود» يدرك انه قرأ او سيقرأ عن مؤتمر قمة عقد او يحضر له في اي شهر من السنة. وكما قرأنا الخبر مرة ومرات في سنة ١٩٨٥، فاننا سنقرأه هذه السنة.

ونقرأ مع كل خبر قمة «لازمة» الدول المقاطعة، والخلافات التي سويت او ستسوى، وضرورة نبذها والعمل صفا واحدا.

ولا اريد ان اقف هذه السطور على اخبارنا المتكررة فاخبار العالم كله تتكرر، ولنا انتظر يوما اقرا فيه ان الاقتصاد - اقتصاد اي بلد - غير منكمش، او ان المؤشرات مشجعة، حتى انني بت ارجح ان الخبراء الاقتصاديين يؤمنون «بالعين»، لذلك فهم يزعمون ان اقتصاد الدول الغربية الصناعية متداع حتى لا نصيبه، نحن ابناء العالم الثالث، بالعين، وربما اغلقوا عليهم الابواب وبخروا تقارير ميزانيتهم ورقوها.

وكما ان لازمة اي قمة عربية هي الخلافات، فان لازمة اي توقعات اقتصادية غربية هي استمرار معدلات البطالة، او ارتفاعها، ولا ادري كيف يكون كل هؤلاء الناس عاطلين عن العمل، وانا اجد في صحف لندن وواشنطن عشرات الصفحات من الاعلانات المبوبة كلها تعلن وظائف شاغرة تتراوح بين السائق ومدير البنك.

ومرة اخرى فانا لا افهم ان يشتري قارىء ١٩٨٥ جريدة ١٩٨٦ الا من زاوية قراءة عموده المفضل، طالما انه قرأ الاخبار السياسية حتى حفظها عن ظهر قلب ، فان بقي من شيء للحفظ فهو هل ان الاتفاق اللبناني الاخير هو الخامس والستون بعد المئة او السادس والستون وماذا يهم ذلك طالما ان الاتفاق السابع والستين بعد المئة سيتبع سابقيه.

جهاد الخازن

اكتشاف شاي بالكوكايين تصدره بيرو الى امريكا

واشنطن - ا. ف. ب : ذكر متحدث باسم الادارة الامريكية لمراقبة الأغذية والدواء في واشنطن انها تعكف على دراسة تقرير طبي يؤكد ان الشاي الذي تصدره بيرو للولايات المتحدة يحتوي على الكوكايين .

واكد تقرير الأطباء الذي نشرته مجلة الاتحاد الطبي الامريكي ان هذا الشاي يحتوي على الكوكايين بنسبة ١٣,٠ الى ٦٨,٠ في المائة اي المعدل الطبيعي لورقة الكوكا غير المعالجة .

ويباع هذا الشاي الذي يحمل ماركة «هيلث انكا تي» وتصدره وكالة حكومية في بيرو منذ عام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة . وجاء في التقرير ان الاعلانات عن هذا الشاي تؤكد انه منشط طبيعي لا يحتوي على الكافيين واوضح التقرير نفسه ان الشركة الوطنية للكوكا باعت منه ١,٥ مليون كيس صغير .

ولم يحدد الاتحاد الطبي ما اذا كان الاشخاص الذين يشربون منه يوميا يتعرضون لتهيج طفيف او زيادة في ضربات القلب ، واضاف التقرير ان بعض الأشخاص اعتادوا مضغ اكياس الشاي هذه او استخدامها كتبغ .

واكد التقرير ان بعض المدمنين يستخدمون هذا الشاي كوسيلة للاستغناء عن الكوكايين بينما يوجد ما لا يقل عن مركز واحد لعلاج الادمان يستخدم هذا الشاي كبديل للكوكايين .

واكد ويليام جريج المتحدث باسم الادارة الامريكية لمراقبة الاغذية والدواء قائلا : سنبحث نتائج هذه الدراسة التي ستملي علينا العمل الواجب القيام به .

شرق آسيا اكبر منتج للأفيون وتايلاند اكبر مصدر للهيروين للعالم

فيينا - ا. ف. ب : جاء في تقرير عام ١٩٨٥ الصادر في فيينا عن الجهاز الدولي للرقابة على المواد المخدرة ان بعض دول آسيا الشرقية وجنوب شرقي آسيا لا تزال تعد من اكبر منتجي الأفيون .

واضاف التقرير ان مكافحة المخدرات حققت نجاحا ملحوظا في جنوب شرقي آسيا وتم خلال عام ٨٤/ ٨٥ اقتلاع اشجار الخشخاش المزروعة على مساحة ٨٥٠٠ هكتار اي ضعف المساحة التي تم تدمير زراعتها في العام السابق .

وفي تايلاند يجري وضع برنامج واسع النطاق لاقتلاع نبات الخشخاش والقنب . فقد بلغ انتاج الافيون عام ٨٤/ ٨٥ حوالي ٣٥ طنا اي انتاج العام السابق نفسه كما ازدادت الكميات المصادرة من الهيروين فبلغت ٨٠٠ كيلوجرام في الربع الأول من عام ١٩٨٥ مقابل ١١٠٠ كيلوجرام عام ١٩٨٤ بأكمله . أما الكميات المصادرة من القنب فظلت على المستوى نفسه عام ١٩٨٤ اي اكثر من مائة طن .

وتشهد العاصمة النمساوية في شهر فبراير (شباط) المقبل اكبر تجمع دولي لمحاربة تفشي آفة تعاطي المخدرات والهيروين في صفوف الشباب . ويعقد هذا التجمع باشراف الامم المتحدة تمهيدا (للمؤتمر الدولي لمحاربة انتشار المخدرات وتهريبها) والذي سيعقد في العاصمة النمساوية في شهر يونيو (حزيران) من عام ١٩٨٧.

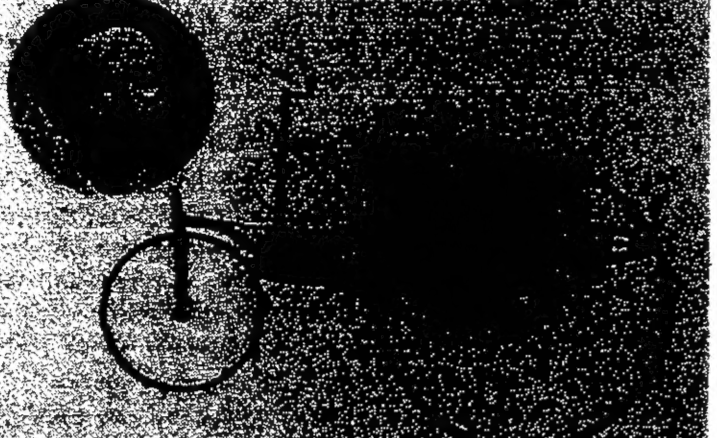
٧ آلاف كولومبي يفرون خوفا من ثورة بركان

بوجوتا - ر : فر نحو ٧ آلاف مواطن كولومبي من منازلهم الواقعة بالقرب من بركان «نيفادو دل رويز» بعد تحذيرات من احتمال حدوث انهيارات ثلجية مثل التي اسفرت عن مقتل ٢٣ الف شخص في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي .

ونصحت الحكومة باتخاذ اجراءات اخلاء احتياطية في المناطق المنخفضة بعد ان اعلن العلماء عن نشاط زلزالي جديد ومكثف في بركان واقع على بعد ١٧٠ كيلومترا غربي بوجوتا .

وقد تساقط الرماد المنبعث من البركان فوق مدينة مانيزالس الواقعة على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا منه .

وقال مسؤولون محليون ان الذعر انتشر بين سكان خمسة بلدان شملها التحذير ولكنهم اكدوا ان عملية الاخلاء كانت تطوعية وتمت دون اي حوادث وتعد هذه اول عملية اخلاء منذ كارثة ارميرو .





اقدم سيارتين .. في التاريخ !

صورتان نادرتان لاقدم سيارتين اخترعا في تاريخ صناعة السيارات الاولى (لليمين) السيارة التي اخترعها جوتليب ديملر الذي تبدو صورته في الدائرة عام ١٨٨٦ والثانية (لليسار) التي اخترعها كارل بنز في العام نفسه .

وليد اليكتروني جديد في عالم التكنولوجيا:

كمبيوتر بالبيت يودع الأموال في البنوك ويسدد الفواتير ويحجز في الطائرات والفنادق

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»: من باسل الطباع:

انجبت الثورة التكنولوجية في عالم الكمبيوتر والاتصالات وليدا جديدا سمته «لوحة الاعلانات الالكترونية»، وهي عبارة عن شركات خزائن معلومات يمكن للمشتركين بها ان يستخدموها في منازلهم لقضاء كثير من حوائجهم كايداع شيكاتهم في البنوك او سحب اموالهم من حساباتهم المصرفية.

وخلال فترة قصيرة نشأت ثلاثة آلاف لوحة الكترونية صارت في متناول خمسة ملايين منزل امريكي يملك حاسبات الكترونية شخصية.

ويتوقع لهذا الانقلاب التكنولوجي ان يغير بصورة جذرية طبيعة المعاملات والاتصالات بين الامريكيين. فبعضهم لم يعد مضطرا لفتح صندوق البريد لتفقد ما وصلهم من رسائل وفواتير بل اصبح يكتفي بادارة مفتاح شاشة الكمبيوتر ليقرأ او يسمع فحوى رسائله.

وبدلا من ان يتصل الامريكي بعاملة الهاتف او يفتح الدليل للبحث عن رقم لم يحتج سوى لتلقيم طلبه للكمبيوتر فيعطيه اي رقم هاتف في القارة الامريكية.

او اذا كان ينوي السفر فلا يحتاج منه الامر سوى ضغط زر للاتصال بوكالة السفريات التي يريدها فتحجز له بطاقة الطائرة او القطار وتزوده بموعد الانطلاق والوصول وتحجز له غرفة في الفندق وتستأجر له سيارة تنتظره في مطار او محطة البلد المسافر اليه.

وايام كتابة الشيكات لتسديد الفواتير ستمضي دون رجعة. فما على الامريكي المشترك في لوحة الاعلانات الالكترونية سوى الاتصال بكمبيوتر البنك الذي يتعامل معه ويعطيه الامر بتسديد الفواتير التي يستلم الاشعارات بها اصلا عن طريق شاشة تلفزيون الكمبيوتر نفسه.

وواحدة من منافع الاشتراك في هذه اللوحات الاعلانية الالكترونية هي ايجاد حلول لمشاكل تعترض الامريكيين في حياتهم. فاذا واجهت المشترك مشكلة عجز عن حلها عرضها على المشتركين باللوحة نفسها والاحتمال كبير ان يكون احدهم خبيرا بها او قادرا على اعطائه معلومات عن الجهة التي يمكن ان تساعده في حلها.

ورغم ان للوحات الاعلانية الالكترونية جانبها السلبي لان البعض استغلها لنشر شتائم سيئة او لتبادل معلومات عن اماكن الدعارة او لكشف معلومات سرية غير ان هذه الاساءات المحدودة لن توقف انتشار اللوحة الاعلانية الالكترونية كطريقة سريعة وفعالة لاجراء المعاملات على نطاق واسع في المستقبل القريب.

الصقيع يقتل ١٢١ في الهند وبنجلاديش

نيودلهي - ر : اجتاحت العواصف الشتوية والبرودة الشديدة الآتية من جبال الهمالايا شمال الهند وبنجلاديش ولدت الى مقتل ١٢١ شخصا خلال ١٢ يوما .

وقال البوليس ان كثيرا من ضحايا الهند الذين بلغ عددهم ١٠٨ اشخاص لقوا مصرعهم عندما جرفت الامطار والثلوج التي تصاحبهما الرياح الثلجية اكواخا مصنوعة من الطين ومساكن متداعية .

وتمكنت قوات البوليس والجيش من انقاذ ٩ آلاف شخص احتجزتهم الثلوج داخل مزار هندوسي في ولاية جامو وكشمير باقصى الشمال والتي اجتاحتها اقوى موجة سقوط ثلوج منذ ٢١ عاما .

ولم يعلن عن مقتل احد في باكستان المجاورة رغم اصابة جذوع الشجر بشروخ وسقوط الطيور من الجو بسبب الصقيع في سكاردو الواقعة بالقرب من حدود الصين .

نكتة اليوم



«وكل» محامي

ذهب طباخ الى محام وقال له
- ماذا تريد ان تأكل؟
- ماذا تقول؟
- عندي قضية وقالوا لي «وكل» محامي!

من القارىء
محمد كامل حلمي

احصائية : مليون مليونير في امريكا معظمهم تعدى الستين ويقيم بفلوريدا

واشنطن - ا. ف. ب : جاء في تحقيق نشرته مجلة «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت» الامريكية انه ما زال من الممكن الاثراء في الولايات المتحدة حيث سيصل عدد المليونيرات في نهاية العام الحالي الى مليون مليونير (بالدولار) اي واحد لكل مائة اسرة .

ورسمت الصحيفة صورة للمليونير الامريكي كالتالي : ابيض يبلغ من العمر ٦٠ عاما ومتزوج (زوجته الأولى) ويعمل في مجال توفير الاحتياجات العادية لمواطنيه. وقالت ان افضل وسيلة للاثراء تبقى في المشروعات الخاصة .

وذكر توماس ستانلي البروفسور في التسويق بجامعة ولاية جورجيا الذي يجري دراسة حول اسلوب حياة المليونيرات منذ اكثر من ١٠ اعوام ان الثروة لا تتفق مع الكسل واكد ان افضل وسيلة لكسب نقود كثيرة هي العمل الشاق لمدة ستة ايام اسبوعيا على امتداد ٣٠ عاما .

جاء في التحقيق ان الامريكي ذائع الصيت ليس بالضرورة رجل ثري ، ويشير هذا التقرير الى ان الممثل او المطرب او الرياضي او الكاتب او النجوم الآخرين لا يمثلون الا اقل من واحد في المائة من الاثرياء .

وتشير المجلة الى ان الاثرياء الامريكيين لا يحسبون دائما انفسهم في عداد الاثرياء واوضحت ان معظم هؤلاء الاثرياء يحافظون على اسلوب معيشة الطبقات المتوسطة ويدخرون بدقة ويفكرون مرارا قبل ان يقدموا على الانفاق او القيام بعمل انساني .

وتضم ولاية فلوريدا الرقم القياسي لعدد المليونيرات بالنسبة لعدد الاسر (١٩ لكل الف) وتأتي بعدها كولومبيا ، حيث توجد العاصمة الفدرالية واشنطن (١٧ للألف) وولاية كونيتيكات (١٦ للألف).



لندن - «الشرق الاوسط»:

تتحدث بريطانيا كلها عن اب وام فقدا اطفالهما الاربعة دفعة واحدة في حادث سيارة خلال عطلة نهاية الاسبوع بسبب الجليد الذي كان يغطي الطريق السريع المؤدي لمدينة ديفون.

فقد خرج الاب (٣٢ عاما) والام (٣٢ عاما) بسيارتهما من هول جرين ببرمنجهام يصحبهما اطفالهما الاربعة ناتالي (١٢ عاما) وميلاني (١٠ اعوام) وستاسي (٦) ونعومي (٣) وجدتهم لامهم جوان كوكس متوجهين الى ديفون لزيارة بعض الاقارب.

وفي الطريق الذي كان يغطيه الجليد بحيث تحول الى ميدان للتزحلق فقد الاب سيطرته على السيارة فاصطدم بعربة لنقل الخيول مما ادى على الفور الى مقتل ٣ من اطفاله بالاضافة الى الجدة وتوفيت الطفلة الرابعة خلال نقلها الى المستشفى.

قلت ايه ؟.. بتعمل لي تخفيض ٥٠٪ لو بسافر بالشركة الروسية !

اول رحلة سياحية امريكية للفضاء عام ١٩٩٢ بـ ٥٠ الف دولار

TICKETS

مع قهوة الصباح

حظك اليوم

في بلدة «برث» باستراليا رفعت (ايفي هاوسمان) دعوى امام المحكمة تطلب فيها الطلاق من زوجها.. لماذا؟

لانها ذاقت الامرين من هوسه وقسوته ومعاملته السيئة.. ولما سألها القاضي عن مظاهر قسوته وسوء معاملته قالت:

ان المسؤول عن ذلك هو التليفزيون!!

فعقدت الدهشة لسان القاضي وسأل: كيف؟

فاجابت: ان التليفزيون يبدأ إرساله الصباحي ببرنامج «حظك اليوم».. والبرنامج يحدد البرج الذي يقع فيه تاريخ ميلاد الشخص.. ثم يحدد الاحداث التي يمكن ان تحدث لصاحب البرج في ذلك اليوم.

ثم اضافت الزوجة.. وزوجي يأخذ ما تذيعه هذه المحطة عن برجه قضية مسلما بها.. اي ان البرنامج يتحكم في كل اموره العملية والاجتماعية.. وفي علاقته بعمله وعلاقته بي.. فاذا اذاعت المحطة مثلا عن حظه «ينتظر ان يحدث لك حادث في الطريق فتمهل وانت تقود سيارتك».. عندئذ يقرر زوجي الا يذهب لعمله مطلقا ويظل في البيت خوفا من ان يقع له حادث.

ولقد قبلت ذلك في اول الامر على مضض.. ولكن عندما تجاوز الامر هذه المسائل واصبح هناك اعتداء على حياتنا الخاصة فقد بدأت تثور.. وقد ضربت الزوجة مثلا على ذلك بقولها: اذا قال له برجه كن حذرا في الحديث مع زوجتك اليوم فانه لا يكلمني ابدا. واذا قال له البرج مثلا: لا تتودد الى زوجتك هذا المساء فانه يبدأ اليوم بخناقة!!

وهكذا باختصار شديد قالت الزوجة ان النجوم والافلاك هي التي تحدد علاقة زوجي بكل شيء حتى حول حياتي الى الجحيم.

وحكم القاضي بالطلاق!!

عبد الله باجبير